



القدس العربي

www.alquds.co.uk



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 9932 Friday 12 June 2020

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 9932 الجمعة 12 حزيران (يونيو) 2020 - 20 شوال 1441 هـ

عشرون حافظ الأسد: حين شهدت جنيف تلويدة العجز الأخيرة

23

أزمة كورونا تتسبب في تراجع إيرادات الأندية الأوروبية

19

مي عمر بظلة مطلقة في مسلسل «لؤلؤ»

15

هل وقع احتلال محمود درويش بعد موته؟

12

قضاة يحذرون نتنياهو والسفير الأمريكي السابق: الضم يدفع المشروع الصهيوني إلى الهاوية

مسؤول فلسطيني: 8 دول أوروبية مستعدة للاعتراف بدولة فلسطين... وبالبنوات الحارقة تعاود الهجوم على مستوطنات غزة

لبنان: انتفاضة جديدة ليلاً وقطع أوتوسترادات ضد ارتفاع سعر الدولار وفشل الحكومة

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:

فور شيوخ خبر بلوغ الدولار في السوق السوداء سعر 6500 ليرة لبنانية، حصلت انتفاضة شعبية شبيهة بانتفاضة الواتساب في 17 تشرين الأول/أكتوبر، ونزل مواطنون غاضبون إلى الشوارع احتجاجاً وقطعوا طرقات رئيسية ضد سياسات الحكومة وقشلها في معالجة الأوضاع الاقتصادية والمالية، وطلبوا برحيل الحكومة في غياب قدرتها على معالجة تروني الأوضاع المعيشية والمالية. هذه الحركة الاحتجاجية قطع العديد من الطرقات في كثير من المناطق اللبنانية أبرزها: تقاطع الصفي والطريق المؤدي إلى جسر الريف، فهدان والحمر، الجناح، طريق الشرفية، أوتوستراد جل الديب، زوق صبيح، أوتوستراد الداور - السعديات، خلدة، أوتوستراد الحمرة

قال إن الحوار مع أمريكا سيعتمد رأي المرجعية والبرلمان الكاظمي: علاوي طلب مني تعيين ابنته مستشارة لي

بغداد - «القدس العربي»
قال «انتي أرضض المزایدات السياسية من البعض، وعمر حكومي الحقيقي أسبوع»، مينا أن «عمر حكومي الحقيقي هو سبعة أيام لأنها اكتملت الأسبوع الماضي». وأشار إلى أن «أياد علاوي طلب مني وزارة الدفاع وتعيين ابنته مستشارة لي، وإذا سئل عن ذلك سيقول (ما أدري)». وأضاف أنه «منذ عام 2018 طلبوا مني أن أكون رئيساً للوزراء ولم أقبل، وليس لدي شيء أخسره سوى أن أقوم بالإصلاح»، لافتاً إلى أن «هدف حكومي الوصول لانتخابات نزيهة وحماية الاقتصاد من الانهيار وحفظ هبة الدولة».

«أطباء بلا حدود» تحذر من انهيار النظام الصحي اليمن: انتشار واسع لكورونا... و96 طبيباً وأكاديمياً سقطوا ضحايا

صنعاء - «القدس العربي»
وحذرت هادونج من أنه «سيموت الكثير من الناس بسبب هذا الفيروس، ولكننا نخشى أن يموت العديد من الأشخاص الآخرين من أمراض يمكن الوقاية منها وعلاجها، ونذكر لأن الرعاية الصحية ليست متاحة بكل بساطة»، وفي هذه الأثناء، نعت نقابة الأطباء والصيادلة اليمنيين، أمس الخميس، الطبيب رقم 33، وهو رقم من قضاة من أعضائها في مواجهة وباء كورونا المستجد خلال أيار/مايو وماضي من حزيران/يونيو، وهو رقم يستضاف لو أضيف له الممرضون. ويشكو الأطباء اليمنيون من عدم توفر وسائل الحماية اللازمة لهم خلال عملهم في المستشفيات ومرامز العزل الصحي لمرضى كورونا المستجد. كما نعت نقابة هيئة التدريسيين في جامعة عدن مؤخراً 24 أكاديمياً من أعضاء هيئة التدريس قضاة بأمراض لم يسببها الوباء، خلال الأسابيع القليلة الماضية، في ظل تشهيد عدد من أوضاع غير مستقرة وانتشار لوباء كورونا المستجد وأوبئة أخرى. ونشرت صحيفة «الإيام» العدنية، الخميس، أسماء 36 أكاديمياً باعتبارهم من خسرته جامعة عدن خلال الأسابيع القليلة الماضية جراء جائحة كورونا المستجد وأضرار الضحايا، وفق توصيف الصحيفة. (تفاصيل ص 10)

قضاة يحذرون نتنياهو والسفير الأمريكي السابق: الضم يدفع المشروع الصهيوني إلى الهاوية مسؤول فلسطيني: 8 دول أوروبية مستعدة للاعتراف بدولة فلسطين... وبالبنوات الحارقة تعاود الهجوم على مستوطنات غزة



وفد من دبلوماسيين أوروبيين وبريطانيين وأعضاء في مؤسسات تنموية مع فلسطينيين من وادي الأردن لإعلان تضامنهم ضد مخططات الضم الإسرائيلية

الهاوية - «القدس العربي»
وأشارت خطة الضم مخاوف الكثيرين من الإسرائيليين على مستقبل إسرائيل. وفي هذا السياق حذر قضاة ورجال قانون في إسرائيل وخارجها، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من تطبيق خطة

الجامعة العربية تؤكد شرعية حكومة «الوفاق» و«قانونية» اتفاقاتها مع تركيا صحيفة عبرية: مسؤول قريب من خليفة حفر يطلب دعم إسرائيل

الهاوية - «القدس العربي»
وإسرائيل، والمفاوض الأمريكي في عهد بيل كلينتون، مارتن إنديك، على خط المراضين لحظة الضم. وفي مقابلة مع راديو الجيش الإسرائيلي صباح أمس الخميس، قال إن «الضم هو عكس الفصل»، «إنه يدفع المشروع الصهيوني إلى الهاوية». وبيعت مسؤولة في الحكومة الموالية لحفر برسالة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قائلًا: «لم ولن نترسخ الحدود المائية الذي وقفته تركيا مع الحكومة الليبية في طرابلس». وقال البدري للصحيفة: «ننا على مر التاريخ ملجأ لكل أبناء الديانات، لدينا تاريخ طويل من الاتصال مع إسرائيل والجالية اليهودية». ووضي قائلًا: «نريد خارطة جديدة تأخذ بعين الاعتبار مصالح بلدنا إلى جانب دول المنطقة»، وتابع: «لا يمكن للاتراك، ولا الروس الذين يصادوننا عسكرياً، إدارتنا كدولة وفق تصورهم، بالنسبة لنا الشركات الأمريكية هي التي أسست صناعتنا النفطية ونحن ندعوها

الأسد يقلل رئيس الحكومة... اشتباكات عنيفة بين قوات النظام وتنظيم «الدولة» اجتماع تركي - روسي - سوري هو الأول من نوعه في عين عيسى وآخر في عين العرب

دمشق - عين عيسى - «القدس العربي»
من هبة محمد وكامل صقر:

ثلاثة أخبار ميزت الملف السوري أمس، ففي لقاء ثلاثي هو الأول من نوعه في سوريا منذ مدة طويلة، علم المرصد السوري لحقوق الإنسان أن اجتماعاً جرى في قرية تغليب الواقعة في ريف عين عيسى الشرقي شمال الرقة، بين الشرطة الروسية وضباط أترك وممثلين عن قوات النظام السوري، كما جرى اجتماع مماثل آخر في قرية غريب في ريف مدينة عين العرب

انتقادات لسليم بركات ودفاعاً عنه... وتساؤلات حول معاناة الفتاة وأمال في ظهورها جدل حول «ابنة غير شرعية» لمحمود درويش يسرق الضوء من أزمات العالم الخائفة

لندن - «القدس العربي»
سُرقت مقالة الشاعر السوري سليم بركات المعنونة بـ «محمود درويش وأنا» (القدس العربي) 6 حزيران/يونيو 2020) الأضواء من كبرى القضايا والأزمات الحارقة التي تشغل العالم والمنطقة، وبيات الشغل الشاغل لسكان مواقع التواصل الاجتماعي، بعد حديث الصديق البارز لدرويش عن ابنة الشاعر الراحل من امرأة متزوجة مجهولة. «البلوح» جاء في سياق سرد بركات لصداقة وصلت حد «تبني» درويش لسليم، كما جاء في الكتاب الثري «ذاكرة للنسيان»، الذي يوثق يوميات الشاعر الفلسطيني أثناء حصار بيروت عام 1983، والتباس العلاقة بين الصداقة والتبني، حيث يقول «لم يعد يعرف أحد الحدين أن يراني صديقاً، أو يراني ابناً له»، هو الذي «تزوج مرتين ولم يُنجب، بقرار قسدي في أن لا يُنجب». ومن هنا يدلف بركات لكشف السرّ -ألقى على، في العام 1990، في بيتي بنقوسيا- قبرص، سرّاً لا يعنيه، كل سر يعني صاحبه، لكن ذلك السرّ لم يكن يعني محموداً، بلح به يتساءل لا تساهل بعده، ثم أضاف قول الشاعر «لي طفلة، أنا أب، لكن لا شيء فيّ يشدني إلى ابوة».

لندن - «القدس العربي»
قال وزير الخارجية البريطاني جيرمي كوربن، في بيان صادر عن مكتبه، إن بريطانيا ستدعم أي إجراء يهدف إلى تحقيق السلام في الشرق الأوسط، بما في ذلك الاعتراف بدولة فلسطين. وقال كوربن: «نحن ملتزمون بدعم عملية السلام في الشرق الأوسط، بما في ذلك الاعتراف بدولة فلسطين». وأضاف كوربن: «نحن ملتزمون بدعم عملية السلام في الشرق الأوسط، بما في ذلك الاعتراف بدولة فلسطين».

ترابم يصف المتظاهرين بالإرهابيين
لندن - «القدس العربي»
قال الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، إنه باتت مدينة سياتل في ولاية واشنطن تحت سيطرة «إرهابيين حليين»، معتبراً أن المسؤولين تقع على السلطات المحلية التي وصفها بـ«الإرهابية المتطرفة»، وقال ترابم في تغريدة عبر تويتر: «لقد استولى الإرهابيون المحليون على سياتل، التي يديرها ديمقراطيون يساريون واديكاليون بالطبع».

العالمي ينتظر بشرى إعلان انتهاء مهام قوات التحالف انطلاق الحوار بين العراق وأمريكا... ووجود القوات الأجنبية يتصدر جدول الأعمال



العميد الأمريكي فينتست باركر يصافح الضابط العراقي محمد فاضل خلال تسليم قاعدة «القيارة» للقوات العراقية

إيران، لأنه قد يقطع طريق طهران - بيروت، ولأنه يربط مصير محور المقاومة فيما يتعلق بالتواصل البري، حيث سيواجه جدلاً كبيراً وشديداً من سياسيين بارزين، في مقدمتهم الكردي والسنة الذين يرون أن هذا هو الحل المنطقي وينبغي للأحزاب الشيوعية المنسجمة مع إيران قبوله، أو الذهاب إلى توقيع مذكرة تفاهم مع الأمريكان لحين تفكيك عقدة الرض، ونتائج رفض هذا الحل كارثية إذا قررت الولايات المتحدة المغادرة وحساب العراق على محور إيران، وهذا يعني عقوبات سياسية واقتصادية وعسكرية أمريكية وأوروبية وخليجية».

وأتم قائلا: «حتى يمكن التحكم في السيناريوهات المحتملة من جانب الأطراف، من المهم أن يتفتح حوار بناء وفعل بين كافة أطراف السلطة وصناع الرأي العام والفاعلين، بهدف مصلحة العراق، والسعي على نوح الاتفاقية 2008 السياسية من أجل الوصول لحلول وطنية، وخلق واقع حواري يتعدى فكرة التخادم مع مسلحة إيران والذهب، على حساب صيغة العراق، وحسن إدارة الموارد المالية، وكافة موارد البلاد، مع أهمية ارتباط ذلك بعدالة التوزيع، والعمل على نزع السلاح، وإصلاح هيكلية هيئة الحشد الشعبي في إطار القانون العراقي، ومكافحة الفساد على كافة الأصعدة، سواء من الناحية العسكرية، أو الخدمية، أو الاقتصادية بوضع خطة نهوض شاملة لكافة محافظات العراق».

هشام الهاشمي «سيناريوهات محتملة» للأحزاب السياسية العراقية المسيطرة حول نتائجها، وقال في «مستشرق» على صفحته في «فيسبوك» أمس، إن «التصعيد السياسي واتساع عمليات خلايا الكتيوشا؛ لن يخلو هذا السيناريو من النعرة الدينية والاستقطاب، بناء على الانتماء المذهبي والطائفي المنسجم مع إيران، وهو سيناريو محتمل في حال رفضت الولايات المتحدة أن تقبل بجدولة انسحاب قواتها، ورفضت وجودها كقوة دولية لا تقبل بالقرارات الأحادية، السياسي للأحزاب الشيوعية في 5 كانون الثاني/يناير 2020. وهو أشد خطورة، حيث سيكون الاستقطاب للسلاح نحو إعلان المقاومة وتصنيف الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمانبي، ونائب رئيس هيئة المرجعيات الدينية والاجتماعية إلى القيام بوساطة لمنع تدهور الوضع، وتسوية الصراع على أسس اقتصادي، قد يكون في مقدمتها الانسحاق على ملفسات الانسحاب كما حدث في مفاوضات عام 2008، واستئجار قاعدة عين الأسد كما هو الحال في القواعد الأمريكية في الخليج العربي وتركيا، والشروع في المرحلة الجديدة من خلال معاهدة معلومة».

ووفقاً للهاشمي، «لن يكون هذا السيناريو مقبولاً لـحلفاء العراقية المسيطرة حول نتائجها، وقال في «مستشرق» على صفحته في «فيسبوك» أمس، إن «التصعيد السياسي واتساع عمليات خلايا الكتيوشا؛ لن يخلو هذا السيناريو من النعرة الدينية والاستقطاب، بناء على الانتماء المذهبي والطائفي المنسجم مع إيران، وهو سيناريو محتمل في حال رفضت الولايات المتحدة أن تقبل بجدولة انسحاب قواتها، ورفضت وجودها كقوة دولية لا تقبل بالقرارات الأحادية، السياسي للأحزاب الشيوعية في 5 كانون الثاني/يناير 2020. وهو أشد خطورة، حيث سيكون الاستقطاب للسلاح نحو إعلان المقاومة وتصنيف الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمانبي، ونائب رئيس هيئة المرجعيات الدينية والاجتماعية إلى القيام بوساطة لمنع تدهور الوضع، وتسوية الصراع على أسس اقتصادي، قد يكون في مقدمتها الانسحاق على ملفسات الانسحاب كما حدث في مفاوضات عام 2008، واستئجار قاعدة عين الأسد كما هو الحال في القواعد الأمريكية في الخليج العربي وتركيا، والشروع في المرحلة الجديدة من خلال معاهدة معلومة».

تشكل محور المفاوضات»، ومضى قائلاً: «إننا وفي ظل الظروف الصعبة التي يمر بها بلدنا وشعبنا نحذر من مغبة الاتفاق على قرار مجلس النواب الإرادة الشعبية العراقية، وعلى قوات التحالف أن تدرك حساسية وخطورة هذه القضية، وإن أي أصرار بعدم الانسحاب سيمثل تجاوزاً على السيادة العراقية وخرقاً للمواثيق والاتفاقيات الدولية التي تنظم العلاقات الأمريكية مع العراق في أي وقت، وكذلك أي تعاون ثنائي بين البلدين جملة التزامات ينبغي عليه الوفاء بها ومنها اعترافها بحق الحكومة العراقية في أن تطالب خروج القوات الأمريكية من العراق في أي وقت، وكذلك أي تعاون ثنائي بين البلدين يجب أن يبني على أساس الاحترام الكامل للسيادة وفق أهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، ونأمل أن يقوم الوفد العراقي بتبني الجانب الأمريكي بهذه الالتزامات».

وختتم البيان أن «قائمة علاقات تعاون وصداقة بين العراق ودول العالم وفي المجالات الاقتصادية والتجارية والعلمية والصحية وغيرها أمر ضروري ومهم بشرط أن لا يمس تلك بالسيادة الوطنية ولا بالصالح العليا للشعب العراقي»، وتعليقاً على الحوار الإستراتيجي، طرح الباحث العراقي

التحالف ينادى بنفسه عن مقتل سليمانى والمهندس: لدينا شركات مع «الحشد» ضمن العمليات المشتركة

وأوضح أن «تلك القوات لن تعود مرة أخرى للعراق كما أن هناك من عادوا لبلدانهم بسبب كورونا وهم مخصصون بالتدريب من دول أخرى كالترويج وإسبانيا وفينلندا وألمانيا وإيطاليا»، وتابع أن «التحالف الدولي لا يمتلك القوات التي تخرج خارج المجمعات وتقوم بعمليات قتل عشوائية، كما أن لدى التحالف الآن أقل من عشرة آلاف يتواجدون في القواعد العراقية وتقوم القوات العراقية بحمايتها».

وبين أن «التحالف شارك بخمسة مليارات دولار في الدعم العسكري للقوات الأمنية تجهيزات وسلاح»، مبيّناً أن «الحوارات الأخيرة مع الحكومة العراقية أعادت تقييم أهمية مواصلة قوات التحالف المساعدة في مكافحة داعش والقضاء عليه»، واستدرك بالقول، أن «التحالف الدولي يتواجد في قواعد عين الأسد - أربيل - تكريت» مبيّناً أنه «عليه التكيف من ناحية أجهزة الدفاع لتوفير الحماية ومواجئة أي خطر لاسيما وأن داعش يمتلك قدرات تهديد الأمن».

وأشار إلى أن «التحالف الدولي درب منذ 2014 نحو 225 ألفاً من قوات الجيش والشرطة والقوة الجوية والطيران العراقي والبشمركة وقوات أخرى»، مشيراً إلى أن «التدريب يشمل القوات في محاربة داعش وتطوير فنون القتال والانغماس في العمليات القتالية واكتشاف التفجرات والألغام ومهارات التنسيق بين وحدات الطيران وترتيب الضربات الجوية والتفكيك كيميائية الخوارج عن أدلة ووثائق».

ومضى قائلاً أن «دول التحالف تعمل في العراق وسوريا والكويت، 29 منها تساهم عسكرياً وأخرى لديها تواجد مختلف من ناحية العدد حتى يصل إلى شخص أو شخصين»، لافتاً إلى أن «هذه الدول تساعد في طرق أخرى غير العسكرية، من ضمنها حفظ القانون الدولي ضد داعش والساعدة في توفير الدعم الإنساني ومساعدة النازحين إضافة إلى تقديم مساعدات أخرى».

ولفت إلى أن «القوات العراقية لديها قيادة وتجهيز وتدريب أفضل مقارنة بالأعوام ما بين 2014 و2020، كما أنها لديها إمكانيات أعلى مما تملكه بقايا عصابات داعش الإرهابية».

وتابع أن «في فترة ما بعد التوتر الذي حدث بسبب الهجمات الصاروخية، ترك بعض المتعاقدين لتوفير الدعم اللوجستي لطائرات أف 16 المنطقة، وهناك حوارات لعودتهم بعد انطلاق العمليات العسكرية»، لافتاً إلى أن «العراقيين قادرين على استخدام الطائرات، لكن سيكون أفضل بوجود أجهزة مراقبة وصيانة وتجهيز للطائرات، كما أن التحالف الدولي قدم قطع غيار وصيانة لطائرات أف 16 وهذا يساعدها على البقاء جواً».

وتابع أن «قرار اغتيال المهندس وسليمانبي لم يكن من قبل التحالف الدولي الذي يعمل بشكل قريب مع القيادة الأمنية وهناك احترام وتفاهم متبادل».

وبين أن «معظم شركاتنا في العراق يركزون على أن هناك بعض القرارات تتخذ في عواصم البلدان وغير مترابطة مع نوعية الشركة اليومية والتعاون اليومي على أرض الواقع».

وأشار إلى أن «التحالف الدولي لديه شركات أساسية مع الحشد الشعبي ضمن العمليات المشتركة خلال العمليات العسكرية»، لافتاً إلى أن «التحالف يكثر الحشد باسمه الفعلي حيث أن هناك أكثر من فصل متصليين مباشرة برئيس الوزراء».

وختتم بالقول إن «الحشد الشعبي وتفصيلاته هو شأن عراقي ولا شأن للتحالف الدولي به»، مبيّناً أن «ليس للتحالف أي نية الخوض في حرب مع أي دولة مجاورة وتواجد الهدف منه مكافحة داعش».

بغداد - «القدس العربي»:

«التحالف الدولي» بقيادة واشنطن لقتال تنظيم الدولة الإسلامية، أمس الخميس، عن ارتياحه من زيادة التعاون مع حكومة رئيس الوزراء العراقي الجديد مصطفى الكاظمي، وفيما نفى ضلوعه بحادثة اغتيال قائد فيلق «القدس» السابق في الحشد الشعبي، أبو مهدي المهندس، أكد وجود «شراكة» مع «الحشد» من خلال العمل ضمن قيادة العمليات المشتركة العراقية.

وقال المتحدث باسم «التحالف الدولي»، العقيد مايك كينزي، في مقابلة نشرتها الوكالة الرسمية، إن «التحالف الدولي لاحظ وجود تعاون أكثر من قبل من القوات العراقية منذ تولي مصطفى الكاظمي رئاسة الحكومة والتركيز الكبير على عمليات القضاء على بقايا داعش»، مبيّناً أن «العراقيين يركزون على مكافحة بقايا داعش، ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي التقى مع قيادة التحالف العسكرية والسفير الأمريكي، وزار مقر العمليات المشتركة، والتقى بمستشاري التحالف للقوات الأمنية العراقية»، وأشار إلى أن «التحالف كان يركز في مكافحة داعش، ولم يرد التحدث في الوضع السياسي الذي كان يحدث في زمن حكومة عادل عبد المهدي، ولم يكن جزءاً من أي تدهور سياسي أو مظاهرات يتركز على توفير الدعم اللوجستي للعراقية ولفت إلى أن «التحالف مستمر بتقديم الدعم للقوات العراقية في ظل استمرار خطر عصابات داعش الإرهابية»، لافتاً إلى أن «خطر داعش يختلف عما كان في عام 2014 الذي استطاع احتلال مناطق واسعة من العراق وسوريا».

وأوضح أن «بقايا عصابات داعش لا تزال تتواجد في مناطق صحراوية وأخرى مهجورة في نينوى علاوة على الجبال والأودية والكثوف»، مضيفاً أن «اعتزل لا يسيطر حالياً على أي منطقة معينة في العراق أو سوريا».

وأوضح أن «داعش تمست هزيمتها من قبل القوات العراقية وبدعم من التحالف الذي جاء بناء على طلب من الحكومة بمشاركة دول عديدة، وأن الشراكة بين الحكومة العراقية والتحالف الدولي يعمل الآن بما كان أفضل فقط إقليمياً وأما عالمياً، فإن علاقة عسكرية للقضاء على داعش فقط، حيث إن هذه الشراكة تمتلك روابط اقتصادية قوية وعلاقات ثقافية واهتمام تجاري»، لافتاً إلى أن «الاتحادات المتحدة تضمن العلاقة التي تحظى بها مع الحكومة العراقية».

وبيّن أن «التحالف الدولي لديه مستشارون عسكريون يساعدون القوات العراقية من خلال تخطيط عالي المستوى والعمليات والتنسيق بشأن الضربات الجوية والمشاركة والمعلومات الاستخباراتية ليكون للقوات العراقية خبرة استخباراتية على الأرض من مصادر بشرية».

وقال، إن «التحالف الدولي يعمل الآن بما كان أفضل، وخرج إلى مجتمعات صغرى قيساً بما كان عليه في قواعد في كركوك وغرب القيارة والموصل والقائم، كما حول ملكية أكثر من مئة مليون دولار للحكومة العراقية والقوات الأمنية عندما خرجنا من هذه القواعد، ونحن الآن لا زلنا نقدم الدعم والتعاون من مواقع صغرى»، مؤكداً «إرسال أكثر من 1200 جندي من قوات التحالف إلى بلدانهم من ضمنهم 800 من الولايات المتحدة بعد نجاح القوات العراقية».

بغداد - «القدس العربي»:

الارتباطات بين الحشد الشعبي وبقية المجموعات الإرهابية والجماعات التابعة لإيران، والخطر الذي يمثله الحشد الشعبي على الأمن القومي الأمريكي، وإسرائيل، وإقليم كردستان، والسعودية، والأردن، وتركيا، ومصر، وبقية الشراكة في المنطقة».

وتعليقاً على التقرير الأمريكي، رأى المحلل والباحث السياسي العراقي، حيدر البرزنجي، أن توقيت التقرير المتزامن مع انطلاق الحوار الاستراتيجي العراقي - الأمريكي، يشكك ضخفاً على حكومة الكاظمي لتنفيذ إجراءات من شأنها تقنين «الحشد»، مؤكداً أن «الكاظمي لا يسعى إلى أي صدام مع الفصائل المسلحة أو قادتها السياسيين أو حتى جمهورهم في هذه المرحلة».

وزاد لسالحدس العراقي، «إن منظمة بستر وزعيمها هادي العامري هم جزء من العملية السياسية العراقية، ولهم تمثيل سياسي»، مبيّناً أن «هناك بعض الفصائل عليها مؤشرات بشأن عملها وتمويلها وتوجهها للقائد السياسي، وغير أنها بالنهاية منضوية تحت لواء الحشد الشعبي، وتخضع لقيادة القائد العام للقوات المسلحة (رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي)».

توقيت التوصية

وأضاف: «توقيت التوصية الأمريكية يأتي بالتزامن مع بدء المفاوضات بين بغداد وواشنطن، وأيضاً يكون أن الحكومة داهية باتجاه تقنين وإعادة ترتيب أوراق الحشد»، لافتاً إلى أن «الأمريكيين يريدون الحد من حركة الحشد وتقنيته ودمجه، وإن كان مدعوماً بالفعل بالأسس العسكرية»، الغرض إنهاء كافة مسمييات الفصائل والأقاب، بهدف تحقيق زخم دولي ومحلي لتحديد حركتهم ورائهم السياسي أيضاً».

وأشار أيضاً إلى أن توصية الحزب الأمريكي، تأتي أيضاً ضمن توجه لتجميع حركة الفصائل والأجنحة السياسية التابعة لإيران، وبدور ذلك وأضحاً من كونها بيانات التجريم والإدانة وإدراج هذه الحركات على لائحة الإرهاب»، مرفراً أن تلك الخطوات تصب في إطار الصراع الإيراني - الأمريكي.

وبيّناً انعكاس فكرة الحوار الأمريكي على الداخل العراقي، أوضح الباحث السياسي العراقي أن الكاظمي محدود الحركة في هذا الشأن، يكونه يعد نتائج لهذه العملية السياسية وهذه الأحزاب، مرجحاً أن «يكون هناك اتفاق أولي يتمثل بإصدار بعض القرارات غير المؤثرة في الواقع العملي - إعلامية صورية أكثر من كونها تطبيقية» تجاه الفصائل المسلحة.

وأتم قائلاً: «هذه الفصائل لديها جمهور وتأثير سياسي مؤثر في العملية السياسية الأمر الذي يمنع الكاظمي من الدخول معهم في صدام، هو الآن في طور الإنشاء، بالإضافة إلى إنه لا يمتلك طموحاً سياسياً بقدر ما يمتلك من طموح تنفيذي، ليس للكاظمي مشروعاً سياسياً».

اتهامات للشرطة بالتواطؤ... وخبراء يرجعون أسبابها لقرارات لجنة التمكين

التظاهرات المعارضة لحكومة حمدوك: أنصار البشير يعرقلون التغيير؟



الرئيس السوداني الخلووع عمر البشير أثناء خروجه من إحدى جلسات محاكمته

الخرطوم – «القدس العربي»

من عمار عوض:

شهدت العاصمة السودانية الخرطوم بعدتها الثلاث، أمدرمان والخرطوم وبحري، قبل يومين، تظاهرات مفاجئة شارك فيها عدد من المواطنين، مطالبين بعدم دخول البعثة السياسية الأممية، فيما برزت اتهامات بأن المتظاهرين هم من أنصار النظام السابق و غرضهم عرقلة المرحلة الانتقالية في البلاد.

وحسب الخبير والمختص في مجموعات الإسلام السياسي، عمر أرباب، فإن «وصول القوات الأممية سيشكل عائقاً تجاه أي تغيير من باب المؤسسة العسكرية، وهو الباب الذي يعول عليه أنصار النظام للعودة للسلطة».

وأشار لـ«القدس العربي» إلى أن «كشف حالات الفساد في النظام السابق، يزيد تعقيد صعوبة عودة النظام السابق إلى الحكم عن طريق الانتخابات وصناديق الاقتراع».

وأضاف «التظاهرات الأخيرة لأنصار النظام السابق قد تم الترتيب لها من خلال التواصل عبر مجموعات بصورة سرية، إذ لم يظهر الإعلان عنها من خلال وسائل التواصل، كما يبدو أن قرارات لجنة إزالة التمكين قد زادت من جذوة الحماس لدى المتظاهرين».

لا رؤية موحدة

وتابع «من المعلوم أن الروابط الاجتماعية بين هذه المجموعات وروابط قوة بما يعرف بروح الإخاء والمنصرة، لذا كان التعاطف مع المفاوضين والمضربين من قرارات لجنة التمكين هو السمة الأبرز لهذه التظاهرات».

وزاد: «الملاحظ أيضاً من خلال الهتافات، أن هذه التظاهرات ليس بينها رؤية موحدة، فالبعض يهتف ضد تدخل القوات الأممية، والبعض ضد الحالة المعيشية

والبعض ضد العلمانية والبعض ضد حكومة قوى الحرية والتغيير، مما يجعل التحديا كبيرا أمام الحكومة لا سيما في قضايا السلام والعدالة والأوضاع الاقتصادية».

وأوضح «هذا ملفتاً شاكته، يزيد عامل الزمن من تعقيدها، لاسيما أن كوادر النظام السابق، لا تزال تتمتع بكامل قوتها داخل الأجهزة الأمنية مما يجعل احتمالية انقضائها على السلطة وارداً إذا إزدادت رقعة وقوة هذه التظاهرات، ولا استبعد أن يكون هناك تنسيق بين هذه الكوادر داخل الأجهزة الأمنية».

أما المحلل السياسي علا الدين بشير، فيرى في حديث مع «القدس العربي» أن «النظام القديم سقط بغير رجعة

وفكرته أفلست خلال حكمه البلاد لثلاثين عاماً»، وبين أن «هذه المناوشات لأنصاره ليست لإسقاط الحكومة الحالية، ولكن لشعوره من التغيير الذي جرى هو حقيقي، وبمس وينش خلف شخصيات كبيرة، كما تأكد لهم أن قرارات لجنة التفكيك صارت قنصيا في عمق بنية الحزب الحاكم، وأن ما ظهر للأن هو رأس جبل الجليد».

وأضاف «هم مياولون للمكون العسكري ويحاولون استنثاره عبر قيم النخوة لاستعمالته لصالحهم. والعدو حسب تقاريرهم، يتمثل في الحكومة المدنية وعندما أنت قصة البعثة الدولية جعلوها لافتة لتحركهم بجانب الغلاء

العيشي، ولكن السبب الرئيسي لتحركهم هو الفساد وتحريك ملف الحكمة الجنائية الذي سيطال كثيرين من النظام السابق، بجانب تفكيك الشركات الأمنية وشركات

الحزب الحاكم، كل ذلك يشعرهم بالذعر»، وتابع «هم يحاولون الاستفادة من الثغرات لإثارة الشارع ضد البعثة لأنها تشكل خطورة على مستقبل

خطتهم، ولأنها توازن في القوى بين العسكر والمدنيين، وهم سيسعون باستمرار لاستغلال الثغرات، تارة يستنثاره عبر قيم النخوة لاستعمالته لصالحهم. والعدو بغيرون الخيار ضد وزارة الصحة، والآن يرفعون الصوت ضد البعثة الدولية، ولكن من المؤكد أنهم سيهزمون

ولن يعضي حراكهم نحو القوة بل باتجاه الضعف والانحسار».

وتجمع المحتجون أمس وسط العاصمة عند تقاطع شارع السيد عبد الرحمن و«الك نمر»، حاملين الأعلام الوطنية ولافتات عليها عبارات من قبيل: «لا لاستعمار الأجنبي السودان» و«حكومة العملاء تسقط بس»، كما رددوا هتافات بينها: «الشعب يريد إسقاط النظام»، و«تسقط بس».

وسار المحتجون نحو كيلومتر حتى وصلوا الى تخوم مقر القيادة العامة للجيش، التي أغلقت طرقها بالعربات العسكرية والحوافز الإسمنتية، مرددين هتاف: «شعب

واحد... جيش واحد»، طالب مئات المحتجين في 3 مدن سودانية أخرى بإسقاط حكومة عبد الله حمدوك. وأفاد مراقبون بأن التظاهرات والتي كانت أقل بكثير جدا من التي في الخرطوم، شملت مدن الندر في ولاية سنار، والفاو في ولاية القضايف، والأبيض في ولاية شمال كردفان.

وجاءت دعوات التظاهر من تنظيم شبابي جديد في السودان يدعى «الحراك الشعبي الموحد»، ظهر في الواجهة خلال فبراير/شباط الماضي، كما حمل المتظاهرون لافتات لتنظيم جديد باسم «تحالف القوى الوطنية» الذي يتكون من منظمات مجتمع مدني تضم المفاوضين من قبل لجنة إزالة التمكين في القطاعات المهنية، دون ظهور لأحزاب سياسية.

تساهل من الشرطة

ضابط صف في قوات الشرطة قال لـ«القدس العربي» بعد أن حجب هويته «كثير جدا من المشاركين باتوا ليلتهم في فنادق في وسط الخرطوم بعد أن تم استنجاز غرف لهم من قبل عناصر قيادية في النظام السابق، كما أن العديد من أفراد القوات النظامية المؤدجين خاصة عناصر جهاز الأمن، كانوا يستغلون بطاقتهم للمرور بعرباتهم التي تحمل من يرافقونهم للمشاركة في التجمع الاحتجاجي». وأضاف «كان هناك تساهل كبير من قبلنا في الشرطة، ولقد وقع في يدي توجيه من تنظيم الحركة الإسلامية لضباط الشرطة المنتسبين للتنظيم، بالتساهل مع التظاهرة».

وتابع «ما لا تعلمه حكومة الثورة أن مركز ثقل التنظيم انتقل من جهاز الأمن إلى قوات الشرطة، فهي الوحيدة من القوات النظامية التي لم تظهلا يد الثورة، بعكس جهاز الأمن والمخابرات والقوات المسلحة التي طالتنا إحالات لمئات الضباط، بينما الشرطة محلك سر وهذا ممكن الخطورة»، حسب قوله.

وقال والسي الخرطوم المكلف، يوسف آدم الضي، إن «فلول النظام البائد تقف خلف الاحتجاجات لقطع الطريق أمام كشف فساد النظام البائد، في الوقت الذي تسعى فيه الولاية للخروج من تفشي فيروس كورونا التي وضعت العالم كله تحت رحمة الإجراءات الاحترازية نتقاجاً بهؤلاء يتحدون السلطات ويخرقون إجراءات الحظر الصحي في مسلك غير مسؤول، ولا يقيم وزناً لحياة المواطنين، ويكشف الإفلاس السياسي والأخلاقي الذي وصلت إليه فلول النظام البائد، فكلما تقدمت ثورة ديسمبر من تحقيق أهدافها ونشفت فساد رموز النظام البائد، تتحرك الفلول لإيقاف مسيرة كشف فساد قادة النظام السابق».

حركة مصرية معارضة: أحزاب الموالة تنتهج أسلوب حزب مبارك للسيطرة على الانتخابات

كتلة صماء مؤيدة للحكومة مهما كانت أخطأها وخاطياها. كما طالبت بضرورة مشاركة جميع الأحزاب والقوى السياسية في إخراج مشروعات القوانين بطريقة ديمقراطية تتيح للشركاء الفرص في اللعبة السياسية أن يكونوا شركاء أيضاً في وضع قواعد هذه اللعبة. وشددت على ضرورة إصلاح المناخ السياسي العام الذي تجري خلاله العملية الانتخابية، والتمسك بإجراء الانتخابات بنظام القائمة عن طريق القوائم النسبية، وتعزيز وتوفير شروط التنافسية العادلة والضمانات المصاحبة للعملية الانتخابية. وكان ائتلاف «دع مصر» أعلن تقدمه بمشروع قانون لمجلس النواب بشأن إجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة، ليتم انتخاب 50% منهم بنظام القائمة، و50% بنظام الفردي. وتنتظر مصر 3 استحقاقات دستورية، أولها انتخابات مجلس النواب، والثاني انتخابات مجلس الشيوخ، الذي جرى تعجيله بعد تعديل الدستور في أبريل/ نيسان الماضي، والثالث انتخابات المجالس المحلية

الأغلبية للدفع بقانون يُغلب مصطلحاتها الانتخابية المقبلة، ولو على حساب التجربة البرلمانية بربتها، وعلى حساب مستقبل تعزيز الديمقراطية والحياة السياسية في مصر. واعتبرت أن تمرير القانون بهذا الشكل يأتي ضمن سعي من أحزاب ائتلاف دعم مصر، وعلى وجه الدقة أحزاب الموالة الداعمة لنظام الحكم الحالي، إلى انتهاز ذات أساليب الحزب الوطني في السيطرة على المجالس الانتخابية، وفي التعامل مع الانتخابات التي أنها إجراءات شكلية، يتم هندستها وتفصيلها وتحديد من يفوز فيها بالغرف المغلقة، ليعقبها إعلان الفائزين بانتخابات شكلية، بشكل يعارض ويمنع إجراء أي انتخابات ديمقراطية نزيهة تعكس إرادة الناخبين الحقيقية بكل اتجاهاتهم حتى الآن، على الرغم من عدة مطالب بشأن قانون الانتخابات وهي ضرورة إجراء حوار مجتمعي حقيقي وجاد حول قانون الانتخابات، حتى تخرج البلاد من حالة الجمود السياسي الذي تعيشه الحياة الحزبية منذ انتخابات 2015 التي تمت خلالها هندسة الانتخابات بشكل فرغ مجلس النواب من مضمونه، وكاد أن يحوله إلى

القاهرة – «القدس العربي»:

أعلنت «الحركة المدنية الديمقراطية» رفضها لمشروع قانون الانتخابات الذي تقدم به ائتلاف «دع مصر» الذي يمثل الغالبية، وقرته اللجنة التشريعية في مجلس النواب تمهيدا لإقراره من البرلمان وتصديق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي عليه.

وقالت الحركة التي تضم 7 أحزاب معارضة هي تيار الكرامة والتحالف الشعبي الاشتراكي والدستور المصري والديمقراطي الاجتماعي والعدل والتنمية والعيش والحرية تحت التأسيس، في بيان، إن إقرار البرلمان لهذا المشروع سيمثل تعبيراً عن الرغبة الجامحة للانتقال في استمرار إجراء الانتخابات البرلمانية بالقوائم المطلقة المعيبة، غير الديمقراطية، التي لا توجد في أي نظام انتخابي ديمقراطي.

وأضافت أن هناك إصراراً على إصدار هذا القانون دون حوار مجتمعي جاد يشمل جميع المعنيين بالقانون في المجتمع المدني والفاعلين في الحياة السياسية، وبألية قاصرة تعتمد

إثيوبيا ترغب في الحد من دور المراقبين في مفاوضات سد النهضة

وسيلة إعلام رسمية إن الأطراف الأخرى يجب «الأتذهب أبعد من مراقبة المفاوضات ومساطرة المراسم الحسنة حين تطلب بشكل مشترك من الدول الثلاث». وانتقد أيضاً مبادرة مصر بتوجيه رسالة في أيار/مايو إلى مجلس الأمن الدولي تفصل اعتراضاتها بالنسبة للسد. واعتبر ذلك محاولة تهدف إلى «ممارسة ضغط دبلوماسي». وأعلن رئيس الوزراء الإثيوبي، أبيي أحمد، الإثنين أمام النواب أن بلاده ستبدأ كما هو مرتقب بملء خزان السد في تموز/ يوليو، معززا بذلك ضرورة تسريع المفاوضات.

وقال وليم ديفيسون من مجموعة الأزمات الدولية، وهي منظمة لمنع النزاعات، إنه «من الضروري أكثر من أي وقت مضى تقديم تنازلات لكي يمكن التوصل إلى اتفاق للحد من التوتر الذي قد يكون خطيراً».

ورأى أن حلا يمكن أن يترسم في حال اقترحت إثيوبيا «برنامجا مفضلا لإدارة الجفاف يأخذ بالاعتبار مخاوف مصر والسودان لكن لا يفرض التزامات على قدرات السد بشكل غير مقبول». وحسب الاقتصاد الأوروبي فإن استئناف المحادثات يشكل «فرصة مهمة لاستعادة الثقة بين الأطراف، والمضي قدما على أساس التقدم الذي تم والتوصل إلى اتفاق يقدم جلا مقيدا للجميع». كما قالت الناطقة باسم الاتحاد فيرجيني باتو-انريكسون. وقالت «خلال هذه الفترة من الأزمة العالمية، من المهم تهدئة التوتر وإيجاد حلول براغماتية».

■ أنديس أبابا- أف ب: أعلنت إثيوبيا، أمس الخميس، أنها ترغب في الحد من دور المراقبين في المفاوضات المتعلقة بسد النهضة، ما يدل على امتعاضها إثر محاولة الولايات المتحدة فرض اتفاق في مطلع السنة.

ويشكل سد النهضة الإثيوبي الكبير مصدرًا للتوتر في حوض نهر النيل منذ أن أطلقت إثيوبيا المشروع في عام 2011. وتقول أنديس أبابا إن السد مهم لاقتصادها، بينما تخشى القاهرة والخرطوم من أن يؤثر على إمداداتهما من مياه النيل.

وبدأت إثيوبيا في 2011 ببناء سد النهضة بكلفة 6 مليارات دولار على النيل الأزرق، الفرع الرئيسي لنهر النيل، ومنذ ذلك التاريخ دخلت الدول الثلاث في مفاوضات للاتفاق حول الحد من تأثير السد الإثيوبي على كل من السودان ومصر.

وبعد تسع سنوات من جمود المفاوضات، تتولى الولايات المتحدة والبنك الدولي رعاية محادثات تهدف إلى التوصل لاتفاق بين الدول الثلاث، منذ تشرين الثاني/ نوفمبر 2019.

لكن العملية فشلت بعدما دعت الولايات المتحدة في اتجاه توقيع اتفاق تعتبره مصر «عادلا ومتوازنا»، ما أثار غضب إثيوبيا التي اتهمت الولايات المتحدة بأنها «لا تتصرف بشكل دبلوماسي». والثلاثاء استأنفت الدول الثلاث محادثاتهما عبر الفيديو بحضور مراقبين من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وجنوب أفريقيا. وقال وزير الري الإثيوبي سيليشي بيكليي الخميس عبر

معاناة أهالي المعتقلين المصريين:

أم تموت أثناء محاولتها زيارة ابنها وطفل يبعث برسالة لوالدته

سبب عدم تلقيه أي رسائل منها طوال الفترة الماضية. وقال خالد ذو السبع سنوات، في رسالته الصورة التي نشرتها والدته سولافة على موقع «فيسبوك»، «كيف حالك يا أمي.. أنت وحشتيني جدا». وأضاف: «لم ترسلني رسائل لي منذ فترة طويلة، هل تعطل البريد». وتابع: «إن شاء الله ترجعوا بالسلامة والكورونا تخلص». ولم يغفل خالد ذو السبع سنوات في ختام رسالته المصورة إلى والدته أن يوجه لها ولو لولد نصائح لحفاظا على أنفسهم في ظل تفشي فيروس كورونا. يذكر أن الصحافية سولافة مجدي موضحة احتياطيها هي زوجها الصور الصحفي حسام الصياد، على ذمة القضية رقم 488 لسنة 2019 حصر أمن دولة عليا.

وتواجه سولافة في القضية اتهامات بنشر وإذاعة أخبار وبيانات كاذبة، إساءة استخدام وسيلة من وسائل التواصل لنشر الشائعات ونشر أخبار وبيانات كاذبة». وتضمن القضية 488 أمن دولة عددا من السياسيين والصحافيين والمحامين، بينهم خالد داود وإسراء عبد الفتاح وماهينور المصري وإبراهيم عز الدين وسوسولافة مجدي وحازم حسني وآخرون.

وبعث خالد نجل الصحافيين سولافة مجدي وحسام الصياد، رسالة إلى والدته، والموضحة احتياطيها على ذمة إحدى القضايا السياسية، قال فيها «أنت وحشتيني يا ماما، وتساءل عن

القاهرة – «القدس العربي»:

وتابع: أثناء نقلها من محطة قطار الأنفاق إلى المستشفى فارقت الحياة، وكانت تسعى لرؤية ابنها قبل أن تموت. وكانت قوات الأمن ألقت القبض على مصطفى من مقر مكتبة الإسكندرية، في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، وظل رهن الاختفاء القسري حتى ظهوره في نهاية أمن الدولة العليا بعد ذلك. ويواجه اتهامات بـ«مشاركة جماعة إرهابية مع العلم بأغراضها وإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لنشر الشائعات ونشر أخبار كاذبة»، إلى ذلك، طالبت «الشبكة العربية لعلمونات حقوق الإنسان» بالإفراج عن المحامي الحقوقي المعتقل عمرو ديسيمير/ كانون الأول الماضي، وظل رهن الاختفاء القسري حتى ظهوره في نهاية أمن الدولة العليا بعد ذلك. 488 لسنة 2019 حصر أمن دولة.

وقالت الشبكة، إن «إمام يكمل 8 أشهر من الحبس الاحتياطي بلا دليل، بعيدا عن عمله وأسرتة وطفله الوحيد». وأضافت: «8 أشهر من الحبس الانفرادي لعمره إمام بسبب لا شيء سوى أنه محام حقوقي يمارس عمله

تلخص تفاصيل وفاة والد الناشط السياسي حسن مصطفى، معاناة أهالي المعتقلين في مصر، خاصة بعد القرار التي اتخذته وزارة الداخلية المصرية في شهر مارس/ آذار الماضي والمستمر حتى الآن، بمنع الزيارات في السجون خوفا من تفشي فيروس كورونا، مع حرمان الاهالي من رؤية نوابهم المعتقلين أو الاطمئنان عليهم. المحامي الحقوقي خالد علي، كشف عن تفاصيل وفاة والدته مصطفى أثناء وجودها في القاهرة، الأحد الماضي.

وقال إن والدته حسن حضرت من الإسكندرية إلى القاهرة لمحاولة زيارته والاطمئنان عليه في محبسه في سجن طرة، لكنها فشلت في ذلك بسبب قرارات منع وتعليق الزيارات بسبب فيروس كورونا. وأضاف: أثناء عودتها في قطار الأنفاق، وقعت من التعب، واستطاع البعض المساعدة والاتصال بابنتها حازم الذي تواصل مع أصدقائه في القاهرة وتوجهوا إليها.

أزمة أطباء التكليف تتواصل في مصر

ومستقبل أكثر من 7 آلاف خريج في خطر

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

خاطبت نقابة الأطباء المصريين، مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء، بخصوص أزمة أطباء التكليف الجدد. وأوضح أن الأزمة ما زالت تراوح مكانها، حيث لم يتم وضع أي حلول لها من قبل مسؤولي وزارة الصحة حتى الآن، على الرغم من توجيهات رئيس الجمهورية بضرورة حل هذه المشكلة.

وأضافت: هذا الأمر يلحق الضرر المباشر بمستقبل أكثر من سبعة آلاف من شباب الأطباء في الوقت الذي نتاج فيه إلى جهودهم في المنظومة الصحية خاصة في هذه الظروف الحرجة.

ولفتت إلى أنه على الرغم من عقد العديد من اللقاءات بين ممثلي النظام الأطباء ومسؤولي وزارة الصحة بحضور ممثلي النقابة، والتي شُرح فيها مقلوب شباب الأطباء بسلبيات النظام المستحدث التي ظهرت عند تطبيقه فعليا على الدفعة التكميلية السابقة، وتقدموا بمقترحات عملية لحل المشكلة، وطلبوا التكليف طبقا للنظام القديم المتعارف عليه منذ سنوات طويلة لجن وضع خطة متنازبة والتجهيز الفعلي لأي نظام جديد مستحدث قبل تطبيقه لتلافي حدوث سلبيات جوهرية تظل بالمنظومة التدريبية والصحية وبمستقبل الأطباء أنفسهم، إلا أن مسؤولي الوزارة لم يفضوا حلولاً فعلية للمشكلة، بل لاسف يحاولون الانكفاف على توجيهات رئيس الجمهورية.

وأكدت أن إصرار مسؤولي وزارة الصحة غير المربر على تطبيق النظام المستحدث في التكليف، أو تجميد الوضع لمدة عام ثم تطبيق نفس النظام المعارض عليه

بما يحتويه من سلبيات تضر بالأطباء وبالمنظومة التدريبية والصحية، وهذا الإصرار الغريب على تجاهل مطالب شباب الأطباء ومحاولة الانكفاف على توجيهات رئيس الجمهورية يثير العديد من علامات الاستفهام. وفي نهاية خطابها طالبت النقابة من رئيس مجلس الوزراء، بتوجيه مسؤولي وزارة الصحة للاستجابة لمطالب شباب الأطباء العادلة، وذلك لحاجة الوطن والمنظومة الصحية لجهود شباب الأطباء في هذه الظروف الحقيقية «التي تحتاج فيها لجهود كل طبيب للمشاركة في مكافحة الوباء الذي يهدد حياة المواطنين». وعلى الرغم من حاجة المنظومة الصحية لضم مزيد من الأطباء، إلا أن تمسك وزارة الصحة بنظام التكليف الجديد يوقع ما يقرب من 17 ألف طبيب، من دفعة تكليف مارس/ آذار 2020 لامتناع عن التسجيل في الحركة الجديدة، وطالبوا بتكليفهم على النظام القديم، لحين دراسة النظام الحديث جيدا وتلافي عيوبه. ويتيح النظام القديم للخريج فرصة أكبر للتدريب لمدة سنتين في الوحدات الصحية قبل منحه الزمالة (التكليف) وعمله في المستشفيات، ما يعني وقتا كافيا للتدريب واختيار التخصص المناسب له، على عكس النظام الجديد الذي ألغى فترة التدريب في الوحدات الصحية للخريج إلى الزمالة مباشرة، التي تمتد لمدة خمس سنوات، يقتصر فيها العمل في الوحدات الصحية على 3 شهور سنويا، ما يمثل أزمة للخريج ويسبب عجزا في الوحدات الصحية التي توجد في المناطق النائية وتعتمد على الخريجين الجدد. ويقول الأطباء إن النظام الجديد أثبت فشله عند تطبيقه على 800 طبيب، ما يؤكد مخاوفهم وشكوكهم تجاه هذا النظام الجديد عند تطبيقه على آلاف من الأطباء الشباب.

رئيس الحكومة اللبنانية السابق: ثمة انقلاب على صلاحيات رئيس الحكومة

الحريري وجعجع يصعدان... ومصالحة قريبة بين جنبلاط وأرسلان

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

رأى رئيس الحكومة السابق سعد الحريري أنّ «ثمة انقلاباً على صلاحيات رئيس الحكومة»، وقال بلهجة حازمة «رئاسة الحكومة هي طول عمرها رئاسة الحكومة وصلاحياتها منصوص عليها في الدستور، ولكن هناك نائبة رئيس حكومة تمارس صلاحياتها من السرايا وهذا أمر مفروض ولن يمزّ، وإذا بدّن يحطوا بالسراي حدا منحط برئاسة الجمهورية حدا وما يقبل يتفككوا... لو في رئيس حكومة عنده شوية ذرة من الفهم ما يقبل بما يحصل». ورأى أنّ «هناك احتقاناً في البلد ولبنان هو المستهدف، وعلينا أن نركز على الاعتدال والعيش المشترك، وما حصل النسب الغايت إنزال لقي خطر لكن الحكماء طوّقوه ويجب محاسبة الصغار الذين افتعلوه». ووصف علاقته برئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية بالجيدة، وقال «لديّ علاقات ممتازة بالرئيس نبيه بري ووليد جنبلاط وحتى مع حزب الكتائب هناك احترام متبادل». وكان الأمين العام لـ «تيار المستقبل» أحمد الحريري نشر عبر

«تويتر»، سلسلة تغريدات مذيلة بهاشتاغ «#حكومة_ورقة_النعوة»، قال فيها: «وقت استلمت الحكومة الحالية مهامها، أكيد ما كان وضع البلد كثير صحّي لا سياسياً ولا اقتصادياً ولا اجتماعياً، وكان الوضع يحتاج لعلاج. الحكومة بدل ما تعذب حالها بمحاولات العلاج، شافت أسهل تطلع كل يوم بورقة نعوة، فكرا هيك ما حدا يبسأها وين صار العلاج». وأشار إلى أنّ «آخر بدع ورقة النعوة الحكومية، تضارب في الأرقام بين الحكومة من جهة ومصروف لبنان والمصارف وأموال المودعين من جهة ثانية. فحكومة ورقة النعوة مصدرة على الاعتراف بحسابات مقترضة أو ديون غير متحققة من أموال المودعين والتطنيش عن التزامات المالية. وعفكره بالقانون مشش بالسياسة، هيدا اسمو افلاس احتيالي، وعقوبته الأشغال الشاقة، بس للأسف الحكومة بدل ما تتحلل هي العقوبة كمان حملتاً للشعب».

وكانت التعيينات المالية والإدارية التي أقرتها الحكومة في جلستها الأربعاء، محور تعليق رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع الذي رأى أنّ «من المعين الّلا تتقدّم الحكومة بقانون آلية التعيينات الذي أقرّ أخيراً في مجلس النواب، وتحتكم إلى منط الحاصصة». وسأل «بعدا كان مجلس النواب أقرّ قانونا

آلية واضحة للتعيينات، ليس معيباً أن تقدم الحكومة على تعيينات بالخاصة تماماً كما كان يجري في السنوات الأخيرة قبل هذا القانون؟».

وأكد أنّ «ما دامت جماعة «8 آذار» بمكوناتها المختلفة تمسك بالقرار من أمام الستارة أم من خلفها، ستبقى الأمور تتطور من سعي إلى أسوأ». ودعا «المواطنين اللبنانيين شيعة وسنة ودروزاً ومسيحيين وإلى أي طائفة أو مذهب آخر انتموا، إلى أن يتوقفوا مطولاً عند هذا المعطى ويعيدوا النظر في انتماءاتهم السياسية، بما يخدم مصالحهم ومصالح لبنان، ولا سنقي، لا سمح الله، في هذه الدوامة إلى ما لا نهاية».

ولوحظ أنّ السجالات إنترنت على خط معراب بيت الوسط بعد ردّ الحريري القوي على جعجع، حيث عمّت قيادة القوات على نوابها ومناصبها عدم الرد على رئيس «تيار المستقبل» وعدم

الدخول في أي سجالات. وعلّى خط مواز، علمت «القدس العربي» أنّ لقاء قريباً سيجمع كلا من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ورئيس الحزب الديموقراطي اللبناني الأمير طلال أرسلان على مائدة عشاء يدعو إليها رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة



سعد الحريري

لكسر الجليد بين القطبين الدرزيين منذ حادثة قيرشمون البساتين السنة الفائتة التي سقط فيها مرافقان للوزير السابق صالح الغريب وتمّ بعدها توقيف عدد من المناصرين للحزب الاشتراكي.

«قانون قيصر»...

هل يسلم لبنان من شظايا عقوبات واشنطن؟

لكي يعاقب، وعلاقته بحزب الله ليست جريمة بل هي علاقة مع مؤنّ أساسي من الحياة العامة اللبنانية»، وفي سياق غير بعيد، أشار زكا إلى أنّ «القانون سيعلّم على الكشف عن مصرير 628 لبنانياً في السجون السورية، لأنّ القانون يضع على لأشعة العقوبات كل من له علاقة بقتل السجناء أو تعذيبهم مع حقّ الأهل في معرفة مصيرهم».

وعلى الجانب الآخر، يعتبر المحلل السياسي المعارض لـ «حزب الله»، علي سبيتي، أنّ «الحكومة اللبنانية ستضطرّ من قنيلة العقوبات الجديدة، لأنّه من الصعب وضع لبنان خارج الحسابات السورية في ظلّ أكثرية سياسية مؤيدة للنظام في سوريا». وحول مدى جسيمة «حزب الله» لهذه العقوبات، يردّ سبيتي في حديثه: «الحزب سيقابل العقوبات بعزيمة من الانفتاح كونها امتحاناً ارتضاه الحزب لنفسه».

وتكشف مصدر مقرب من رئيس الجمهورية، أنّ «لبنان لم يبلغ بعد رسمياً بضموم القانون، وكلّ ما يجري الحديث عنه هو فقط في الإعلام، كما أنّ نصّ القانون غير واضح حتى الساعة»، وعلى ضوء ما سيرتّب عن هذا القانون سيكون هناك موقف، وعلى المصدر أنّ يكون لقانون قيصر تداعيات على المفاوضات القائمة مع صندوق النقد، قائلاً: «كل واحد مفصول عن الآخر».

قانون غير قابل للتعديل

وعن مدى قانونية هذه العقوبات، يوضح الخبير القانوني الدولي، علي زبيب، أنّ «قانون قيصر هو قانون ساري المفعول وما يميزه عن غيره أنّه أدخل إلى ميزانيّة الدفاع الوطني في الولايات المتحدة لعام 2020».

«وبالتالي لا يمكن التدرّج بعدم إمكانية واشنطن تنفيذ ذلك لأنه خصص له موازنة»، وفق الخبير القانوني في تصريحه للأناضول. ويضيف زبيب: «لا يمكن الطعن به (القانون) نهائياً، لأنّه نافذ والولايات المتحدة لا ترفض قوانينها إلا من خلال مؤسستها حيث تمنع (المؤسسات) من التعامل مع الذين لا يطبقونها».

بيروت - الأناضول: رغم أنّه يستهدف النظام السوري بشكل رئيسي، إلا أنّ السلطات اللبنانية تتربح بحذر تداعيات «قانون قيصر» على البلاد مع دخوله حيز التنفيذ في يونيو/حزيران، نظراً للعلاقات المتشابكة بين «حزب الله» ونظام بشار الأسد. ترقب يصاحبه حالة من القلق لدى المسؤولين في لبنان، خشية أنّ يؤثر القانون على المفاوضات التي تجريها حكومة حسان دياب مع صندوق النقد الدولي، لا سيما وهناك معابر غير شرعية يسيطر عليها «حزب الله» مع سوريا وترى واشنطن أنها تصيب «حزب الله» في الصميم.

وصدّق الكونغرس بشقيقه، «النواب» والشيوخ»، على القانون في 11 ديسمبر/كانون الأول 2019، بعد ثلاث سنوات من الشد والجذب بين الجمهوريين والديمقراطيين. ويشمل القانون في مرحلته الأولى يوم 17 يونيو/حزيران، سلسلة عقوبات اقتصادية ضد النظام السوري وحلفائه، والشركات والأفراد المرتبطين به، فيما ستتبعها على مراحل إجراءات عقابية أخرى. وينسب قانون «حماية المدنيين السوريين» إلى مصور عسكري في الطب الشرعي لقب «بالقيصر» انشق عن النظام عام 2013، وانضم إلى المعارضة وحوّزته آلاف الصور توثق عمليات قتل واسعة ارتكبتها قوات النظام بحق خصومه خلال الحرب الدائرة في سوريا منذ 2011.

نزار زكا عضو فريق «قيصر»، مدير البرامج لدى المؤسسة الأمريكية لتكنولوجيا السلام، يقول إنّ القانون «يقدم مهلة 180 يوماً لتقديم أول تقرير للكونغرس منذ توقيعه، أي قبل 18 يونيو الحالي، ويشمل أربع مراحل من العقوبات حتى أغسطس (آب) المقبل»، وفي حديثه، يوضح «زكا» أنّ ذلك القانون يشمل الأشخاص والمؤسسات التي تعاونت مع النظام في شتى المجالات. ويقول: «في المرحلة الأولى لن يطرق القانون إلى الملفات التي سبق تاريخ إصداره رسمياً (ديسمبر 2019)، إنّما سيعاقب الأفراد والمؤسسات التي تعاونت مع النظام بعد هذا التاريخ، وفي حال لزم الأمر سيعاد البحث في الملفات السابقة».

ويشدّد «زكا» على أنّه «يُسوّق للقانون على أنه يهدد سوريا، ولكنّها ستستفيد من ذلك لأنّ شروط الصندوق وقانون قيصر يعملان لصالحه اقتصادياً اللبناني»، ويجري لبنان حالياً مفاوضات مع صندوق النقد الدولي للحصول على حزمة مساعدات، وتقول الحكومة على هذا القرض، الذي باستطاعته انتشال البلد من أزمة اقتصادية هي الأسوأ بتاريخه.

وفي هذا الصدد، يرى مصدر مقرب من باسيلي أنّه «على الدولة اللبنانية المتابعة بين مفاوضاتها الضرورية مع صندوق النقد الدولي، وبين ضرورة النظر إلى سوريا من باب المصالح المشتركة وخصوصاً الاقتصادية منها لأنها ركننا إلى العالم العربي»، وبالنسبة للعقوبات على باسيلي، يفيد المصدر: بأنّ «أحدًا لم يتحدث معنا في هذا الموضوع، والوزير لم يرتكب أي جرم

من الخروج من الأزمة الاقتصادية المالية التي يعاني منها». وأكدت «دعم بلادها للبنان في المجالات كافة والوقوف إلى جانبه في الظروف الصعبة التي يجتازها». وحسب بيان صادر عن الرئاسة اللبنانية عرض الرئيس عون مع السفارة الأمريكية العلاقات اللبنانية - الأمريكية وسبل تطويرها في المجالات كافة، كما

أمريكا تؤكد وقفها مع لبنان للخروج من أزمتها المستعصية

بيروت - دب أ: أكدت سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية في بيروت دوروثي شيا ووقوف بلادها مع لبنان للخروج من الأزمة الاقتصادية المالية التي تعاني منها البلاد. وقالت شيا، خلال اجتماع عقده أمس مع الرئيس ميشال عون في قصر بعبدا «إنّ الولايات المتحدة تدعم الخطوات الإصلاحية التي يقوم بها لبنان كي يتمكن

من الخروج من الأزمة الاقتصادية المالية التي يعاني منها». وأكدت «دعم بلادها للبنان في المجالات كافة والوقوف إلى جانبه في الظروف الصعبة التي يجتازها». وحسب بيان صادر عن الرئاسة اللبنانية عرض الرئيس عون مع السفارة الأمريكية العلاقات اللبنانية - الأمريكية وسبل تطويرها في المجالات كافة، كما

وداع يوسف بشاره راعي «قرنة شهبان» و«مطلق شرارة تحرير لبنان»

بيروت - «القدس العربي»:

ودعت الكنيسة المارونية في ماتم مهيب المران يوسف بشاره راعي «لقاء قرنة شهبان» السابق الذي وقف في وجه الوصاية السورية على لبنان بتكليف من بطريرك النسيان مار نصرالله بطرس صفير والذي أسس لعارضة وطنية مع لقاء البربري الذي ضمّ ممثلين للحزب التقدمي الاشتراكي و«تيار المستقبل» وتوجت هذه المعارضة بثورة 14 آذار/مارس 2005.

وترأس بطريرك الماروني الكردينال مار بشاره بطرس الراعي الصلاة، وعند مزاي المران الراحل ومنها ما كان البطريرك صفير يُسند إليه من مهمّات، وقال الراعي «من نشطاته على الصعيد الوطني، لا بدّ من أن نذكر لقاء قرنة شهبان الذي كوّن الصدى لصوت البطريرك بدءاً من سنة 1977، والذي جمع شخصيات مارونية وغير مارونية، معنيّة بتحرير لبنان من السيطرة السّورية، وحماية سيادته، واستعادة قراره السّياسي الحزّ. فتحلّل المران يوسف هذه السّوولية بالرّغم من الانتقادات الداخلية والخارجية، والتهديدات والمخاربة المعنوية والكلامية والقرينة والعلمية. فصمّد حياً في لبنان حتى النّهاية. وكانت بيانات هذا اللقاء جريئة وموجّهة. نكرّنا «بالجبهة اللبنانية» التي قادت المقاومة اللبنانيّة الشّعبية في حرب السّنين 1975 و1976، وأمنت خلاص لبنان».

وقد قدّم ممثل رئيس الجمهورية النائب الياس بو صعب المران

سوريا: متظاهرو السويداء يعيدون ترتيب أوراقهم... ودعوات لزيادة زخم التظاهرات السلمية



جانب من مظاهرات السويداء

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

تتجه أنظار السوريين إلى التظاهرات المتعاطفة التي تشهدها مدينة السويداء، جنوب سوريا، والتي يبردها النظام السوري، ما جعله يضيق على فعاليات حزبية تابعة له، للخروج بمسيرة مؤيدة له، تضم طلاباً وموظفين من المدينة، التي ينظرها حسب مراقبين مستقلّ غامض ومفتوح على جميع الاحتمالات، لكن الواضح أنّ السويداء تعيش عبر مظاهرتها الجريئة، منعطفاً صعباً كما في المحافظات.

مدير شبكة «أخبار السويداء 24»، قال إنّ آخر مظاهرة خرجت في السويداء كانت يوم الأربعاء في ساحة الفخر، بعد مظاهرات يومية مناوئة للنظام السوري، بدأت منذ يوم الأحد الماضي، وقد توقفت التظاهرات الخميس، وسط دعوات لتجديدها يوم غد السبت. وعزا ريان المعروف في حديثه مع «القدس العربي» توقف المظاهرات الخميس إلى الضيق الأمني الذي «باتت تتبعه سلطات النظام السوري، حيث اعتقلت الأجهزة الأمنية أحد المتظاهرين الذي ما زال مصيره مجهولاً حتى اليوم، كما اعتدت قوات النظام على متظاهر آخر بعد انتهاء احتجاجات الأربعاء، محاولة اختطافه من قبل مسلحين تابعين لأجهزة الأمن لكنهم فشلوا في العملية، فضلاً عن نشر حواجز طائرة بين الحين والآخر، وتعزيز المراكز الأمنية وتهديد المتظاهرين بالاعتقال». ووفقاً للمتحدث من مدينة السويداء، فإنّ «المتظاهرين يعيدون ترتيب أوراقهم، وتنظيم بينهم الداخلي، بعد التطورات الأخيرة، عازمين على تجديد احتجاجاتهم السلمية»، والطالبة بالأفراج عن المعتقلين وتحتي رئيس النظام السوري، والتنديد بزري الأوضاع المعيشية. وكان المتظاهرون قد رفعوا شعارات مطالبة بإثاءه «الاحتلال الروسي والإيراني» للبلاد، وهي ليست المرة الأولى التي تشهد فيها السويداء احتجاجات شعبية ضد النظام السوري أبرزها موجة الاحتجاجات في كانون الثاني/يناير 2020، التي شهدت موافق رسمية من شيوخ وفصائل محلية مسلحة.

أما ما يميّز الموجة الحالية حسب ما يقول الباحث السياسي عبد الوهاب عاصي لـ «القدس العربي»، فهو تفاقم تربي الأوضاع المعيشية واستمرار سياسات النظام السوري الأمنية بحق الأهالي الذي يعد مؤخرًا لتوظيف الفلّيق الخامس لإحكام سيطرته على المنطقة أمثياً، مما يؤسّر لاستمرار هذه الموجة وإن كان على فترات غير متصلة زمنياً بالضرورة؛ على غرار ما تشهده محافظة درعا من مظاهر احتجاج متعددة بين انخفاض وارتفاع في الويرة منذ توقيع اتفاق التسوية في تموز/يوليو 2018.

وكان النظام السوري يعتمد سابقاً، في تجييد شرعية واسعة من المجتمع عن الخروج ضدّه، على قدرته على تقديم الرعاية والخدمات للمواطن، الذي بات أمام خيارات محدودة جداً لضمان الاستقرار على

المستوى المعيشي والأمني. أما حالياً، فيقول الباحث السياسي عاصي إنّ النظام السوري يبدو أمام تحديات غير مسبوقة؛ إذ تعاني العديد من المناطق من غياب الخدمات الحكومية وتباطؤ قدرة مؤسسات الدولة على الاستثمار لا سيما بعد انهيار إدارة اقتصاد الحرب والاقتصاد الموازي، مما يقوّض قدرته على خلق انقسام طويل الأمد في صفوف القوى المحلية محافظة السويداء. وفي الواقع، هناك ما يدعو للعلاقة بأنّ السكان المحليين في محافظة السويداء باتت لديهم الرغبة في تحدي السلطة الأمنية والعسكرية، وقد يشمل ذلك لاحقاً السلطة الإدارية؛ مثل عدم الاستجابة للخروج بمسيرات تاييد تحت تهديد الفصل الوظيفي، لكن هذا المسار لا يعني بالضرورة حصول تغيير غير مقبول في الازدياد القسري للمحافظة بالنظام السوري على المدى القريب.

الباحث السياسي، إبراهيم العليبي اعتبر أنّ مظاهرات السويداء

القوات التركية تستقدم رتلًا جديدًا ونشئ نقطة عسكرية في إدلب

■ إدلب - وكالات: استقدمت القوات التركية رتلًا عسكرياً جديداً نحو مواقعها ضمن «منطقة بوتين - اردوغان»، حيث دخلت عدة أليات صباح أمس الخميس عبر معبر كفرنلوسين الحدودي مع لواء اسكندرون.

على صعيد متصل علم المرصد السوري لحقوق الإنسان أنّ القوات التركية عمدت إلى إنشاء نقطة جديدة لها داخل قرية منطخ بجيل الزاوية، لتكون ثاني نقطة تركية هناك، حيث يتمركز الأتراك بالأطراف الشمالية للقرية حسب المرصد السوري. وبذلك، يرتفع عدد النقاط التركية في منطقة «خضخض التصيد» إلى 63.

الأسد يعين عرنوس ابن إدلب رئيساً لحكومته

■ عمان - رويترز: ذكرت وسائل الإعلام الرسمية السورية أنّ رئيس النظام بشار الأسد أعفى أمس الخميس رئيس الوزراء عماد خميس من منصبه في خطوة تأتي في ظل تفاقم الصعوبات الاقتصادية المستمرة منذ أسابيع واندلاع احتجاجات نادرة مناهضة للأسد في مناطق خاضعة لسيطرة الحكومة.

ولم تذكر وسائل الإعلام الرسمية سبباً لهذا القرار المفاجئ، الذي أعلن عنه في مرسوم رئاسي تضمن أيضاً تعيين وزير الموارد المائية حسين عرنوس خلفاً لخميس. وهبطت الليرة السورية إلى مستوى قياسي حيث سجلت في سقوط حر سريع 3000 مقابل الدولار في وقت سابق من الأسبوع. وكان يتم تداول الليرة عند 47 مقابل الدولار في بداية الصراع. ولد عرنوس (67 عاماً) في إدلب وشغل العديد من المناصب الحكومية المتعاقبة بما في ذلك منصب محافظ دير الزور الواقعة على الحدود مع العراق ومحافظ القنيطرة في جنوب البلاد.

تداعيات كورونا تضرب في عمق ملف العلاوات وموظفي القطاع العام

أزمة المعلم الأردني بين «يتم محتمل» في الحلول و«تصعيد متبادل» يقصي الحوار



ليس المعلمون وحدهم يعانون... فهذا محمد الناظر الذي كان يدير وكالة سفر فحولها إلى محل لبيع الخضار في عمان بسبب أزمة كورونا

القصرية للعلوات المخبية بسبب الفيروس كورونا هو الحل البتيم؛ لأنه يقود إلى الصدام بعد الاحتكاك. وبصرف النظر عن حسابات الطرفين في النقابة والحكومة. لا بد من القول بأن سياسة لي النزاع في ظل قانون الدفاع

الحوارات ونوافذها، بتضامات عشوائية وأرتجالية من شرائح وقطاعات تعرضت لخصائر فادحة خلال أزمة كورونا، الأمر الذي ينتهي بتفجير لغم خارج سياق معادلة تقابله لديها مطلب وحكومة تريد التفاوض، وهو بالتأكيد مشهد لا أحد عاقل في البلاد أو بين العباد يريد ملامسته الآن في الظروف الحساسة اقتصادياً وإقليمياً في هذه المرحلة. للحوار أو التغاهم كلفة، وهي أفضية على جميع الأطراف، والتشدد إذا تم التعبير عنه بالتطوع بالشارع فقط قد يصطدم هذه المرة بخيارات دولة وليس فقط بوصلة حكومة نتج عن أزمة كورونا عجز مالي عندها أو سينتج، بقيمة مليار دينار.

وقد يكون البحث عن مقاربة وسطيية هو الأساس في هذه المرحلة، فالناشط أحمد أبو عنيمة يخبر عن حملة مبكرة تشيطن نقابة المعلمين بالأدوات البالية السخيفة نفسها، ويرفض المزايدة على شريحة المعلمين ونقابتهم، خصوصاً من جهة الأيدي المرتعشة التي لا تنصر وطناً ولا تبني أمة.

هذا خطاب تحذيري ينبغي التوقف عنده من ناشط خبير إذا بحثت الأطراف عن مقاربة حوارية لا يمكنها أن تنجح ضمن معطيات الخطاب الرسمي الكلاسيكي التي تكثفي أو تقف عند حدود اتهام وشيطة نقابة المعلمين فقط، أو اتهام وشيطة الأخوان المسلمين، بدلاً من الاستثمار فيهم وتحولهم إلى وسطاء وطنيين قادرين على إزالة لغم.

لا يبدو الاحتكاك تحت عنوان الاستعادة

وإذا تدخلت ضمن ممثلها فقط الذين تم أصلاً أقصاؤهم بتوفير بدلاء لهم في بعض النقابات.

في كل حال، وأمام «القدس العربي»، يقترح نقيب المهندسين أحمد سمارة الزعبي، مقاربة وطنية على أساس الحوار الفعال والمنتج، ليس فقط احتراماً للظروف العامة وتقديراً لها ولكن أيضاً على أساس عدم المساس بحقوق الشرائح الاجتماعية.

ثمّة في الأزمة المتجددة اليوم مع شريحة المعلمين قنوات يمكن أن تلعب دور الواسطة. لكن بعضها مرفوض من جهة السلطة، وبعضها الآخر تطلب منه نقابة المعلمين عدم التدخل، مع أن الأزمة ستصبح أفقية إذا ما أصرت نقابة المعلمين على استعادة علاواتها المالية التي تم تجميدها بموجب أمر دفاع مع جميع العلاوات لكل موظفي القطاع العام. وتحتاج نقابة المعلمين، بموجب قانون الدفاع والظروف الاستثنائية الناتجة عن أزمة كورونا، إلى خطاب غير تقليدي يحاول التفهم ويسعى للتجاوز بدلاً من التشدد والتخشين. لكن، حتى تستطيع الحكومة تقديم شيء لأي حوار ملموس يعفي الساحة الوطنية من تعليم جديد، عليها أن تظهر بالمقابل أدلة على إمكانية البحث عن ملاذ في إقامة حوار ينتهي بتقديم شيء لأحد يعلمه، حتى اللحظة، للجناح المعتدل في مسألة العلاوات بقطاع شريحة المعلمين التي تحظى بكل الأحوال بتضامن شعبي عارم. وستحظى لاحقاً، إذا ما استعصت

عمان – القدس العربي

من بسام البدارين:

خياران لا ثالث لهما أمام طرفي المعادلة في الأزمة التي تتجدد الآن في الساحة الأردنية بعنوان «علاوة المعلمين»، وعندما يتعلق الأمر بنقابة المعلمين نفسها، فإبليل واضح لخيار التصعيد بدلاً من الحوار، وعلى أساس أن حكومة الرئيس الدكتور عمر الزرزار تحاول استغلال أزمة فيروس كورونا للترافع عن علاوة قررت بموجب اتفاق مكتوب قبل نهاية العام الماضي.

التشدد واضح في لغة نقابة المعلمين ورمزها نائب النقيب الدكتور ناصر النواصرة، المسبب بدوره على الحركة الإسلامية مع ثلاثة فقط آخرين من أعضاء مجلس النقابة ليوننة واعتدالاً، فليأخذ على بقية أعضاء المجلس، بدون ميل للتفريط في ما نشره النقابة من مسارات في التصعيد للمطالبة بالحوار.

التوترات داخل مجلس النقابة ليست في صالح الإسلاميين، لأن نظراءهم الذين يملكون أغلبية التصويت متشددون أكثر، مع أن السلطات السياسية والحكومية تريد أن تنهم الإسلاميين قبل ودون غيرهم، ومع أن الحركة الإسلامية لا تتدخل –حسب أمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي الشيخ مراد العضايلة– فيما تقرره النقابات المهنية،

صحافة عالية

لندن «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قول إميلي برفاميلد –هيسن إن الرئيس الأمريكي قد لا يعرف كيف يحمل الإنجيل ولكن هذا لم يمنع الإنجليين من دعمه، وتحت عنوان «ملايين الأمريكيين يعتقدون حرفياً أن ترامب يقاتل الأشجار» نشرت مجلة «فورين بوليسي»، وأشارت فيه إلى أن أنصار الرئيس يحاولون تصويره بأنه الخلف، وهو رجل مليء بالعيوب آمن بمعتقداتهم في الوقت الذي يرضخ فيه نفسه للانتخابات الرئاسية عام 2016، وقبل ذلك تهاوى بمغامراته الجنسية وخياناته لزوجته وزعم أنه رجل بلا آثام كسي يحتاج للغفران. وتم تجاوز كل هذه الأفعال لأنه أصبح في عام 2016 مؤمناً جديداً بمعتقدات الإنجليين.

مستشارة روحية

ومع أن ترامب كانت لديه مستشارة روحية خاصة منذ عام 2002، وهي من الرموز الدينية التلفزيونية، والتي كانت مقيمة للجلل حتى وسط الجماعات الإنجيلية واسمها باولا وايت، وهي من المبشرين الذين ينتمون للمسيحية الكاريزماتية ويعبرون عن تيار جديد وأفكارها وأفكارهم مخيفة.

وفي كانون الثاني/يناير أثارت انتقاه الرأي العام عندما استحضرت اسم السيد المسيح وطالبت قائلة «يجب إجهاض كل الحمل الشيطاني»، ولكنها صححت نفسها لاحقاً قائلة إن الدعوة هي مجازية، ولكنها عندما تكلمت قبل سنوات عن آلهة وسحره مخيفين يتجمعون ضد ترامب، كانت تعني ما تقول، وعلى فرونية وايت عن «الحروب الروحية»، ليست مجرد كلام، فمثل بقية المبشرين في أمريكا وحول العالم فهي تؤمن برؤية قديمة خارقة تفق وراء السياسة والنال وأحياناً العف، وتمثل «المسيحية الكاريزماتية»، التي تنتمي إليها وايت مزجياً من المعتقدات الخمسينية وبقية الطوائف المسيحية. وتؤكد هذه على أهمية الروح القدس ومعجزات الزمن الحديث، وهي بهذه المثابة تقليد إيجابي يؤكد على تعزيز الروح ويروج لفكرة الغور بالنفس ويرحب بمن ترفضهم الكنائس الرسمية، وعادة ما تتسم الممارسات الدينية بمزيج من الخطب الدينية والموسيقى والشعائر الروحية بهدف إكذاء الحماس وتخفيف التوتر النفسي. وفي جانيها السنين السياسية الكاريزماتية عبرت عن رؤية باعة مهتمين بأنفسهم وأنبياء نصوا أنفسهم للحكم على الناس مع تعصب شديد، فأمارسات العقلة بالشفاء البدني قد تكون جيدة وتدعم التقاليد التقليدية العاريدة لكنها عندما تؤخذ بنفسها تصبح خطيرة، وبعيداً عن طرق

«فورين بوليسي»: هؤلاء هم أنصار ترامب الذين يؤمنون بحربه ضد الأشجار

العام، وعادة ما يربط هذا النوع من المعتقدات الأقليات بعبادة الشيطان والسحر. وكراهية النساء منتشرة في دوائر المسيحية الكاثوليك، حيث تم تحدي وايت لأنها تقوم بقيادة الرجال، وكذا هناك معارضة للجماعات المثلية والتي تعتبر الحركة ضدهم روحية.

وقال أحد قادة هذه الجماعة ليستر سامرول إنه يستطيع شم رائحة الشيطان داخل الرجل المثلي ويجب منعهم من الحالة هذه من دخول الكنيسة، ورغم وجود عدد من السود البارزين في هذه الحركة بمن فيهم مشرف وايت، إلا أن الأدبيات المرتبطة بها مليئة بالمشرة الشريريين الأفارقة والأسويين، وعادة ما استخدم المبشرون التابعون لهذه الجماعة الصور هذه للمطالبة بمحاكمة المثليين.

وفي الماضي تصادمت الحركة مع الجماعات المسيحية الرئيسية مثل الكاثوليك والرومن إلا أن وايت تبنت في الفترة الأخيرة مدخلا براغماتياً، وقامت هي وغيرها ببناء تحالفات مع الإنجليين الذين تحاربت معهم، مثل جيري فانويل وفرانكلين غراهام.

الساحرات وعدد آخر من الأتباع الذين يعملون كجسرات خفية وخدم وتميز كل الفعاليات الغامضة التي تنتشر التأثير الشيطاني، وفي هذا العالم فالشيطان هو الحاكم وهم وحدهم من يستطيعون التصدي لتبديده. وربما بدت هذه المعتقدات هزلية إلا أن أتباعها يحاولون الحصول على تأثير سياسي كجزء من الحرب السرية التي يقومون بها، ومن هنا فسفستشارة ترامب الروحية زعيمة مهمة في هذه المجموعة وتؤمن بنظريات المؤامرة الشيطانية.

حرب ضد الأرواح الشيطانية

وفي عام 2016 عندما قرعت «أرواح إزيل»، التي وقفت ضد ترامب، فقد كانت تتهاجم في الحقيقة النساء اللاتي ماهمنه، وشنت حرباً ضد الأرواح الشيطانية المرتبطة بهن، وتعتقد المعارضة ضد ترامب مرتبطة بشياطين جغرافيين، وهي ليست متطرفة، فهي وإن لم تدفع ترامب لاتعتاق المسيحية التي تؤمن بها إلا أنها حولت عدداً من المسيحيين لاتعتاق الترابية ونشرت تأثير المسيحية الكاريزماتية في المجال

إلا أن الكاريزماتيين الجدد يتعاملون معها حرفياً وبطريقة رهابية ويحرفون معانيها من خلال الزعم بشأن تعاليم الإنجيل تحمل رسائل سلبية، ففي إنجيل لوقا (11:121-122) يتم عادة تفسير «الرجل القوي»، الذي يحرس البيت من السرقة بأنه مجاز عن الشيطان، إلا أن هذا المعنى يتم تحويره في دوائر الكاريزماتيين الجدد لينص على طبقة من «الرجال الأقوياء» ترتبط بهم شعائر غامضة، ومن الأهداف المفضلة لوأيت الحلقوق الغريب «ليفيتان» الذي لا تراه نسماساً عادياً ولا تلتيناً مصدره معتقدات شرق أوسطية ولكنه أمير شيطان على شكل تين متعدد الرؤوس ويهاجم الناس الذين يعانون من التعب اليومي، ولكي تخلص الناس منه فهي تعرض علاجاً متوقفاً لمن يتبرع بـ74 دولاراً، بالإضافة إلى عروض تتراوح ما بين 40-65 دولاراً للحماية من شياطين أقل خطراً.

ويمارس عدد من أتباع هذا النهج في المسيحية الجديدة عدداً من الشعائر التي يطلقون عليها حروب روحية استراتيجية، وذلك من خلال تسمية شياطين قوية تحكم مناطق جغرافية معينة، ويحاولون التعرف على

تزيكية النفس والحديث باللسان فالحركة تكون في أخطر حالاتها عندما تتعامل مع فكرة التعامل مع الأرواح الشريرة والحروب الروحية.

وتم أخذ هذه الممارسات من الرسالة إلى أهل أفسس في الإنجيل (6:12) والتي تقول «إن معرفتنا ليست مع الشتم والدم ولكن ضد الحكام والسلطات وضد قوى هذا العالم المظلم وضد القوى الروحية الشريرة في عوالم السماء». وفي النسخة المسيحية الكاريزماتية فالعوق حقيقي وكذا وكلاؤه الأشرار الأيديون لديهم قوى خارقة، ومن يزعم من الأشخاص قدرة على فهم الأرواح يستخدم القوة التي لديه من أجل التعبير عن مظلومته أو الحديث صراحة عن تعصبه، ويقولون إن الناس الذين لا يحبونهم تسيطر عليهم أرواح نجسة.

وعندما يتم الكشف عن الروح الشريرة أو الشيطان يتم بحثه باستخدام اسم السيد المسيح، ويزعمون أن الخلق منحهم سلطة على الروح الشريرة، ورغم تعامل الحركة الكاريزماتية مع هذه المفاهيم من خلال رؤية مجازية ويرفضون استخدامها المفرد ضد العدو المفترض

«فايننشال تايمز»: على حلفاء واشنطن التحضير لرئاسة أمريكية جديدة

بوجود قيادة أمريكية متفاهمة، وبعد خروج ترامب المعروف بنزاهة فهناك حاجة لرئيس أمريكي يعود إلى اتفاقية المناخ في باريس، ورئيس يريد تقوية وليس تمزيق النظام الليبرالي، وكون الديمقراطية في تراجع نتج احتقار زعيم أكبر دولة ديمقراطية في العالم لها، فهل هذا يعني أن على أصدقاء أمريكا الجلوس مكتوفي الأيدي، وعليهم والحالة هذه التفكير بطرق التعاون مع الرئيس الجديد لإعادة بناء النظام العالمي القائم على الديمقراطية، وهو نظام صرّفه الصين وروسيا لكنه سيكون ضروريا لحماية المصالح الحيوية للغرب، وتعرف أن بايدين من الداعمين الأقوياء للناثو، وسيكون انتخابه فرصة لكي يفي أعضاء الحلف بوعودهم والمساهمة أكثر للحفاظ عليه، وعبر المرشح الديمقراطي عن رغبة بانغذاء الاتفاقية النووية مع إيران، وعلى الدول الأوروبية التفكير في الطرق التي تقف فيها طهران بالاستجابة لظواهر قلق الأمريكيين، وتحساج الدول الأوروبية للتعاون مع اليابان وأستراليا وكوريا الجنوبية تشكيل سياسة قوية تجاه الصين وتقوم على التعاون وحماية المصالح الغربية في الوقت نفسه، وادت سياسة ترامب التي تتميز بالوعيد والعقوبات بالدول الأوروبية على رفض كل هذه الخيارات القاسية، فقد انتهت اللحظة القصرية من تسديد أمريكا للعالم بعد الحرب الباردة، وهي لحظة اعتقدت أنها قادرة على تشكيله، ولن تعود أبداً، وكشفت رئاسة ترامب عن إمكانية التدمير التي نتج عن تراجع الدور القيادي الأمريكي للعالم، ويجب على الحلفاء من بايدين التمسك بالشراسة، وهذا لا يعني عدم فوز ترامب ولكن كل الهانات أمام امتحان.

نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» مقالاً لغيليب سيتفنز قال فيه إن على حلفاء الولايات التحضير لرئاسة جوزيف بايدين، وأضاف أن اقتراب موعد الانتخابات الأمريكية في تشرين الثاني/نوفمبر لا يمنح الأوروبيين وقتاً للجوس والانتظار. وأضاف أن ما يقوله «ليس كنتها، ولكن من المفيد تخيل أن الأخبار القادمة تبدو جيدة، وما عليك إلا النظر بعهد وهماست بين القادة الأوروبيين قول فوز ثان للرئيس الحالي دونالد ترامب والذي سيكون كارثة على المجتمع الديمقراطي الذي تطبق تسميته في الغرب، وينكر الكاتب أن معظم القادة أخطأوا في التكنيات عام 2016 عندما اعتقدوا أن المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون ستكون الفائزة، والتكنين الآن بأن الناخبين الأمريكيين سيرفضون ترامب سيكون صعباً. إلا أن استطلاعات الرأي تقترح تقدم بايدين وإن لديه حظوظ أعلى من 50٪ للفوز بالبيت الأبيض، وخسر ترامب الكثير من الدعم داخل قاعدته الانتخابية ولن يعود الاقتصاد إلى قوته في مدى أشهر، فيما ستظل أزمة كوفيد-19 حاضرة والوفيات تنتج له مستمر، وربما تغيرت الظروف ولكن من التهور تجاهل إمكانية خسارة ترامب في عاصمة من التغيرات الغامضة.

وفي النهاية فلن يغير انتصار بايدين العالم، فالنتاسف الأمريكي –الصيني المتزايد لن يخفت، والشرق الأوسط بعيد كل البعد عن السلام فيما يظهر فلاديمير بوتين إشارات قليلة للتحلل عن الانتقام من الغرب، وأما الضغوط الناجمة عن العولة وعد المساواة فسقطت وقوداً للشعبوية، وتم تمزيق نسج التصديفة العالمية التي يعثر بها الوقت التي كانت فيه الآلية ضرورية لمواجهة التغيرات المناخية، وهذا كله مشاكل عصبية على الحل حتى

نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» مقالاً لغيليب سيتفنز قال فيه إن على حلفاء الولايات التحضير لرئاسة جوزيف بايدين، وأضاف أن اقتراب موعد الانتخابات الأمريكية في تشرين الثاني/نوفمبر لا يمنح الأوروبيين وقتاً للجوس والانتظار. وأضاف أن ما يقوله «ليس كنتها، ولكن من المفيد تخيل أن الأخبار القادمة تبدو جيدة، وما عليك إلا النظر بعهد وهماست بين القادة الأوروبيين قول فوز ثان للرئيس الحالي دونالد ترامب والذي سيكون كارثة على المجتمع الديمقراطي الذي تطبق تسميته في الغرب، وينكر الكاتب أن معظم القادة أخطأوا في التكنيات عام 2016 عندما اعتقدوا أن المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون ستكون الفائزة، والتكنين الآن بأن الناخبين الأمريكيين سيرفضون ترامب سيكون صعباً. إلا أن استطلاعات الرأي تقترح تقدم بايدين وإن لديه حظوظ أعلى من 50٪ للفوز بالبيت الأبيض، وخسر ترامب الكثير من الدعم داخل قاعدته الانتخابية ولن يعود الاقتصاد إلى قوته في مدى أشهر، فيما ستظل أزمة كوفيد-19 حاضرة والوفيات تنتج له مستمر، وربما تغيرت الظروف ولكن من التهور تجاهل إمكانية خسارة ترامب في عاصمة من التغيرات الغامضة.

وفي النهاية فلن يغير انتصار بايدين العالم، فالنتاسف الأمريكي –الصيني المتزايد لن يخفت، والشرق الأوسط بعيد كل البعد عن السلام فيما يظهر فلاديمير بوتين إشارات قليلة للتحلل عن الانتقام من الغرب، وأما الضغوط الناجمة عن العولة وعد المساواة فسقطت وقوداً للشعبوية، وتم تمزيق نسج التصديفة العالمية التي يعثر بها الوقت التي كانت فيه الآلية ضرورية لمواجهة التغيرات المناخية، وهذا كله مشاكل عصبية على الحل حتى

«واشنطن بوست»: الأزمة المالية في لبنان تصل إلى الجامعة الأمريكية في بيروت



مبنى الجامعة الأمريكية في بيروت

وصلت إلى الحافة، ويقول الكاتب أنه لا يرى استثماراً يعود بمنافع جيدة في الاستثمار، ويرى أن أثر الجامعة واضح من مشاركة 1945 متخرجاً منها في تأسيس الأمم المتحدة عام 1945.

ويعلق أن الناس الآن يسرحون من القيم الأمريكية عندما يفكرون في الحكومة الأمريكية، وهو أمر صحيح، إلا أن العالم راقب صورة أخرى عن القيم الأمريكية هذا الشهر، حيث خرج ملايين الأمريكيين إلى الشوارع يطالبون بالعدالة ونهاية وحشية الشرطة، وهي الصورة نفسها عن الديمقراطية الأمريكية المنضبطة التي يعثر بها العالم وثبت الحياة في مؤسسات مثل الجامعة الأمريكية في بيروت.

قال ديفيد إغناطيوس في مقال له في صحيفة «واشنطن بوست» إن الجامعة الأمريكية في بيروت مثلها مثل الجامعات الأمريكية حول العالم تواجه معاناة بسبب التداعيات التي تركها فيروس كورونا إلا أن معاناة هذه الجامعة أكبر بسبب الأزمة الاقتصادية الثالثة التي يعيشها لبنان، وقال إن التبشيرية البروتستانتية التي أنشأت الجامعة في عام 1866 كانت لديها مهمة بسيطة ومذهلة، فعلى خلاف الأمم التي كانت تتكالب لأخذ حصة من إرث الدولة العثمانية كان الأمريكيون يريدون أمراً آخر وهو نشر المعرفة التي قد تعزز قوة شعوب الشرق الأوسط.

وكان الشعائر الذي حفر على حجر الأساس للمنهج حياة وحيوة كثيرة، ويقول إغناطيوس إن مشكلة الجامعة الأمريكية في بيروت تختلف عن غيرها من الجامعات الأخرى نظراً للسياسة الطائفية والفساد الحكومي والانهار الاقتصادي، وتسال هل في عالم يعيش مشاكل، لماذا يهتم الأمريكيون بالجامعة الأمريكية التي يفصل بينهم وبينها أميال؟، والجواب هو أن مدارس كهنه في جزء من القوة الأمريكية الناعمة في وقت تنهار فيه الكثير من ملامح القوة الأمريكية التقليدية، فجامعات كهنه تنسجم في بناء عالم كريم بعد تجاوز مشاكل اليوم، ولو لم تتحرك فإن الصينيين يقومون ببناء علاقات شرسة مع الجامعات في كل أنحاء المنطقة، وسيستنهزون الفرصة، وقال دانيال بلس، الرئيس المؤسس للجامعة موضعاً مهمتها عام 1871، هذه الكلية لكل الظروف وطبقات الرجال بدون تمييز في اللون أو الجنسية أو العرق أو الدين، ويمكن للرجل الأبيض والأسود والأصفر، المسيحي واليهودي والمحمدي والوثني الدخول والخروج مؤمناً برب واحد، يارباً متعددة أو لا يؤمن برب، وسيكون من الصعب على أي شخص الوصلة معنا بدون معرفة ما تؤمن به هو الحقيقة وسبب إيماننا، وكانت هذه فكرة راديكالية للشعوب الأوسط ولا تزال صحيحة، أي التعليم الليبرالي وحرية التفكير وتقدير ما هو جيد لنفسك، وهي قيم تحررية في منطقة تحاول الكثير من الأنظمة قمع شعوبها وحكمهم عبر الشرطة السرية، ورغم كل أخطاء الولايات المتحدة في الداخل والخارج فإن فكرة التفكير الحر تظل قوية، ويقول إن الجامعة الأمريكية في بيروت تظل انشغالا له منذ زيارته لبنان لأول مرة قبل 40 عاماً، فلقادة تعلموا في مدرسة مشابهة «هاربوت» في فلسطين، وعندما يفكر ما تعلموا القيم الأمريكية بعد الغشيل في تحقيق العدالة العرقية والإقتصادية تحضر إلى ذهنه الجامعة

اشتية طالب بضغط دولي... ووزير إسرائيلي: الفرصة مواتية لتطبيق الخطة

الحكومة الفلسطينية تتغلب على حجج الاحتلال وتجتمع بوزير الخارجية الألماني

... وإسرائيل تستعد لحصر عدد السكان القاطنين في مناطق الضم



فلسطينيون في وقفة احتجاجية في غزة ضد الضم

الدولي ويتهكك الاتفاقيات ويدمر حل الدولتين. جدير بالذكر أن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، أكد في كلمته أمام الاجتماع الاستثنائي مفتوح العضوية للجنة التنفيذية على مستوى وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي أن خطة الضم الإسرائيلية لأراض من دولة فلسطين يجب ألا تتم، ويجب ردها ووقفها في مهدها.

وكان وزير الخارجية الألماني قد التقى أول من أمس الأربعاء مع نظيره الإسرائيلي غابي أشكنازي، وأكد خلال اللقاء على رفض خطة الضم التي تنوي حكومة الاحتلال تنفيذها مطلع الشهر المقبل، والتي تشمل ضم المناطق التي تقام عليها المستوطنات ومنطقة الأغوار وشمال البحر الميت.

وضمن التحركات العملية الإسرائيلية التي تقيد باقتراب تنفيذ خطة الضم، كشف النقاب عن بدء سلطات الاحتلال في الضفة بعملية إحصاء للفلسطينيين الذين يسكنون في المناطق المصنفة "سي" خاصة تلك التي ستطالها عملية الضم، في إطار تطبيق الخطة. وذكرت هيئة البث الإسرائيلية أن هذه العملية تهدف إلى منع انتقال محتمل لآلاف الفلسطينيين إلى هذه المناطق قبل الشروع في الخطة، في مسعى منهم للحصول على الجنسية الإسرائيلية.

الجدير بالذكر أن عدة قرى فلسطينية تقع في المناطق المصنفة "سي" والمشمولة ضمن خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أكبرها قرية فارة الجفكك الواقعة في الأغوار، والبالغ عدد سكانها نحو خمسة آلاف نسمة. جدير بالذكر أن دولة الاحتلال لم تحدد بعد المكانة المستقبلية لسكان هذه القرى بعد تطبيق خطة الضم التي تلتهم 30% من مساحة الضفة الغربية.

وفي السياق، قال وزير الاستخبارات الإسرائيلي إيلي كوهين، إن تطبيق خطة الضم على الضفة الغربية، يصب في خاتمة مصلحة إسرائيل، مستبعداً إقامة دولة فلسطينية وجيش آخر بين نهر الأردن والبحر.

وقال في تصريحات صحافية "الفرصة أصبحت مواتية لتطبيق خطة الضم من الآن وحتى موعد إجراء الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة".

واتهم الوزير كوهين حزب "أزرق-أبيض" بتجاهل الواقع بعقده، لأنه يجب الانتظار موافقة دولية على تنفيذ الخطة، وقال إن دولاً في العالم رفضت في حينه فرض السيادة الإسرائيلية على هضبة الجولان ونقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس.

تتوج جهودها وكل الجهود الدولية بالضغط على إسرائيل لكي تتراجع عن مخطتها بالضم، وكونه وخلال اللقاء أكد هاس رفض الضم، كونه يخالف القانون الدولي ورفض بحل الدولتين، وقال إن ألمانيا ستواصل دعم حل الدولتين، فيما أكد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، على موقف بلاده الصلب والثابت في رفض الضم الذي يخالف القانون

إسرائيلي لكي تتراجع عن مشروعها التدميري للقضية الفلسطينية، والمشروع الوطني، والأمن الإقليمي والقانون الدولي، مضيفاً "تركيزنا الآن على شيء واحد وهو منع إسرائيل من الضم".

وطالب من ألمانيا التدخل في هذا الأمر، وقال "ألمانيا تربطها علاقات جيدة بإسرائيل ولها موقع كبير ومؤثر في الساحة الدولية وأوروبا بشكل أساسي، نأمل أن

إسرائيل ضربت بعرض الحائط جميع هذه الاتفاقيات، وأكد أن الجانب الفلسطيني يقفح الباب لأي مسار سياسي جدي وحقيقي مبني على القانون الدولي، وضم إطار مؤتمر دولي تكون أساسه الرابعية الدولية مع إمكانية توسعته.

وأشار اشكيتي إلى وجود "جبهة دولية حقيقية" ضد الضم، لكنه قال إن المطلوب هو "زيادة الضغط على

غزة - «القدس العربي»:

لم تفلح الإجراءات الإسرائيلية التي اتخذتها حكومة تل أبيب في منع عقد لقاء سياسي بين الجانب الفلسطيني ووزير الخارجية الألماني هايكو ماس، الذي وصل المنطقة الأربعاء، في إطار مهمة، أبلغ فيها حكومة إسرائيل رفض بلاده لخطة الضم، الذي تنوي تنفيذه ليطال 30% من مساحة الضفة مطلع الشهر المقبل، في وقت تستعد فيه سلطات الاحتلال للبدء بعمليات إحصاء للفلسطينيين القاطنين في المناطق التي ستشملها عملية الضم.

وتغلب الجانب الفلسطيني على إجراءات سلطات الاحتلال، التي تحججت باعتراضها على قيام الوزير الألماني بزيارة رام الله بعد لقاءه السياسية في تل أبيب، خشية من فيروس "كورونا"، بأن عقد اللقاء السياسي عبر التقنيات الإلكترونية.

والتقى رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور محمد اشتية، ليل الأربعاء، عبر الفيديو كونفرنس، بوزيري الخارجية الألماني هايكو ماس، والأردني أيمن الصفدي، في اجتماع ثلاثي بحث مواجهة خطة الضم الإسرائيلية لأجزاء من الضفة الغربية، بحضور وزير الخارجية رياض المالكي.

وحسب البيان الفلسطيني الرسمي، قال اشتية "عقدنا اجتماعاً مهماً جداً مع وزير الخارجية الألماني والأردني، ركزنا على الخطط الإسرائيلية بالضم، بعد أن عقد الوزير ماس اجتماعاً مع الجانب الإسرائيلي في محاولة لتثقيفهم عن مخططات الضم".

وأشار إلى أنه جرى خلال اللقاء التأكيد على الموقف الفلسطيني الرافض بشكل قطعي للضم بوصفه تهديداً وجودياً للكيان الفلسطيني والدولة الفلسطينية، وانتهاكاً للقانون الدولي وخرقاً للاتفاقيات، وتهديداً للأمن الإقليمي".

وتخلل اللقاء طلب الجانب الفلسطيني من ألمانيا التي سترأس مجلس الأمن والاتحاد الأوروبي، أن تنقل هذه الرسالة للعالم وتزيد من ضغطها باسم الاتحاد الأوروبي على إسرائيل لكي تتراجع عن مشروع الضم، قائلاً "من الواضح جداً أنه إذا لم تكن هناك تكلفة جديدة للضم على إسرائيل فإنها لن تتراجع عن مشروعها".

وتطرق خلال حديثه للوزير الألماني السى القزار الفلسطيني بوقف العمل بالاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل، وقال إنها جاءت في الوقت الصحيح، كون

الناصره - «القدس العربي»:

فيما يقول مسؤول أمريكي إن الإدارة الأمريكية مستعدة مناقشة مخطط محدود للضم، يؤكد معهد دراسات الأمن القومي في جامعة تل أبيب أن هذا المخطط يهدد كاسب ومصالح إستراتيجية إسرائيلية متنوعة، رغم وجود "إيجابيات تقل عن السلبيات" كما وكيفا.

وعلى خلفية تقارير تفيد بأن إسرائيل ستعطي عملية ضم محدودة وبعيدة في الضفة الغربية، قال مسؤول أمريكي للإذاعة الإسرائيلية العامة أمس إنه في حال كانت إسرائيل معنية بعملية ضم "محدودة جداً وسريعة" وتحتد قراراً بالوضع، فإن الإدارة الأمريكية ستكون مستعدة لدراسة ذلك.

ونقلت الإذاعة العبرية عن المسؤول الأمريكي قوله إن إسرائيل ستعطي على تقديم الخرائط التي سيتم مناقشتها مع الإدارة الأمريكية، التي ستقوّم بنوعه عدة أسئلة لها مثل "ماذا هذا الأمر حالياً مصلحة إسرائيلية؟ أو ماذا أنتم ستعدون للضم المنطقة؟ وتوعد الإذاعة الغربية أن الإدارة المدنية الإسرائيلية تتجهز لإمكانية إقامة "مدرية تعداد سكان للفلسطينيين" الذين يعيشون في المناطق "سي" خصوصاً في المناطق التي ستفرض عليها السيادة الإسرائيلية، وتهدف إلى إجراء تعداد سكاني يهدف منع الفلسطينيين من الانتقال للسكن في المناطق التي سيبقى ضمها إلى إسرائيل بغرض الحصول على مكانة قانونية، مشيرة إلى أنه حتى الآن لم يتم تحديد مكانة الفلسطينيين الذين يعيشون في المناطق التي ستفرض عليها السيادة الإسرائيلية.

الحفاظ على التفاهات

كما قالت إن لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية -إيباك- الداعمة لإسرائيل أبلغت الأمريكيين خلال محادثات مع عدد منهم أنه يمكنهم التقاد بضم الضفة الغربية، لكن بشرط أن لا يضر هذا بأموال المساعدات الأمنية التي تقدمها الولايات المتحدة إلى إسرائيل.

وقال مسؤول أمريكي في الكونغرس إنهم في أيابك "معتوبين بشأن بغير أعضاء الكونغرس إن هذا هو الوقت المناسب لتحذير إسرائيل، بدون التهديد بالتهامات التي وقعت بين إدارة أوباما والكيس باراك في الضفة الغربية".

وتتفاوض قبل أربع سنوات، وتحصل إسرائيل بموجبها من الولايات المتحدة سنوياً على مساعدات عسكرية بقيمة 3.8 مليار دولار.

وحسب صحيفة "يسرائيل هيم" ردت مصادر سياسية إسرائيلية بأن الفتر الزمنية لتنفيذ خطة تطبيق السيادة في الضفة ستكون بين شهر يوليو/ تموز وسبتمبر/ أيلول، وأضاف المصدر أن تنفيذ خطة السيادة في الضفة الغربية له معان وجوانب واسعة، وتابعت "نظراً لأن اتفاقية التصالح بين حزب أزرق أبيض والليكود، تسمح بالتصويت على لاسريهات مؤقتة، وبالأول لم يعقب على تصريحات وزير الخارجية إنمائي هايكو ماس بأن الضم منافع للقانون الدولي.

ويؤكد معهد دراسات الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب أن سلبات مخطط الضم أكثر من إيجابياته، ويحذر أنه يهدد

الاحتلال يستهدف الأغوار بعدة إجراءات ننيهاه يواصل وضع الخطط لتطبيق ضم أراضي الضفة مع اقتراب موعد بداية تموز

رام الله - «القدس العربي»:

نشأت زراعي أو عمراني فيها. وتشير التقديرات التي ارتكز إليها التقرير، إلى وجود تطابق كبير بين عمليات الهدم وأوامر الإخلاء الصادرة عن الحكومة الإسرائيلية وبين خطة ضم أجزاء من الضفة والأغوار، حيث تتركز عملية الإخلاء وأوامر الهدم والمصادرة في الفترة ما بين 2005 إلى 2018 على الأغوار، حيث أن هذه الأوامر لا تتعلق بالبناء غير القانوني كما تدعي سلطات الاحتلال، وإنما أيضاً باقتحامات لمناطق زراعية أو تمهيد وتسوية الأرض أو قرارات مصادرة أو تخريب شبكات المياه ومطارة موزاشي الفلسطينيين وغيرها، وهذا يشمل الأرض الفلسطينية المستهدفة بجمع تصفياتها سواء كانت أراضي دولة أو أراضي خاصة، علماً بأن تلك الأوامر صادت بشكل ملحوظ بعد إعلان الشق السياسي من ما تسمى "صفقة القرن".

وقد رصد التقرير انخلاع النيران بصورة كبيرة في آلاف النومات الزراعية بسبب القنابل التي أطلقها جنود الاحتلال الإسرائيلي خلال التدريبات العسكرية التي يجريها في المنطقة، لافتاً إلى أن جيش الاحتلال أوقف مركبات الفلسطينيين على داخل عدد من القرى في الأغوار، وأبلغ المسائين بأنه سيتم اعتباراً من مطلع تموز/يوليو المقبل تطبيق قوانين صارمة بحق المركبات وحتى في داخل القرى، وذلك بذريعة أن هذه القرى قد أصبحت تحت السيادة الإسرائيلية.

وجاءت هذه التجهيزات متزامنة مع إقدام جيش الاحتلال على إزالة الكعيبات الإسمنتية والإشارات التحذيرية التي كانت تضم الإسرائيليين من دخول مناطق فلسطينية في الأغوار مثل قرى برملة وكردلة، حسب الاتفاقية الرسمية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، حيث أن هذه الإجراءات كان قد سبقها الأسبوع الفلأث تسليح ضابطاً ما تسمى بإدارة الأغوار التابعة لسلطة الاحتلال بعض الهيئات المحلية في الأغوار، فواتير الكهرباء مباشرة، بعيداً عن التعامل مع الجهات الفلسطينية الرسمية، في سابقة.

ورصد التقرير تسارع مخططات الضم والتوسع والتهويد في القدس المحتلة، ويزد ذلك من خلال الكشف عن سعي الاحتلال للسيطرة على المنطقة الصناعية الوحيد في القدس الخاصة بالفلسطينيين، من خلال إصدار قرار نهائي يهدم وإخلاء نحو 200 منشأة خاصة لتصنيع المركبات ومراكز تجارية ومطاعم، وأقرته لجنة التنظيم والبناء التابعة لبلدية الاحتلال في القدس قبل سنوات ضمن مخططات تهويد المدينة المقدسة، بدعى استغلال جميع "المناطق الخالية" في الأحياء المقدسية، يأتي ذلك في ظل مواصلة الاحتلال تعميق سيطرته على الأراضي في محيط القدس وغيرها من الأراضي في الضفة الغربية - عن طريق مخططات البناء الاستيطاني المعلقة التي تلقى إشارات دولية، حيث يستخدم أساليب متعددة بعيدة عن صناعية، حيث أعلن وزير الاقتصاد والصناعة الإسرائيلي إيلي كوهين، عن قرار توسيع المنطقة الصناعية "ميشور أدومي" التابعة لسلطة معاليه أدوميم بـ 500 دونم.

ويهدف هذا التوسع في المنطقة الصناعية للمساهمة في إعاش اقتصاد المستوطنات والاقتصاد الإسرائيلي ليس فقط على الصعيد المحلي، بل الدولي أيضاً، كما يعتقد الوزير، الذي افتتح في تلك المنطقة الأسبوع الماضي مجمعا تجارياً وترقيتها ضخماً يستثمر فيه نحو 400 مليون شكيل "الدولار الأمريكي يساوي 3.5 شكيل".

وفي السياق، رصد التقرير تواصل أعمال العردة التي تقوم بها قلعان المستوطنين في في عدة مناطق في الضفة الغربية، كان من بينها اقتلاع أشجار وحرق أراض زراعية، وشق طرق استيطانية جديدة، وطرد مزارعين من حقولهم بقوة السلاح، كما رصد عمليات هدم المنازل ومصادرة الأراضي التي نفذتها قوات الاحتلال خلال الأيام الماضية.

يواصل رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو وفريقه وضع الخطة الرامية لضم أجزاء كبيرة من أراضي الضفة الغربية، في إطار تطبيق خطة الضم التي تشمل السيطرة الكاملة على الأراضي التي تقام عليها المستوطنات، وكذلك منطقة الأغوار وشمال البحر الميت، وذلك مع اقتراب موعد تطبيق الخطة المحدد في مطلع يوليو/ تموز المقبل، وهو ما يعني إلغاء قيام أي دولة فلسطينية مستقبلية متماسكة جغرافياً.

وعاد خلال الأيام الماضية ليؤكد أن إسرائيل لديها فرصة تاريخية لتطبيق السيادة الإسرائيلية ويسيطر على الضفة الغربية، مشدداً على أنه ملتزم بالخطة الأمريكية المعروفة باسم "صفقة القرن"، وأن حكومته على تواصل مستمر مع الإدارة الأمريكية بهذا الشأن.

وأشار إلى أن بعض رؤساء مجالس المستوطنات في طور تقيم مضمون "صفقة القرن" وكيفية تنفيذها على أرض الواقع، ملحماً على أنه يتجه إلى إقرار مخطط الضم لأوسع ما يمكن من الأراضي الفلسطينية، بمعزل عن باقي بنود الخطة، وكان بذلك يحاول كسب ود قادة المستوطنات القارعين لـ "صفقة القرن"، كونها تنص على إقامة دولة فلسطينية، رغم أن هذه الدولة ستكون مقطعة الأوصال.

وخلال اللقاء الذي حاول فيه نتنياهو كسب ود قادة الاستيطان، حاول تقديم وعود لهم، تشمل السيطرة على مزيد من الأراضي الضفة، حيث قال لهم بشكل مباشر إنه في حال طرح على الحكومة أو الكنيست اقتراح لضم مناطق من الضفة الغربية، فسيعكون ذلك بمعزل عن خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يختلف بنودها، أي أنه لن يتم إدراج مسألة الدولة الفلسطينية، بل مع ذلك بعدما تحدث تقارير إسرائيلية أن هناك انقسامات في أوساط قادة المستوطنين حول موقفهم من خطة إدارة الرئيس الأمريكي للتسوية في المنطقة، وذلك رغم أن تلك الخطة لبث كل مطالب حكومة إسرائيل.

وفي الوقت الذي يصر فيه قادة المستوطنين الداعمون لخطة الإدارة الأمريكية، على أنها "فرصة تاريخية"، يرى قادة مجالس المستوطنات النافذين أن بنوداً في خطة الإدارة الأمريكية تشكل "خطراً على الشروع الاستيطاني في الضفة المحتلة"، حيث يبني هؤلاء أوتسق العلاقات لضم مناطق من "شبهية الثلاث" الإرهابية التي قررت بالتعاون مع طلاب "البيشوفوت" المعاهد الدينية اليهودية إقامة قرى للمستوطنين في المنطقة، مخطط الضفة وأقتل "صفقة القرن".

ويشير التقرير الذي أصدره المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، التابع لمنظمة التحرير، إلى أن تلك الجماعات الاستيطانية المفرطة قامت بتجنيد الناشطين وعقدت سلسلة اجتماعات حول خططها الأرضية وأجرت جولات ميدانية وضعت مخططاً على الأرض لتنفيذ مشروعها الخاص بالضم، الذي يتكون من ثلاث مراحل، الأولى الترويج للراي الاستيطاني المعارض للخطة الأمريكية عبر حملة إعلانات تستهدف المستوطنين في الضفة المحتلة، ثم الدعوة إلى مظاهرات حاشدة تشمل مواجهات مع قوات الأمن وإغلاق شوارع، ثم الشروع بإقامة بؤر استيطانية عشوائية بين ليلى وضحاها في 10 مناطق تم تحديدها مسبقاً في الضفة المحتلة.

ويقول إنه في ضوء اقتراب الموعد الذي حدده رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، للشروع بتنفيذ مخطط الضم، قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بلسلة من الممارسات استهدفت منطقة الأغوار، عبر تدمير شبكات مياه ومصادر معدات، إضافة إلى مصادرة وتدبير بسطات لبيع الخضار لمزارعين في منطقة برملة في الأغوار الشمالية، ويأتي ذلك أيضاً في ظل عمليات هدم مواصلة وإخطارات بالهدم في تجمع "عين الحجلة" البدوي، شرق مدينة أريحا، التي طالت جميع المنازل المسقوفة بالضلع في المنطقة وعدها ثمانية، فيما تشير التقديرات إلى أن الاحتلال يخطط لتنفيذ عمليات "تطهير عرقي" وعمليات ضم تشمل 51 ألف دونم من أراضي المواطنين الزراعية و46 ألف دونم من الحدود مع الأردن تضاف إلى 400 ألف دونم يسيطر عليه الاحتلال في الأغوار بذريعة استخدامها كمناطق عسكرية مغلقة، ويحظر على الفلسطينيين ممارسة أي

يرى المعهد أن "المناطق الحيوية في الضفة الغربية بالنسبة لإسرائيل هي القدس بالأساس وغور الأردن، وفي الوضع الراهن المؤقت هي تسبير، بينما يؤدي الضم الرسمي لتحديد واحتكاطات" ووفر فرصة لتناقص معلومات استخباراتية جديداً، ويتابع "وقف مثل هذا التنسيق الأمني سيقل على إسرائيل عمليات إحياء الإزهاج والعنف".

ويضيف معهد دراسات الأمن القومي في تبيان مخاطر مخطط السلب والتهيب" تنوي السلطة الفلسطينية الرد على الضم بالإعلان عن ذاتها كدولة في حدود 67 وهناك جهات دولية كثيرة من شأنها أن تعترف بها، وبالتالي ترى بإسرائيل دولة تحتل الدولة الفلسطينية أو قسماً منها مع كل ما يترتب عليها من واجبات يهدد الحالة وفقاً للقانون الدولي، من المرجح ألا تعترف إسرائيل بالسلطة الفلسطينية كدولة لكن هذا الأمر سيصعب التعاون بينهما لأن أي نوع من التعاون سيتم تفسيره كاعتراف بها كدولة".

وضمن هذه السلبات في عين إسرائيل هو دفع حركة "فتح" نحو حركة "حماس" وربما تحفزها للعودة للقيام بعمليات وتبني رؤية المقاومة ومطالبها بالسيادة على كل فلسطين، وفي المقابل يحذر معهد دراسات الأمن القومي من "مصادرة" حماس "لزراعة الاستقرار في الضفة الغربية، فيما تستصعب السيطرة على بقية منظمات المقاومة داخل قطاع غزة، مما يعني ازدياد خطر الانزلاق لتدهور أمني في الضفة وغزة معاً".

تهجير السلطة الفلسطينية

كما يرى المعهد أن الضم يزيد من احتمالات انهيار السلطة الفلسطينية أو "إعادة الفاتح" الإسرائيلية لتعمل لفرضه وسيؤوليات إدارة شؤون 2.7 مليون فلسطيني في الضفة الغربية.

كذلك يكرر تحذير الشديس من أن مخطط الضم سيلغي امتيازات اتفاق السلام مع الأردن، منها إلى أن الحدود معه في التواجد والتعاون الأمني مع السلطات الأردنية يتحقق بنجاح منذ سنوات، علاوة على موجو عمق الفراع الاستراتيجي الشرقي لإسرائيل والمتمحور حتى العراق، ليس هذا فحسب إذ يشير المعهد" إلى اضطراب إسرائيل لخلق الجهد الأمني الأساسي من تبحر جماع إيران في الجبهة الشمالية إلى الجبهة الفلسطينية، لافتاً إلى أن هوء هذه الخلية على اليوم يمكن جيشها من التركيز في إحياء التهديد الإيراني عليها.

ويتابع "هذا المخطط سيسمح بتعاون إسرائيل مع دول توجد معها علاقات رسمية - على أساس مصلحة مشتركة تشمل بضع التمرد الإيراني في المنطقة.

"هذا المخطط سيزعزع مكانة إسرائيل الإقليمي مقابل دول عربية سنية برافغانية: حتى لسواقات علاقات معينة محدودة مع إسرائيل يضغط أمريكي فإنه لن يكون ممكناً تطوير هذه العلاقات في المنظر الرئي"، ويعد تعداد كل هذه المخاطر يشير معهد دراسات الأمن القومي إلى أن مخطط الضم سيسبب الألق أمام تسوية سياسية بين إسرائيل وبين السلطة الفلسطينية.

في مقابل السلبات يشير معهد دراسات الأمن القومي لوجود "إيجابيات" للضم منها تغيير "قواعد اللعبة" وموازين القوى، حيث "ستستأمر من الفلسطينيين إمكانية فرض "فيتو" على مقترحات تسوية وتلغبي قراراتهم على الإسساك بإسرائيل كرهينة في حالة الصراع الحالي".

منوها أنه للمرة الأولى تدع الولايات المتحدة إعلان نوايا إسرائيلية بوجود شروق خطوط 1967 من خلال إحالة السيادة في الميدان.

ويتابع "هناك احتمال معقول بل لايزعزع الضم في حال تطبيقه أوضاع إسرائيل السياسية والأمنية خاصة إذا كان المخطط محدوداً ولا يحيط فكرة تسوية الدولتين". كما

الأسرى يشرعون في خطوات احتجاجية ضد إدارة سجون الاحتلال

غزة - «القدس العربي»:

نفض الأسرى في سجن عوفر، أمس الخميس، خطوات احتجاجية عبر إرجاع وجبات الطعام، وإغلاق الأقسام، احتجاجاً على رفض إدارة السجن توفير الملابس لاسرى الموقوفين، وإستمرار وقف زيارات عائلاتهم.

وقال نادي الأسرى، في بيان صدر عنه، إن هناك تصاعداً في نسبة الاعتقالات منذ مطلع مايو/ أيار الماضي، رافقه استمرار إدارة سجون الاحتلال بوقف زيارات عائلات الأسرى منذ شهر مارس/ آذار الماضي، كجزء من الإجراءات المرتبطة بانتشار فيروس "كورونا"، التي أدت إلى تقاوم الأزمة تحديداً في السجون التي يقع فيها الأسرى انفرادي.

داهم عدة بلدات وأخذ مقاسات منزل أسير تمهيدا لهدمه

الاحتلال يشن حملة اعتقالات تطال فتية... والمستوطنون يواصلون إرهابهم في الضفة

رام الله - القدس العربي:

شنت قوات الاحتلال أمس حملة اعتقالات طالت المزيد من الفلسطينيين، وداهمت العديد من المناطق، وأخذت مقاسات منزل أسير تمهيدا لهدمه، فيما شن مستوطنون العديد من الاعتداءات الإرهابية. واعتقلت قوات الاحتلال أمس الخميس، شابين من بلدة عزون شرق قلقيلية، وقالت مصادر محلية إنها اعتقلت الشابين زكريا شبيطة عبد الحميد شبيطة (26 عاما)، وأحمد خالد بدوان (20 عاما)، بعد أن داهمت منزلي ذويهما وقتشتهما.

كما اقتحمت بلدة عبيد جنوب غرب جنين شمال الضفة مجددا وداهمت عدة منازل وقتشتهما، كان من بينها منزل الأسير نظمي أبو بكر، في حي السلمة، وأخذت قياساته، بعد أن احتجزت أفراد العائلة لأكثر من ساعتين في منزل شقيقه القريب.

وتأتي عملية أخذ القياسات تمهيدا لهدمه في وقت لاحق، حيث تتهم سلطات الاحتلال الأسير أبو بكر، بقتل أحد جنودها قبل شهر في البلدة، بعد أن سقط على رأسه حجر من عل.

وكان محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين خالد محاجنة، قد نفى ما نُشر في وسائل الإعلام الإسرائيلية من ادعاءات وبيانات للأجهزة الإسرائيلية حول علاقة الأسير أبو بكر بمقتل الجندي الإسرائيلي في الثاني عشر من الشهر الماضي، وقال إنها ادعاءات "كاذبة وملفقة"، وإن المعتقل أبو بكر انكرها بشكل قطعي.

وطالت الاعتقالات ثلاثة مواطنين من مخيم الأمعري، في محافظة رام الله والبيرة، وسط الضفة، وخلال اقتحام الخيم، اعتقلت الشاب مصطفى عبد الكريم الشاويش، بعد أن داهمت منزله وقتشته، فيما اعتقلت المواطنين محمد أحمد جاد الحق ومحمد رمضان جاد الحق على حاجز عسكري مفاجئ قرب حي أم الشرايط، وهما من سكان مخيم الأمعري.

وقال نادي الأسير في بيان له، إن الاحتلال اعتقل خمسة مواطنين من بيت لحم بينهم أسرى محررون، وهم: سالم عيسى رشادية (55 عاما)، ونجله شاهر (30 عاما)، وأمير مراد طاققة (16 عاما)، وجيريل نسيم طاققة (16 عاما)، وعيسى محمد عبيد الهرمي، بعد أن داهم منازلهم، وعبث بمحتوياتها. وطالت اعتقالات الاحتلال مواطنا من بلدة الظاهرية جنوب الخليل، وأفادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اعتقلت زايد اخضيرات (47 عاما) على حاجز

عسكري أقامه جنوب البلدة، وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت ليل أول من أمس الأربعاء، ستة شبان خلال مواجهات في بلدة العيسوية بالقدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية من البلدة، أن قوات الاحتلال أطلقت القنابل الغازية المسيلة للدموع اتجاه الشبان خلال المواجهات في البلدة، واعتقلت كلا من إياس حسين عبيد، ويزن عيد عبيد، ومنتصر ناصر سبته، ونصر درويش، وأحمد التوتنجي،

وحسين شادي عبيد.

وكان شبان البلدة قد تصدوا لاقتحام جديد في إطار الحملة العسكرية المستمرة ضد البلدة. والمعروف أن بلدة العيسوية في القدس، تتعرض منذ عدة أشهر لحملة إسرائيلية احتلالية شرسة، تمثلت في فرض حصار على البلدة، وعمليات اقتحام وتفتيش شبه يومية، واعتقال مئات المواطنين، بينهم أطفال صغار ونساء، كما تقوم تلك القوات باستهداف المواطنين بالرصاص، وهو ما أوقع شهيدا وعشرات



جنود الاحتلال يعتقلون فلسطينيا

الجرحي. إلى ذلك شارك أكثر من 100 مستوطن، في اقتحام جديد لباحات المسجد الأقصى، تحت حماية مشددة وفرتها شرطة الاحتلال الخاصة، حيث دخل المستوطنون من جهة "باب المغاربة" وقاموا بجولات استفزازية قبل الخروج من باب السلسلة، في وقت ضيق فيه على المصلين المقدسين الذين قصدوا المسجد خلال فترة الاقتحامات.

جدير بالذكر أن سلطات الاحتلال التي تؤمن اقتحامات المستوطنين المتطرفين، صعدت مؤخرا من عمليات إبعاد المصلين المقدسين عن المسجد لفترات وصلت لأربعة أشهر متتالية.

وفي سياق الهجمات الاستيطانية، اعتدى مستوطنون على مواطن في خربة طائنا التابعة لبلدة بيت فوريك شرق نابلس، وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، إن المواطن عدلي حنني (39 عاما)، أصيب بكسور ورضوض، إثر اعتداء أربعة مستوطنين عليه في خربة طائنا.

وأضاف أن المستوطنين أحرقوا مركبة تعود للمواطن رشيد محمد علي حنن، وخطوا شعارات عنصرية في بلدة زيتا جنوب نابلس

ومؤخرا صعد المستوطنون اعتداءاتهم على المواطنين الفلسطينيين والبلدات القريبة من المستوطنات، وقاموا بتجريف أراض زراعية وإقتلاع أشجار بحماية من جيش الاحتلال، بهدف إجبار السكان على ترك

أراضيهم قسرا، لاستخدامها في توسعة المستوطنات. وكانت قوات الاحتلال قد أخطرت مواطنين بهدم أربعة بركسات وغرفة زراعية في منطقتي "واد خليل" و"بئر أبو عمار" في بلدة قرارة بني حسان غرب سلفيت.

وأفادت مصادر محلية أن الاحتلال سلم محمود عربي عاصي إخطاراً بهدم غرفة زراعية، وإبراهيم عربي عاصي، ومحمد عزيز عاصي، بهدم بركس لكل منهما، ومحمد عربي بهدم بركسين.

إشادات بمراكز الحجر الصحي في غزة المخصصة للعائدين عدوى كورونا تنتقل من جنوب الضفة لشمالها إصابة في جنين ووفيات وإصابات في صفوف الجاليات

وأفادت أنه خفضت ما نسبته 60% من الموظفين العاملين في السفارة وذلك ضمن خطة الطوارئ واتباعاً لأساليب الوقاية والسلامة.

وأفادت بجهة فلسطين في ملكة النرويج انه لم يتم تسجيل أية إصابات جديدة في صفوف أبناء الجالية ليعقبى عدد الإصابات 21، تعافى منها 13، أما بخصوص العائدين الفلسطينيين العشرة في ملكة النرويج وجمهورية آيسلندا فهم بانتظار التنسيق لهم ليتمكنوا من حجز التذاكر والعودة بسلام لأرض الوطن.

الوفد الطبي الصيني يبدأ مهامه

إلى ذلك وصل وفد الخبراء الصيني إلى فلسطين، مساء أول من أمس الأربعاء، لدعم جهود فلسطين في مكافحة فيروس "كورونا"، والاستفادة من التجربة الصينية في التصدي لهذا الوباء، حيث استقبلت وزيرة الصحة في الكلية الوفد برفقة سفير الصين لدى فلسطين قواه وي، وطاقم وزارة الصحة، مؤكداً ثمانية العلاقات الفلسطينية الصينية، التي تتجلى اليوم عبر هذا الوفد المميز، الذي يستفيد منه الكوادر الطبية الفلسطينية في تصديها ومكافحتها لجائحة "كورونا".

وقالت "باسم الرئيس محمود عباس، ورئيس الوزراء محمد اشتية نرحب بكم في فلسطين التي تحتاج لدعم كل دول العالم للتخلص من وباء الاحتلال ووباء كورونا".

وأوضحت أن الزيارة ستستمر من 10 وحتى 17 يونيو الجاري، حيث سيقيم الفريق الصيني تجربته في وضع السياسات الوقائية ولكافة نقل العدوى خاصة داخل المستشفيات".

وخلال الاستقبال أكد السفير الصيني لدى فلسطين أن زيارة الوفد تأتي من منطلق مد يد العون للأشقاء والأصدقاء الفلسطينيين، حيث عملت الصين ومنذ بدء انتشار الفيروس في فلسطين على تقديم الدعم اللازم لوزارة الصحة، مثل الإمدادات الطبية والاستشارات عبر الاجتماعات عن بعد.

وفي غزة، وبعد أيام من عدم تسجيل أي إصابات في صفوف المحجورين، أعلنت وزارة الصحة عن تسجيل إصابتي جديدتين بفيروس "كورونا" بين المحجورين في مراكز الحجر الصحي. وأشارت في بيان مقتضب، إلى أن إجمالي عدد الحالات المسجلة بفيروس "كورونا" في قطاع غزة منذ آذار/مارس الماضي بلغ 72 حالة، ولقت إلى من بين الإصابات توفيت حالة واحدة لسنة، فيما تعافى 41 مصاباً ولا تزال 30 إصابة تحت العلاج داخل مستشفى العزل. جدير بالذكر أن جميع الحالات التي سجلت في غزة كانت في صفوف المحجورين العائدين من الخارج، وجرى نقلهم فور الكشف عن إصابتهم من مراكز الحجر الصحي إلى مستشفى العزل في معبر رفح.

إشادات بمراكز الحجر

إلى ذلك أشاد الفريق الاستشاري للجنة الفنية لمواجهة جائحة "كورونا"، بعمل مراكز الحجر الصحي فكترة أثبتت نجاحها، وتؤدي مهامها بكل كفاءة، معتبرين إياها الأداة الأهم ضمن الإجراءات الوقائية الناجحة.

جاء ذلك خلال الاجتماع الدوري للفريق الاستشاري للجنة الفنية لمواجهة الجائحة برئاسة وكيل وزارة الصحة الدكتور يوسف أبو الريش، لبحث ومناقشة مستجدات المشهد الصحي في قطاع غزة والجهود المبذولة في تنفيذ الإجراءات والسياسات لتحسين المجتمع.

وأجمع أعضاء الفريق على أهمية تعزيز عمل مراكز الحجر الصحي، بما تضمنته إجراءات الحجر من بروتوكولات صحية معتمدة.

كما دعا الفريق إلى ضرورة متابعة تنفيذ الضوابط والإجراءات الوقائية في مختلف المرافق العامة التي سمح لها بعودة العمل، كما وتم مراجعة الإجراءات المنفذة على المعابر لمراقبة حركة الأفراد والبضائع والتأكد من السلامة وتطبيق الإجراءات.

وفي السياق نظمت وزارة التنمية الاجتماعية جولة تفقدية لعدد من دور الحضانات المخصصة، بحضور وكيل الوزارة غازي حمد، حيث أعرب حمد عن سعاده بالجهود المبذولة من قبل طواقم الوزارة ومسؤولي الحضانات بالعمل وفق إجراءات وقائية كاملة ومتفق عليها مع وزارة الصحة حفاظاً على سلامة الأطفال وذويهم والطواقم العاملة داخل الحضانات.

جدير بالذكر أن حضانات الأطفال أعيد فتحها مؤخراً بعد إغلاق دام لأكثر من شهرين، في إطار العمل بإجراءات الوقاية والسلامة من فيروس "كورونا"، وتشتمل إجراءات الفتح الطلب من تلك المراكز أخذ الكثير من الاحتياطات اللازمة، وإجراء عمليات تعقيم مستمرة.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

انتقلت عدوى الإصابة بفيروس "كورونا" من مناطق جنوب الضفة الغربية إلى شمالها، بتسجيل إصابة جديدة لفتاة في إحدى البلدات التابعة لدينة جنين، بعد أن تركزت الإصابات خلال الأيام الماضية في محافظة الخليل جنوباً، في وقت سجلت فيه وفيات وإصابات جديدة في صفوف الجاليات في الخارج.

إصابة فتاة بالفيروس

وقالت وزيرة الصحة في الكلية أنه تم تسجيل إصابة جديدة بفيروس كورونا لفتاة تبلغ 17 عاماً من عزون العنمة شرق قلقيلية، وأوضحت الكلية أن حصيلة الإصابات في فلسطين بلغت 665، منها 320 إصابة في محافظة القدس و273 إصابة في باقي مناطق الضفة، و72 إصابة في قطاع غزة، بعد تسجيل حالتين جديدتين في صفوف المحجورين مساء الأربعاء.

وقالت الوزيرة إن عدد حالات التعافي بلغت 565 حالة، فيما بلغت عدد حالات الوفاة خمس حالات، لافتة إلى أن عدد الحالات النشطة هي 95 حالة.

وأعلنت وزارة الخارجية عن تسجيل وفاة الفلسطيني محمد فهمي حسين الزيدة (54 عاماً) من أعضاء الجالية في المملكة العربية السعودية.

وأعلنت وزارة الخارجية أن عدد الوفيات في صفوف الجاليات وصل إلى 129 حالة، وأن عدد الإصابات وصل إلى 1899، معلنة أيضاً عن تسجيل إصابة في البرازيل، فيما بلغت حالات التعافي 1078 حالة تعافت 4 في الولايات المتحدة، 3 في البرازيل.

وأفادت بتسجيل حالة وفاة جديدة بفيروس كورونا في صفوف جالياتنا في الولايات المتحدة، والوفاة للمواطن حسين النسيخ (67 عاماً) الذي يعيش في ولاية شيكاغو الأمريكية، ليرتفع عدد الوفيات هناك إلى 58، فيما بلغ عدد الإصابات 821، بينما تم تعافى 4 حالات جديدة في ميشيغن، ليصبح عدد الحالات المتعافية 348. وأفاد مركز خدمات الجالية في ولاية نيويورك بسبب انه يواصل توزيع طرود غذائية على أبناء الجالية والطلاب، حيث قدم 300 وجبة غذاء مراكز المسنين وبيوت الإيواء للمشردين.

وأكدت سفارة دولة فلسطين لدى البرازيل تسجيل إصابة جديدة لطبيب فلسطيني يعمل مديراً لأحد المستشفيات البرازيلية بالفيروس ويرقد حالياً في العناية المركزة، ليرتفع عدد الإصابات المؤكدة في صفوف الجالية إلى 37، وتفيد أنه تم تسجيل 3 حالات تعاف جديدة لأطباء سجلت إصابتهم سابقاً، ليرتفع عدد حالات التعافي تماماً إلى 30، في حين يبقى عدد الوفيات 2 سجلت في وقت سابق.

وتتابع السفارة أوضاع جميع المصابين من الناحيتين الصحية والعيشية، وتتواصل مع أسرهم وذويهم للاطمئنان عليهم، وذلك من خلال رؤساء الجاليات في المقاطعات البرازيلية.

وأفادت سفارة دولة فلسطين لدى جمهورية بيلاروسيا أن حالتين اللتين أصيبتا بالفيروس تعافيا بعد خضوعهما للمجر الصحي وإجراء فحوصات متتالية لهما، وبذلك لا توجد أية إصابة في صفوف الجالية والطبية. ولم يتم تسجيل أية إصابة جديدة حتى الآن.

وأفادت سفارة دولة فلسطين لدى ماليزيا بعودة الدوام الرسمي بالسفارة ضمن نظام الثانوية، بعد قرار السلطات الرسمية تخفيف إجراءات الإغلاق السابقة، وبأنها ما زالت تتابع شؤون الجالية الفلسطينية وخاصة العائدين منهم في دول الاعتماد، وتعمل على تنسيق عودتهم حال فتح المطار الماليزي والحدود في الدول الأخرى.

وقالت بجهة دولة فلسطين لدى فنلندا ودول البلطيق، إنها تتابع أوضاع الجالية، وتساهم في حل المشاكل التي تواجه الطلاب العائدين وتعمل على دعم مادي ونفسي لما يعانونه من ضغط نفسي، وقامت بتسجيل العائدين من خلال استمارات وزعت عليهم وتعمل على تحديث بياناتهم.

وأكدت سفارة دولة فلسطين لدى مملكة البحرين أنه لا توجد أية إصابة في صفوف الجالية الفلسطينية حتى الآن، وأنها تواصل الاطمئنان على الجالية بواسطة خلية الطوارئ التي تم تشكيلها من أعضاء السفارة بالتعاون مع الجالية والطبية، فيما أفادت سفارة دولة فلسطين لدى جمهورية باكستان الإسلامية أن قرناً زادياً وارتفاعاً كبيراً حصل في وتيرة الإصابات بفيروس "كورونا" في باكستان، لافتة إلى أنها بسبب ذلك تتواصل السفارة مع الجالية والطبية والعائدين وتتسدد لهم على ضرورة التقيد والالتزام التام بالإرشادات الصحية الصادرة عن الجهات الرسمية الباكستانية.

حكومة إسرائيل تواصل الحرب على الرواية الفلسطينية 76 انتهاكا جديدا تتمثل في إصابات متعمدة واعتقال صحافيين ومنع تغطية



قوات الاحتلال تعتقل صحافيين خلال اشتباكات في الضفة

من ممارسة عمله في القدس. وورد التقرير تمديد محاكم الاحتلال اعتقال صحافيين خلال تلك الفترة، وتاجيل محاكمة آخرين، وإصدارها حكماً على الصحافي سامح الطيطي، من مخيم العروب في الخليل بالسجن الفعلي لمدة 6 أشهر، إضافة إلى فرض غرامة مالية، علاوة على استدعاء محاضرات الاحتلال مراسلة تلفزيون فلسطين كرتين الرياوي، يوم 16 أبريل/نيسان الماضي، والتحقيق معها حول عملها في تلفزيون فلسطين، والرسائل الإعلامية التي نقلها عبر شاشة التلفزيون.

وأوضحت الوزارة أن قوات الاحتلال تصر على استهداف الصحافيين بشكل مباشر في الميدان، وذلك لمنعهم من نقل الصورة الفلسطينية الصحيحة، علاوة على الاعتداء عليهم بالضرب المبرح، مشيراً إلى عدة انتهاكات من هذا النوع، وإبعاد عن التحقيق مواقع إخبارية منعت عن تلفزيون فلسطين في مدينة القدس والجليل والمثلث والنقب بتاريخ 2020/5/10، وملاحقة الإعلام الفلسطيني، وإعلان للحرب المفتوحة على الإعلام الفلسطيني، وإعلان في استهداف كل صوت حر، مؤكداً أن إجراء الإسرائيلي يثبت للعالم مدى إصرار الاحتلال على الخطورة، واستهداف المنابر الإعلامية الوطنية لحجب الرواية الفلسطينية خصوصاً في مدينة القدس.

ومن ناحية الأرقام بين التقرير أن الاعتداءات كانت كالتالي، اعتقال واستدعاء وتحقيق 19 حالة، ومنع الطواقم الصحافية من التغطية 5، وفرض غرامة مالية 3 حالات، ومصادرة معدات حالتان وهدم منزل الصحافيين في حاتين، واعتداء بالضرب المبرح خمس حالات، وإبعاد عن المسجد الأقصى حالتان، وإصابة بالرصاص المعنى والطاقت ثلاث حالات، ومنع ممارسة العمل الصحافي حالتان، وإلغاء برنامج حالتان، وتعرض الصحافي لإهمال الطبي حالة، ومنع عمل تلفزيون فلسطين في مدينة القدس والجليل والمثلث والنقب حالة، وحجب على مواقع التواصل الاجتماعي 29 حالة%

وأشار التقرير إلى تفاوت التوزيع الجغرافي لهذه الانتهاكات، حيث سجلت في القدس 10 انتهاكات، وقطاع غزة اثنتان، وسجون الاحتلال تسعة، ورام الله والبيرة خمس حالات، ونابلس ثلاث حالات، وجنين مثلها، وأقصى حاتان، وقلقيلية خمس حالات، وفي الداخل المحتل ثلاث حالات.

الاحتلال، وبدأ بتصوير الشبان على الجانب الأيسر، وما أن توجه بعدهسته على جنود الاحتلال لتصوير انتهاكاتهم بحق الشعب الفلسطيني، حتى استهدفه جندي برصاص مطاوعة بشكل مباشر وتمتعده من التصوير وطالت فخذة الأيسر. ويؤكد الصحافي اشتية أن هذه الإصابة رقعها 41 خلال سيرته الصحافية المهنية في توثيق انتهاكات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، حيث أصيب في عام 2015 برصاصة معدنية مغلقة بالطماق في عينه فقد على إثرها الرؤية الواضحة لتصل نسبة العجز في عينه إلى 62%، وذلك خلال تغطيته مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة حوارة جنوب مدينة نابلس، كما أصيب في عام 2016 بقتيلة صاروخية مباشرة وتمتعده في رأسه، إلا أن خونة الصحافة قللت من أضرارها لتقتصر على إصابة الرأس بشكل سطحي، وذلك خلال تغطيته مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في قرية كفر قروم شرق مدينة قلقيلية.

ويشير هذا الصحافي الفلسطيني إلى أنه تعرض لإصابات كثيرة ما بين المنع من التغطية والاعتداء بالضرب وتكسير الكاميرا، حيث اخترقت جسده الرصاصات الاحتلالية المختلفة، إلا أنه يقول إن ذلك لم ولن يثنيه لحظة عن نقل الرواية الفلسطينية الإعلامية الصحيحة، مطالباً المجتمع الدولي بتوفير الحماية للصحافيين لسنادتهم في نقل الحقيقة، كونهم يتعرضون للاستهداف المباشر مع سبق الإصرار من قبل جنود الاحتلال لمنعهم من التغطية الإعلامية.

كما رصد التقرير احتجاز قوات الاحتلال مصور وكالة "رويترز" موسى القواسمي، ومنعه من تصوير هدم مزعة أقام قرب مسافر يط جنوب الخليل، ومصادرة مفاتيح سيارته وطاقته الشخصية وكاميرته، كذلك رصدت الوزارة 19 حالة اعتقال بحق الصحافيين خلال هذه الفترة بما يتخلله إصدار الأحكام بالسجن الفعلي واستدعائهم والتحقيق معهم، ومن الصحافيين الذين تم اعتقالهم خلال هذه الفترة الصحافي عنان الشام، والصحافي مصعب شاوور، الذي تم الإفراج عنه فيما بعد، والصور ومحمد أبو دقة عند عودته من الأردن عبر حاجز "إيرن" العسكري الإسرائيلي، كما استدعت قوات الاحتلال الصحافي المقدسي عانا نجيب للتحقيق وسلمته قرار إبعاد عن مدينة القدس المحتلة ومنعه

غزة - «القدس العربي»:

ضمن الإجراءات الإسرائيلية المنهجة الهادفة إلى إخراس الصحافة، وحجب الرواية الفلسطينية، رصدت وزارة الإعلام الفلسطينية ارتكاب سلطات الاحتلال 76 انتهاكا خلال الثلاثة أشهر الماضية، ضد الصحافيين ووسائل الإعلام.

وشملت تلك الانتهاكات التي ارتكبت ما بين الأول من مارس/آذار الماضي، وحتى نهاية شهر مايو/أيار، الماضي، عمليات استهداف مباشرة طالت صحافيين وصحافيات، وطواقم صحافية، إضافة إلى عمليات منع من التغطية.

وبينت الإحصائية مدى الهجوم الإسرائيلي ضد وسائل الإعلام، لتعقيب الرواية الفلسطينية، وعدم فتح سياسات الاحتلال القائمة على القتل وتصدد الاستيطان وهدم المنازل، وذلك من خلال إعلان الاحتلال الكثير من المناطق الفلسطينية كـ"مناطق عسكرية مغلقة" يمنع فيها التغطية الصحافية، وذلك خلال مداهمتها لتنفيذ الاعتقالات أو الهدم والتجريف.

وأوضحت وزارة الإعلام، في تقرير لها، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي استهدف 23 صحافياً، و9 صحافيات، والعديد من الطواقم الصحافية، إضافة إلى منع تلفزيون فلسطين من العمل في مدينة القدس والجليل والمثلث والنقب.

ووقعت الوزارة هذه الانتهاكات خلال فترة توجيه الرئيس محمود عباس للحكومة الفلسطينية باتخاذ قرار الحجر الصحي واتباع الإجراءات الوقائية لمواجهة فيروس "كورونا"، حيث صعدت خلالها من اعتداءاتها على المناطق الفلسطينية، ما أدى إلى تخريب الجهود الفلسطينية في محاربة الفيروس.

ونقلت الوزارة رواية مصور وكالة الأنباء الصينية "شينخوا" شمال اشتية، عن تفاصيل إصابته بالرصاص المطاطي في الفخذ الأيسر بتاريخ 29 أيار/مايو الماضي، خلال تغطيته للمسيرة السلمية الأسبوعية المناهضة للاستيطان في قرية كفر قروم شرق مدينة قلقيلية، حيث قمت قوات الاحتلال المسيرة ففتح فنتج عنها مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال الإسرائيلي، فوجه لنقل الصورة الإعلامية وهو يرتدي درع الصحافة، واتخذ موقعا بعيدا عنها ووقف على الطرف الأيمن منها مستندا على "كعبه كبرياء" عله يحميه من رصاص

الحكومة تدعو نواب البرلمان للابتعاد عن الزيادات السياسية وتؤكد التزام الجيش بالحياد

تونس: نرفض التدخل في ليبيا ولن نسمح بقواعد عسكرية أجنبية على أراضينا



عماد الحرزي

كما كشف عن مشروع قانون يتعلق بمراجعة قانون الخدمة الوطنية، «ياخذ بعين الاعتبار التطورات الكبرى التي شهدها المجتمع التونسي اليوم وعلى المستوى السياسي أو الثقافي والتغيرات الكبرى التي عرفتها البلاد- والتي تستوجب مراجعة ومساهمة أكبر من قبل المواطنين في بقاء تونس وانداء الواجب الوطني (كما أن القانون الحالي يعود إلى سنة 2004 وحان الوقت لراجعته بصفة جذرية».

من جانب آخر، كشف وزير الخارجية نور الدين الري، عن «محاولات لتهميش الدولة ودفعها لمعالجة مسائل هامشية، تدفع أعضاء الحكومة إلى معالجة المسائل الثانوية، تكون أحيانا من وسائل التواصل الاجتماعي وتكون في أغلب الأوقات خاطئة،

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان

أكدت الحكومة التونسية أنها ترفض التدخل الأجنبي في ليبيا، مشيرة إلى أنها لن تسمح بوجود أية قواعد عسكرية أجنبية على أراضيها، لئتم استخدامها لنش هجمات ضد دول الجوار، كما دعت نواب البرلمان إلى الابتعاد عن الزيادات ومحاولة تعطيل عمل الحكومة، وأكدت أيضاً أن المؤسسة العسكرية ملتزمة بالحياد تجاه العملية السياسية في البلاد.

وخلال جلسة اجتماع في البرلمان، قال وزير الدفاع الوطني عماد الحرزي، إن تونس موقفا واضحا فيما يتعلق بدعم الشرعية في ليبيا ورفض كل أشكال التدخل الأجنبي فيها، مشيراً إلى أن الوضع متازم إلى حد كبير في ليبيا، وثمة تدخل كبير للقوى الأجنبية في المنطقة.

وأشار الحرزي إلى الجهود الكبيرة التي تقوم بها الجيش التونسي لتأمين الحدود مع ليبيا، لكنه أشار -في المقابل- إلى وجود تدفق كبير للأسلحة والرتزقة إلى ليبيا عبر مالي والنيجر وبقية دول الساحل الإفريقي.

كما نفى وجود أي قاعدة عسكرية أجنبية في تونس، مؤكداً أن بلاده لن تسمح لأي طرف باستعمال الأراضي التونسية لتلقيام بعمليات عسكرية في ليبيا.

من جهة أخرى، أشار الحرزي إلى أن الجيش التونسي يحافظ على حياده لعقود تجاه العملية السياسية في البلاد، لكنه أشار إلى أن المؤسسة العسكرية تعرضت لمحاولات «تقزيم» خلال حكم الجيوش بوريقية وزين العابدين بن علي، لكنها صدت لأنها مبنية على أسس سليمة.

وأضاف: «في السابق كانت هناك ريبة وتخوف من المؤسسة العسكرية، ولكنها انفتحت الثورة والبلاد، في إشارة إلى الدور الذي قام به الجيش التونسي في حماية المظاهرات من رصاص شرطة بن علي، فضلا عن تأمين أجهزة الدولة والمنشآت الحيوية خلال الثورة التونسية».

رئيس الحكومة المغربية: تجنبنا الأسوأ والخسائر الاقتصادية يمكن استدراكها لكن الصحية لا

مشادة كلامية بين العثماني وبرلمانيين اتهموا الحكومة بالفشل في التصدي لأزمة الفيروس

الرباط – «القدس العربي»

عرفت جلسة برلمانية مشادات بين رئيس الحكومة المغربية والبرلمانيين الذين اتهموا الحكومة بالعجز والفشل في تدبير أزمة كورونا وما بعدها.

وقال سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، في مجلس النواب، الأربعاء، ضمن جلسة عمومية للأسئلة الشفوية الشهرية الموجهة لرئيس الحكومة حول السياسة العامة، إنه رغم صعوبة الحجر الصحي، بوجود مشقة، وتقيد للحركة، لكنه تجنبنا خسائر كبيرة، ولولاه لكان عندنا آلاف الجثث في المستشفيات كما حصل في عدة دول أوروبية والإجراءات التي قامت بها الحكومة جنبت البلاد الأسوأ، وهذا أمر يجب أن نفخر به، مشيداً بتلاحم المغاربة والتزامهم بالإجراءات التي أقرتها السلطات.

وقال: «بدأنا مرحلة جديدة بعد تمديد الطوارئ الصحية وتخفيف الحجر الصحي، باعتبار الأول إطاراً قانونياً لاتخاذ القرارات، التي ضمنها الحجر الصحي، وإن «الحجر الصحي يدخل ضمن الطوارئ الصحية، ويعد الوسيلة الأهم والأولى لمحاصرة انتشار الوباء في ظل غياب العلاج المباشر».

وأضاف وزير الصحة: «المغرب كان يتوفر على خارطة طريق واضحة، وكنا نتنظر توفر الشروط التي تم طرحها لتخفيف الحجر الصحي»، مشيراً إلى أن «المؤشرات الوبائية تتحسن بشكل كبير» والحكومة في صدد وضع خطة للإنعاش الاقتصادي بشرراكة مع مختلف القطاعين، وفي مرحلة لاحقة ستضع خطة للإقلاع الاقتصادي على المدى المتوسط، في ارتباط كبير مع ورش تجديد النموذج التنموي حيث بدأ النشاط الاقتصادي يستعيد عافيته،

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

عرفت جلسة برلمانية مشادات بين رئيس الحكومة المغربية والبرلمانيين الذين اتهموا الحكومة بالعجز والفشل في تدبير أزمة كورونا وما بعدها.

وقال سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، في مجلس النواب، الأربعاء، ضمن جلسة عمومية للأسئلة الشفوية الشهرية الموجهة لرئيس الحكومة حول السياسة العامة، إنه رغم صعوبة الحجر الصحي، بوجود مشقة، وتقيد للحركة، لكنه تجنبنا خسائر كبيرة، ولولاه لكان عندنا آلاف الجثث في المستشفيات كما حصل في عدة دول أوروبية والإجراءات التي قامت بها الحكومة جنبت البلاد الأسوأ، وهذا أمر يجب أن نفخر به، مشيداً بتلاحم المغاربة والتزامهم بالإجراءات التي أقرتها السلطات.

وقال: «بدأنا مرحلة جديدة بعد تمديد الطوارئ الصحية وتخفيف الحجر الصحي، باعتبار الأول إطاراً قانونياً لاتخاذ القرارات، التي ضمنها الحجر الصحي، وإن «الحجر الصحي يدخل ضمن الطوارئ الصحية، ويعد الوسيلة الأهم والأولى لمحاصرة انتشار الوباء في ظل غياب العلاج المباشر».

وأضاف وزير الصحة: «المغرب كان يتوفر على خارطة طريق واضحة، وكنا نتنظر توفر الشروط التي تم طرحها لتخفيف الحجر الصحي»، مشيراً إلى أن «المؤشرات الوبائية تتحسن بشكل كبير» والحكومة في صدد وضع خطة للإنعاش الاقتصادي بشرراكة مع مختلف القطاعين، وفي مرحلة لاحقة ستضع خطة للإقلاع الاقتصادي على المدى المتوسط، في ارتباط كبير مع ورش تجديد النموذج التنموي حيث بدأ النشاط الاقتصادي يستعيد عافيته،

نواكشوط – «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

أصبحت الحالة الوبائية في موريتانيا مقلقة بعض الشيء بعد أن أعلنت وزارة الصحة الموريتانية في آخر حصيلة لها أمس عن تسجيل 121 إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا، المسجل، من تسجيل 10 وفيات وهذا أكبر عدد إصابات وأثقل حصيلة وفيات يعلن عنها منذ أن دخل الفيروس إلى موريتانيا مستهل شهر مارس/ آذار الماضي.

وبهذه الحصيلة يصل إجمالي عدد المصابين بالفيروس منذ منتصف مارس الماضي إلى 1283 إصابة بسبب

الرباط – «القدس العربي»

القرار وتبليغه»، وقال وهبي للعثماني: «محتم سلطات كبيرة لوزراء معينين للولاة والعمال

وتخلت عن صفتكم وعن مهامكم الدستورية كمؤسسة تتسرق وتقرض السلطات، كما همشتم دور المؤسسات المنتخبة، والعدم دور مجالس الجهات، كل ذلك أبان عن فشلكم الذين وعدم قدرتكم على اعتماد المقاربة التشاركية أثناء اتخاذ القرار»، وأعلن الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة عن إلغاء تعاقدهم الدعم السياسي الذي قدمه للحكومة منذ بداية الأزمة، مضيفاً: «سنسحب أي دعم لحزبنا المقلبة غير المسؤولة، كون قرارات حكومتكم حتى الآن ما هي إلا خطوات فاشلة لا ترقى إلى طموحات المواطنين والمواطنات الذين أصيبوا بخيبة أمل إزاء قراراتكم الاقتصادية والاجتماعية التي باتت تثير مخاوف كل الفئات وشرائح المجتمع»، وقد رئيس الحكومة على وهبي بقوله: «لو أنكم السيد الأمين العام قلتم لي أصبتم في هذه وأخطاتم في هذه فأننا متفق معك، ولكن أن تحكموا على كلشي بالفشل، سمح لي أن أقول إنك لنك تنظر بسواوية لعمل الحكومة، وتنظر إلى واقع لا ينظر إليه المغاربة، الذين يعيشون كثيراً من الأمور الإيجابية والمهمة في تدبير هذا الوباء».

وأضاف العثماني: «من المؤسف أن نتكلموا عن المواطنين بتعظيم، وأنكم تتكلمون باسمهم، وهذا غير صحيح، حتى واحد ما يتكلم باسمهم، نحن أيضاً نعرف المواطنين، ونحن أيضاً نتواصل مع المواطنين بشكل مستمر، ونحن كذلك نتوصل بشكاياتهم، وأعتقد أنك حينما قلتم إن الحكومة تصدر قرارات تعبر عن أزمته السياسية، في الحقيقة إنما تعبرون عن أزمته الداخلية، وصراعاتكم المتتالية»، «ولاظن أن السير في هذا النهج سيفيدكم سياسياً، هذا لا يحيي السياسة، السياسة خاص يكون فيها الإنصاف والمنطق، والواقعية».

وأوضح أكثر بقوله: «الدبلوماسية هي السياسة الخارجية لتونس وتتطلب وحدة الصف الداخلي، لكنه اصطدم بكترة الزيادات والشعبوية حتى في الملفات الأساسية، وخاصة أن تهميش الدولة والعمل على ملفات ومعلومات مغلوبة بحول دون تحقيق الإصلاحات الاستراتيجية المرجوة».

وأشار أيضاً إلى «غياب استراتيجية وطنية تتم الجالية التونسية بالخارج، وعدم تمكن الدولة من الحسم بخصوص الهيكل الذي يتوجب الحاق ملف التونسيين بالمهجر به، فكل ما يقال هو مجرد شعارات وعموميات وفوضى، والدولة تعمل دون تخطيط واستراتيجية في كل الميادين والجلالات».

كما أشار إلى أن عملية إجلاء التونسيين «انطلقت في البداية مع بعض الارتباك نظراً لحدودية الإمكانيات وإكراهات الوضع المالي، لكنها تحسنت فيما بعد، سواء فيما يتعلق بالإجلاء والترحيل أو دفن جثامين التونسيين بالخارج من ضحايا وباء كورونا، مبيّناً أن الدولة تدخلت لفائدة التونسيين لم يقفروا على توفير ثمن تذاكر العودة وقامت بإجلائهم على غرار التونسيين عالقين في تركيا والمغرب».

وتكشف، من جهة أخرى، عن اجتماع قريب لمجلس الأمن الدولي سيتناول الملف الليبي، مشيراً إلى أن تونس ستقدم مقترحات ومبادرات في هذا الشأن، وستدافع عن حقوقها في ظل التحولات العسكرية والأمنية التي حدثت أخيراً في هذا البلد.

وشهد البرلمان أخيراً جدلاً كبيراً بسبب لاحتين تقدم بهما كل من الحزب الدستوري الحر والائتلاف التكرامة، وتتعلق الأولى برفض التدخل الأجنبي في ليبيا، فيما تطالب الثانية بنسسا بالاعتذار عن جرائمها خلال الحقبة الاستعمارية.

وأشارت الائتلافات تراشقا كيبيراً وموجة من التحوين والالتزام بالعدالة بين النواب، وخاصة بعدما تحولتا إلى وسيلة لتسجيل نقاط سياسية وتصفية حساسات مع الخصوم، وهو سما دعا عدداً من النواب إلى حذف الفصل الخاص بها في النظام الداخلي للبرلمان، معتبراً أن هذه اللوائح تدفع البرلمان للتدخل في العلاقات الخارجية، رغم أنها من اختصاص رئيس الجمهورية.

الرباط – «القدس العربي»:

دعت حركة «التوحيد والإصلاح» (الذراع الدعوي لحزب العدالة والتنمية، الحزب الرئيسي في الحكومة المغربية) إلى تجاوز الآثار السلبية الحالية والمستقبلية لحائحة فيروس كورونا.

وأوضحت في نداء أرسله لـ«القدس العربي» موجه إلى السلطات العمومية والمؤسسات الدستورية ومختلف الهيئات الرسمية، وإلى الهيئات السياسية والنقابية والمدنية وكافة الفعاليات الوطنية، وإلى العلماء والدعاة ورموز الفكر والثقافة والإعلام، وإلى عموم الرأي العام الوطني، وذلك من أجل الإسهام الفعّال والتعاون الإيجابي في بلورة أجندة وطنية جماعية، تشاركية وتشاورية بين مختلف القوى الحية ببلادنا، عبر حوار عمومي واضح ومسؤول وذي مصداقية.

ودعت الحركة إلى «ترسيخ الاستقرار المؤسساتي ببلادنا واحترام التوابت الدستورية للجامعة للمغاربة، التي تتميز بتبنيهاً الدين الإسلامي مكانة الصدارة فيها، باعتبار دورها في دعم استقرار الدولة والمجتمع، وقا عليها في التنمية والإصلاح والنهوض»، وطالبت بإعطاء الأولوية للإنسان المغربي، من خلال

قال الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية، عبد العزيز بن علي الشريف، إن الجزائر تعان وتلقا وفقاً للاعراف الدبلوماسية المعمول بها دولياً، في قضية الانزلاق الخطير الذي أقدم عليه القنصل العام المغربي في وهران غرب البلاد.

وأضاف عبد العزيز بن علي الشريف، في بيان صادر عن الخارجية الخميس، بأن الجزائر خاطبت الطرف المغربي بلغة مناسبة لا تحتمل تأويل آخر غير إنها مهام قنصل المغرب وعونه إلى بلاد.

وأوضح الناطق الرسمي بأن البيان الصادر عن الخارجية الجزائرية جاء على خلفية تصريحات وزير الخارجية المغربي بوكالة أخبار مغربية، وقال إن استدعاء القنصل العام للمغلة في وهران جاء بمبادرة من الطرف المغربي، وبأن هذا التصعيد في التصريحات في أعقاب الكلام الصادر عن الوزير المستشار الناطق باسم الرئاسة الجزائرية، محند أوسعيد بلعيد، قبل يومين، والذي أكد على أن الحكومة الجزائرية طالبت من نظيرتها المغربية ترحيل قنصلها في مدينة وهران أحرصان بوطاهر، على خلفية وصفه الجزائر بالبليد العدو، قبل أن يضيف أنه تبين أن القنصل هو ضابط مختابر، وهو الأمر الذي أثار جدلاً واسعاً، إذ أكد وزير الخارجية والتعاون الدولي المغربي، ناصر بوريطة، على أنه «مام الخطورة القصوى لتصريحات الناطق باسم الرئاسة الجزائرية، فإن المغرب يعبر عن امتعاضه

السوار الإلكتروني» يكافح اكتظاظ السجون في تونس

تونس – «القدس العربي»

تتجه تونس لاعتماد نظام المراقبة الإلكترونية بهدف تخفيف اكتظاظ السجون، حيث صادق مجلس الوزراء أخيراً على مشروع مرسوم يتعلق بنظام المراقبة الإلكترونية، ويتضمن «إقرار آلية تساهم في معالجة مواطن الإخلال والنقص الواقع تشخيصها في المنظومة الجزائية المعتمدة حالياً والمنسببة في الاكتظاظ السائد في المؤسسات السجنية، وتمثل أساساً في نظام مراقبة إلكترونية يقتضي استخدام سوار إلكتروني يُثبَّت على مستوى المعصم أو الكاحل يتصل مباشرة بجهاز آخر مركزي يوجد لدى السلطة المكلفة بالمراقبة، يعمل على رصد وتتبع حركات المتهم أو المحكوم عليه عن بعد للتأكد من مدى احترامه للشروط والالتزامات المفروضة عليه، وذلك بدل الزج به في السجن»، وفق بلاغ أصدرته وزارة العدل.

وأضاف: «انطلاقاً مما بينته الدراسات والمعطيات الإحصائية وتقارير متابعة نشاط المحاكم وسير العمل بالوحدات السجنية، من أنّ نظام العقوبات وتنفيذها في حاجة ماسة إلى مراجعة هيكلية جريئة دون مساس بالضمانات القانونية القائمة، والتوصل إلى نظام تصدي جزائي ناجع وفي أجل معقول لختلف الظواهر الإجرامية، رأت وزارة العدل أنه من الضروري التعجيل بالانخراط في نظام المراقبة الإلكترونية كعقوبة بديلة على غرار العمل لفائدة المصلحة العامة، وذلك في خصوص مجموعة من الجرائم المفضلة بالفصل 15 مكرر من المجلة الجزائية. ويض المرسوم المصادق عليه على أن يتولى قاضي تنفيذ العقوبات متابعة تنفيذ عقوبة المراقبة الإلكترونية بمساعدة مصالح السجون ومكاتب المحصاة».

ويجول المرسوم المذكور قاضي التحقيق «اتخاذ تدبير قضائي يتمثل في وضع المظنون فيه تحت المراقبة القضائية لمدة أقصاها 6 أشهر غير قابلة للتמיד على أن يتولى قاضي التحقيق متابعة تنفيذ هذا التدبير بمساعدة مكتب المصاحبة الراجع له بالنظر طبق القواعد والإجراءات المنصوص عليها (...)» ويعتبر نظام المراقبة الإلكترونية أحد الأساليب الحديثة لمراقبة المظنون فيه بحالة سراح وكيفية تنفيذ العقوبة السالبة للحرية قصيرة المدة خارج السجن واعتبارها عقوبة بديلة، وذلك بعد الحصول على موافقة المتهم، علماً أنه يتمّ اعتماد هذا النظام في عدّة تجارب مقارنة..

حركة التوحيد والإصلاح المغربية تدعو إلى تجاوز الآثار السلبية الحالية والمستقبلية للوباء

النهوض بمخطوفة التربية والتعليم، ودعم مؤسسات التنشئة على القيم الدينية والوطنية، والإنسانية المشتركة، وتعزيز التضامن والطوع، وضمان الأمن الصحي والروحي والاقتصادي والبيئي، وتطوير برامج الحماية الاجتماعية له، وإيلاء عناية خاصة للشباب باتخاذ كافة التدابير لحسن تأهيلهم وتوسيع مشاركتهم في مختلف المجالات ومساعدتهم على الاندماج في الحياة الاجتماعية والمهنية.

وأكدت الحركة على ضرورة تعزيز الاختيار الديمقراطي، وتحسين المناخ الحقوقي وتعزيز الحريات، وتفعيل هيئات الديمقراطية التشريعية والمؤسسات المنتخبة وادوارها السياسية والنقابية، والنهوض بمؤسسات التنشئة السياسية والتأطير المدني من الأحزاب السياسية وهيئات مدنية وفعاليات حقلية، وتعزيز جهود هيئات المجتمع المدني خاصة في الشق الاجتماعي والنضالي.

وطالبت بوضع استراتيجية وطنية واضحة المعالم تعطي الأولوية للمجالات الحيوية انطلاقاً من النهوض بالبحث العلمي، وتطوير قطاع الصحة، والسعي لتحقيق الإنعقاد الذاتي في المواد الأساسية، ودعم المنتجات الوطنية تشجيعاً للمقاولة المغربية ودعمًا للاقتصاد الوطني، وتعزيز العدالة الاجتماعية.

وزارة الخارجية الجزائرية تؤكد أنها خاطبت نظيرتها المغربية بلغة مناسبة وطالبت بإنهاء مهام القنصل... وبوريطه يؤكد أن استدعاء بوطاهر بمبادرة ذاتية

الجزائر – «القدس العربي»:

إزاء الادعاءات الصادرة عن ممثل مؤسسة يفترض فيها أن تتحلى بحسن تقدير الأمور وضبط النفس، وأشار بوريطة في تصريحات صحافية إلى أن المغرب يساءل عن الدوافع الحقيقية وراء هذا التصعيد الجديد، والإرادة المستمرة للجزائر في تغذية مناخ من الاتياب، والذي يسير عكس كل قواعد حسن الجوار»، وذكر أن «المغرب يرفض هذه الادعاءات السخيفة التي لا أساس لها من الصحة»، معتبراً أن القنصل العام للمغرب في وهران هو كادر في الوزارة، له مسار مهني يمتد لـ28 سنة، سواء في الهيئات المركزية لوزارة الخارجية، أو في عدة مناصب في الخارج».

وأعتبر أنه بدافع الحفاظ على الهدوء في العلاقات الثنائية، خاصة في خضم السياق الإقليمي والدولي الصعب، على خلفية تفشي جائحة كوفيد-19، وبادر وزير الخارجية المغربي إلى الاتصال بنظيره الجزائري لإبلاغه أنه بعض النظر عن مدى صحة الأقوال المنسوبة إلى القنصل، فإن المغرب استدعاء فوراً، مشدداً على أن «استدعاء القنصل جاء بمبادرة حصرية من المغرب، ولو أن القنصل ظل على الدوام يؤدي مهامه بطريقة مناسبة ومهنية تماماً، مؤكداً أن الرباط لم ترد على أي طلب رسمي من السلطات الجزائرية باستدعاء قنصلها العام، بل فعلت ذلك بمحض إرادتها وخلص الوزير إلى التأكيد على أن المغرب كان دائم الحرص على خيار التهدئة، في علاقته مع الجزائرية، وأنه لنفادي التصعيد، فهو يمتنع حتى عن الرن عن الاستقراوات المتعددة والهجمات الإعلامية الموجهة ضد المغرب».

دعوات للفضوص العشوائية العامة واستلام معدات من الصين والمغرب

موريتانيا: «كوفيد-19» ينتشر ويسجل أكبر عدد من الإصابات وأثقل حصيلة وفيات

وجود إصابات، من باسكتون إلى الزويرات، ومن عدل بركو إلى نواذيبو، وعلى الرئيس محمد ولد الغزواني أن يتحدث للرأي العام، وعلى الحكومة أن تصارح الشعب بإستراتيجيتها المعتمدة في مواجهة الوباء، وهل تغيرت تبعاً للتحولات، أم بقيت كما كانت؟».

وللغلاف الكاتب: «أمر آخر، لا يقل خطورة عن الوباء، وهو واقع الأسر الفقيرة المتأثرة بواقع الإغلاق، وتوقف الكثير من الأنشطة الاقتصادية، فـ«الخبير وقراطية»، المعتمدة في توزيع المساعدات عليهم، والطريقة التي وزعت بها المساعدات السابقة، وحجم الشكوى من الحيف والظلم فيها، كلها أمور تستدعي تصحيحاً سريعاً وتدخل عاجلاً».

وقال: «بلق أسهم هذا الغياب، وضعف الثقة في

على نطاق واسع وانطلقت حملات الدونين ضاغطة على الحكومة من أجل تطوير خطط مواجهة العدوى التي بلغت الذروة.

وأكد الإعلامي أحمد محمد مصطفى: «أن مجموع المصابين المعلن عنه هو لجموع من أضعوا للفحص، وكشف إصابتهم، لأن الراجع أن أعداد المصابين أكثر بكثير، كما أن حصر الفحوص في المخاطين بحد من إمكانية توفر صورة – ولو تقريبية – عن أعداد المصابين في العاصمة نواكشوط».

وقال: «أن لوزارة الصحة أن تبدأ فحوصاً عشوائية في المراكز الصحية، والأسواق، وأماكن التجمعات بشكل عام، فمّن الواضح أن للداخل حصته من انتشار الفيروس، فالعديد من الفحوصات التي أجريت في الداخل كشفت

الفيروس و71 حالة وفاة، وضمن الاستعداد لمواجهة التفشي المخيف، استلمت موريتانيا أمس 4 أطنان من مختلف المواد والمستلزمات الطبية الوقائية ضد فيروس كورونا المستجد مقدمة من جمهورية الصين الشعبية، وسبق للصين أن قدمت خلال الأشهر الأخيرة عدة شحنات من المستلزمات الطبية، على دفعات، مساعدة السلطات الموريتانية على مواجهة تفشي فيروس كورونا في البلاد.

واستوردت موريتانيا، منذ بداية أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد، حوالي 790 ألف كمامة، من المملكة المغربية، لتكون بذلك أكثر الدول الإفريقية التي استوردت كمامات من المغرب.

هذا وتأثرت حصائل تفشي الفيروس قلق السكان

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

أكدت مصادر تركية خاصة لـ «القدس العربي» أن الخطوة المقبلة لتركيا في ليبيا ستكون دعم قوات حكومة الوفاق لبيسط سيطرتها على سرت، لإتمام خطة تأمين العاصمة طرابلس والمنطقة الغربية بشكل كامل، على أن تدعم لاحقاً مباحثات حل سياسي مبني على قاعدة استبعاد حفتر من المشهد السياسي الليبي.

وأوضح مصدر تركي رسمي رفض الكشف عن اسمه، الخميس، أن التصور التركي لتطور الأوضاع في ليبيا خلال الأيام المقبلة يفضي على استمرار الدعم العسكري بكافة أشكاله لحكومة الوفاق من أجل طرد مليشيات حفتر وبسط السيطرة الكاملة على مدينة سرت، وذلك من أجل إتمام خطة تأمين العاصمة طرابلس ومحيطها والمنطقة الغربية بشكل كامل ومنع أي سيناريو إمكانية بقاء نقاط تمرکز قريبة يمكن أن يستجمع فيها حفتر قواته ومحاولة الهجوم على العاصمة مجداً.

وبينما توقع المصدر أن تتمكن حكومة الوفاق من السيطرة على سرت خلال الأيام المقبلة، استبعد أن تنتج الاتصالات الدبلوماسية أو الضغوط في التوصل إلى وقف إطلاق نار قبيل تأمين المدينة، لافتاً إلى أن أي توافق جديد على وقف لإطلاق النار سوف يكون ممكناً بعد بسط حكومة الوفاق سيطرتها على سرت، مشدداً على أن تركيا تعمل حالياً في إطار دولي واسع من أجل استبعاد حفتر من أي حل سياسي مستقبلي للأزمة الليبية، ولغت إلى أن «هناك نتائج إيجابية تشير إلى افتتاح الكثير من الدولة الفاعلة بضرورة استبعاد حفتر».

ولوقت إطلاق نار واستئناف مباحثات الحل السياسي عقب سيطرة الوفاق على سرت.

يذكر أن وزير الخارجية التركي مولود جاوش أوغلو أعلن، الأربعاء، رفض بلاده لمبادرة القاهرة لوقف إطلاق النار واعتبرها محاولة لإفناج حفتر.

وزير الدفاع التركي وفي حوار تلفزيوني، الأربعاء،



عناصر من القوات التابعة لحكومة الوفاق في أحد شوارع مدينة تهرونة

اعتبر أن حفتر «سينهزم في حال غاب عنه الدعم الخارجي»، ورفض أيضاً دعوات وقف إطلاق النار بشكل غير مباشر عندما اعتبرها «محاوالت لكسب الوقت»، كاشفاً عن أن هناك معلومات «غير مؤكدة» بأن حفتر يتواجد حالياً في بلد آخر وليس في ليبيا.

وفي حوار تلفزيوني، الإثنين، أكد اردوغان وجود

وكشف مصدر تركي آخر مقرب من الرئاسة التركية بعض التفاصيل عن فحوى الاتصالات الهاتفية التي جرت، الثلاثاء والأربعاء، بين الرئيس رجب طيب اردوغان من جهة، ونظيره الأمريكي دونالد ترامب، والروسي فلاديمير بوتين من جهة أخرى، اللذين ركزا على بحث الملف الليبي.

المصدر أكد أن ترامب أبدى دعماً واضحاً للجهود التركية في ليبيا، لكنه حث اردوغان على عدم الاستمرار في دعم حكومة الوفاق للتوسع شرقاً والكتفاء بهذا القدر من العمل العسكري ومحاولة التوصل إلى حل سياسي، مشيراً إلى وجود رغبة مشتركة في إخراج روسيا من ليبيا دون صدام عسكري مباشر مع روسيا أو تطور الأمور لتدخل مصري مباشر في ليبيا، مع استمرار الخلافات حول دور حفتر في مستقبل ليبيا.

أما فيما يتعلق بالاتصال مع بوتين، لغت المصدر إلى أن اردوغان حث نظيره الروسي على تجنب الصدام مع قوات حكومة الوفاق التي تحاول استعادة سرت، وسحب أي قوات روسية -فاغنر- من سرت على غرار ما جرى من سحب للمرتزقة الروس من محيط طرابلس وتزونه، لكن المصدر لم يؤكد إن كان اردوغان قد قدم وعداً بوقف عمليات الوفاق عند حدود سرت وعدم التوجه شرقاً.

ولم يكشف البيان الرسمي التركي الكثير من التفاصيل عن فحوى الاتصال، واكتفى بالقول إن اردوغان وبوتين بحثا القضايا الإقليمية وفي مقدمها التطورات في ليبيا وإدلب.

وفي حوار مع التلفزيون الرسمي التركي، الإثنين، ألمح اردوغان إلى استبعاد خليفة حفتر من المعادلة السياسية في ليبيا، «في ضوء الجهود الدبلوماسية التي تجريها أنقرة مع الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا»، وقال إن تعهد اردوغان مجدداً استمرار حكومته في دعم حكومة الوفاق «بكافة الإمكانيات حتى يتحقق السلام في جميع أنحاء ليبيا»، معتبراً أن «الانقلابيين الذين كانوا يتوعدون أشقاءنا الليبيين قبل عام يبحثون اليوم عن جحر بلودون إليه».

الجيش يسيطر على خط إمداد رئيسي والعتور على حاوية مليئة بالجنود في «قصر بن غشير» ومقبرة في تهرونة وزير الداخلية الليبي: نوثق جرائم بشعة عديدة ارتكبتها ميليشيات حفتر

الغربية، لواء أسامة الجويلي، وطرابلس، لواء عبد الباسط مروان، والوسطي، لواء محمد الحداد، وأمر غرفة عمليات سرت الجفرة، عميد إبراهيم بيت المال.

وقال بيان آخر لعملية «بركان الغضب» إن اجتماع السراج «يبحث سير العمليات العسكرية، والإجراءات المتخذة لسلمة المدنيين والشعوب الخاصة ومجموع الأوضاع بالمنطقة والمدن الحرة والرتقيات الأمنية المعتمدة فيها»، وفق البيان ذاته.

ويعد هذا ثاني اجتماع عسكري رفيع يقده السراج خلال أسبوع مع القادة العسكريين، إذ عقد السبت اجتماعاً لبحث تطورات الوضع الميداني، عقب انتصارات متتالية على ميليشيات حفتر.

بترابلس وشمال ووسط البلاد.

أكد البيان: «بسط السيطرة على خط إمداد رئيسي بطول 350 كلم بين جنوبي وغربي ليبيا، كانت تستخدمه لعام كامل ميليشيات حفتر الإرهابية». وأوضح البيان أنه يعد «خط إمداد رئيسي لدعم العتور على طرابلس بالمرتزقة والأسلحة والذخائر والعتاد والوقود».

وفق خريطة نشرتها بركان الغضب، يبدأ الخط من مدينة الشويرف شمال سبها (جنوب) ويتجه شمالاً ثم يتفرع في 3 اتجاهات نحو مدن نسمة والقريات ومرسيه جنوب العاصمة طرابلس.

يأتي ذلك بالتزامن مع اجتماع عقد السراج مع نائبه، أحمد معيتيق، ووزير الداخلية، فتحي باشاغا، وأمري المناطق العسكرية

وشرعت الهيئة العامة للبحث والتعرف على المفقودين رفقة الهلال الأحمر الليبي منذ الأربعاء في انتشال جثث عثر عليها في مقبرة جماعية أخرى في تهرونة الثلاثاء، وبحسب مكتب الإعلام بعملية بركان الغضب، فقد تم انتشال وجمع عدة جثث وجدت مكبلة باليد، ونشر المكتب الأربعاء صوراً لعملية البحث، مشيراً لانتشال جثة طفلة تبلغ 12 عاماً مكبلة باليد أيضاً.

ميدانياً، أعلن الجيش الليبي، فجر الخميس، السيطرة على خط إمداد رئيسي، لدعم ميليشيات الانقلابي خليفة حفتر.

جاء ذلك في بيان لعملية «بركان الغضب» التابعة للجيش، عبر فيسبوك، بالتزامن مع اجتماع عقده فائز السراج رئيس المجلس الرئاسي للحكومة الليبية، مع قادة عسكريين

دولياً، الخميس العتور على مقبرة جديدة في مدينة تهرونة التي سيطرت عليها يوم الجمعة الماضي.

وقالت، عبر صفحاتها بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إن «المقبرة فيها رفات ثلاثة أشخاص، وعثر عليها في مقر الإدارة العامة للأمن المركزي في تهرونة الذي كان يترأسه أحد التابعين لقوات حفتر، ويدعى سالم الساحت».

وأشارت العملية إلى أن الدوريات المتحركة أشرفت على حفظ موقع المقبرة بالتنسيق مع قوة مكافحة الإرهاب لحين وصول «الهيئة العامة للبحث والتعرف على المفقودين»، وفرق الهلال الأحمر الليبي الذين سيقومون بانتشال الجثث ومحاولة التعرف عليها.

دعا باشاغا إلى محاسبة هذه الميليشيات على جرائمها البشعة، وتقدير القادة السياسيين والعسكريين الذين وفروا لهذه الميليشيات غطاء إلى العدالة.

كما تعهد بعدم السماح لضعاف النفوس بالقفز على تضحيات أبطال الجيش وتقسيوها، وقال: «لقد ضيعنا مسروقات عديدة، وبقضنا على عشرات المفجرين الذين استغلوا الوضع الهش للقيام بجرائمهم». وشدد على أن «الليبيين لن يقبلوا بأن يكون حفتر شريكاً في أي مستقبل للبلاد، وعلى كل من يحاول الوصول إلى تسوية أن يعي ذلك، وأن يتوقف عن التستر على جرائمه»، حسب البيان ذاته.

وأعلنت قوات عملية بركان الغضب، التابعة لحكومة الوفاق الوطني، التعرف بها

السراج يبحث متطلبات المؤسسة العسكرية الليبية



فايز السراج

المناطق العسكرية: «الغربية» اللواء أسامة الجويلي، والوسطي» اللواء محمد الحداد، وطرابلس» اللواء عبد الباسط مروان، ومدبر إدارة الحسابات العسكرية المكلف عميد شعبان الشماح.

ومؤخراً، حقق الجيش الليبي انتصارات أبرزها تحرير كامل الحدود الإدارية لطرابلس، ومدينة تهرونة، وكامل مدن الساحل الغربي، وقاعدة الوطية الجوية، وبلدات بالجبل الغربي.

الاجتماع سبل تدابير الصعوبات التي تواجه المؤسسة العسكرية.

كما بحث أيضاً «سبل توفير متطلباتها، من خلال آليات عملية فعالة بين وزارتي المالية والدفاع، لتمكين المؤسسة من أداء عملها على أكمل وجه». وحسب البيان، جرى في الاجتماع نفسه مناقشة قانون القواعد العسكري، وحضر الاجتماع إلى جانب بومطاري، وكيل وزارة الدفاع صلاح النمرش، ورئيس أركان الجيش فريق زكن محمد الشريف، وأمرو

طرابلس - الأناضول: بحث رئيس المجلس الرئاسي للحكومة الليبية فايز السراج، أمس الخميس، تدابير الصعوبات التي تواجه المؤسسة العسكرية، وتوفير متطلباتها من خلال آليات فعالة بين وزارتي المالية والدفاع.

جاء ذلك في اجتماع عقده السراج، القائد الأعلى للجيش الليبي، مع وزير المالية فرج بومطاري، وأمراء المناطق العسكرية الثلاث، بحضور رئيس الأركان ووكيل وزارة الدفاع، ووفق بيان صادر عن مكتب السراج، تناول

نزوح 500 ألف ليبي جراء عدوان حفتر على طرابلس

ليبيا - الأناضول: أعلنت الحكومة الليبية، أمس الخميس، نزوح نحو 500 ألف مواطن، وتضرر 125 ألف وحدة سكنية، جراء عدوان ميليشيات الجنرال الانقلابي خليفة حفتر، على العاصمة طرابلس.

جاء ذلك في تصريحات لوكيل وزارة الحكم المحلي، عبد الباري شنبارو، نقلها المركز الإعلامي لعملية «بركان الغضب» عبر فيسبوك، وقال شنبارو: «عد العائلات النازحة 85 ألفاً، بمتوسط عدد أفراد الأسرة الواحدة 5 أشخاص، يعني قرابة نصف مليون نازح في طرابلس».

وأوضح أن «العدد التقديري للسكان المتضررة بنسب متفاوتة، يبلغ في حدود 125 ألف وحدة سكنية». وتابع: «العدد التقديري لسكان طرابلس يراوح بين 2.5 إلى 3 ملايين».

وأضاف شنبارو أن «بلديات عين زارة، وأنوسليم، والعزيرية، والسواني، وتاجوراء، وقصر بن غشير، كانت أرض عمليات عسكرية (لميليشيات حفتر)».

كما أشار إلى أن «بلديات سوق الجمعة، وطرابلس المركز، وحى الاندلس، وبلدية جنزور (جنوب) طالتها القذائف من مسافات بعيدة».

الانقلابي حفتر يتعرض للنصب ويخسر 55 مليون دولار

لندن - الأناضول: علمت «الإنديبنت» البريطانية أن من سمّتهم «مرتزقة»، ورجال أعمال غربيين، من ضمنهم بريطانيون، خدعوا الجنرال الليبي الانقلابي خليفة حفتر، واختالوا على عشرات الملايين من الدولارات، ووقف الصحيفة فإن حفتر كان قد دفع هذه الأموال نظير الحصول على أسلحة وخدمات عسكرية، لكن ذلك لم يحدث.

التقرير قال، وفقاً لمصادر دبلوماسية وأشخاص متورطين في صفقات سابقة، إن الهزيمة العسكرية أمام القوات الحكومية لم تكن وحدها هي التي كلفت الجنرال خليفة حفتر كثيراً من المال.

وحسبما ورد، فقد خسّر حفتر (76 عاماً) ما يزيد على 55 مليون دولار (43 مليون جنيه إسترليني) بعد أن دفعها مقابل الحصول على آلات حربية مثل طائرات هليكوبتر هجومية وطائرات استطلاع وسفينة بحرية، لكن لم يحصل على شيء.

ورغم ما أوردته الإنديبنت من عمليات نصب وقتل لحفتر، فإن مساعدي الجنرال نفوا للصحيفة البريطانية هذه «الزاعم». لكن الصحيفة قالت إن تحقيقاً سرريباً أجرته الأمم المتحدة مؤخراً، أفاد بأن فريقاً مكوناً من 20 من المرتزقة الأجانب، من ضمنهم خمسة بريطانيون (اثنان منهم من مشاة البحرية الملكية سابقاً).

هذا إلى جانب 12 من جنوب إفريقيا، وأستراليا، وأمريكا، حصلوا على ما يزيد على 120 ألف دولار، تعتقد الأمم المتحدة أنه تم التعاقد معهم لنقل وصول أسلحة تركية لحكومة الوفاق المعترف بها دولياً في طرابلس.

التقرير قال إن الخطة كانت تتضمن تعقب الفريق للسفن التي تأتي من تركيا لحكومة الوفاق، والصعود عليها وتفتيشها، على أن تكون الفترة الزمنية لهذه الخطة 3 أشهر.

وفقاً لمصدرين دبلوماسيين على علم بالتقرير المقدم إلى لجنة الجزاءات التابعة لمجلس الأمن في شباط /فبراير 2020، فقد الفريق المتعاقد معه بالثروة إلى مالطا في حزيران /يونيو، على متن زورقين منفصلين، بعد أيام فقط من هبوطهما في شرق ليبيا.

كذلك قال الدبلوماسيون لصحيفة الإنديبنت، إن نزاعاً اندلع بين المجموعة وحفتر، الذي كان غاضباً من أن قيمة العتاد والخدمات العسكرية المقدمة لا تزيد إلا قليلاً على 30 مليون دولار من 80 مليون دولار كان قد دفعها. وأضاف الدبلوماسيون أن حفتر «أقسم على الانتقام»، وخوفاً على حياته هرب الفريق من البلاد.

فيما قال أحد المصادر، إن تحقيق الأمم المتحدة وجد أن الجنرال حفتر تلقى ست طائرات هليكوبتر قديمة لا يريدها، يقدر المفقون أنها لا تزيد على 14 مليون دولار.

ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي يُخدع فيها حفتر، ففي حالة أخرى وقعت خلال عامي 2016 و2017، زُعم أنه دفع لرجل أعمال أمريكي لشراء سفينة دورية بحرية لحراسة المياه قبالة شرق ليبيا، ولكن لم يتم تسليم السفينة قط.

حيث قال دبلوماسي غربي مطلع على الصيغة، وموظف في شركة مقرها الإمارات، إن رجل أعمال من تكساس حصل على أكثر من 6.5 مليون دولار من قبل حفتر، بالشراسة مع أحد أبناء الانقلابي، لشراء سفينة حربية. لو تم تسليمها لكانت قد انتهكت حظر الأسلحة الذي فرضته الأمم المتحدة على ليبيا.



خليفة حفتر

المشري: لا حوار مع «مجرم الحرب» حفتر

إجراء استفتاء على الدستور، والذهاب لانتخابات عامة في البلاد.

ورحب المشري بجهود ألمانيا الإيجابية في حل الأزمة في البلاد، وتوصلها مع جميع الأطراف بحيادية.

ومؤخراً، حقق الجيش الليبي انتصارات على ميليشيا الانقلابي حفتر، أبرزها تحرير كامل الحدود الإدارية لطرابلس، ومدينتي تهرونة وبنني وليد، وكامل مدن الساحل الغربي، وقاعدة الوطية الجوية، وبلدات بالجبل الغربي.

وأشارت، طرحت القاهرة ما سمّته «مبادرة سياسية» لوقف إطلاق النار، واستئناف الحوار السياسي، لكن حفتر وضع في تلك المبادرة شروطاً المنتصر من موقع المهزوم، ما أبقدها أي منطق أو جدية، وفق مراقبين.

طرابلس - الأناضول: شدد رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبي خالد المشري، أمس الخميس، أنه لا حوار مع «مجرم الحرب» خليفة حفتر، معرباً عن الاستعداد لاستئناف العملية السياسية وفق الثوابت المتفق عليها.

جاء ذلك خلال استقباله السفير الألماني لدى ليبيا أوليفر أوتشوا، حيث ناقشا آخر المستجدات السياسية والعسكرية في البلاد، وإمكانية استئناف الحوار السياسي من جديد، بحسب بيان للمكتب الإعلامي للمجلس.

ووفق البيان، أكد المشري خلال اللقاء، «موقف المجلس الأعلى للدولة الثابت، بأنه لا حوار مع مجرم الحرب حفتر، واستعداد المجلس لاستئناف العملية السياسية وفق الثوابت والرؤى الموضوعية والمتفق عليها، وهي التثام مجلس النواب، والدعوة

الليبية، المعترف بها دولياً، أجرى خلالها مباحثات مع الرئيس التركي، رجب طيب اردوغان.

وأثناء مؤتمر صحافي مشترك مع السراج، في 4 حزيران /يونيو الجاري، قال اردوغان، إن أنقرة تهدف إلى «تطوير التعاون القائم مع ليبيا حول الاستفادة من الموارد الطبيعية في شرق المتوسط، بما في ذلك عمليات البحث والتنقيب».

فيما قال السراج إن حكومته تتطلع إلى «عودة قريبة للشركات التركية لإعادة إعمار ليبيا»، مضيفاً: «تسخر تركيا لوقوفها إلى جانب ليبيا وشعبها، والدفاع عن الشرعية فيها».

وفي 27 تشرين الثاني /نوفمبر 2019، وقع الجانبان التركي والليبي مذكرة تفاهم تتعلقان بالتعاون الأمني والعسكري، وتحديد مناطق الصلاحية البحرية، بهدف حماية حقوق البلدين المنبثقة عن القانون الدولي.

وتفيداً لمذكرة التعاون الأمني، تدعم تركيا الحكومة الليبية في مواجهة ميليشيات الجنرال الانقلابي خليفة حفتر، الدعوة من دول عربية وأوروبية، والتي تنازع الحكومة على الشرعية والسلطة في البلد الغني بالنفط.

أطباء بلا حدود: الوباء ينتشر بشكل واسع في جميع أنحاء البلاد 33 طبيباً و36 أكاديمياً قضاوا بسبب الفيروس والحميات في اليمن



فريق طبي يعالج أحد مرضى كوفيد-19 في أحد مستشفيات صنعاء

تعلن الحكومة الشرعية عن أرقام في مناطق سيطرتها؛ لكنها أرقام يصر متابعون أنها غير دقيقة كون الواقع أكبر من إمكانات مراكز الفحص والعزل المتوفرة، علاوة على أن مناطق الأرياف تخلو تماماً من أي مراكز للفحص.

وأعلنت اللجنة الوطنية العليا لمواجهة فيروس كورونا في عدن عن وصول عدد الإصابات حتى الأربعاء إلى 524 حالة إصابة بينها 127 حالة وفاة و23 حالة شفاء.

وفي السياق ذاته، قالت منظمة «أطباء بلا حدود»، أمس الخميس، إن فيروس كورونا بدأ ينتشر على نطاق واسع في جميع أنحاء اليمن، وأضافت المنظمة، في تقرير صحفي نشر على موقعها الإلكتروني: «امتلات معظم الوقت طوال الأسابيع الأربعة الماضية وحدة العناية المركزة في صنعاء والتي تبلغ طاقتها الاستيعابية 15 سريراً وكان معدل الوفيات مرتفعاً».

وقالت كلير هادونغ، رئيسة بعثة أطباء بلا حدود في اليمن: «شهدنا مزيجاً غربياً من الإنكار لتفشي الفيروس والخوف منه، لم يرغب الناس تقبل إمكاناته وصوله إلى بلادهم، ومن ثم أنه قد وصل بالفعل وبدأ بالانتشار، ولكن بمجرد أن واجهوا حالة إصابة واحدة حتى تسببت ذلك في إثارة الذعر فيهم، غير أن هذا الخوف مبرر نظراً لافتقار اليمن بشكل كامل تقريباً إلى وسائل الاستجابة لهذا التفشي».

وأضافت: «تسببت خمس سنوات من القتال في انهيار نظام الرعاية الصحية اليمنى بدرجة كبيرة ليظهر مرض كوفيد-19 فيكون بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير، فانهار النظام بالكامل وأغلقت عدة مستشفيات أبوابها خوفاً من الفيروس أو بسبب النقص في الموظفين ومعدات الوقاية الشخصية».

وحدرت هادونغ من أنه «سموت الكثير من الناس بسبب هذا الفيروس، ولكننا نخشى أن يموت العديد من الأشخاص الآخرين من أمراض يمكن الوقاية منها وعلاجها، وذلك لأن الرعاية الصحية ليست متاحة بكل بساطة»، وتابعت: «لا يمكننا مواجهة هذه الأزمة بمفرديننا، على الأمم المتحدة والدول والمنحة الأخرى إيجاد طرق عاجلة لتعزيز الاستجابة، بما في ذلك من خلال التقلبات المباشرة التي تقوم بها الوكالات الإنسانية الطبية والدعم المالي لمساندة النظام الصحي اليمني»، وطالبت السلطات المحلية بتيسير عمل المنظمات الدولية مثل منظمة أطباء بلا حدود التي تتعاون معها للتصدي للفيروس، وضمان دخول الإمدادات الطبية والموظفين الدوليين لتعزيز عمل الفرق على الأرض.

صنعاء - «القدس العربي»

من أحمد الأغرعي:

نعت نقابة الأطباء والصادلة اليمنيين، أمس الخميس، الطبيب رقم 33، وهو رقم كورونا المستجد خلال أيار/ مايو وما مضى من حزيران/ يونيو؛ وهو رقم سينتصاف لو أضيف له المرزسون. ولا يخلو يوم حالياً من بيان تنشره النقابة، عبر صفحة الطبيب في موقع «فيسبوك»، تنعى فيه أحد أعضائها جراء إصابته بالوباء، ويشكو الأطباء اليمنيون من عدم توفر وسائل الحماية الملائمة لهم خلال عملهم في المستشفيات ومراكز العزل الصحي لمرضى كورونا والمستجد، وتكرر مناشداتهم لوزارة الصحة والمنظمات الدولية بتوفير وسائل الحماية الملائمة بما يمكنهم من أداء واجبهم وحماية أرواحهم.

كما نعت نقابة هيئة التدريس في جامعة عدن مؤخرًا 24 أكاديمياً من أعضاء هيئة التدريس قضاوا بأمراض لم يسماها البيان خلال الأسابيع القليلة الماضية في ظل ما تشهده عدن من أوضاع غير مستقرة وانتشار لوباء كورونا المستجد وأوبئة أخرى.

وتناقل ناشطون وأكاديميون في مواقع التواصل الاجتماعي بيان نقابة أعضاء هيئة التدريس في جامعة عدن، معربين عن صدمتهم بهذه الخسارة، وحسب الحاضر في إحدى جامعات باريس، حبيب سوري، معلقاً عبر صفحته على «فيسبوك» فإن «24 أكاديمياً عدد كارثي لا أستطيع تصوره في طاقم تدريسي جامعة واحدة»، مؤكداً أن الالتزام بالإجراءات الاحترازية يحمي الناس من فداحة الكارثة. لكن يومية «الأيام» العذنية نشرت، الخميس، أسماء 36 أكاديمياً باعتباره ما خسرتهم جامعة عدن خلال الأسابيع القليلة الماضية جراء جائحة كورونا المستجد ومرض الحميات، وفق توصيف الصحفية. كما نقلت عن رئيس الجامعة، د. الخضر لصور، قوله إن 6 أكاديميين آخرين في الجامعة ما زالوا يصابون بهذا الوباء، مشيراً إلى تعافيه ونجاته من الحميات مؤخرًا، لافتاً لعدم استعداد الجامعة للعودة إلى الدراسة حالياً مع هذا العدد الكبير من الوفيات بين الأكاديميين، لكنه أكد أهمية استئناف الدراسة بعد هدوء الأوضاع حد تعبيره.

وتفكك الجائحة مع موجة حميات مجهولة بجميع مناطق اليمن دون وجود أرقام دقيقة للضحايا؛ ففي مناطق سيطرة حكومة جماعة الحوثيين لا يتم الإعلان عن أي أرقام، فيما

«الانتقالي» يدعو إلى تشكيل حكومة مناصفة

أمني إن «مسلمين على متن دراجة نارياً أطلقوا وإبلاً من الرصاص على نصر الصالحي، قائد قوات «الحزام الأمني» (مؤالية للإمارات) في مودية، فأردوه قتيلاً على الفور». وأضاف أن الصالحي كان واقفاً أمام مقر قوات «الحزام الأمني» في منطقة الجيزة بمديرية مودية.

وتشهد أبين، منذ أسابيع، معارك ضارية بين القوات الحكومية وقوات المجلس الانتقالي الجنوبي، المدعوم من الإمارات ويطلب بانفصال جنوب اليمن عن شماله. وتعاني أبين من اختلالات أمنية وحوادث اغتيالات استهدفت قيادات عسكرية وأمنية عديدة، وعادة ما تسجلها السلطات المختصة ضد مجهول.

حياة المواطنين، ومتابعة تنفيذ أي اتفاقات أخرى». وشدد الزبيدي على «ضرورة القبول بمبدأ الشراكة»، قائلاً إن «محاولة الشرعية التهرب من هذا المبدأ لن يجدي نفعاً». وأكد على «دعم المجلس الانتقالي لعملية السلام الشاملة التي ترعاها الأمم المتحدة عبر مبعوثها الخاص مارتن غريفيث».

وأبدى الزبيدي «استعداد الانتقالي للمشاركة في العملية بشكل فاعل»، معتبراً أنه «من المستحيل التوصل إلى حل دون تمثيل حقيقي وكامل للجنوب على طاولة المفاوضات». حسب المصدر نفسه. وفي سياق متصل، قتل مسلحون مجهولون، الخميس، قائداً أمنياً، مولياً للإمارات في مديرية مودية بمحافظة أبين جنوبي اليمن، حسب مصدر أمني. وقال مصدر

اليمن - «القدس العربي» - وكالات:

دعا «الجلس الانتقالي الجنوبي» في اليمن، أمس الخميس، إلى تشكيل حكومة جديدة مناصفة مع السلطات الشرعية في البلاد. وجاء ذلك خلال لقاء عقده عيروس الزبيدي، رئيس المجلس المدعوم إماراتياً، في العاصمة السعودية الرياض، مع مسؤولين من بعثة ألمانيا لدى اليمن، على رأسهم نائب سفير برلين يان كروسر، وفق الموقع الإلكتروني للمجلس. ونقل المصدر نفسه، في سياق متصل، بشكل عاجل، إلى تشكيل حكومة جديدة مناصفة بينه وبين الشرعية اليمنية، بموجب اتفاق الرياض، لتولي مهام معالجة الملفات التي تمس

ترامب يعارض المطالبات بإزالة أسماء جنرالات كونفدراليين عن مواقع عسكرية

في مينياوليس بيد شرطي أبيض، خلال جلسة استماع أمام اللجنة القضائية في مجلس النواب، إنه «لا يستطيع وصف الابه الذي يشعر به حين شاهد الفيديو المصور الذي أظهر ما تعرض له شقيقه حين قضي اختناقاً تحت راية الشرطي ديريك شوفن».

وعقدت جلسة الاستماع التي شارك فيها ممثلون للشرطة والجمع المدني، في إطار دعم اقتراح قانون قدمه مطلع الأسبوع نواب ديمقراطيون يرعى إلى «تغيير الثقافة» في صفوف قوات الشرطة في الولايات المتحدة.

وكتب المرشح الديمقراطي للرئاسة الأمريكية جو بايدن، بعد الجلسة في تغريدة: «توجد عنصرية ممنهجة ليس فقط وسط قوات الأمن لكن أيضاً في مجالات التعليم والإسكان وفي كل ما نقوم به». وأضاف: «علينا العمل جاهداً لوضع حد لها».

وعرض الديمقراطيون قانوناً في مجلسي الكونغرس يأملون بأن يسهّل ملاحقة أفراد الشرطة قضائياً لارتكابهم انتهاكات، وإعادة النظر في طريقة تجنيدهم وتدريبهم، لكن شكوكا تحوم حول إمكان إقرار النص في مجلس الشيوخ ذي الأغلبية الجمهوريّة.

تعملاً لرئيس الكونغرس الديمقراطي جيفرسون ديفيس ملقى في الشارع في واشنطن بعد إلقاءه من قاعدته، وقالت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، الأربعاء، إنه ينبغي إزالة 11 تمثالاً لعسكريين ومسؤولين كونفدراليين من الكابيتول مقر السلطة التشريعية في واشنطن. وكتبت بيلوسي للجنة تضم أعضاء من الحزبين: «النصب التذكارية التي تجسد رجلاً دعوا إلى القسوة والوحشية لتحقيق غايات عنصرية تشكل إهانة بشعة لمثل» الديمقراطية والحرية الأمريكية.

وأكد وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر، في وقت سابق هذا الأسبوع، أنه على الأقل منفتح على نقاش بين الحزبين، حول إعادة تسمية القواعد العسكرية، وفي الأثناء، أعلنت البحرية الأمريكية أنها ستحظر رفع أعلام الكونفدرالية - التي لا يزال رفعها شائعاً في الولايات الجنوبية - عن كافة سفنها ومنشآتها، ويأتي ذلك بينما أطلق شقيق جورج فلويد الأربعاء، من الكونغرس الأمريكي، نداءً مؤثراً دعا فيه النواب إلى «وضع حد لعادة» الأمريكية من أصل إفريقي وتبني إصلاحات فعلية لقوات الشرطة، وقال فلوينز فلويد، الذي قتل شقيقه جورج في 25 أيار/مايو

وتأسيس كونفدرالية، وشدت الناطقة باسم البيت الأبيض كايلي مكينانسي، على موقف ترامب كونفدراليين من حقبة الحرب الأهلية عن قواعد عسكرية في الولايات المتحدة، في تغريدات ناتتس بينما تشهد البلاد تظاهرات ضد العنصرية ووسط دعوات لتعديل إصلاحات في الكونغرس تضع حداً لوحشية الشرطة.

وهذه التظاهرات التي انطلقت عقب وفاة جورج فلويد اختناقاً تحت راية شرطي أبيض، أعادت إحياء النقاش حول إرث العبودية في البلاد، وقال ترامب في تغريدته إن «البعض اقترح إعادة تسمية ما يصل إلى عشرين من قواعدنا العسكرية الأسطورية».

وأضاف أن «هذه القواعد العسكرية أصبحت الآن جزءاً من التراث الأمريكي العظيم»، مشدداً على أن إدارته بلن تنظر حتى في هذا الاحتمال»، وختم ترامب تغريدته بالقول «احترموا جيشنا».

والحرب الأهلية التي مزقت الولايات المتحدة بين 1861 و1865 كان سببها الأساسي نظام العبودية الذي انقسمت بشأنه البلاد بين ولايات شمالية حاربت هذا النظام وأخرى جنوبية رفضت تحرير العبيد وعلمت انفصالها عن الاتحاد».

تقييد قاصر مغربي حتى الموت اختناقاً يشعل غضباً في إسبانيا

لندن - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

أثار مقتل قاصر مغربي جرى تقييده في الفراش بأحد سجون القاصرين بطريقة عنيفة تسبب له في صعوبة التنفس طيلة 13 دقيقة حتى وفاته، غضب في إسبانيا، إذ قارنها الناشطون بقضية جورج فلويد في أمريكا مستخدمين عبارة فلويد «لا أستطيع التنفس» للتعبير عن هول الجريمة.

وتعود الأحداث إلى يوم 1 يوليو عام 2019 عندما أدم خمسة من حراس السجن في مدينة المرية على تقييد قاصر مغربي يسمى إلياس الطاهري، بطريقة عنيفة في الفراش تحت مبرر شخبه وعدم انضباطه ومواجهته لحراس، وتوفي القاصر بعد أن خنقه الحراس، وفق الخبراء، وأجرى القضاء التحقيق في الملف وأنهى في يناير الماضي إلى اعتباره «حادثاً عنيفاً غريباً».

ونشرت جريدة الباييس، أمس، شريطاً مصوراً في السجن يظهر كيف قام خمسة أشخاص بتقييد إلياس بطريقة عنيفة، وتؤكد جريدة الباييس أن الفيديو يظهر أن الضحية لم يبد أي مقاومة، بل والأخطر أن أحد الحراس قام بوضع ركبته على ظهر إلياس في منطقة قريبة من العنق ما تسبب بصعوبة التنفس طيلة 13 دقيقة، وهي المدة الزمنية التي استغرق بروتوكول «السيطرة الميكانيكية» أو «الاحتواء الميكانيكي»، وهو بروتوكول

لندن - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

يطبق على الراغبين في الانتحار، لكن دون وضع الركلة على العنق.

وبعدما تبين للحراس ومدير مركز الإيواء أن إلياس لم يعد يتنفس، جرى الاتصال بطبيبة طلبت فك قيوده وبدء عملية التنفس الميكانيكية. لكن إلياس كان قد مات لأنه «لم يستطع التنفس»، حسب وصف جريدة الباييس التي قارنت الطاهري بجورج فلويد الأمريكي الأسود الذي قتل على يد الشرطة دون أن يقاوم، والذي قال «لا أستطيع التنفس».

وينتهي الشرح الطبي إلى أن عملية التقييد والوضعية التي وضع إلياس فيها وفمه نحو الأسفل قد تكون وراء الاختناق ولكن دون الحسم، بينما يطالب محامي العائلة بأن تعد عملية تقييد الضحية في الفراش بمثابة جريمة قتل غير متعمد لأنه تسبب في اختناقه وفوفاته.

وتشرف مؤسسة خاصة على إدارة السجن، وكان محامي الشعب قد نيه إلى خطورة الوسائل المستعملة في معالجة ملف القاصرين من طرف هذه المؤسسة، كما نهبتم مؤسسات الاتحاد الأوروبي الأمريكية.

بوليكو أن ما جرى للشباب إلياس يشبه ما حدث لجورج فلويد في مينياوليس الأمريكية.

وبعد تأكيدته على ضرورة التحقيق القضائي، قال ناظق باسم «اندلوسيا أكوخي» إن «خمس أشخاص قاموا بتكبييل حركة قاصر، والعالم تقريباً يتابع مجريات» لا أستطيع أن أتفلس، في الولايات المتحدة، بينما يحدث هنا عدتنا في منطقة الأندلس، هذا أمر غير طبيعي».

إيران تبدي استعداداً لحل المشاكل مع وكالة الطاقة الذرية ورغبة في تبادل المزيد من السجناء مع الولايات المتحدة

والاتفاق الدولي بشأن النووي الإيراني مهدد بالانهيار منذ أن أعلنت الولايات المتحدة انسحابها منه بشكل أحادي عام 2018. ورداً على ذلك، تخلت طهران التي تخنقها العقوبات، عن بعض التزاماتها بموجب الاتفاق منذ أيار/مايو 2019.

وفي سياق منفصل، أعرب المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، عباس موسوي، عن إمكانية تبادل بلاده المزيد من السجناء مع الولايات المتحدة الأمريكية. وقال موسوي، في تصريحات أدلى بها للتلغزيون الرسمي الإيراني، الخميس، إن بلاده أبدت استعدادها في وقت سابق لإعادة «الرهائن» المعتقلين في الولايات المتحدة إلى إيران. وأضاف: «إذا رأينا أن هناك أرضية لتبادل السجناء، فسوف نستخدم بالتأكيد كامل قدرتنا الدبلوماسية لضمان إطلاق سراح المواطنين الإيرانيين المحتجزين في هذا البلد بسبب اتهامات لا أساس لها، مثل انتهاك العقوبات الأمريكية أحادية الجانب وغير القانونية».

وأفادت السلطات الأمريكية، الأسبوع الفائت، عن العالم الإيراني «مسروس اصغري» (59 عاماً) الذي كان مسجوناً بتهمه «سرقة أسرار تجارية» منذ عام 2016. وعقب يوم من عودة اصغري إلى بلاده، أفادت السلطات الإيرانية بدورها عن الجندي الأمريكي السابق مايكل وايت الذي تم توقيفه في يوليو/تموز 2018 بإيران. وتحتجز كل من الولايات المتحدة وإيران مواطنين من البلد الآخر، ودعتا مؤخرًا إلى الإفراج عنهم بسبب تفشي وباء كورونا.

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قالت إيران إنها مستعدة لحل جميع «المشاكل التي واجهتها» مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، معربة عن «خيبة أملها الشديدة» بعد تقرير المنظمة الأخير الذي أشار إلى رفض طهران السماح لها بمعاينة موقعين نوويين. كما أعربت عن رغبتها في تبادل المزيد من السجناء مع الولايات المتحدة.

وأشارت إيران، في مذكرة وجهتها إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتاريخ 8 حزيران/يونيو وأعلنت عنها بعثتها في فيينا الخميس، إلى أنه جرى التطرق إلى هذا الموضوع خلال الاجتماعات التي عقدت في 29 نيسان/أبريل و16 أيار/مايو في عاصمتها وأقيمتها مراسمات. وأضافت أن طهران «واصلت التزاماتها البناءة» خلال المناقشات مع الوكالة في الشهرين الماضيين، بهدف التوصل إلى تفاهم متبادل، من أجل «حل المشاكل التي واجهتها». وترى إيران أن السعي للتوصل إلى المواقع المعنية مبني على أساس «معلومات ملققة»، مهمة الولايات المتحدة وإسرائيل بمحاولة «الضغط» على الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وأعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، الجمعة، في تقرير بشأن الأنشطة النووية الإيرانية، أن مخزون طهران من اليورانيوم المنضب يتجاوز بنحو ثمان مرات الحد المسموح به في الاتفاق النووي المبرم عام 2015، وأشارت إلى أن إيران ترفض منذ عدة أشهر السماح لها بمعاينة الموقعين النوويين.

الشرطة الكرواتية تعذب مهاجرين على الحدود مع البوسنة

بواديست - د ب أ: قالت منظمة العفو الدولية،

أمس الخميس، إن مجموعة من طالبي اللجوء تعرضوا للتعذيب على يد الشرطة الكرواتية على الحدود مع البوسنة والهرسك الشهر الماضي. وجاء في تحقيقات المنظمة، التي قامت خلالها بإجراء حوارات مع ستة أشخاص إن 16 شخصاً من أفغانستان وباكستان تعرضوا للضرب والتقييد ووضع الطعام على جروحهم. وأضافت المنظمة أن عشرة أشخاص أصيبوا بإصابات خطيرة، شملت إصابات في الرأس وكسور بالعظام. وأشارت المنظمة أن أحد الضحايا أصبح الآن في حاجة لاستخدام كرسي متحرك.

وجاء في شهادات الضحايا أن نحو ثمانية إلى عشرة من رجال الشرطة الذين يرتدون زياً أسود بدأوا التعذيب خلال ليل 26 إلى 27 أيار/مايو الماضي بالقرب من بحيرة ليلتفيسبي. وجاء في بيان المنظمة أن أفراد الشرطة «قاموا بإطلاق النار في الهواء، بعد ذلك ضربوا الرجال المقيدين ببعض حديدية وهروات»، وأضاف السكان: «بعد ذلك قاموا بوضع الكاتشب والميونيز والبسكويت كحوزة أحد المهاجرين على رؤوس المهاجرين التي كانت تنزف دماً». وأشارت المنظمة إلى أنها تحدثت مع الأطباء الذين عالجوا المهاجرين لدى إعادتهم للبوسنة، بجانب مسؤولي منظمات غير حكومية رأوا إصابات المهاجرين. وقالت المنظمة إنها تواصلت مع وزارة الداخلية الكرواتية، ولكنها لم تتلق ردًا حتى الآن.

طلبات اللجوء إلى أوروبا تنخفض بنسبة 87% في نيسان إثر انتشار كورونا

باريس - أ ف ب: انخفض عدد طلبات

اللجوء المسجلة في أوروبا بنسبة 87% في نيسان/أبريل مقارنة مع مطلع العام، في ظل القيود المفروضة للحد من تفشي وباء كوفيد-19. كما أعلن المكتب الأوروبي لدعم اللجوء، وبين إغلاق الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي والقيود على التنقل في منطقة شنغن في الأسابيع الماضية، تزايد تراجع طلبات الحصول على وضع لاجئ بعدما سجل انخفاضاً بنسبة 43% في آذار/مارس.

وأوضحت في تقرير نشره أمس الخميس: «سجل 8730 طلب لجوء في نيسان/أبريل، في دول الاتحاد الأوروبي والنرويج وسويسرا، وهو المستوى الأدنى منذ عام 2008 على الأقل، مع تراجع هائل بنسبة 87% مقارنة مع مرحلة ما قبل تفشي كوفيد-19 في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير»، لكنها توقعات ارتفاع طلبات اللجوء في الأشهر المقبلة. وهذا العدد هو أعلى بعشر مرات تقريباً من عدد الذين عبروا الحدود الأوروبية بشكل غير شرعي في الفترة نفسها وقدره 900 حسب فرونتكس، وكالة حماية الحدود الأوروبية، في «تفاوت» يدل على الحاجة

حماية طالبي اللجوء رغم «التعليق المؤقت» لتسجيل تلك الطلبات في عدة دول.

وفي التفاصيل، فإن التراجع الكبير في الطلبات ناجم بشكل خاص عن واقع أن رعايا دول أمريكا اللاتينية وفي مقدمها فنزويلا وكولومبيا لم يتمكنوا من الوصول إلى الأراضي الأوروبية في نيسان/أبريل، فقراجعت طلبات الفنزويليين من 5013 في كانون الثاني/يناير إلى 80 في نيسان/أبريل فيما أودع 64 طلباً من كولومبيين مقابل 5272 في كانون الثاني/يناير. لكن من المتوقع أن يرتفع مستوى طلبات اللجوء «ببطء» في الأشهر المقبلة حين ترفع الإجراءات الوطنية والقيود على حركة التنقل، كما قالت الوكالة في تقريرها الذي تناول تداعيات الأزمة الصحية على طلبات اللجوء المقبلة. وظهر هذا التوجه في أرقام أيار/مايو حين بدأ عدد طلبات اللجوء «يرتفع بشكل طفيف».

وقالت الوكالة: «لا شيء يدل على أن طلب الحماية الدولية يتراجع» مضيفة أن الدول الأوروبية «يجب أن تكون مستعدة لتزايد طلبات اللجوء على المدى المتوسط ما يشمل تلك المرتبطة بتداعيات كوفيد-19 على الدول الفقيرة».

مزارعو قصب السكر يتعرضون للظلم... والعشوائيات تجتاح «الأحياء الراقية»

شعار الحكومة «لا أرى لا أسمع» والحصول على سرير في مستشفى أصعب من الوصول إلى القمر

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

من الأخبار السارة التي تصدرت صفح أمس الشومس 11 يونيو/ حزيران، ما أعلنه الدكتور محمد عبد الفتاح مدير الشؤون الوقائية في وزارة الصحة، أن العلاج بالبلازما نجح بنسبة 90% من الحالات التي تمت تجربتها على بعض المصابين بفيروس كورونا، مشيراً إلى أن وزارة الصحة تأخذ بنصائح منظمة الصحة العالمية، كجزء استراتيجي، ومصر فيها كوادر وكفاءات علمية، وتجربتها في مواجهة الوباء بنجاح.

وأضاف، أن عدد المتعافين وصل إلى 11 ألفاً، وهذا مؤشر إيجابي، موضحاً أن العلاج بالبلازما له اشتراطات يجب أن تتوفر لدى المريض والمتعافي.

فيما سلطت صحف الخميس الضوء على محادثات الرئيس

عبد الفتاح السيسي والرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول الوضع في ليبيا، ومفاوضات سد النهضة، كما تناولت اجتماع الرئيس السيسي برئيس الحكومة الدكتور مصطفى مدبولي، وعدد من الوزراء لمتابعة الإجراءات المتخذة لمكافحة انتشار فيروس كورونا، والوقوف على استعدادات القطاع الطبي خلال الفترة الحالية والمستقبلية، بالإضافة إلى الإجراءات الاحترازية في ما يخص امتحانات الثانوية العامة.

وعنونت، «السيسي وترامب يبحثان تطورات الوضع في ليبيا ومفاوضات سد النهضة»، وذكرت الصحف أن الرئيس السيسي أجرى اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تناول بعض الموضوعات ذات الصلة بالعلاقات الثنائية الاستراتيجية بين البلدين الصديقين، وكذلك تبادل الرؤى بشأن تطورات الموقف الحالي ملف سد النهضة، والمحادثات الثلاثية ذات الصلة.

ضد التنازل

توصل مصطفى عبيد في «الوفد» لسراي مغاير تماماً لما تذهب إليه الأغلبية بالنسبة لخطة الديون: «ينبغي عدم الفرع الشديد من ارتفاع الديون الحكومية محلية أو خارجية.. صحيح أن مصر زادت طلبات ديونها الخارجية خلال العام الحالي - على غير المتوقع - بنحو 13 مليار دولار دفعة واحدة، وصحيح أن الديون الخارجية لمصر وصلت لأعلى مستوى يمكن أن تصل إليه، إذ تجاوزت نحو 112 مليار دولار ومرشحة لتجاوز الـ125 مليار دولار في نهاية العام، لكن الصحيح أيضاً أنه لا يبدل حسب تعبير الاقتصادي العالمي محمد العريان، في ظل جائحة كورونا، وما تركته من انكماش شديد السقوط، سوى الاستدانة لحل مشكلات آتية قبل أن تتحول إلى مشكلات مزمنة، تصعب مواجهتها في ما بعد، أو يصبح حلها أكثر كلفة.. إن مشكلة الديون هي واحدة من أكبر المشكلات الاقتصادية التي يواجهها العالم اليوم، ولا شك في أن كارثة «كوفيد-19» ساهمت في تعميق تلك الأزمة، ولكن ما دامت المشكلة عامة وعالية، فإن فرص التعامل معها في المستقبل ستكون أفضل، وعلينا أن نتذكر أن مصر مرت بأزمة ديون قاسية في بداية التسعينيات، وأن نادي باريس سبق وأسقط عن مصر أكثر من 50 مليار دولار دفعة واحدة، تقديراً من المجتمع الدولي على مشاركة مصر في حرب تحرير الكويت. لقد حصلت مصر مؤخراً على 2.8 مليار دولار من صندوق النقد الدولي، كمساعدات عاجلة لمواجهة تداعيات أزمة كورونا، ثم قدمت طلبات إضافية للحصول على 5.2 مليار دولار أخرى من الصندوق، في إطار اتفاق جديد، في الوقت الذي أصدرت فيه سندات دولية بقيمة ستة مليارات دولار، وتلك الأموال جميعاً موجهة لتقليل الأضرار السلبية للوباء على الاقتصاد المصري، ولولاها لعانى الاقتصاد ككل، من تباطؤ شديد، واضطرت الحكومة للاعتماد على احتياطي النقد الأجنبي، لتدبير العملة الصعبة اللازمة لاستيراد المواد الأساسية».

الوقت عصيب

اهتم سليمان جودة في «المصري اليوم» ببيان مجلس الأمن القومي الذي انعقد برئاسة الرئيس السيسي مؤخراً، مؤكداً: «أنه أعاد لفت انتباه الحكومة في إثيوبيا على أي أشياء يجب من أجلها أن تتساهل في غمرة انشغالها بالاندفاع نحو ملء سد النهضة، الشيء «الأول أنها طرف في اتفاق المبادئ الذي جرى توقيعها في الخرطوم في مارس/ آذار 2015، وأن وجودها طرفاً فيه، وليس وجوداً أمورياً جانبياً، ولكنه وجود يفرض عليها التزامات لا يبدل عن الوفاء بها.. والالتزام الأول هو الاستخدام العادل والمتساوي لياه النيل، والشيء الثاني أن السلطات الإثيوبية إذا كانت تحاول التخلل من التزاماتها، التي وقعت عليها، فهذا شأنها.. فغير أن عليها أن تكون مستعدة لتحمل عواقب هذا التخلل من جانبيها.. إنها التزامات يضمنها القانون الدولي الذي ينظم الاستفادة من مياه الأنهار، وليست التزامات إنشائية أو شفعية، ولا هي ملزمة في الهواء.. الشيء الثالث أن العودة إلى المفاوضات التي ضمت مصر والسودان وإثيوبيا، والتي كانت قد بدأت في واشنطن في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، لن تكون عودة إلى التفاوض من أجل التفاوض في حد ذاته، وإنما ستكون عودة إلى مفاوضات لها إطار زمني محكم تنمضي خلاله، وتصل إلى نتيجة محددة في نهايته، الشيء الرابع أن الحكومة حين تخوض للمفاوضات، سوف تفعل ذلك لئلا ما إذا كانت النوايا القاسية متوفرة بالفعل لدى الجانب الإثيوبي؟ أم أنه سيخذ من المفاوضات مساراً للمماطلة والتسويف من جديد، كما فعل مراراً في مرات سابقة؟ وعيداً عن البيان.. فإن التفاوض لن يجري استثنائه سيكون في ظني مختلفاً، لأن السودان اتخذ موقفاً مغايراً تماماً عما كان في كل الجولات السابقة، وأصبحت لغة الخرطوم هي نفسها لغة القاهرة، وصارت وزيرة الخارجية السودانية تؤكد دوماً، أن أي إجراء أحادي من جانب إثيوبيا في موضوع السد مرفوض كلياً».

ناقة عم لبيب

محمود غلاب في «الوفد» يقول: «لا أعرف لماذا تذكرت عمي لبيب، وأنا أتابع المناقشات التي دارت في مجلس النواب، قبل أيام، وتناولت من بعيد قصة تقييد حرية الصحافة والصحف، والصحف المزارعين لعدم إضافة أي زيادة على سعر الطن هذا الموسم، رغم الوعود المتكررة من الحكومة والوزراء المعنيين. عم لبيب مزارع بسيط في البلد، يتمتع بذكاء حساد لم يبلغه معظم المثقفين، رغم أنه رجل أمي، كان لبيب يمتلك ناقة قوية اللبنيان، يستخدمها في نقل القصب، الناقة هي كل ممتلكات عم لبيب، كان يعاملها كغرض من أفراد الأسرة، لا يأكل ولا يشرب إلا إذا اطمن على أنها حصلت على نصيبها من الحشيش والتمين والحبوب، كانت الحياة تتسرع مع لبيب، حبة فوق وحبة تحت، العسر فيها أكثر من اليسر، إلى أن تعرض لأزمة مالية، اضطرت له إلى عرض الناقة للبيع، وسط حزن عميق جعله لا يطيق العودة إلى المنزل حتى لا يلتقي بالمشترى، حاول عم لبيب الحصول على قرض بضمان الناقة فخاف من الحبس، في حالة عدم مسدده للدينك الزراعي، وطرق أبواب أهل القرية لطلب مبلغ لحن يسدده، فاعتذروا له، واتخذ قراره بالانفصال عن الناقة حب عمره والمسؤولية عن الإنفاق على أسرة مكونة من عدد كبير من الأفراد، يتناوبون تحميلها بالقصب من حقول المزارعين إلى عرياش شركة السكر، مقابل أجر بالكاد يكفي الأسرة ومصاريق الناقة، والتقى لبيب مع المشترى، واكتشف أن السعر الذي عرضه المشترى أقل بكثير مما كان يريد، طلب مبلغ زيادة، وبعد شد وجذب وتدخل الجيران، تمت زيادة المبلغ، ولكن عم لبيب كان يريد مبلغاً معيناً يكفي لحل المشكلة التي تواجهه، ويوفر مبلغاً للإنفاق على أسرته حتى يدير أمره».

وقبل انصراف المشتري الذي رفض الزيادة، هرش عم لبيب دماغه، وحصل على فقرة من التي اعطاء على تدفقي في الأزمات، وقال للمشتري وسط حضور الوسطاء: الناقة حامل، وأنه قرر بيع الجنين أيضاً، وأن المبلغ المطروح هو ثمن الناقة فقط، وأنه يطلب ثمن مولودها الذي سيأتي بعد أيام قليلة، ويصبح جملاً أو ناقة غنية، أسقط في يد المشتري، واضطر إلى رفع سعر الناقة بمسا يوزان نصف المبلغ للاستفادة من لبيب، واستفاد التاجر عندما ولدت الناقة وأصبحت ناقتين، واستفاد عم لبيب بمبلغ زيادة حل به بعض مشاكله، شئى من حكاية عم لبيب وناقته، حدث في مجلس النواب عندما اكتشف المجلس أن شركة السكر تحقق إيرادات تبلغ 3.3 مليار جنيه سنوياً من مبيعات الكحول الإيثيلي، الذي يتم إنتاجه من مصاصة قصب السكر، نصيب مزارع القصب منها صفر، واكتشف المجلس أن المزارعين يتعرضون للظلم في ما يخص توريد بيع القصب للحكومة، وقال المجلس أيضاً إن المعلومات عن رغبة المزارعين في رفع سعر قصب السكر لتعويضهم عن جزء من تكاليف الإنتاج الباهظة تم عرضها على رئيس الوزراء غير متكتمة، كما قال المجلس إن هناك منتجات أخرى بخلاف القصب تخرج من محصول القصب يمكن إضافتها إلى مستحقات الأفلاح، ولكن في النهاية تذهب للمبارات إلى الدولة، وقال المجلس: إحنا مبسوطين إننا راحتم للدولة، المزارعون عن مش عشان يبيعوها مثل عم لبيب، الذي ذاع الناقة والجنين، العجيب أن عم لبيب كان لا يحب أعضاء مجلس الشعب، حاولت مصالحته عليهم، كان يقول أبدي، وكان يطلق عليهم «السناقية»، كنت أقول له مش كلهم لأن فيهم نواب بتحاسب الحكومة، كان يقول لي الحكومة اللي تجيب النواب لا يجزى أحد



على محاسبتها، كنت أقول له أنت الذي تختار النائب، ويستمر الحوار ويضحك عم لبيب، وسأترشح للمجلس في الدورة الجديدة وسأبيع الناقة لأصرف على العناية الانتخابية، وحاصل على رمز الناقة، كنت أقول له إبقى خلي الناقة تنفك..

شقيقتنا أخلاف

من بين من أتوا على الكويت في «الوفد» اللواء صلاح الدين الشربيني: الكويت حصن مادي ومعنوي لأمتها العربية على مر التاريخ فلم تكن يوماً إلا داعمه للحق العربي، إن سلماً أو حرباً، وشعب مصر يتر ذلك تقديراً كبيراً فقد تعرضنا في فترات متلاحقة لحروب كثيرة، كانت الكويت فيها داعمه، ولم تتأخر يوماً في هذا الشأن، وكذلك في أعقاب الحروب في التعمير وإعادة البناء. وعندما تعرضت الكويت للغوان في تسعينيات القرن الماضي هبت مصر مع شقيقتها العربية ومع الدول الحرة لنجدة الكويت في معركة تحريرها من هذا العدوان الغاشم، وتحررت الكويت وعادت حرة أيها كما كانت، ولا ننسى ما فعلته الكويت عندما نعم الله عليها بنعمة البرول، فقد فتحت أبوابها لكل العرب، وعلى رأسهم المصريون، واعتبرتهم من مواطنيها، وما زالوا يشاركون في نهضة الكويت حتى الآن، فالعلاقة بين مصر والكويت علاقة تاريخية، والرباط بيننا وثيقة، لا يمكن أن يفرقها خروج الأحاد هنا أو هناك، عبر وسائل الإعلام، ووسائل التخريب الإعلامي، مما حاوله التأشير في العلاقات الوثيقة بين البلدين، فهو لاء لا يمتثلون شعب مصر أو شعب الكويت أبداً، ولا يمتثلون إلا لأنفسهم..

عندها سموت كورونا

متى تموت «كورونا»؟ أهتم بالقضية عادل السوي في «الوطن»: «كل الأوجية والطمأنينة التي تقال، ويتناوألها الناس والإعلام والتخصصون لم تلغ في بعث السكينة في نفسي، ولم تعط الجواب الشافي لتوجس نفسي خيفة، وحينذاك هرعت إلى القرآن الكريم أتقنقه فيه قصص الابتلاء لأستلهم منها معالم المصائب والسكينة، لأظني بها جسدة الفسق في نفسي، فمرت بي قصة سيدنا يونس عليه السلام، وكان الكرب فيها مختلفاً غير معتاد، ويشترك في معالم غرابته مع هذه الجائحة التي تجتاح العالم بأسره؛ فقال الله تعالى «وإن يونس لمن المرسلين إذ أتى الفلك المشحون فسأهم فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم»، ففي قصة يونس كان البلاء فريداً، وكانت الحياة في مكان نتعمد فيه كل الأسباب المادية للحياة والنجاة، فكانت حياة وسط الموت في ظلم الحوت، في جوف البحر، وظلمة الليل، أما النجاة فقد حصلت بسبب عظيم الأثر في ميزان الله، بسبب وضعه الله - الذي قدر البلاء و قدره على عياده - فسبح يونس وتضرع فكانت النجاة».

استعينوا بالله

تابع عادل السوي في «الوطن»: «كان العطاء أوسع كعادة الجواد الكريم والسع الكرم سبحانه وتعالى كما يصفون، فقد وهبه مع نجاته البشرية بإيمان قومه، فقوم يونس لما لم يؤمنوا جميعهم كاد البلاء عليهم، فلما رآه واقفاً مقبلاً عليهم دفعوه بالإيمان والرجوع إلى الله، فرجع الله عنهم البلاء «فلو كانت قريظة أمنت فنفضها إيمانها إلا قوم يونس لما آمنوا فكشفنا عنهم عذاب الجزى في العقاب الدنيا ومفتحاتهم إلى حين»، «فأمنا وقتناهم إلى حين»، وهدشت حين أجابت الآيات عن سؤال لم أظرحه فيما لو لم يستنج؟ كيف كان سيقتني هذا الإبتلاء؟ جاء الجواب خفيفاً: «فلو أن الله كان من المسبحين للبيت في بطنه إلى يوم يبعثون»، الشاهد من القصة أن الله ينجيتنا من كل كرب ويرفع عن عباده البلاء والأفلاء، حين نرفع إليه، ونزيل حسن قلبونا كل ركني من سوء، وكل أمل متعلق بالأسباب وحدها غير متعلق بخالق الأسباب. إذ يطول البلاء حين يشعر الناس بأن الأسباب المادية هي التي تلخصهم منه فقط، ولا يشعرون بأن النجاة من كل كرب يصوره الزمك إلى الله، فيغفلون أو يتغافلون، أو يتكبرون بأسباب يستعبدون بها، وينسون أنهم لسم بحقوقها، بل خلقها الله لهم، والله قادر على تسخيرها لهم، ومنعها عنهم. لكن ليس معنى هذا أن الله يعارضنا بين الأخذ بأسباب الوقاية المادية التي سخرها الله لنا، والتسبيح والرجوع إلى الله، بل يجب الأخذ بهما معاً، حتى تنقاد الأسباب وتسخر لنا بأمره تعالى، فهو خالق الأسباب وسخرها، وما كل في الكون مسخر للبشر بإرادته وحده تبارك وتعالى».

حقيقة مؤسفة

هل كشفت أزمة كورونا سبوة المنظمة الطبية في مصر؟ يجيب عماد رحيم في «الأهرام» بالإيجاب: «الإرتباك الحاد في حياة مصر؟ يجيب عماد تخطيط إداري تعانیه منذ عقود، وأبرز وجود كيناسات اقتصادية طيبة، وجدت من أجل الربح فقط، تتعامل مع المرضى باعتبارهم عملاء، وتعتبر منتجاتهم أقرب إلى الفنادق منها إلى المستشفى، أي أن هناك كياناً إدارياً فيه أنواع مختلفة من العمالة، بخلاف عناصر التشغيل الأخرى، كل ذلك يحتاج إلى مصروفات، ومن الطبيعي أن تكون هناك آليات لتغطية تلك النفقات، ومن ثم تحقيق هامش من الربح نتيجة العمل، كل ذلك في إطار المنطق يقعد مقبولاً، أما أن يكون هناك تفاوت كبير جداً في أسعار الخدمات الطبية من تحاليل وأشعة، وغرف العناية المركزة.. وصولاً لأجر الطبيب، استناداً للقيمة الخدمة، فهذا قبول بوجود فساد مقنع، ويوجب الحاسبة، فعلى سبيل المثال، القبول بوجود تباين في أسعار غرف العناية المركزة، بين مستشفيات مختلفة وإرجاع ذلك لأن كل سعر يعني درجة من القيمة الطبية، وبه القبول بالموافقة الضمنية على التفریط في حياة مريض، ماذا؟ إن العناية المركزة لها بروتوكول معروف، لا يجوز التنازل عنه، من خلاله يتم استقبال المريض، مع عمل اللازم، وبه يتم خروجه، فاي تباين يعني أن هناك غرراً للعناية بجودة أفضل.. أو أن الجودة واحدة في كل غرف الرعاية في مصر، والتفاوت الكبير في الأسعار، لا مبرر له، كلا الأمرين



يستوجب التوقف عند، ومن ثم المحاسبة عليه، لأننا في هذا الشكل نوافق على وجود وضع طبي فاسد، وأي مسكون يمنع التحرك صوب تقيومه هو في النهاية شكل من أشكال الفساد.. ويكفي الرجوع للقانون لسنة 1981 لتبيان كيفية تجاوز نصوصه الواضحة التي تحمي حقوق الناس مع ذلك لا تعرف لماذا نخض الطرف عن عقاب المخالفين».

فلنتعلم من إيران

قبل الإعلان عن مبادرة القاهرة، توقعتم في «المصري اليوم»: «صدور خطاب سياسي من القيادة، يوضح فيه للداخل المصري حقيقة الوضع في ليبيا وخطوات مصر المقبلة، ورغم أن ذلك لم يتحقق، كان رد فعلي تجاه إعلان القاهرة إيجابياً، المبادرة دليل على تحرك مصري فاعل وتتابع مع حلفائها في ليبيا وخارجها، بعد أن تحولت ليبيا إلى ساحة صراع شرس على المصالح والنفوذ والهيمية بين القوى الإقليمية والدولية، يمكننا التعلم من التجربة الإيرانية في التفاوض، التي تتسم بالنفخس الطويل، الاتفاق النووي الإيراني، الذي تم التوصل إليه مع مجموعة الدول الكبرى (أمريكا، روسيا، الصين، بريطانيا، وفرنسا، زائد ألمانيا) في يوليو/ تموز 2015، كان نتاج عشر سنوات من التفاوض، جون كيري وزير الخارجية الأمريكي حينذاك، قال تعقيبا على توقيع الاتفاقية: «جيب أن يكون واضحاً لنا أننا بهذا التوقيع منعنا حرباً على الأرجح، بعد ثلاث سنوات انسحبت أمريكا من الاتفاق، وشدت ترابم العقوبات على إيران، حتى أصبحت العلاقة بين البلدين قبيلة موقوتة، وللتفتيس من هذا الوضع المحقق، أقدمت أمريكا على اغتيال قاسم سليماني، قائد الحرس الثوري الإيراني، في يناير/ كانون الثاني من هذا العام، ورددت إيران بعد عدة أيام بعليية محدودة، على قاعدتين عسكريتين في العراق تستخدمهما القوات الأمريكية، ورغم ذلك تمت هذه الشهرة صفقة تبادل سجناء بين الطرفين الإيراني والأمريكي بوساطة منظمة أمريكية، وغرد ترابم بعدما مرحبا بالخطوة، مبدئياً استعداداً للتوصل إلى اتفاق جديد مع إيران، والأخيرة أعلنت استعدادها للعودة إلى الاتفاق المبرم بالفعل، بعد التزام أمريكا برفع العقوبات الاقتصادية عنها، المفاوضات، مهما طالت بين أطراف لها أهداف متناقضة أفضل من حرب بينهما».

أخرتها ثورة

ثمة شعرة رقيقة وضعيفة للغاية تفصل بين الاقتصاد والسياسة.. فالأوضاع الاقتصادية غالباً كصا يراها محمود خليل في «الوطن»، ما تكون لها ترجمة سياسية، خصوصاً في حالة تزايد الضغوط المعيشية، وهو أمر يجب أن تلفت إليه الحكومات المصرية، في الولايات المتحدة الأمريكية اندلعت مظاهرات عارمة وعنفية على هامش مصرع مواطن على يد الشرطة، هذه المظاهرات ليس مردها مقتل مواطن صاحب بشرة سمراء خفقا تحت ركة شرطي، وأن ثمة أسباباً أعمق تطف وراءها، تتعلق بالأوضاع الاقتصادية والمعيشية الضاغطة، نتيجة توقف عجلة الاقتصاد، واللافت أن المواطن الأمريكي الذي كان بالأمن يخبئ من كورونا ويخشى عدنا، شئى الأمر يربته وانذيق إلى الشارع والتحم بالمظاهرات الحاشدة، في اللحظة التي ذابت فيها الشعرة بين الاقتصاد والسياسة، الأمر نفسه ينطبق على المواطن الأوروبي الذي اندفع هو الآخر إلى المشاركة في المظاهرات المتضامنة مع جورج فلويد، خرج الأوروبي إلى الشوارع هو الآخر ليصرخ بوجهيته الاقتصادية في شكل هشتيريا سياسية، متناسخاً حوافه من كورونا وتعدى القفوس، وبدون أي نية بما عاده الوفيات والإصابات، تماماً مثلما نسيها المواطن الأمريكي، وكما غفل عنها - من عدم - الشعب المسيحي الذي خرج هو الآخر في احتجاجات عارسة على اعتداء شرطي على مواطن، هذه المظاهرات التي جعلها لها سبب مباشر، تتمثل في تعرض مواطن لتعامل إنشائي من جانب الشرطة، ولها سبب عميق يتعلق بالأوضاع الاقتصادية التي يعاني منها المواطن الدول المختلفة، تتبججس إجراءات كورونا، ومن ربح الوضع الاقتصادي يبرز الوجه السياسي، وإحساس المواطنين بالضحير نتيجة الضغوط التي تتكاثرت عليهم، فالوباء يمثل ضغطاً نفسياً رهيباً على كل مواطني العالم، وقد أصبحوا رهن «الحبسة في البيوت»، وترافق مع ذلك ضغط معيشية قاسية، ثم أتت قشة السياسة، فبوصت ظهر البعير الذي ناء بما يحمل.

عشوائية بالقانون

نتحول إلى «الأهرام» بصحبة صلاح منصور، الذي اهتم بقضية تروق بال الجميع: «كانت نتيجة مخالفات البناء العشوائية التي تجاوز القاعة في حياتنا، أن أملاّت مصر رسمياً بالعشوائيات التي تجاوز عددها 400 منطقة، في الوقت الذي أصبح فيه معظم الأحياء الشهيرة في القاهرة والإسكندرية ومدن كثيرة، هي الأخرى عشوائية في زحاما وضيق المرور في شوارعها، بسبب عدم وجود جراجات واحتلال المقاهي والطعام أرصفتها، وقد جعل الرئيس السيسي هذه العشوائيات هدفاً له إلى جانب سلسلة الأعمال الأخرى التي قام ويقوم بها، وفي مواجهة العشوائيات الرسمية تمت إقامة مئات الآلاف من الوحدات السكنية ينتقل إليها سكان هذه العشوائيات ليعيشوا حياة آدمية، كان أحرها مرحلة «بشاري 3» في الإسكندرية التي تضم 200 عمارة فيها 10624 وحدة سكنية كاملة الأجهزة، لتلاجه ويوتاجاز وكل الأثاث والفريش، بحيث ينتقل إليها سكانها بلا بسهم فقط. بعد ضخ بعين إنشاء مدينة، لأنه يضم إلى جانب الوحدات السكنية، حاجتها من الخدمات المطلوبة لنحو 50 ألفاً مسكنونها، من مولات ومحال ومدارس ودور عبادة ومكتب بريد وسجل مدني وشهر عقاري وغيرها، تابع الكاتب: لكل منطقة سكنية أقيمت مثل منطقة الأسمرات مركزاً صيانة يتولى الحفاظ على عمارات المنطقة، وتوفير احتياجات السكان الذين يسدون مبلغاً لهذه الخدمة التي حافظت على استمرار نظافة المنطقة وسلامة عماراتها، ولكن هذا مع العشوائيات الرسمية فمأذ عن العشوائيات غير الرسمية التي أصبحت في كل حي، في الزمالك وجاردن سيتي والغربية والنيل وشربرا ومصر الجديدة، وغيرها من الأحياء التي كانت قديماً يضرب بها المثل في الرقي والنظافة، وأصبحت اليوم في طريقها إلى التدهور والقيح».

هل وقع احتلال محمود درويش بعد موته؟

بعيدا عن حماسة الدفاع عن محمود درويش دعا الشاعر السعودي عبدالوهاب أبو زيد إلى ضرورة العقل والنظر إلى مقال سليم بركات نظرة موضوعية، حيث قال: «ربما لم أحب شاعراً وتعلق بشعره أكثر من حبي لمحمود درويش وشعره، ولكن تعالوا لنفكر معا بهدوء، ماذا لو التبتين أن ما قاله سليم بركات صحيح؟ ماذا لو أن المرأة، التي أنجب منها درويش ابنته المفترضة في هذه الحكاية المفترضة التي لا سبيل لإثباتها أو نفيها حتى الآن، كشفت النقاب عنها؟ أو أن أحدًا ما آخر حدث عن عرف عنها ولم ياتمه درويش على هذا السر فعل ذلك؟ كيف سيكون موقفنا من درويش حينئذ؟ ما لا يرتقي إليه الشك هو أن درويش كان شاعراً استثنائياً وسيظل اسمه في زمرة الشعراء الخالدين لأزمة طويلة قادمة، وربما إلى الأبد. ولكن هل من الضروري أن يكون الشاعر «الكامل» إنساناً كاملاً؟ إفساء السر الذي «أوتمن» عليه سليم بركات أمر غير مبرر أخلاقياً وغير مستساغ أبداً، ويحق لحبي درويش أن يغضوا من ذلك ويتعصبا منه، ولكن ما لا يستساغ أيضاً هو أن نجرد سليم بركات من كل شيء فيتحول فجأة وهو الشاعر والرسالة الذي طالما اتنى عليه درويش نفسه في حياته إلى مدع للشعر ومشعوذ ومجرد كاتب قاموسي متحذلق! هكذا بكل بساطة! شيئاً من العقلانية والهدوء، يرحمك الله!»، وفي الشان ذاته وجهت الناقدة والأكاديمية الكويتية سعاد العززي إلى محبي درويش السؤال التالي: «هل يستخبر تلقيك لقصائد درويش بعد ما أشيع عنه مؤخراً؟! هل نفترض أن درويش كاتب ملائي نقي تماماً، وسليم بركات كاتب شيطاني، لقد تم تناول شكسبير بكثير من الطروحات أهمها أنه لم يكن أكثر من أعماله ولم يغير ذلك أهميته بالعكس هي في تزايد مستمر»، وللتحقيق من حدة الهجوم على سليم بركات عدت الدوتة إيمان حالات التي فسّحت فيها الأصداق أسرار أصدقائهم، وقالت: «أفشى أنجز سسر ماركس الخفي؟ لدى كارل ابنه من خاتمه ويرفض الاعتراف بها، وأفشى ميخائيل عيغم سسر جبران المصغر: كان يحقر المرأة في داخله، ولديه ابنة من فقيرة تُسرّي أحجم عن الاعتراف بها، وأفشى سليم بركات سسر درويش الأثيري؟ لدى محمود ابنه من امرأة متزوجة لم يعترف بها، وفي المني ذاته قال المذون فراس، «السز وبدعة ثقيلة الحمل على من يحفظه، الكل تزعم من أن سليم بركات وضع سره في مقالة (من المرأة؟)» ولم يستغرب أحد رفض درويش تحمل سسر لولته درويش الإنسان إلى خاتمة سسر فيها: رجل شرقي جدا، وعلى الأغلب رجل مازو في علاقته من المرأة».



سليم بركات



محمود درويش

بركات (الأديب الكبير) الذي ينتمي إليه جمع من الفراء المختلفين، غير هذا المقال، والحق يقال فإنه رغم بعض معاني المبالغة، ولغته المنسوبة، كما صرت تقدم نفسها! استودعك وهو حي سراً (هل أصدق روايتك عن ابنة من امرأة متزوجة؟! فلماذا تفشي السر اليوم، والصدق غائب وليس أن يبورح بسهم في ظهر صديق لسم بعد صالحا للطن. يوم كانت حياة محمود درويش تتسع لعسل الزهراء المُرّ ولأقمار الخيالات المطفأة، لم يتجرأ سليم بركات على إهداء قفير أسود وقمر مفعق على السمس إلى صديقه محمود درويش، لا يحق لأحد أن يقف بيننا وبين الحياة، وحرّضها على اغتيال وجوهنا في المرايا، حياة درويش ملك له وحده، أما قصيدته فساحات عاتقة، ومن حق كل من يقرأها أن يقس قوافيها، أو يركب لها قرون من الشياطين، محمود درويش، نحن نصل من الأرض، ومن الصعب احتلالنا بعد أن نموت».

في مقال سليم بركات وتساءل: «ماذا يا سليم بركات، يا صديقي السذي أجب؟.. لعلنا نحتك أنت صاقلد لمحمود درويش، ولم اعتبرك يوما ابنا له، كما صرت تقدم نفسك! استودعك وهو حي سراً (هل أصدق روايتك عن ابنة من امرأة متزوجة؟! فلماذا تفشي السر اليوم، والصدق غائب وليس أن يبورح بسهم في ظهر صديق لسم بعد صالحا للطن. يوم كانت حياة محمود درويش تتسع لخاتمة الغيرة المستحكة والضغينة المضرمة، حيث ما كتبه سليم بركات عن علاقته بمحمود درويش صادم ومريب، ويشير، في الوقت الذي يدعي فيه سليم حبّ درويش وبنوته له، إلى رغبة في إلحاق الأذى بالشاعر الراحل، وغيرة مستحكمة وضغينة مضرمة، وإدعاء بأهمية شعرية توازي أهمية درويش، في مقالة فيها الكثير من البلاغة الممجوجة والتعريف والإغراب اللغوي، مما يتقل على النفس ويشعر القارئ بالملل والرغبة

تونس - عبد الدائم السلامي:

يحفل تاريخُ الثقافات البشرية بحالات كثيرة انصبت فيها جهد بعض تلك الثقافات على التفكير في ذاتها بدل التفكير في العالم خارجها، وكل غايتها أن تُثري عتماتها، وتُجدد وعيها بحركتها، وتكشف عن كل ما من شأنه أن يُعيق جسدها الإبداعِي عن التطور. ومن صور ذلك ما جاء في كتاب «السكرت» للفرنسية فانيسا سيرينغورا التي كتفت فيه عن أنها عاشت في الرابعة عشرة من عمرها تحرّشا عاطفيا وجسديا من قبل الكاتب غابرييل مارتزيف الذي كان يبلغ وقتها خمسين عاما. ومن ذلك أيضا الخبر الذي نشرته صحيفة «الغارديان» بتاريخ 28 أيلول/سبتمبر 2017، وجاء فيه أن مارسيل بروست كان يرشو الصحافيين ليكتبوا عنه مقالات تصديقية، بل وكان هو نفسه يكتب مقالات يمدح فيها كتاباته وينشرها بأسماء مستعارة، وفي السياق نفسه نذكر تهكم ميشال أونفري على سيغوموند فرويد في كتابه «أقول صنم: الأكاذيب الفرويدية»، واتهامه جون بول سارتر وسيمون دو بوفوار بالتعاون مع موسيليني والنازية في ثلاثيات القرن الماضي في كتابه «كامو، سارتر، ودوبوفوار».

وقليلة هي الحالات التي انشغلت فيها الثقافة العربية بذاتها، وعادت إلى دفاير أسرارها، ونقضت عنها غبار الطيرانية والعفة، ولعل إحدى تلك الحالات هي مقال الشاعر والروائي المصري سليم بركات بعنوان «محمود درويش وأنا»، ونشرته مؤخرا «القدس العربي».

فعل على غير عادة مقالات متفحلت العرب المسلمة التي تملأ الصحف والمواقع الإلكترونية نجح مقال بركات، على الرغم من لغته التي تتصنع البلاغة، وترجيسته المنمّخة بلا موجب، في أن يبعث حرارة الحياة في جسد الثقافة العربية الذي بدا كما لو أنه دخل مرحلة موت سريري منذ منتصف القرن الماضي وفق ذلك يدخ المداولات ونعمة الاختلافات. فإذا هو مقال يربح ذلك الجسد الثقافي رجاُ المفجرت به مواقف المثقفين حول «فضيحة» الشاعر محمود درويش الذي اعترف لبركات بأن له ابنة من امرأة متزوجة. وزع مقال سليم بركات المثقفين العرب على فئتين: فئة «السكرت» موثاق بخبره، التي نحا أصحابها منحي لاما وفيه سليم بركات على متهه سز الشاعر الأيقونة محمود درويش، وفئة حاولت الانتصار للمقال من جهة ما فيه من تزييل محمود درويش منته «البشرية».

في نص أصغر الأولى نجد الشاعر المصري أحمد الشهاوي الذي أكد أن ما قاله سليم بركات



محمد سامي الكيال

الحشد المريح أو صناعة القضايا السهلة

انتشرت حول العالم المظاهرات المناهضة للعنصرية، والمتعاطفة مع الاحتجاجات الأمريكية الأخيرة، صور الحشود، التي نقلتها وسائل الإعلام المختلفة، فسرت بوصفها رسالة موعلة ضد التمييز العرقي، في حين اعتبرت عمليات العنف والتخريب، التي تمت في بعض البلدان، ردة فعل على العنصرية المتأصلة مؤسساتيا. يمكن إدارج هذا النوع من التضامن العالمي ضمن سلسلة من الحركات البيئية التي ترفض «الرسائل الخضر» وترى أن القضايا الأخلاقية ومؤسسية كبيرة: البيئة، حقوق النساء والمثليين، مكافحة التمييز الثقافي.

إلى جانب هذه الفعاليات، التي أصبحت تعبر عن التيار الثقافي والاجتماعي الرئيسي، توجد طروحات أكثر راديكالية، تحاول البرهنة على استحالة تحقيق أي تغيير فعلي ضمن النظام القائم مثل: الحركات البيئية التي ترفض «الرسائل الخضر» وترى أن قضايا الاستدامة ومواجهة التغير المناخي، لا يمكن إنجازها إلا بتجاوز فعلي للنظام الرأسمالي نفسه، ونسوية الـ 99%، التي تقاطع قضايا النساء بالاستغلال الطبقي والسياسات النيوليبرالية.

لا يمكن تفسير الحضور الكبير لهذه القضايا بنوع من «الأمية اليسارية-الليبرالية» التي تمولها وتدعمها منظمات عابرة للجنسيات، وهو طرح سائد لدى اليمين الشعبي، دفع رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان، على سبيل المثال، إلى التصديق على عمل المنظمات والجمعيات ذات التوجه الليبرالي، مثيرا بذلك حفيظة الاتحاد الأوروبي، بل يمكن ربط انتشار قضايا العرق والنوع والميل الجنسي، بتغيرات اجتماعية وانتاجية بنوعية، دفعت بهذه القضايا للواجهة، ولكن الطريقة التي تتم بها صياغة الحملات التضامنية وترويجها، تطرح أسئلة جدية حول نمط سائد من «السخف السياسي» شديد السهولة، من النادر في التاريخ أن يواجه محتجون «مؤسسة»، من المفترض أنها تبني ترابثات هرمية قائمة على أساس التمييز والاستبعاد، بدون أن يتعرضوا لتبعات جدية، تؤثر في مواقعهم الاجتماعية، في أيانما اكتسب «السخف»، الذي يبدوه كثير من النقاط الإيجابية، سياسيا وأخلاقيا، لدرجة أنه أصبح علامة على انتماء المرء إلى المتن الاجتماعي السليم، لا ينطبق هذا بالتأكيد على المحتجين، الذين مارسوا العنف في الولايات المتحدة، ولكنه عامل أساسي في المظاهرات المدللة إعلاميا حول العالم.

الأهم من الغامض التي يتبناها كثير من المتضامنين تبدو بسيطة وسهلة التبنى، بعد انتزاع كل العناصر الإشكالية، التي لا بد أن تبرز في القضايا الاجتماعية شديدة التعقيد. فما انكسارات هذا التبسيط على قضايا بأهمية مكافحة العنصرية، وعنف الشرطة؟ وهل يمكن أن ترعى «المنظمة» احتجاجات تسعى لتفكيك ترابثية المنظمة نفسها؟

نزاع الأشكلة

نجح كثير من الحركات الاجتماعية في ما مضى، بتحقيق انتصارات ثقافية واجتماعية كبيرة مثل: حركات الحقوق المدنية، والاحتجاج ضد الحرب، والانتفاضات العمالية والطلابية، التي حفل بها القرنان الماضيان، ما جعل قيمها في كثير من الأحيان نوعاً من «الحس السليم»، إلا أن هذا لم يمتنع إشكالية هذه القيم، بل ربما كان العكس صحيحاً. الغالبية العظمى والفكر في مقال القلم التحرري له لوجه يوماً، ليس فقط من جانب نقادها، وبعضهم كان من أهم مفكري عصره، بل أيضا من جهة مؤيديها ومنظريها الأكثر إخلاصاً. يمكن في هذا السياق تذكر المقارنة التي قام بها ميشيل فوكو، بين الاحتجاجات الطلابية التي شهدتها في تونس عام 1967، وثورة الشباب في فرنسا عام 1968، معتبرا الثورة الأخيرة نوعاً من النضال السهل، ومحدرا من عودة «نمط الحياة الفاشي» إلى أوساط الطلاب النابدين بالتحزرا، وموقف جيل دولوز الداعي لعدم «بناء آلة حرب جديدة» في وجه آلة الحرب التي تمتهها السلطة القائمة.

عموما لم يتوقف مفكرو اليسار الأكثر تميزاً عن أشكلة مفهوم التمرد والثورة نفسه، ويمكن القول إنهم وسعوا لنطاق التصورات القائمة عن التغيير، ونبهوا إلى التناقض الكامن في أي موقف أخلاقي يدعى سياسياً يدعى الاتساق. كذلك لم يتوقف الجدل، الذي كثيرا ما كان يتحول إلى حروب فكرية، في أوساط المعسكر التحرري نفسه، مثل النقاشات الكبرى ضمن الحركة العمالية، حول قضايا مثل «نوعية التغطية»، «الاستراتيجية في بلد واحد»، «الحزب الثوري والمركزية الديمقراطية»، اليوم يبدو الجدل خافتا جدا في معسكر أنصار «القلم الصحيحة»، وكل القضايا متفق عليها، بهامش شديد الضيق لإبداء الاختلاف. أما خارج هذا المعسكر، فمن الصعب رصد أفكار تستحق النقاش، وعموما فإن مناهضة تلك القيم لا يمكن أن تمر بدون نقاش باهظ، لدرجة أن وسائل التواصل الاجتماعي، وهي ليست مؤسسات دولة، ولكنها راسخة اجتماعيا وماليا، باتت تملك الشرعية لفرض نوع من الرقابة على تصريحات الرئيس الأمريكي نفسه، وهذه حالة غير مسبوقة تاريخيا.

من الصعب اعتبار كل ذلك انتصارا حاسما لقيم «العادلة الاجتماعية»، بنسختها الأمريكية المعاصرة، بقدر ما هو تأسيس مجال لاستهلاك القيم، بمعنى أن المبادئ التي فقدت التعقيد والحيوية وتعدد الجوانب، تنتج نزاع الأشكلة، خسرت حولتها الفكرية، وصار من السهل تعاطيها ونقلا بدون نتائج تؤدي لإختلال الوضع القائم، فيغدو المرء «صائبا» يوما، بدون أن يضطر لمواجهة تناقض وتركيب المواقف الاجتماعية المختلفة، ولذلك تبدو «القلم الصحيحة» سلعة مطلوبة جدا في المتن الاجتماعي، ما يذكر بمثال جييجيك الشهير عن «القلم بدون كافيين»، وهو صيغة نموذجية للمتعة الآمنة والمسلعة. الأسوأ أنه من الوارد أن يستمر البشر الأضعف حالا بالمولت تحت أقدام الشرطة، وغيرها من المنظمات الفعيلة، في الوقت الذي يخرج العالم كله بشكل متكرر ضد العنصرية، كيف يمكن لهذا أن يحدث؟

تسليع الخالص

يمكن تشبيه القيم الآمنة السائدة إلى حد ما بتعاليم الأديان الإبراهيمية مع الخطيئة: لم تحاول الأديان البوصل إلى مجتمعات لا ترتكب الخطايا، بل أنتجت نظاما متكاملًا للتظاهرات التضامنية الأخيرة جزءاً منها. نزاع إشكالية القيم مصمم على ما يبدو لتجاوز عن تقنية الاعتراف الكنتسي، أو المفهوم الإسلامي عن «الاستنار» لدى ارتكاب المعاصي، «والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»، يبقى الأساس هو الحفاظ على النظام الاجتماعي، رغم الخطيئة الدائمة، مع ود بالخلاص منها، وما تشبه من متعة تقود إلى الألم، في حياة أخرى.

ما يسمى بالديمقراطية الغربية الكاتب الفرنسي باسكال برونكر «عويل الرجل الأبيض»، أي ميل المجتمعات الغربية للنيل على جرائمنا التاريخية، قد يكون نوعاً من الاعتراف المستمر، بغرض التطهر من خطيئة أصلية، تمكن في قلب المجتمعات الحديثة. تتم محاسبة اللغة والتاريخ، لدرجة هزلية في بعض الأحيان، بوصفها أساسا لحالة متأصلة من التمييز، ولكن هل يمكن لإسقاط تماثيل تجار العبيد، والرقابة على اللغة العادية، أن تغفر شيئا في مجتمعات قائمة بنينوسيا على التمييز، كما هو مفترض؟ الأمر أبعد من النقد التقليدي لـ«الصواب السياسي»، الذي يؤكد أن الصوابية تستبدل تغيير الأوضاع الملموسة بتبديلات سطحية على مستوى اللغة والخطاب. يبدو أنه مع نهاية الودع بالخلاص الأخروي، الذي قدمته الأديان، بات تسليع القيم السلمية أسلوبا للحصصول على الخلاص الفوري هنا والآن، لا يبشرنا الخطاب السائد بتغيير حقيقي في الأوضاع الاجتماعية، على الرغم من الوقائع الإحصائية، تتحدث عن انخفاض حقيقي في الفقر والتمييز حول العالم، بل يسعى إلى تكبيلنا بخطيئة لا تنتهي، مع دعوة للتطهر اليومي منها عن طريق الاستهلاك القيمي، لدرجة يبدو فيها أأصل مصلحة مؤسسات «مكافحة التمييز»، بانتهاء التمييز في يوم من الأيام.

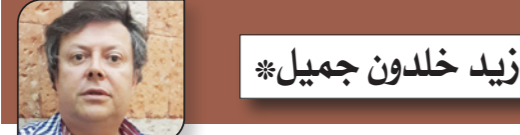
التغيير الصلب

إلا أن التمييز، وقبله الاستغلال الطبقي، يبقى حاضرا بقوة في عالمنا، وكل تحسن تدريجي يمكن رسده، لا يأتي إلا بعد تحركات اجتماعية كبرى، من الصعب اعتبار التظاهرات التضامنية الأخيرة جزءاً منها. نزاع إشكالية القيم مصمم على ما يبدو لتجاوز ثلاثة أسئلة رئيسية: تعامل معها كل من حاول إحداث التغيير في العصر الحديث: نمط الملكية، بنية السلطة وهزاز الدولة، شكل العلاقات الاجتماعية. في الواقع حتى الحركات اليسارية الأكثر نقدا للرأسمالية لم تعد تطرح هذه الأسئلة بجدية، وأقصى طموحاتها نوع من تحكّم جبهة الدولة القائم بتوزيع الثروة، وتحقيقه لضرورات «الاستدامة»، مع الحفاظ مبدئيا على بنى علاقات إعادة إنتاج الحياة ونمط الملكية ومؤسسات الدولة.

لا يمكن الحديث عن تمييز ما دون رسده في هذه البنى الثلاث، شديدة الصلابة، القيم السائدة، على العكس من هذا، تبني جانبا كبيرا من «توثيقها»، ضمن هذه البنى ذاتها، ما يكسب حاملها مظهر الثميرين، بدون أن يرتكبوا أي هرطقة، ولهذا فقد يكون التحريب والعنف الذي يمارسه المتظاهرون في الولايات المتحدة ضد المؤسسات القائمة، رغم انعدام أفقه السياسي، أكثر راديكالية بكثير من نقد الحضارة والندم اليومي، الذي يبديه الناشطون الغربيون، والمتأثرين بهم حول العالم.

ربما كان على الناشطين، الذين يبذلون جهدا كبيرا في تحطيم تماثيل رجال مهين، أن يبذلوا جهدا أكبر في تحطيم أصنام أكثر حضورا: قيمهم المرححة ذاتها!

* كاتب من سوريا



زيد خلدون جميل

بيكي رفقا «جاء»، أيضا، ويبدو الجميع أطفالا مرة أخرى، ويقول الضابط البريطاني إنه توقع أن يكون تأميم بريتانين مرموقون مثلهم أفضل من ذلك. وتنتهي هنا الرواية.

آراء حول الرواية

لم تكن الرواية مأخوذة من حادثة حقيقية، بل خيالية تماما، ولذلك فإن أحداثها كانت من بنات أفكار مؤلفها، وعبرت عن مشاعره ومفاهيمه، وأثارت الرواية جدلا واضعا بين النقاد، فقد كان أبطالها من الفتيان، وكان هذا بسبب كون الفتيان أكثر ميلا للعنف الجسدي، ومحاولة من المؤلف للتعبير عن النفسية البشرية الخاصة، والبعيدة عن تقاليد المجتمع وقوانينه، والشعور الخفية والداخلية. وتعتبر الرواية عن النفس البشرية التي لا تملك إلى الفوضى والوحشية وحسب، بل كذلك إلى اتباع الشرير كما كان قويا وقادرا على الأذى، وحتى إذا كان ذلك الأذى موجها ضد أحد الإتياع الأبرياء، فنجد في القصة «جاء»، السذي يقول إنهم في حالة عدم العثور على الخنزير، فسيفكون البديل قتل أحد الفتيان الصغار، ويضحك الجميع صفارا وكبارا، ولذلك كان كون القائد طبيبا ونكيا واثم المحاولة لإرضاء الآخرين، لن يكفي لردء خطر الأشرار، وتظهر الرواية «الف»، الذي يحاول مساعدة الجميع عن طريق تنظيم حياتهم وتوفير أكواخ لهم، ومحاولة لفت انتباه السفن المارة، ويتم انتخابه زعيما، ولكنه كان ضعيفا، ما سمح لهجائه أن يتغلب عليه، ويقوم بإقتلاب على النظام القائم، إلى درجة قتل «بيغي» ومحاولة قتل «الف» نفسه، بمواقف الجميع الذين يشتركون في هذا العمل بكل حماس، ولذلك فإن المؤلف يعين لن على القائد الطيب القلب أن يكون قويا في مقاومة الأشرار، بكل ما هو قوي، وإلا فإن الشر سينتصر ويطح به، يليق مصيره المشؤوم، فاناس براهون على الحصان الفائز، وليس على الخير والطيبة.

ولكأية الوحش في هذه الرواية أهمية خاصة، حيث نجدها تنتشر بين الفتيان الأصغر سنا في بادئ الأمر، ولكن «جاء»، يستغلها لتخويف الجميع، وتحويل الأسطورة إلى حقيقة، لتوحيدهم تحت قيادته وتثبيت مركزه، بحجة النيل من هذا العدو الخفي، الذي يحوله إلى رمز يقدمون له قربانا، فهو قوة وهمية يخشونها ويبتلون بها في الوقت نفسه. ومن أجل مكافحة هذا العدو الوهمي، تختفي الأخلاق والقوانين والأعراف، ويصبح كل شيء مباحا من أجل تحقيق الهدف الأسمى، إلا هو القضاء على الوحش، وكلما زادت وحشية «جاء»، وقدرته على السيطرة على الآخرين تخفت أصوات المعارضة، ويقلده الجميع إلى درجة المبالغة، وتبدأ سمات الطفولة والبراءة في الاختفاء سريريا، ولكن الطفولة تعود عند ظهور الضابط البحري، الذي جسد السلطة الجديدة التي طغت على سلطة «جاء»، فسرعان ما يكي أفراد قبيلة «جاء» للظواهر بالبراءة وإعلان خضوعهم للنظام الجديد، بينما هم في الحقيقة قتلة.

المؤلف وليام غولدينغ

كان المؤلف نفسه يستحق كتابا يكتب خصيصا عنه، نظرا للأضرار النفسية التي كان يعاني منها مثل، الكتابة الحادة والإدمان على الكحول والشعور المفرط بالوحدة، وقد صرح بنفسه بأن الحاق الأذى بالآخرين كان من أسباب لولته، لكنه كان كثير الاعتداء على أقرانه في المدرسة، كما أنه حاول اغتصاب فتاة عندما كان في الخامسة عشر من عمره، وبعد تخرجه من جامعة أوكسفورد، أصبح مديرا لمرسة ومدرسا لمادة اللغة الإنكليزية وكان دائم المحاولة لإثارة المشاكل بين الطلبة، وما أن بدأت الحرب العالمية الثانية حتى تطوع في البحرية البريطانية، على ما يبدو أنه استمتع بوقته في الحرب، وكان شديد القسوة في معاملته لابنه وابنته، حتى إنهما أصيبا بانهيار عصبي في ما بعد، وإذا أخذنا في الاعتبار أن مؤلفاته تكشف عن جوانب خفية من شخصيته، فإنه من الممكن القول إن العديد من مشاكته النفسية وانحرافات لم يكشف النقاب عنها بعد.

* باحث ومؤرخ من العراق

رواية «سيد الذباب»... وخفايا النفس البشرية

ليشاهدوا شيئا يعبر فوق الجزيرة، فاعتقدوا أنه الوحش، وأيقظوا الآخرين ليخبرتهم بانهمس هوجما من قبل الوحش. ولم يكن ما شاهداه سوى أحد الطيارين وهو يهبط بالظلمة على الجزيرة، ولكنه يتو في القرن العشرين، الذي كانت سبب حملات مؤلفها وليام غولدينغ، للعشور على ذلك الوحش الخفي، ويشاهدون من مسافة بعيدة الطيار الميت ومثله، فيعتقدون أنه قد غرّب الشكل، ويعودون إلى رفاههم لإبلاغهم بالاختلاف بين «الف» و«جاء» في الظهور رويدا رويدا، حيث اتهم «جاء» صديقه السابق بالجن، مطالبا تحتيته عن منصبه كزعيم، وبعد جدال بين الفتيان يكون «جاء» مجموعة خاصة به، ويكتشف «الف» أن أغلبية الفتيان انضموا إلى غريمه، مكونين نوعا من القبيلة. ويعلن «جاء» نفسه زعيما للقبيلة وينظم حفلة لعيد الخنازير، وعندما يصيدون خنزيرا ينظمون حفلا يشعرا ويقطعون رأس الخنزير ويبعثونه على قضيب مثبت الطرف تقريبا للوحش. ويترامك الذباب على رأس الخنزير بشكل واضح تدريجيا، مثيرا اهتمام أحد الفتيان، الذي يقرب أثناء الليل من التراسب الشبع المقطع، ويتخيل الفتيان أن الرأس يتكلم معه قائلا، إنه ملك الذباب، ولا سبيل للاطلاع للفرار منه لأنه يمكن في كل البشر، فأغشى على الطائر، وعندما يستعيد الطائر، وعيه يتحول في الجزيرة غير موجود



العالمي لعل لم يكتشف هذه الجزيرة، ويكتشف «الف» و«بيغي» الأكثر تعليما وبنو الطائرات قوقه ضديفة على ساحل الجزيرة، وأنه عند التفخ فيها تصدر صوتا كالقوب، فيستعملونها لدعوة اليابقن للجمع. وهذا ما حدث، حيث تجمع الجميع واختاروا «الف» زعيما لأنه الأكبر سنا، والأطف شخصية، وعرف عنه إرضاء الجميع. وقام «الف» بتوزيع المهام بين رفاقه، حيث خصص فريقا لإشعال النار كي تراها السفن المارة في المنطقة، وكلف صديقه «جاء» بقيادة فريق آخر للعشور على الطعام وصيد الحيوانات، حيث اكتشفوا وجود الخنزير البرية في الجزيرة، وكانت عملية إشعال النار سهلة، حيث استعملوا نظارات «بيغي» عدسة لتركز أشعة الشمس على الأغصان اليابسة، ولكن الفتيان انهموا باللعب أكثر من اهتمامهم بمراقبة النار، فأمدت النار إلى غابة الجزيرة ما أدى إلى اندلاع حريق كبير في جزء منها، وبعد انقضاء النهار اكتشف الجميع اختفاء أحد الفتيان الأصغر سنا، فاعتقدوا أنه توفي جراء النيران. كانت الحياة في الجزيرة في بداية الأمر جميلة، حيث استمتع فريق بحريتهم المطلقة للعب، وعلى الرغم من محاولات «الف» حثهم على بناء أكواخ بسيطة ومراقبة النار، وجعلوا هذا من مهام فريق الصيد الذي فشل في محاولته للصيد، على الرغم من اندفاع وحماس قائده «جاء».

وفي أحد الأيام يلاحظ «الف» و«بيغي» سفينة في الأفق، ولكنها اكتشفت أيضا انقضاء النار، فبهرعا في اتجاه النار المخبدة لإشعالها مرة أخرى بدون جدوى، إذ ضاعت الفرصة وابتعدت السفينة. ويتوجه أفراد فريق الصيد غاضبين، ويلتقيان بالفريق من أمام منفسوس في نشوة غريبة، حيث أتهم كلانا يحملون خنزيرا ميتا قد قتلهوا لتوهم، وقد غطتهم الدماء وصغروا صاحب شمل وقاتم وتميل مطارة ذلك الخنزير المسكين، ويوبخ الاثنان «جاء» لإهماله النار، وسرعان ما تتصاعد حدة هذه الواجهة ويقوم «جاء» بضرب «بيغي»، ولذلك ينفخ «الف» في القوقعة لضديفة لدعوة الجميع للجمع، وإعادة النظام بينهم. وأخذ «الف» يلاحظ أن الفتيان الأصغر سنا، أخذوا يشعرون بالخوف، نظرا لانتشار اعتقاد بينهم بوجود وحش مربع في الجزيرة، وأنه يخشى في الغالب «جاء»، بينما يجرح ليلا ويتحول في الجزيرة. تتشعب معركة جوية بين طائرات حربية في منطقة الجزيرة أثناء الليل، بدون أن يلاحظ الفتيان النائمون شيئا، ومنهم الذين وقعت على عاتقهم مسؤولية إبقاء النار مشتعلة، ويستيقظ الاثنان

«الهدية» فيلم الفلسطينية فرح نابلسي: عادية الشر في المرور بحاجز إسرائيلي

سليم البيك



الزمن، ما بين الخروج صباحاً والعودة ليلاً، لكن في السياقات الفلسطينية يبقى هذا السطر مُتداولاً، بدون استغراب السامع الذي قد لا يجد حاجة للسؤال: لكن ماذا حصل؟ فتوجب إذن، وكى نضع من هذا الخبر قصة لفيلم، إيجاد أبعاد أخرى يكون «حل» الطفلة للمساءلة أحدها.

قلّب هذا الفيلم عادياً تلك اليومية، فبدل أن تكون العادية بخروج لساعات قليلة يعود بعدها يوسف بالبرّاد ومشترياته، سعيداً مع ابنته وقد أمضيا نهار عطلة ممتع أو مسل، كانت العادية بنقيض ذلك تماماً، كانت بإرهاق وإذلال وخوف وتأخر، لأب أمام فقلته، ولها، وباحتمال لجريرة (أخرى) يرتكبها الجنود على الحاجز. وفي هذا السياقات المتكرر فلسطينياً، أتى التنوع المُغني في الفيلم.

يعود بنا فيلم «الهدية»، سريعاً، إلى فكرة «تفاهة الشر، لحنّة أرذنت، ومقصود فيه عادية هذا الشر كحالة وممارسة يومية غير مُدرّكة لما هي تلقائية ومتكررة وثابتة. بهذه التفاهة وصفت أرذنت أيحمان الموظف النازي، وهذه تفاهة تُطلق، بمطابقة تامّة كذلك لأيحمان، على أولئك الجنود على الحاجز، كمارسين للشر في روتينهم، في تفاهة عاديتهم. على التقيض تماماً من هؤلاء، أجدني أقلب فكرة أرذنت إلى «شر» التفاهة، لأصف بها يومية يوسف وفلسطيني الضفة المارين على الحواجز بسادية جنودها، كحالة وتجربة يومية، بما في ذلك من عادية لهذا السلوك، والشر في تفاهته.

هذا الشر، على الجانبين (شرّ العادية التي يعيشها يوسف كنتيجة، والشر العادي الذي يعيشه الجنود كسبب) هو مشوار هذه الهدية بين مكائين فلسطينيين يفصل بينهما حاجز.

الفيلم حاز الاسبوع الماضي على جائزة الجمهور في مهرجان برولين السينمائي في نيويورك من أفضل سرد لفيلم قصير

* كاتب فلسطيني - سوريا



فرح نابلسي

كان هذه الهدية، ومشوارها غير العادي من المتجر إلى البيت، وهذه الرغبة العادية في سياقات أخرى، والأشبه بالعقاب في هذا السياق. قد يُخبر أحدها بما حصل كحادثة متكررة عنده وعند غيره؛ خرجت صباحاً لأشترى برّاداً، بسبب الحواجز اللعينة عدت آخر الليل جارا البرّاد. هذا السطر يمكن أن يشكل قصة لفيلم في سياقات غير فلسطينية، ناقلاً عناصر قصصية متداخلة ومتطورة يتضمّن هذا

تتكرر السياقات في أفلام لها منشأ واحد، أو مسألة واحدة، وأخص حديثي هنا للسياق الفلسطيني، وإن كان هناك تنوع ضمن هذا السياق يتكرر على أساس المكان والمجتمع الذي يتناوله الفيلم. القسم الأكبر من الأفلام الفلسطينية يحكي عن أفراد داخل فلسطين، فيتلقي المشاهد تكراراً في السياقات التي تروى له ضمنها الحكاية، وهي سياق أرض محتلة. يبقى الشغل الأكبر لصناع الأفلام في تنوع جاذب ومُغن ضمن هذا التكرار، ويكون هذا التنوع، غالباً، محصوراً في عادية يعيشها الفلسطينيون، بالروتين اليومي الذي يصعب استثناء مشاهد محددة منه، كحاجز إسرائيلي يؤثّر في (بل يُشكل) عادية ويومية الفلسطيني إن كانت الحكاية في الضفة الغربية.

هذه العادية وهذا الروتين كانا محور فيلم «الهدية» (24 دقيقة)، الذي نقلت فيه مُخرجته ضمن العادية المعروفة، والسياق المتكرر، نوعياً قد لا يلتفت إليه المشاهد غير العارف بالضفة الغربية، غير المتعرض في واقعه لما يعرضه الفيلم من حالة يجب أن لا تصير عادياً للشر الذي فيها.

يخرج يوسف (صالح بكري) صباحاً مع ابنته لشراء أغراض للبيت وهدية لزوجته، وهي برّاد بدل ذلك المعطل في المطبخ، في مشوار هو الأكثر عادياً وروتينية لأفراد آخرين في سياقات أخرى، إنما العادي هنا لا يكون في هذا المشوار (السلسلي في تلك السياقات) بل في ما يحوم حوله، وما يتوجب على يوسف عبوره، نفسياً ومادياً، لينجز هذا المشوار، وقد استيقظ باكراً لذلك، ليعود آخر الليل.

يخرجان إذن، ولا بد من عبور الحاجز الإسرائيلي، كي يصلا إلى متجر لشراء البرّاد، وإلى سوبرماركت لشراء الأغراض، يعكس عليهم الحاجز، بسلكه وحده، ويومهم، يحاول يوسف تخفي هذا التعكير أمام ابنته، يشتريان ما قد خرجا لأجله، ويعودان من الحاجز ذاته، يتعكر مساؤهما كذلك، يُجبر يوسف على إدخال البراد - بعدما منع حاجز آخر مرور سيارة التوصيل، فاضطر لجره بالعربية - من خلال

ممشى المشاهير في بغداد



جمال العتّابي

أغماً، تنهادى مشيته أمام ستوديوهات التصوير، لحمد عارف وآرشاك، وانتتران، يتراخي يبحث عن مقعد فارغ في مطعم عمو الياس، بعد احتساء نبيذ الحياة في مطعم شريف حداد، تختلج مدامه خائفة، حين لا يرى أثرًا للغائب طمعة فرمان، وأبطال روايته «خمسَةَ ألبات»، هناك في الزوايا أشباح لحسين مردان، والبيات والسباب، وجواد سليم ومحمود صبري، ونزار عباس والوندأوي...

وحده، ينفق الليل، تؤنسه صالات السينما (الرويال، الحمراء، الوطني، ريكس، ووكسي، علاء الدين) يطوف به الحنين لتغور الرضابا في أجهات السينما، قيل إنك يا سعاد حسني (زمزم) تسقين العطاشي، سأتحدث عن حلمي وهواي في صورة المغنية صباح، وهي تصهل من أعالي آثار بعليك في لبنان.

أبارك فيك يا شارع الرشيد، هل فكرت في موعد لنا باللقاء؟ سأحدثك لك عن الطابوق الذي أنهال على رؤوسنا من أعالي مبانك في عهد الزعيم، وأعود إلى ذاك الزمن المتخفق مع متظاهري تشربين وكانون، لي حقوق عليك وأنت تقام تاريخياً، كان الزمن المرّ يعاكسك، لكنك تبقى تقيض الموت، وتقيض الياس، قد يطول المدى ويجيء الراءى، والذي كنت تحذره قد حصل، أن تتحول إلى مدام موحشة، فاختار الآن أي المغادير شئت، أسوأها أن تكون جثة ميملة.

هب لي قبل ذلك ضوءاً من قناديل (أوردزيك) ، وحكمة من مكتبة (مكزي)، وكبسة من خبز باب الأغا، وموعد اللقاء قرب جامع مرجان، أو بيت الخضير، وإن شئت عند أطلال (خان البنت)، الذي استباحوه وأحالوه إلى ركام، وهو المصنف ضمن الآثار المحمية في بغداد.

أما زلت تحلم أن ترصّع ممراتك وزواياك بنجوم لمشاهيرك؟ كلهم مرّوا ببشاشيك وفلاك، حتى حسون الأمريكي كان يرى فيك سبيلاً لمد الحياة. لم يعد ذلك بالإمكان يا شارع الرشيد، بعد أن صرت ما يشبه سراب صيف قاطن، أو أنت تحسّ في الغروب، تلبس جلابيب الشحوب، أراك داعم العين تكيكي مثل طفل، لينها وتفت لنا الأيام ما كنا انتظرناه طويلاً، ضيعونا مثل قبضة رمل في التراب، سررقونا، ما الذي كتبتك الآن يا شارع الرشيد الحزين؟ كل الذين عرفت مضوا، كن كما شئت واخترت المسألة.

* كاتب عراقي

نحاول أن نتشبهت بالمخيلة حتى لو كانت في سعة الظل، حينما نراقب المكتبة وهي على لائحة الموت، في انتظار الدفن، ولعل أيّا منا سيكون واحداً من اثنين، أجدّهما الأساس بعظم السكون، حين يقعد المرء وطناً، والأخر سيسمع إلى هذه الحشرة، كما يستمع إلى مقطع من مسرحية مأساوية، لا يلبث أن ينسأها بعد لحظات. تلك المخيلة لم تعد قابلة للحضور كي يستعيد شارع الرشيد وجوده الماضي الجميل، الواقع خلاف الحلم، الشارع يرثي مجده المضاع، لم تعد الأمانى وحدها قادرة على أن تحيل الشارع إلى ممشى للمشاهير في بغداد.

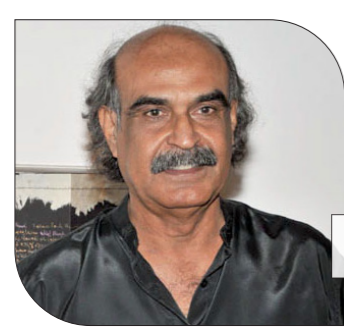


وهي فكرة قائمة جميلة وبسيطة، وعميقة في معناها، نفذتها الولايات المتحدة ودول أخرى في العالم، في مالو من كبريات مدن السويد، أحالوا جسرا للمشاة إلى متحف لأحدية المشاهير من فنانيين وأدباء وعلماء، وفي أحد شوارع هوليوود في ولاية لوس أنجلوس بدأت فكرة الممشى (walk of fam) عام 1959 لمشاهير النجوم في السينما والموسيقى والأدب والعلوم، ينتهيت نجمة خماسية على الأرض تحمل اسم الشهير، منهم على سبيل المثال الممثل شارلي شابلن، ورواد الفضاء، الذين وطأت أقدامهم أرض القمر، ومحمد علي كلاي، الذي رفض أن توضع نجمته على الأرض، لئلا يظن المارة (محمد)، واحتراماً لثقافته وضعت نجمته على حائط مسرح كوداك، وهناك نجوم خصصت لشخصيات متخيلة، على غرار (ميكي ماوس)، وفرقة الروك.

المشى تحول إلى معلم سياحي مهم في هوليوود،

هل المثقف معجب بالسلطة؟

قاسم حداد



الشارع غير المتكافئ بين الرعية، وهي تأخذ المبادرة، والسلطة شاكسة سلاحها ضد الناس. للمثقف عدسته الخارقة التي يتوجب على الرعية التقه بها، والإغضاء إليها، وعدم الانخراط في قبول الأوامر التي سوف تسارع السلطة لتشويه الجميع والمثقفين في مقدمتهم، فيما هي تعمل على مقاومة الانخراطات المشروعة التي يعلنها الناس، تلك هي حرية المثقف في أن يقول ما يرى، على أن يروي ما يقوله الشارع. ففي عسرة الانهزام الجهيمي للثورة، وسوف يكون التفكير آخر العناية الشعبية، فيما تكون أنت على حافة الحياة والموت في لحظة واحدة، ساعتهما تكون في انتظار موتك الوشيك، فلا تعود قادراً على المشاركة في التخطيط لجنازتك. لذلك يتوجب أن تجعل الآخرين يفكرون في تلك التفاصيل الحاسمة لحظة المتعطفات، الموت والحياة في لحظة واحدة. الحرية الوشيكية والحقف الداهم، وإذا اضطر الثوري أن يصير سياسياً، فإن المثقف ليس كذلك.

حين نفهم لماذا لا يكون المثقف معجباً بالدولة، بقى أن نفهم لماذا لا يكون المثقف معجباً بالثورة أيضاً. فليست الثورة كائناً طهرانياً يستدعي التعجيل والقدوس، الثورة، بوصفها أكثر عمومية من الدولة، ستكون أكثر منها عرضة للمطالب ساعة الحركة، وبالتالي سيكون للمثقف الحق في النظر، وإعادة النظر، في كل ما يجري في الشارع، ربما لأن الشارع سيكون مفتوحاً أكثر من السلطة، بوصفها دولة، بحيث يحتاج، الشارع، للمراجعة والتدق، وإذا لم يكن لأصحاب الثورة أن يسمعوها، بالفهم التام، قدرتهم الحضارية لفهم معنى الثورة في سياقاتها الجدي، فللقافة حق على أصحاب الثورة، أكثر من حق أصحاب الثورة على الناس، ولا فسوف التمسك على مشكلة أصحاب الدولة وهم يقروضون هيمنة سلطتهم على رعييتهم، بامثالنا نأجّر، والحل أن الاختلاف والتمييز الذي يعلنه أصحاب الثورة، فيما يخرجون على سلطة الدولة، ينبغي أن يكون تقيض الامتثال والخضوع الذي يعتمده أصحاب السلطة على رعييتهم، وبما أن غرامشي كان قد اتقنى بالتفصّل العضوي في زمانه، ثم جاء أدوارد سعيد لاستكمال ذلك بتجربته الشهيرة، ذات النغني، عن صور المثقف، فينبغي لنا عدم الإيمان المطلق بمنظوراتها الصادرة مما يعتقدان، (غرامشي وسعيد) بصوابيتها الدائمة، فقلك الاجتهادات التي تأسست تلك الملاحظات، من المحتمل أننا سنحتاج الاجتهادات الأخرى.

ليس في الدولة ما يغري المثقف بالإعجاب... تلك هي الحقيقة التي علينا التثبت من مشروعيها، لكن أيضاً ليس في الثورة ما يغري المثقف بالإعجاب السيق، من غير مسالة ومراجعة وكثير من الشكوك، التي تغربل الكثير والمزيد من الاجتهادات، التي يتبرع بها أصحاب الثورة، وهو أمر مشروع ومفهوم، لكن من دون أن يكون مقبولاً دائماً.

ثمة الصراع على التاريخ، والثورة هي لحظة الكتابة الثورية للتاريخ، ميلان كوندرييرا أشار ذات نص إلى: (أن صراع الإنسان ضد السلطة، هو بالدرجة الأولى صراع الذاكرة ضد النسيان). فليس من المصادفة أن يتذكر المثقف إحدائيات التاريخ اليسرى برمته لحظة الجاهية، في اللحظة التي تعمل «سلطة الدولة» جاهدة، ليس على تناسي ذلك التاريخ فحسب، ولكنها خصوصاً تعمل، وبالوعي الكامل وسبق الإصرار والعناية، على محو ونسيان التاريخ الراهن لهذه الشعوب المتخفّرة، محاولة أن يكون تاريخ الدولة هو الحاكم المتحكم في مسار الأحداث، حتى أن أصحاب سلطة الدولة لا يتذكرون، أعني لا يتذكرون سوى ما يفعلون وما يريدون أن يفعلوه في الناس.

ثمة الصراخ على التاريخ، والثورة هي لحظة الكتابة الثورية للتاريخ، ميلان كوندرييرا أشار ذات نص إلى: (أن صراع الإنسان ضد السلطة، هو بالدرجة الأولى صراع الذاكرة ضد النسيان). فليس من المصادفة أن يتذكر المثقف إحدائيات التاريخ اليسرى برمته لحظة الجاهية، في اللحظة التي تعمل «سلطة الدولة» جاهدة، ليس على تناسي ذلك التاريخ فحسب، ولكنها خصوصاً تعمل، وبالوعي الكامل وسبق الإصرار والعناية، على محو ونسيان التاريخ الراهن لهذه الشعوب المتخفّرة، محاولة أن يكون تاريخ الدولة هو الحاكم المتحكم في مسار الأحداث، حتى أن أصحاب سلطة الدولة لا يتذكرون، أعني لا يتذكرون سوى ما يفعلون وما يريدون أن يفعلوه في الناس.

* شاعر بحريني

1 ما الذي يجعل المثقف معجباً بالسلطة؟ وهي سلطة تسعى بكل وسائلها لاستئراج المثقف لأن يكون معجباً بها، ليس فقط لكي يكون بوقاً مكيناً لها، ولكن لضمان حياتها الجراح، الذي يسمح بتمرير مرارات الناس، واحتمالها الظلم والظلام. ومن أجل تفادي طاقة المثقف، يحرص النظام دائماً على ضرورة عدم اتخاذ المثقف موقف المناقض، الراض، المعارض، الناقد لمشاريعه، وبالمشاريع التي لا تكون دائماً فوق مستوى الشبهة، النظام يريد، على الأقل، أن يضمن، صمت المثقف، فالصمت، في هذا السياق، رغم أن صمت المثقف سيكون، أحياناً، أكثر بلاغة في الجهر بنقد السلطة، وحسب محيي الدين بن عربي: «كل صمت لا يحتوي الكلام لا يعول عليه... وإذا لم تكن تعول على متفكك، عليك مراجعة بنيتك الأساسية في العمل السياسي».

2 السلطة، في مفهومها العملي، هي النقيض الفكري للمثقف، غير أنها لا تنظر إلى المثقف أكثر من نظرية للرعية، والرعية في عُرف الدولة الشرعية، لم تكن كانت أم جمهورية، ليست أكثر من كائنات ممثلة، وعلى المثقف، حسب السلطة، أن يكون في المقدمة، يسبق، وإنما هم السلطة نفسها، وهم القادرون على ما يفهمون الدين، الكيش الذي يركز للقطع نحو المسار الذي يتوجب على الرعية الذهاب إليه، بامثال وخضوع وخونج، ومن دون مسالة.

3 كيف للمثقف إذن أن يكون معجباً بالدولة، وهي التي تشرى إليه بمثل هذه الوثنية الجردية من الإنسانية، والذين يجرون السلام عن المثقف المرتهن إلى السلطة، في حيزنا العربي، يبالغون في التوسيف المتخس للمثقف، فسلطة العربة متفقاها الأشاوس، الذين لا يمكن وصفهم بالمعجبين بالسلطة، وإنما هم السلطة نفسها، وهم القادرون على الحكمة ومستشاروها الجديرون بما تتمتع به السلطات، ليس على الصعيد السادي للمعلم، ولكن كخطأ والصعود والنظر وطريقة التفكير ومعتقدات العمل، والمثقف منهم بالتالي لا يعود متفقا بالمفهوم «الغرامشي»، المثقف النقدي، أو بالتوصيف الجدي الذي اتفق عليه أدوارد سعيد، لذا لابد من التوقف عن الخلط بين المثقف ورجل السلطة.

4 وتغادياً لواصلته الكلام عن المثقف باللغة السلبية التي تسلبه طبيعة الاجتماعية والحضارية، يتوجب علينا التوقف والكف عن الكلام الاتهامي، الذي يلعب به الكثيرون، وهم يواصلون النظر إلى المثقف باعتباره طبيباً لكل مرض. وعلينا التثبت كثيراً قبل الانخراط في ورشة الكلام على المثقفين، باعتبارهم كائنات خرافية، ليست من الإنس ولا أقل من الأنبياء. في تقديرتنا أن المثقف كائن حيوي، بالغ الحساسية تجاه الخطأ والانحرافات في محيطه الاجتماعي، لا يكف عن النظر في واقعه، كثير الاحتراق قليل الكلام، لا يتكلم إلا لكي يمسح زجاجة الرؤية عند الآخرين، لا يرتين لما يتداوله الآخرون، ولا يرى في هذيان الناس عدسة صالحة للرؤية، ومثلما رفض أن يكون بوقاً للسلطات جميعها، فهو لن يكون بوقاً لسلطة المجتمع، بل ربما يرى في المجتمع مخلوقاً فجاً، قليل النضوج ونادره أيضاً.

5 لماذا يكون المثقف معجباً بالثورة في المطلق ومن غير أن يفكر الأسئلة؟ وهي الثورة التي يصح لها الانفجار الجهنيمي من دون أن تأخذ الإذن من المثقف فالثورة لها أوائلها ومواعيدها، ذلك حق الثورة علينا، غير أن حق المثقف، هو الآخر، أن يذهب على الثورة مع أسئلته، من دون أن يعلن إعجابه المسبق بها، فليس في الثورة ما يغري المثقف، سوى حق الناس في الحرية والعدل والكرامة، غير أن هذه الشروط ليس من شأنها أن تكون واضحة الملامح كلما تجرّت نفوس العامة، وطاشت أرواح الأبرياء في



هاجر أولاد عيسى

وفي يوم حزين أظن من شبك النافذة ليجد جيرانه يرحلون على نحو مفاجئ. «إلى أين ترحلون؟» «لماذا؟» «همست جوارحه...» بحث عنه طويلاً على يظهر ضمن الراحلين. طرق خفيف على الباب. توجه بكرسيه المتحرك، فتح، ووجهها لوجه كانت الأخت الصغرى تهديه طباشيره، «كانت أتمن ما يملك» قالت بعين دامعة.

على عتية الباب سمعها العجوز تبحر بعيراتها للنسيان، فبكي هو بالهذيان. وقرب الجدار توقفت لتذرف مزيداً من الدموع حين تذكرت بأن أختها لن يستلم شهادة تخرجه من الجامعة.. فتمّة شهادة أخرى قد حررت على غلظة من الجميع، كان القدر قد حرر نسخة لتنتسملها الأسرة في لحظة حزن أبديّة. حين رحلوا خرج لأول مرة فوقف طويلاً أمام جدار بيته، التي نظرة فاصحة عما كان يرسمه الطفل/النشاب، كانت لوجه له «هو» وهو يطل من خلف النافذة. ابتسم ياسسى ومدّوه تهمر على وجنتيه بغزارة. «الآن وقد شارفت لوجه الجدار على الاحتفاء، وألوان حياتي هي الأخرى على الانطفاء. أشعر بأيامي كأنها عبء ثقيل عليّ لا أطيق حمله. فهل من عمر جديد في عالم آخر، هل من لقاء؟». أغضض عينيه ببطء بحثاً عن سعادة تأتيه هذه المرة من باب السماء.

* كاتبة مغربية



شهد برمدا تجمع مساعدات لعائلات سورية محتاجة

قدرا استطاعه، ليكون عوناً له في محنته، مشددة على أنها أصرت على نشر هذه الحملة في العلن لتضجع غيرها من الوسط الفني السوري أو من أي وسط آخر للمساهمة في هذه الحملة أو أي حملة إنسانية أخرى. ودعت برمدا كل إنسان قادر على المشاركة إلى التواصل مع الفنان إسماعيل تمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث نجح في جمع ما يقارب 30 مليون ليرة سورية سيوزعها على عائلات محتاجة، بواقع 200 ألف ليرة لكل عائلة، موضحة أن الحملة إنسانية بحتة بعيدة كل البعد عن أي توجه سياسي أو طائفي أو مناطقي، لأن السوريين في النهاية أخوة، ولا فرق بين سوري وآخر.

دمشق - «القدس العربي»:

قالت الفنانة السورية شهد برمدا أنها انضمت إلى الحملة الإنسانية التي أطلقها مواطنها الفنان إسماعيل تمر لجمع 100 مليون ليرة سورية لصالح العائلات المحتاجة، وقالت: «سبق أن ساهمتنا في عدة حملات مشابهة لكنها كانت موجهة للعائلات السورية اللاجئة في الخارج، لكن ما يميز الحملة الحالية أنها من السوري إلى أخيه السوري».

وأكدت أن الوضع الاقتصادي الصعب لا يخفى على أحد، وبالتالي من واجب كل سوري مقدر أن يساعد سوريا آخر على

اعتبره أحد المشاهدين «لاجئاً عنصرياً» فشتمه بـ«ابن الحرام» ووصف اردوغان بـ«مليون عثماني خبيث» سقطه نيشان الإعلامية: ردّة فعل انفعالية مبالغ فيها استدعت دعوى في حقّه

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:



على ما حصل بقلوبه «بغض النظر عما تلفظه به «نيشان»، أنا كلباني ومسلم سني، إيه ما بهمني لا اردوغان ولا السلطنة العثمانية ولا تركيا... بالنسبة الي لبنان قتلهم كلهم...»



لكن مغزوين علقوا «حتى لو ما بهمنا اردوغان ولا تركيا كلام نيشان مش مقبول استفزاز وشتم بيصير عالشاشة!!!»، وسأل إيهاب براجي «هل من مصلحتنا سب الأتراك؟»، فيما سأل بشير العلي «هل هذا الكلام يشتمل

السعودية؟»، وأضاف «من يهاجم تركيا دفاعاً عن أرمينيا يا أخي يروح على أرمينيا، من يهاجم أرمينيا دفاعاً عن تركيا يا أخي يروح على تركيا، من يهاجم السعودية دفاعاً عن إيران يا أخي يروح على إيران ومن يهاجم إيران دفاعاً عن السعودية يا أخي يروح

فوجئ متابعو حلقة «أنا هيك» التي يقدمها الإعلامي نيشان ديرهاروتوتونيان على قناة «الجديد»، بانفعال مبالغ فيه لدى تلقيه تغريدة قرأها عبر الهاتف لأحد المواطنين تنتقد سكوته على وصف الوزير السابق واثم و«ساب للرئيس التركي رجب طيب اردوغان بـ«العثماني الخبيث».

ووصف المغرّد نيشان بـ«اللاجئ الذي أظهر عنصريته»، في إشارة إلى أصول نيشان الأرمنية، فما كان من الإعلامي إلا الرد بعصية قائلاً «ابن مليون خبيث... اردوغان والنظام والعماليون والأتراك»، وأضاف: «يا ابن الحرام إذا بتعتبرني لاجئ أنا لبناني أكثر منك، وفخور بلبنانيتي أكثر منك».

وقد استدعى ردّ نيشان تقديم المحامي محمد زياد جعيل دعوى قضائية في حقّه على اعتبار أن تصريحاته على قناة «الجديد» شكّلت إساءة لدولة شقيقة (تركيا)، وتمس بالوحدة الوطنية، وتثير

التعرات الطائفية والعنصرية... وأوضح المحامي أنه «تقدم بالبلاغ ضد نيشان وقناة «الجديد» وكل من يظهره التحقيق «شريكاً أو متدخلًا أو محرّضاً» مطالباً «بإشاد العقوبات بحق كل من تثبت إدانته». وعلى مواقع التواصل تعذت الأراء من ردّة فعل نيشان، فرأى البعض أنه غلب انتماءه الأرميني على رسالته الإعلامية، وانتقد هؤلاء خروج نيشان عن أصول اللياقة على شاشة يتابعها مشاهدون من كل الانتماءات.

ونهب مغزوين إلى حد وصف تصرف نيشان بأنه «سقطه إعلامية»، وسألوا عن موقف قناة «الجديد» من

كلامه. وصدر عن «تجمع الجمعيات اللبنانية التركية» بيان هاجم فيه نيشان وقال «إن المدعو نيشان لم تمنعه وطنيته، التي يدعيها نفاقاً، من المساس بمصالح الدولة اللبنانية والشعب اللبناني وعلاقاتهم المميزة بالدولة التركية والشعب التركي».

في المقابل، يرى البعض ردّة فعل نيشان انطلاقاً من حساسية الاتهام كلاجئ، فيما الأرمن اللبنانيون يقتخرون بلبنانيته واندماجهم بالمجتمع اللبناني. وعلق أحد كوادر «تيار المستقبل» عبد الله بارودي

صفقة بقيمة 100 مليون دولار في تعاون جديد بين بيونسيه وديزني

نيويورك - «القدس العربي»:

كشفت النجمة العالمية بيونسيه عن صفقة ضخمة بقيمة 100 مليون دولار مع شركة ديزني للعمل في 3 مشاريع جديدة، أحدها الموسيقى التصويرية لفيلم «بلاك بانثر 2»، والذي سيصدر العام المقبل، بالإضافة إلى مشروعين إضافيين.

وعملت بيونسيه على عدد من المشاريع مع ديزني، بما في ذلك الأداء الصوتي لشخصية «تالا» في الإصدار الجديد من «ذا لوبون كينغ»، وجزء من الصفقة، تحاول ديزني أيضاً العمل مع بيونسيه في بعض الأفلام الوثائقية الجديدة المقتربة لشبكة «ديزني بلس».

ويخطط متزده «ديزني لاند» لإعادة فتح أبوابه في كاليفورنيا في منتصف الشهر المقبل لكن بقدرة

استيعابية «مخفضة بشكل كبير». ووفقاً للخطة التي تحتاج إلى موافقة من السلطات، قد يصبح المتنزّه الواقع قرب لوس أنجلوس جاهزاً لاستقبال زواره مجدداً بدءاً من 17 الشهر المقبل.

بعد أربعة أشهر من الإغلاق التام الذي فرضه وباء كوفيد-19، و«ديزني لاند» في كاليفورنيا هو ثاني متنزّه ترفيهي في العالم من حيث عدد الزوار بعد ديزني ورلد، في أورانجو في فلوريدا، وعادة ما يجذب ملايين السياح كل عام. وقد حصل المتنزّه على موافقة السلطات ومن المفترض إعادة فتح أبوابه قبل أيام من «ديزني لاند» في كاليفورنيا. واستؤنفت النشاطات في «ديزني لاند» في شنغهاي. وتعتبر هذه المتنزّهات مصدرها مهما للإيرادات لمجموعة «ديزني» الأولى في عالم في مجال الترفيه. ففي الشهر الماضي، أشارت «ديزني» إلى أن إيراداتها الفصلية في هذا القطاع انخفضت بأكثر من النصف مقارنة بالربع نفسه من العام 2019 ويرجع ذلك بشكل رئيسي إلى تفشي فيروس كورونا المستجد. وعند إعادة افتتاح المتنزّه في كاليفورنيا، سيطلب من الزوار الحجز المسبق واحترام مسافة فصلية بينهم. ومن المفترض فتح الفنادق الموجودة في الموقع خلال الأسبوع الذي يلي استئناف العمل في المتنزّه.



لقطة من الفيلم

سبايك لي مستمر في خطه المتمرد مع أحدث أفلامه «دا 5 بلاذ»

كان السينمائي، قدم المخرج البالغ 63 عاماً نظرتة إلى تطورات الساعة مع طرقه إلى دونالد ترامب وأيضاً إلى حركة «حياة السود مهمة».

وأوضح المخرج المتحدر من بروكلين في نيويورك لقناة «سي بي إس» الثلاثاء «ما أراه في الشوارع اليوم هو أذكى حصوله في صفري خلال الستينيات»، متحدّثاً عن التظاهرات الكبرى التي شهدتها الولايات المتحدة خلال نهاية هذا العقد خصوصاً للاحتجاج على حرب فيتنام والمطالبية بالحقوق المدنية.

وفي مؤشر إلى ميله للتعبير، جعل سبايك لي من الشخصية الأكثر تراء في «دا 5 بلاذ» (يجسدها الممثل ديلروي ليندو) مؤيداً أسود لدونالد ترامب يعتمر بفخر قبعة تحمل شعار الرئيس الجمهوري «أعيدوا إلى أمريكا عظمتها».

وأوضح المخرج الذي كان مقترضاً أن يتراس مهرجان كان السينمائي هذا العام «هو يفهمكم سبب اعتماره هذه القبعة ويعلمكم تتعاملون مع شخصيته».

وبعد أكثر من ثلاثة عقود من فيلمه «دو ذا رايت فينج» الذي يشبه في نهايته قصة وفاة جورج فلويد، يواصل سبايك لي تجسيد نمط سينمائي للامريكيين السود يمنح ملزم وقريب من الجمهور في آن واحد.

فيتنام، إذ يتضمن العمل إشارات عدة إلى أفلام قديمة بينها خصوصاً «أبو كاليبس ناو».

ويطرق «دا 5 بلاذ» إلى مواضيع متفجرة عدة، وقد شكّل هذا الاستكشاف المشوّق لتاريخ منطقة كانت تعرف بالهند الصينية مقدمة للخوض في مكانة السود في التاريخ الأمريكي. ويذكر سبايك لي طوال الفيلم بأن الأمريكيين السود شكّلوا مدماً أساسياً في سائر المراحل الكبرى في التاريخ الأمريكي وقد دفعوا بالدم فاتورة باهظة نتيجة هذه التحولات.

فمنذ تأسيس البلاد إلى سلسلة الحروب التي خاضتها الولايات المتحدة، طالما كان السود يدفعون ثمنًا باهظاً في

مقابل النهوض بالامة.

ويقول قائد الدورية نورمان لرفاقه قبل أن يموت «طلالاً ضحيتنا بأرواحنا منذ البداية أملاً في أنهم سيعطوننا المكان الذي نستحق. وجل ما حصلنا عليه كان الركل على مؤخراتنا».

ويرمز الذهب الذي يسعى الجنود القدامى إلى استرجاعه إلى التعضيات التي يطالب فيها جزء من السود، وأبعد من ذلك إلى الاستعباد والتمييز العنصري الذي تعرض له الأمريكيين السود على مدى 400 سنة.

وكما فعل مع فيلمه السابق «بلاكلاسنمان» الذي حاز بفصله جائزة أوسكار أولى له والجائزة الكبرى في مهرجان

نيويورك - أ ف ب: يعود المخرج الأمريكي سبايك لي مع فيلمه الطويل الجديد «دا 5 بلاذ»، من إنتاج «تفليكس» التي

طرحة على منصتها اليوم الجمعة ويستكمل من خلاله السعي لتفعيل أفضل للسود عبر سينما ملتزمة سياسياً.

وفي ظل الزخم المتزايد لحركة مناهضة العنصرية في الولايات المتحدة إثر وفاة جورج فلويد، يطرح المخرج الأمريكي فيلماً ينسجم تماماً مع مجريات المرحلة الراهنة رغم ارتباطه الوثيق بحرب فيتنام.

ويروي العمل قصة عودة أربعة أمريكيين سود من المقاتلين السابقين إلى فيتنام لتسلم رفات قائد دوريتهم الذي قضى في معركة في الأدغال وللبحث عن شحنة ذهب مخبأة نزلوا عند

نصيحة أحد رفاق السلاح السابقين.

غير أن هذه المهمة لا تحصل وفق الخطة المرسومة ويتحول الفيلم من عمل استكشافي عابق بالحنين إلى الماضي إلى فيلم تشويقي.

ويضم العمل كوكبة من الممثلين اللامعين بينهم تشادويك بوزمان («بلاك بانثير») في دور قائد صاحب كاريزما عالية يظهر دائماً في مشاهد استعبادية، وحفنة من الممثلين الكهول في أدوار ثانوية.

إلا أن سبايك لي لا يكتفي في فيلم تشويقي عن أمريكيين في

«تويتر» تسعى للحد من تشارك مقالات قبل قراءتها

تعزيز النقاشات المستندة إلى معلومات دقيقة»، وقالت الشركة «عندما تعيد مشاركة مقال لم تقحه على تويتر، قد تسألنا ما إذا كنت ترغب في فتحه أولاً». وفي رد على أحد المستخدمين، شرحت خدمة «تويتر»، «أردنا اختبار طريقة لتحسين نوعية المناقشات منذ بدايتها» لكنها أشارت إلى أن المستخدمين سيكون لديهم الخيار دائماً، بالمضي قدماً في إعادة نشر التغريدة، وتحاول «تويتر» وتواصل احتواء المعلومات الخاطئة والمضلة.

واشنطن - أ ف ب: أعلنت خدمة «تويتر» أنها تختبر خاصية جديدة تهدف إلى الحد من مشاركة المقالات من قبل مستخدمين لم يقرأوها. وتهدف هذه الخاصية التي يُسأل من خلالها المستخدمون عما إذا كانوا قد قرأوا منشوراً قبل إعادة نشره، إلى خفض نسبة انتشار المعلومات غير المؤكدة. وقال فريق الدعم التقني في «تويتر»، «قد تثير مشاركة مقال نقاشاً، لذلك، قد ترغب في قراءته قبل نشره على تويتر». وأوضح التطبيق أنه سيختبر الميزة الجديدة على الهواكف العاملة بنظام «أندرويد» سعياً «إلى

حل اللغز السابق

3	4	9	1	7	6	8	2	5
5	8	7	9	4	2	3	6	1
2	6	1	8	3	5	4	7	9
1	7	4	6	8	3	5	9	2
8	3	6	2	5	9	1	4	7
9	2	5	7	1	4	6	3	8
4	1	8	3	2	7	9	5	6
6	5	2	4	9	8	7	1	3
7	9	3	5	6	1	2	8	4

البرج

الجدلي يحمل لك اليوم وعداً أو مفاجأة جميلة أو تجربة استثنائية. يدفعك إلى تصرف ربما يجعلك تفكر به	الميزان إن ما تقوم به الآن يكون له تأثير على الشهر برمته. قد تبرز علاقة ما ويكون اتصالك بأحد الأشخاص مميزاً	السرطان إذا أردت المبادرة فافعل ذلك اليوم. يغمرك الأصدقاء بحبهم ويرفحون عنك، كما أن نصيحة ثمينة تقدم إليك في هذا الوقت	الجمل نوع من التغيير، حاول التحلي عن تلك الأنماط الاعتيادية واتخذ منهجاً جديداً القسام بتغيير حاسم سيكون المخرج للمواقف	الاسد مسألة مستعصية تشغل بالك هذا الأسبوع، وتؤثر على مجرى حياتك، عليك بالصبر، فالجأحة صعود وهبوط، والصبر مفتاح الفرج	الثور لم تشعر منذ مدة طويلة بهذا الانفراج، تطل على فترة ممتازة لكي تعالج خلالها المشاكل السابقة	الجوزاء تتخلص من التشاؤم الذي سككك وتتهياً لرسم مصير جديد. تولطف طافاتك في مجالات عدة وتتحمس لها فتعيش أوقاتاً استثنائية	العذراء استعد من أجواء هذا النهار لإحداث التعديل الذي تريده ولا تخف من التغييرات الطارئة لأنها تجعلك تشعر بالحماسة
الدلو يتركز الضوء عليك، وتشعر بجوية كبيرة وتدرك ضرورة المواجهة والصراع لتثبيت موقعك	العقرب تتخذ الشؤون العائلية حيزاً كبيراً من الأهمية. تشعر بالأمان والارتياح. يحدثك حدسك عن ما يجب القيام به	الاسد مسألة مستعصية تشغل بالك هذا الأسبوع، وتؤثر على مجرى حياتك، عليك بالصبر، فالجأحة صعود وهبوط، والصبر مفتاح الفرج	الثور لم تشعر منذ مدة طويلة بهذا الانفراج، تطل على فترة ممتازة لكي تعالج خلالها المشاكل السابقة	الجوزاء تتخلص من التشاؤم الذي سككك وتتهياً لرسم مصير جديد. تولطف طافاتك في مجالات عدة وتتحمس لها فتعيش أوقاتاً استثنائية	العذراء استعد من أجواء هذا النهار لإحداث التعديل الذي تريده ولا تخف من التغييرات الطارئة لأنها تجعلك تشعر بالحماسة		
الحوت إذا لم تسر الأمور بشكل يرضيك على الصعيد المهني، فإنها تعبدك بأفراح وانشراح على الصعيد الشخصي	القوس يحمل إليك اليوم خبراً جيداً، مناسباً واتصال ببعض أصحاب النفوذ. قد تحن إلى الماضي وتتصل بامرأة شغلت حياتك في وقت سابق	الجمل نوع من التغيير، حاول التحلي عن تلك الأنماط الاعتيادية واتخذ منهجاً جديداً القسام بتغيير حاسم سيكون المخرج للمواقف	الثور لم تشعر منذ مدة طويلة بهذا الانفراج، تطل على فترة ممتازة لكي تعالج خلالها المشاكل السابقة	الجوزاء تتخلص من التشاؤم الذي سككك وتتهياً لرسم مصير جديد. تولطف طافاتك في مجالات عدة وتتحمس لها فتعيش أوقاتاً استثنائية	العذراء استعد من أجواء هذا النهار لإحداث التعديل الذي تريده ولا تخف من التغييرات الطارئة لأنها تجعلك تشعر بالحماسة		



«القاتل ذات القاتل»

و«العنصرية ذات العنصرية»: إيداد آدم وجورج من يصطنع الفروق بين الشهداء؟

ندى حطيبي *

الشان السياسي الأمريكي مسألة شديدة التعقيد، وأي محاولة لتناول قضايا دولة العالم الأعظم والتعليق عليها من زاوية واحدة - دون فهم كلي للعوامل التاريخية والطبقية والسياسية والاقتصادية، التي شكلت مجمل تلك التجربة الاستعمارية الفريدة في العالم الجديد - ستكون عبثاً محكوماً أبداً بالتسطيح والاجترار وسوء التقدير، فنكس المشهدية البصرية، التي تفوق التخيل في بشاعتها والتي استعمرت رؤوسنا جميعاً، لحادثة مقتل المواطن الأمريكي جورج فلويد خنقاً، تحت ركية رجل شرطة أبيض وأطلقت حركات غاضبة غير مسبوقه عبر الولايات المتحدة، من شرقها إلى غربها - لحقتها عدة عاصم ومدن في دول الغرب الأخرى، من كندا إلى فرنسا ومن بريطانيا إلى أستراليا - فرضت على وسائل الإعلام عبر العالم التوسع في تغطية الحدث الأمريكي المتصاعد.

ولأن المؤسسات الإعلامية العربية فسي غالبيتها تفقد الكوادر الصحافية المتخصصة، التي لا تتجاوز معرفتها بالشؤون الأمريكية للمخاض التي توزعها الخارجية والمتحدثون باسم البيت الأبيض، فهي التجأت إلى خبراء مستأجرين، جلهم من الدرجة الثانية أو الثالثة، إضافة إلى النقل شبه الحرفي عن وسائل الإعلام الأمريكية.

ولذا فإن جولة أقق سريعة على تغطية غالبية الشاشات الإخبارية العربية هذه الأيام تثير بالفعل شديد الحق، ليس لسوء الفهم المتعمد لأبعاد ما يحصل في شوارع الولايات المتحدة، والذي يملأ فضاءنا المرئي فحسب، بل ومن تلك السطحية في إصدار الأحكام العممة، سعياً خاطئاً لتحليل ما يجري، واجترار معالجة وسائل الإعلام الأمريكية - المرتبطة عضوياً بطرف دون آخر في تلك الساحة - كما هي دون أعمال العقل فيها، وفوق ذلك كله انعدام الخيال اللازم للبحث في روابط ما جرى ويجري في إطار التحليل - دع عنك النقد - للسياق الكلي المنظومة الرأسمالية، التي تتشكل الخلفية لأحداث عالمنا شتأنا أو أصابنا العمى الاختياري باطنابه.

إحدى القوات الفضائية من تلك الرزمة لمنابرنا الإعلامية، نهبت إلى تجبير الشهيد كله كقطعة في الصراع الانتخابي الأمريكي بين الجمهوريين والديمقراطيين.

فيما احتفلت أخرى بالانتصارات التي تحققتها الأقلية السوداء، بعد انشقاق كولن باول - بطل فضيحة «الإنتراسك» العراقي في الأمم المتحدة والتي شرعت لقتل أكثر من مليون عراقي - عن ترامب وسحبته تأييده له، وكذلك مسارعة الجيش الأمريكي إلى تعيين ضابط أسود قائداً للقوات الجوية الأمريكية - وهو جزء لا يتجزأ من منظومة النخبة الحاكمة ولا يجمعه مع ففراء أمريكا من شيء سوى لون البشرة - كما مسرحية ركوع قادة الحزب الديمقراطي احتراماً لندى جورج فلويد، أو اعتبار الحراك مقصراً على الأقلية السوداء حصراً وغير ذلك من الفراء الأخطر من ذلك كله الاستلاب غير القبول والتبعية شبه العمياء لمنظومة الإعلام الغربي تجاه حادثة القتل في الولايات المتحدة، مقابل شبه إهمال متعمد أو غير متعمد لأعمال قتل علنية خارج القانون تكاد لا تقل فظاعة عن تلك الأمريكية وقعت في أماكن أخرى، لكن ضحاياها من سوء حظهم المضاعف ما كانوا أمريكيين، وغضب أهاليهم لم يوجه ناحية مؤسسات العنصرية الأمريكية. فإيداد الحلاق - قتل بدم بارد على يد الشرطة الإسرائيلية، آدم تراوري - قتل بدم بارد على يد الشرطة الفرنسية. هذان الشهيدان، كما جورج فلويد - وغيرهم - قاتلهم واحد: العنصرية السطحية، التي اختلقتها الرأسمالية الغربية ووظفتها سبيلاً للهيمنة على الشعوب والفقراء والمهمشين، ومنع التضامن الطبقي بينهم من خلال تأسيس وتدعيم الهويات المختلفة: العرق واللون والدين والأصول والنايات وغيرها. منظومة تبنيها بضاعة شعارات التقدم والعدالة والديمقراطية وحقوق الإنسان، لكن السلع التي تشتري ليست إلا شريطاً أمريكياً - أو فرنسياً أو إسرائيلياً لا فرق - يقتل الفقراء والمهمشين، دون أن يرف ضميره أي جنف.

في القدس المحتلة - إيداد الحلاق: الدم الفلسطيني المستباح!

«لقد رأيت أحدهم يرضع مدوراً، يخطو بغرابة كأنه معوق أو مصاب. كان يقتر بمني، ثم سقط على ظهره. عدد من رجال شرطة الحدود المسلحين كانوا يركضون وراءه. الشاب الذي قد لم يكن يحمل في يديه أي شيء. سمعت شريطاً يسأله غاضباً بالعربية: «أين المسدس؟». الشاب بدا وكأنه غير قادر على الكلام، فلم يجيب. في تلك الأثناء وصلت سيدي تردتي حجاباً - وهي مرشدة اجتماعية في مركز في القدس للعناية بضيحايا الحوادث الخاصة - وصرخت بالعربية والعربية عدة مرات: «إنه معوق، إنه معوق». لم أشعر بحياتي يمثل هذا الخوف. كنت أتطلع إلى الشاب، الذي ما زال ملقى على الأرض ويرتجف. ربما تفوقه بشيء ما مثل أنا معها أو ما شابه، لكن أحد رجال الشرطة سارعه برصاصين من مسدسه، فهدم في مكانه. الشرطي الآخر طلب إلي المغادرة، فذلت لتوي بالفراق».

كانت تلك شهادة عامل نظافة عربي تصادف وجوده في الركن القصي من شارع في القدس المحتلة أثناء حادثة مقتل الشاب الفلسطيني إيداد الحلاق (32 عاماً) - والمصاب بالشلل - الذي قتل على يد شرطي إسرائيلي من قوة حرس الحدود المكلفة أمن المدينة المقنوسة.

لم تكن تلك الحادثة تبيته. إذ تنتظر رصاصات الإسرائيليين وكانها تصطاد، عاصفير في السماء لا لحم لها ولا عظام، وكثيراً ما يبتئين أن هذه العاصفير النبيلة عُزل أو طاب من مراسد استهدفوا بأسلحة نارية مجرد الاستبابة، وتركوا ينفذون حتى فارقوا الحياة.

لكن حادثة قتل الحلاق بدت أكثر فظافة من هذا السجل المشين لأجهزة الأمن الصهيونية. بل وتعارضت روايات الشرطيين المسؤولين، لدى تقديمها تقاريرها عنها. إذ ادعى الأعلى رتبة بينهما بأنه أصبر أمره بوقف إطلاق النار، فيما قال الأدنى رتبة - ومطلق النار - أنه لم يقتل مثل ذلك الأمر، وأنه وقف التعليمات التي وصلته واعتقد أن الحلاق الشهيد كان يحاول إطلاق النار، وأنه عالج برصاصين لمنع تعرض حياة رجال الشرطة للخطر. ومع ذلك، وبناء على التاريخ المعروف للعدالة الإسرائيلية فإن لا أحد يتوقع معاقبة أي من الشرطيين على جرميتهم، وأن غاية ما سيحصل عليه والدا الحلاق المحزونان هو وصف رسمي للجريمة بـ«الحادثة المؤسفة»!

في باريس - آدم تراوري: لا حصانة لفقير في بلد الحرية والإخاء

مساء الثاني من الشهر الحالي تحدى ما يقرب الخمسين ألفاً من المظاهرين في مدينة باريس الفرنسية تعليمات السلطات المحلية وقرارها منع المظاهرة، بحجة استمرار ظروف العزل وترتيبات التباعد الاجتماعي المفروضة على المدينة منذ عدة أسابيع، بسبب تفشي فيروس كورونا. لكن الغضب كان أكبر من الخوف.

لقد فحقت حادثة مقتل جورج فلويد في ولاية مينيسوتا الأمريكية يوم 25 مايو/أيار الماضي جرماً جديداً في قلوب مهمشي عاصمة الأنوار، الذين تلقوا صدمة جديدة في 30 مايو/أيار بعد صدور نتيجة تشريح ثالث أجبرت قيادة الجندرسمة على إجرائه بزعيم أن وفاة الشاب آدم تراوري (24 عاماً) - يوليو/تموز 2016 - كانت نتيجة مشاكل صحية يعاني منها، لا بسبب عنف رجال الأمن (كما في التقرير الطبي المستقل) الذين قبضوا عليه، بينما كانوا يطاردون أخاه المطلوب في جريمة تافهة.

أما كان يومها يحتفل بعيد ميلاده مع رفاق له في أحد المقاهي، عندما ظهر رجلاً الجندرسمة بلبقة لا تعقل أخيه. في غمسة الموقف ركض هرباً قبل أن يقبض عليه ويكبل بالحدديد ويلقى أرضاً على وجهه، فيما أقل عليه ثلاثة من القوة، التي نفذت عملية الاعتقال، مما تسبب في مفارقتة الحياة اختناقاً، وهو يتوسل للهم: «لا أستطيع التنفس، إنني أواجه صعوبة بالتنفس»، قبل أن ينفذ الوعي ويسلم الروح لخالفها.

المظاهرين في باريس كانوا يرددون قبل اشتباكهم العنيف مع الجندرسمة، التي أرسلت لقمعهم: «القاتل ذات القاتل، والعنصرية ذات العنصرية».

بالطبع السلطات الفرنسية - كما أختاتها الأمريكية والإسرائيلية - لم تعاقب أحداً في الحادثة، وقد بذلت المؤسسة الحاكمة جهوداً استثنائية لإبعاد اللوم عن كوادرها، ولن يغضب أهل وجيران ورفاق آدم المستمتر منذ أربع سنوات لأغلقت قضيتهم عوفاً طبيعية وانتهى الأمر.

إعدامات الفقراء والمضطهدين لن تبت تليفزيوناً، بالطبع لن يتوقف القاتل عن القتل، ولن يكون إيداد أو جورج أو آدم آخر ضحاياها، ولن يتحجر العنصرية البشعة ضد الآخرين المختلفين، سواء في العالم الجديد أو القديم أو في المستعمرات، دون انكسار هيكل التي ترتكز إليها اليوم. لكن حتى ذلك الحين، لا تتوقعوا أن تنقل إليكم غالبية التليفزيونات العربية سوى ما يملئه عليها ضميرها الحي، الذي لا يموت: الإعلام الأمريكي.



هي عمر بطة مطلقه في مسلسل «لؤلؤ»

القاهرة - «القدس العربي»:

تخوض الفنانة المصرية في عمر تجربة البطولة المطلقة الأولى في الدراما التلفزيونية من خلال مسلسل جديد يحمل اسم «لؤلؤ»، من تأليف زينب عزيز وإخراج محمد عبدالسلام. ينتمي المسلسل لنوعية الأعمال الطويلة (45 حلقة)، ومن المنتظر بدء التصوير خلال الأسابيع المقبلة.

ووصلت الفنانة إلى تجربة البطولة المطلقة بعد أعمالها في السنوات الأخيرة، حيث قدمت العديد من الأعمال منها «القوة»، و«ولد الغلابية» و«ريح المدام» و«غاريب عدلي علام» و«الأسطورة» و«حالة عشق»، و«الطبال» و«كلام على ورق» و«حكاية حياة» و«قدمت في السينما فيلمي «تصبح على خير» و«آخر ديك في مصر».

وكان آخر أعمالها مسلسل «القوة»، خلال الموسم الدرامي في شهر رمضان، والذي قدمت فيه دور البطولة النسائية أمام الفنان ياسر جلال.

وفاة الممثل المصري محمود مسعود عن عمر 68 عاماً

القاهرة - «القدس العربي»:



صعيد السينيما «حب في الزنازة» و«امرأة آيلة السقوط»، و«أخترت حياتي» و«المفرد»، و«الحب وأشياء أخرى».

توفي الممثل المصري محمود مسعود في أحد مستشفيات منطقة العباسية، في القاهرة إثر هبوط مفاجئ في الدورة الدموية وبعض أمراض الصدر. وأعلنت نقابة المهن التمثيلية وفاة الفنان محمود مسعود، فجر الخميس، عن عمر يناهز 67 عاماً.

اشتهر الراحل بأدوار الخير والوظائف الشريف. ولد في 3 سبتمبر/أيلول 1952، وحصل على درجة البكالوريوس من المعهد العالي للفنون المسرحية عام 1975.

وكانت آخر أعماله ومسلسل «آخر نفس» مع ياسمين عبد العزيز، والذي عرض في رمضان 2019 كما أنه شارك في العديد من الأعمال التلفزيونية والسينمائية الهامة خلال مسيرته، منها مسلسلات «جمهورية زفتى» و«م كلثوم» و«فراح إيليس» و«القضاء في الإسلام»، و«رجل الأقدار»، و«الإمام المرابي» و«نسيم الروح» و«سيدنا السيد»، و«عالم خفية»، و«حارة اليهود» و«دنيا جديدة»، وعلى



انتخاب المخرجة السوداء المتترمة إيفا دوفيرناي في مجلس حكام أكاديمية الأوسكار

■ لوس أنجليس - أ ف ب: انتخبت المخرجة الأمريكية السوداء إيفا دوفورناي المعروفة بمواقفها وأعمالها المناهضة للعنصرية عضواً في مجلس حكام أكاديمية الأوسكار لفنون السينما وعلمها المناحة لجوائز الأوسكار.

وبات المجلس يضم 26 امرأة و12 شخصاً ملونين من أصل 54 عضواً ليحسب تنوعاً أكبر من أي وقت مضى على ما ذكرت وسائل الإعلام المتخصصة.

وكان أربعة من الأعضاء الجدد المنتخبين من النساء فيما أعيد انتخاب المثلة السوداء وبوبي غولديبرغ.

وقد اشتهرت المخرجة بفصل مسلسل «وين ذاي سي أس» الذي يستعيد قصة حقيقية لخسة مراهقين سود ومن أصول أمريكية اتبنته اتهاموا خطأ باغصاب مهولة في منزله سنترال بارك نهاية الثمانينات، والوثائقي «ترينيث»، حول سجن السود بأعداد كبيرة في الولايات المتحدة.

ويجسد ثلث مجلس الحكام سنويًا وتمثل في كل القطاعات المهنية في أوساط السينما ومهته تحديد أهداف الأكاديمية الاستراتيجية، وانقدت الأكاديمية بشدة في السنوات الأخيرة بسبب غياب التنوع ليس فقط في صفوف أعضائها بل أيضاً في اختيار المرشحين والفائزين، وأطلقت حملة في كانون الثاني/يناير 2015 تندد بكون البيض يهيمنون على جوائز الأوسكار. وكان فيلم «سيلما» من إخراج دوفورناي الذي يروي النضال التاريخي لمارتن لوثر كينغ للحصول على حق الاقتراع لكل الأمريكيين، من بين الأفلام المرشحة في تلك السنة، وقد رشح في فئة أفضل فيلم - لأنه اكتفى بجائزة أفضل أغنية فيما اعتبر كثيرون في تلك الفترة أن «سيلما» تعرض للظلم، وأكد بطل الفيلم ديفيد أويلو الأسبوع الماضي أن أعضاء في الأكاديمية هددوا بتعطيل الترويج للفيلم بعدما ارتدى طاقمه قمصاناً كتب عليها «لا أستطيع التنفس». خلال العرض الأول للفيلم في 2014، وأراد طاقم الفيلم يومها الاحتجاج على وفاة الأمريكي الأسود اريك غارنر اختناقاً خلال توقيفه من قبل الشرطة تماماً مثل جورج فلويد. وردت أكاديمية الأوسكار في تغريدة على الممثل بقولها «إيفا وديفيد نحن نسمعكم. هذا غير مقبول. ولننضم تحسين أنفسنا».

قنوات تلفزيونية إيرانية تواجه شبح الإغلاق

■ انقره - الأناضول: كشف مسؤول كبير في هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية، قنوات إيرانية تبث باللغات الأجنبية، تواجه خطر الإغلاق بسبب الإفلاس ونقص الميزانية. وأوضح نائب رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية للشؤون الدولية «بيمان جبلي» في تصريح لوكالة «فارس» الإيرانية، أن القنوات الإيرانية التي تبث باللغات الأجنبية معرضة للإغلاق بسبب عدم توفر الميزانية الكافية لها. وأضاف جبلي أن الحكومة الإيرانية لم تقدم التمويل اللازم ما أدى إلى إغلاق إذاعة إيرانية تبث من كابل منذ 40 عاماً، مضيفاً: «لا يمكن فهم أسباب ظهور هذه اللامبالاة والإهمال».

وأشار أن قنوات إيرانية هامة مثل «بر س تي في» و«العالم» و«أي فيلم»، وقنوات تبث باللغة الإنكليزية والعربية سيتم إلزالتها من الأقمار الصناعية، خلال الأيام والأسابيع المقبلة، بسبب المشكلات المالية.

يشير إلى أن قناة «الكوثر» الإيرانية الناطقة باللغة العربية أوقفت بثها في مايو/أيار الماضي بسبب الديون المترتبة على الهيئة لصالح القمر الصناعي يوتلسات.

أثار كورونا تظهري على خشبة المسرح الأوروبي

■ هامبورغ - د ب أ: أعلن مسرح ثاليا في هامبورغ مشاركة تسعة مسارح أوروبية في مشروع مصور لتوضيح أثر جائحة كورونا المستجد على القارة.

ويتضمن المشروع، الذي يحمل عنوان «قصص من أوروبا: أزمة تأمل» باللغة الإنكليزية، مساهمات من مسرحي «برلينر انسامل» و«لو كس» من المهم للغاية مواصلة الحفاظ على المسرح القومي النمساوي «بورجيتاتر بوينين» في فيينا في الجزء الناطق باللغة الألمانية في أوروبا. وتشارك أيضاً مسارح من السويد والنمرك والمجر وبريطانيا وإيطاليا وإسبانيا في شبكة

سيلين ديون تعود إلى مهرجان «فيباي شارو» الفرنسي العام المقبل



■ باريس - أ ف ب: تعود سيلين ديون التي قطعت جولتها العالمية بسبب جائحة كوفيد-19 إلى فرنسا اعتباراً من آذار/مارس 2021 وستشارك في مهرجان «فيباي شارو» في 15 تموز/يوليو 2021 بعدما كانت مشاركة مقررة في دورة السنة الحالية.

وستستأنف النجمة الكندية جولتها في أوروبا وتقيم اعتباراً من 19 آذار/مارس 2021 ست حفلات في «لا ديفانس أرينا» في باريس، ثم ستتوقف في 32 مدينة حتى تموز/يوليو 2021 من بينها كاريه في غرب البلاد في إطار مهرجان «فيباي شارو»، الذي كان يفترض أن تغني فيه خلال الصيف الحالي.

وقالت النجمة العالمية في بيان مكتب أتمنى فعلاً أن أعود إلى المسرح هذه السنة لكن ما من شيء أهم من صحة الجميع وسلامتهم. العالم بأسره من لمحظات صعبة جداً خلال الجائحة وأنا تعاطف مع كل الذين عانوا، أما بالنسبة للمحلات التي أرحمت في أميركا الشمالية فستعلن التواريخ الجديدة لها قريباً.

وستقي البطاقات المباعة العام 2020 صالحة للحفلات الجديدة في 2021.

الليرة اللبنانية تسجل انخفاضاً غير مسبوق رغم كل جهود السلطات للجعلها

■ بيروت - أ ف ب: سجّلت الليرة اللبنانية في السوق السوداء انخفاضاً غير مسبوق أمام الدولار أمس الخميس لأمس عتبة الخمسة الآلاف، وفق ما أفاد صرافون، رغم تحديد سعري المبيع والشراء رسمياً، في بلد يشهد انهياراً اقتصادياً متسارعاً وارتفاعاً جنونياً في أسعار السلع.

وتعقد السلطات اجتماعات متلاحقة مع صندوق النقد الدولي، أملاً في الحصول على دعم مالي يضع حداً للأزمة المتنامية، في وقت تقرب الليرة من خسارة نحو سبعين في المئة من قيمتها منذ الخريف.

وفيما سعر الصرف الرسمي ما زال مثبتاً على 1507 ليرات، حدّدت نقابة الصرافين أمس سعر شراء الدولار بـ 3890 كحد أدنى، والبيع بـ 3940 كحد أقصى، في خطوة بدأتها منذ أيام بالتنسيق مع الحكومة في محاولة لتثبيت سعر الصرف على 3200 ليرة.

وبينما ألق العديد من محال الصيرفة أبوابه بحجة عدم توفر الدولار، قال أحد الصرافين في بيروت، رفضاً للكشف عن اسمه، إن سعر مبيع الدولار في السوق السوداء بلغ خمسة آلاف ليرة أمس، بينما بلغ سعر شراء الدولار 4800.

وفي الضاحية الجنوبية لبيروت، بدأ شراء الدولار صباحاً بـ 4850 ليرة، وفق ما أوضح أحد الصرافين في السوق السوداء. وفي جنوب لبنان، قال أحد المواطنين أنه باع مبلغاً بالدولار لأحد الصرافين بسعر 4750.

وفي محاولة لضبط سوق الصرافة غير الشرعية، يعزّم مصرف لبنان المركزي بدء العمل بمنصة الكترونية لعمليات الصرافة في الثالث والعشرين من الشهر الحالي.

ويشهد لبنان أسوأ انهيار اقتصادي منذ عقود، يتزامن مع شحّ الدولار وتوقف المصارف عن تزويد المودعين بأموالهم

بالدولار. وتسيّبت الأزمة بارتفاع معدل التضخم وجعلت قرابة نصف السكان تحت خط الفقر.

ودفعت هذه الأزمة مئات الآلاف اللبنانيين للخروج إلى الشارع منذ 17 أكتوبر/ تشرين الأول احتجاجاً على أداء الطبقة السياسية التي يتهمونها بالفساد والفتشلي في إدارة الأزمات المتلاحقة.

ووجد عشرات الآلاف أنفسهم خلال الأشهر الأخيرة يخسرون وظائفهم أو جزءاً من رواتبهم، ما رفع معدل البطالة حسب إحصاءات رسمية، إلى أكثر من 35 في المئة.

ويعكس الانخفاض في قيمة العملة المحلية على أسعار السلع والمواد الغذائية وكل ما يتم استيراده من الخارج كالمخروشات والأدوات الكهربائية وقطع السيارات.

وأبدى نبيل (64 عاماً) وهو موظف متقاعد سخطه من التغيير اليومي في سعر الصرف، وقال «بالأسوأ توجهت إلى متجر للأدوات الكهربائية لشراء برّاد (ثلاجة)، فطلب مني البائع تسديد ثمنه إما 1200 دولار نقداً أو ما يعادله وفق سعر صرف خمسة آلاف أي 6 ملايين ليرة، أي ضعفي راتبي الشهري».

في محاولة للحصول على تمويل منه ومن مانحين أجانب بكثّر من 20 مليار دولار، بينها 11 مليار أقرها مؤتمر «سيدر» للمانحين في باريس عام 2018 مشروطاً بإجراء إصلاحات لم يصر النور.

ونُيّهت «مجموعة الأزمات الدولية» في تقرير صدر يوم الإثنين الماضي إلى أن «لبنان يحتاج إلى مساعدات خارجية ملحة لتغادي أسوأ العواقب الاجتماعية» شرط أن تكون مقرونة بتبني السلطات إصلاحات ضرورية ما زالت تتجاهلها.

على صعيد آخر أظهرت بيانات من وزارة المالية اللبنانية

... وحاملو سندات لبنانية غير مسددة كانوا على وشك الحجز على ناقلة نفط

■ بيروت - رويترز: قال وزير الطاقة اللبناني، ريمون نجبر، أمس الخميس أن البلاد كانت ستشهد مؤخراً حجز حامل سندات دولية لبنانية غير مسددة على ناقلة للنفط، بسبب أزمة الديون الحادة، وأن الحكومة تتخّذ خطوات لتجنب مثل تلك الأخطار في المستقبل.

وانزلق لبنان إلى تخلف عن سداد ديون سيادية بقيمة 31 مليار دولار في مارس/آذار، وقال أنه يحتاج إلى الحفاظ على ما لديه من الدولارات الأخذة في التناقص من أجل واردات حيوية، ثم دخل في مفاوضات مع «صندوق النقد الدولي» للحصول على قروض.

وذكر الوزير الواقعة أثناء تصريحات أدلى بها في القصر الرئاسي بشأن النقص الحالي في زيت الوقود ضمن الأسباب التي تعقد الإمدادات الواردة إلى البلاد.

وقال نجبر، تعرضنا في هذا الموضوع لتكسبات عدة، ومنها ما حصل من حوالي أسبوعين لأننا لم نتمكن من فتح اعتمادات في مصرف لبنان في الوقت اللازم، إذ كانت هناك خطورة من أن تتعرض ناقلة النفط لحجز في البحر من قبل اليورو بوند هولدرز (حامل سندات اليورو بوندرز)، وتابع قائلاً وفقاً لبنيان من الرئاسة نشرته الوكالة الوطنية للإعلام «نحن في صدد دراسة هذا الموضوع كي نصل في نهاية المطاف إلى نتيجة تمكن عدم تعرض الدولة اللبنانية إلى هذا الأمر»، ولم يذكر الوزير من هو مالك الناقلة، ولم يتسن الوصول له بعد للإدلاء بمزيد من التصريحات.

وتظهر خطة تقترحها الحكومة للإنقاذ الاقتصادي خسائر في النظام المالي بنحو 83 مليار دولار، لكن تلك الأرقام عرضة للتغيير بناء على التخفيضات التي سيخضع لها حاملو سندات أجنبي ومحليين، وتامل بيروت في أن يمكنها برنامج إصلاح من صندوق النقد من تدبير تمويل لميلارات الدولارات واستعادة النمو الاقتصادي.

«الحكومة السورية المؤقتة» تتجه لإلغاء التعامل بالعملة الوطنية وتعتمد الليرة التركية والدولار

■ إسطنبول - الأناضول: بدأت «الحكومة السورية المؤقتة» بتسعير بعض المواد الأساسية بالليرة التركية والدولار الأمريكي، بعد التدهور الكبير في قيمة الليرة السورية والذي ازدادت وتيرة تراجعها خلال الأسابيع الماضية.

وانخفضت الليرة السورية إلى مستويات قياسية مقابل الدولار، خلال الأسابيع القليلة الماضية، واستقر سعرها خلال أمسين الماضيين عند 2500 ليرة للدولار الواحد، مقارنة مع 990 - 1000 ليرة مقابل الدولار نهاية العام الماضي. وقال عبد الرحمن مصطفى، «رئيس الحكومة السورية المؤقتة»، أن «الحفاظ على القوة الشرائية للعامل والموظفين في المناطق المحررة، يستدعي ضخ القطع النقدية الصغيرة من الليرة التركية»، وأضاف أن الوقت الحالي «ضروري لتسعير المواد بغير الليرة السورية»، مشيراً إلى أنه «بدم التبع بالفعل بتسعير المواد الأساسية مثل الخبز والمنتجات النفطية وغيرها، بالليرة التركية كما يتم تسعير مواد أخرى بالدولار». وأضاف «بعض المنشآت الخاصة، بدأت بدفع أجور العمال لديها بالليرة التركية، كما أن معظم الموظفين في المناطق المحررة يتقاضون رواتبهم بالليرة التركية أو الدولار.. هذا أدى لاستقرار المنطقة اقتصادياً والحد من تبعات النظام..» وتدرس وزارة المالية والاقتصاد في «الحكومة المؤقتة» مؤشّر الأسعار بشكل دوري كل شهرين، ويتضمن المؤشر 74 سلعة وخدمة من كافة الأصناف.

وحسب مصطفى فإن «الأسعار بالليرة السورية ارتفعت خلال أبريل نيسان الماضي بنسبة 43 في المئة، بينما كان المؤشر ثابتاً بالليرة التركية والدولار»، ويأتي انهيار الليرة، قبل دخول «قانون قيصر الأمريكي» حيز التنفيذ، والذي في حال بدء سريانه، في السابع عشر من الشهر الحالي، سيمنسب بناهيات أكبر في قيمة الليرة السورية، وصقّ الكونغرس بشقيقه، النواب والشيوخ، على قانون قيصر في 11 ديسمبر/ كانون الأول 2019، بعد ثلاث سنوات من الشد والجذب بين الجمهوريين والديمقراطيين، ويشمل القانون في مرحلته الأولى سلسلة عقود اقتصادية ضد النظام السوري وحلفائه، والشركات والأفراد المرتبطين به، فيما ستتيحها على مراحل إجراءات عقابية أخرى.

قطاع المطاعم في سوريا بين مطرقة قيود الهباء وسندان الغلاء



عامل في مطعم دمشقي فارغ ينتظر الزبائن

عليها، في عطلة نهاية الأسبوع وهم يدخون المشيشة الخاصة بهم دون حاجة إلى اللقب بشأن قيمة الفاتورة.

يكافحون بدون عمل، ويظهر السوريون الراغبون في الاسترخاء حالياً وهم يجلسون على الأريضة بجوار المقاهي، التي لم يعد في مقدورهم التردد

■ دمشق - رويترز: قبل بضعة أشهر فقط كان مجرد العثور على طولة في أحد المطاعم في مدينة دمشق القديمة شبه مستحيل، لكن الآن توفرت الطاولات ونذر الزبائن، بل أن قطاع المطاعم كله في سوريا أضحي ضحية بين مطرقة قيود فيروس كورونا وسندان الغلاء الذي أصبح حائلاً بين الناس والتزدد على المطاعم.

وعلى الرغم من قرار الحكومة السورية الخاص بتخفيف إجراءات العزل العام للحد من تفشي فيروس كورونا، بما في ذلك إعادة فتح المطاعم منذ الأسبوع الماضي، لا يزال الكثير من المطاعم مهجوراً، ويخمس أصحابها الفيرسوز وارتفاع الأسعار المسؤولة.

فيعد إغلاق لمدة شهرين للحد من تفشي فيروس كورونا، والوضع الاقتصادي الحالي في سوريا الذي تقاوم بسبب العقوبات الغربية والصراع الدائر، ارتفعت الأسعار إلى مستويات لا يمكن لرواد المطاعم وأصحابها معالجتها.

وعن ذلك يقول يوسف مغراوي، وهو صاحب مطعم في دمشق القديمة «مصرفوف كبير كان على أصاب المطاعم على الزبائن، وبنفس الوقت

أسواق المال الكويتية تلوح بإجراءات قانونية بعد خسائر حادة للبورصة عقب بيان لاتحاد المصارف

■ الكويت - رويترز: لocht «هيئة أسواق المال الكويتية» أمس الخميس باتخاذ «كافة الإجراءات القانونية في مواجهة أي طرف» لضمان الالتزام بالوفاء بالوالتات ذات العلاقة بنشاط الأوراق المالية، وذلك بعد خسائر حادة تكبدتها البورصة عقب بيان أصدره «اتحاد مصارف الكويت».

جاء ذلك في بيان للهيئة قالت فيه أنها ألغت كافة تداولات البورصة التي تمت في جلسة أمس الأول، وقررت «تسوية آثارها كاملة باعتبارها كان لم تكن»، وهبطت مؤشرات البورصة أمس الأول بقوة بعد أن نسبت وكالة الأنباء الكويتية «كونا» إلى اتحاد مصارف الكويت إعلاناً يفيد بعدم توزيع أرباح نقدية على مساهمي البنوك لعام 2020، لتعزيز قدرات القطاع المصرفي للقيام بدور الوساطة المالية».

وألق مؤشر البورصة العام أمس الأول على انخفاض 77.7 نقطة إلى 5083.1، متراجعا بنسبة 1.51 في المئة.

وقالت هيئة أسواق المال الكويتية في بيانها أن هذا الإعلان أثر سلباً على مسار الجلسة، ويشكل خاص على قطاع البنوك الذي استحوذت تداولاته على ما يقارب في 70 في المئة من إجمالي قيمة التداولات، وكذلك على القطاعات الأخرى. وأضاف البيان أن هذا الإعلان صدر من جهة «غير ذات اختصاص، وهو اتحاد مصارف الكويت وتضمن معلومات غير دقيقة ولم يراع توقيت صدوره ساعات التداول وأثره السلبى المباشر على التوجهات الاستثمارية

لكافة المتعاملين والمستثمرين خلال الجلسة».

وألق مؤشر بورصة الكويت العام أمس على انخفاض بنحو 70 نقطة أو ما يعادل 1.35 في المئة ليصل إلى 5091 نقطة.

ونقلت صحيفة «الراي» الكويتية عن محافظ بنك الكويت المركزي محمد الهاشل القول أن «معايير بازل»، تُزِم البنوك الكويتية وجميع بنوك العالم «بعدم توزيع أرباح نقدية في مثل الحالة التي نمر بها بسبب تداعيات فيروس كورونا»، معتبراً أن إقرار غير ذلك من شأنه أن يجعل البنوك المحلية مخالفة للمعايير المحاسبية المنظمة للرقابة على البنوك.

وقال أيضاً أن «المعايير المحاسبية العالمية تقضي أنه إذا أخفقت الجهات الرقابية من متطلبات رأس المال الخاصة بنسب السيولة لتستخدمها البنوك كعبادة إستراتيجية في مواجهة الأزمة تتوقف التوزيعات النقدية في المقابل»، وأضاف «ستستطيع عدم تنفيذ هذه التعليمات، لكن بنوكنا في هذه الحالة ستكون مخالفة للمعايير العالمية... وبالطبع هذا لا يقلبه على سمعة القطاع المصرفي الكويتي، الذي سيخسر بنسبة عالية إذا قررت البنوك توزيع أرباح نقدية والاستفادة من تخفيف الكفاية الرأسمالية».

وأضاف «ما إذا استفاد (البنك) من التخفيضات الرقابية لنسب السيولة والكفاية الرأسمالية التي تم إقرارها ومسألة كفاية رأس المال المصرفي فلا يمكن أن يوزع أرباحاً نقدية، ولا يصح مخالفاً للتعليمات الدولية».

قطر توجه الهيئات الحكومية لخفض تكاليف العمالة الأجنبية بنسبة 30%

■ دبي - رويترز: أظهرت وثيقة لوزارة المالية القطرية تم الإطلاع عليها أمس الخميس أن قطر وجهت الوزارات وجميع الكيانات الحكومية بالنسبة إلى خفض تكاليف الموظفين غير القطريين بنسبة 30 في المئة بدءاً من أول يونيو/حزيران الجاري، وتضمنت الوثيقة أيضاً تخفيضات أخرى تشمل مزاييا الموظفين القطريين، وذلك في وقت يعاني فيه أكبر بلد مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم من تداعيات التباطؤ الاقتصادي الناتج عن فيروس كورونا والذي أضعف الطلب على الطاقة.

■ الرياض - رجحت شركة شحن سعودية في تحقيق ما يبدو مستحيلاً، وهو تأمين فرص عمل وسط تفشي فيروس كورونا. وبينما يواجه كثيرون من موظفي القطاع الخاص في أنحاء البلاد تخفيضات في رواتبهم بسبب الجائحة، وفرت شركة «ناقل اكسپرس» وطاقف بدوام جزئي آلاف الشبان السعوديين، بعد أن كتفت الشركة خدمات التوسيل مع زيادة الجائحة التسوق الإلكتروني في الشركة «برنامج طريقك ومع عدم قدرة شركة عديدة على الوفاء بتسليم شحنات العملاء، طلبت شركة «ناقل اكسپرس» مساعدة أولوظفين الشبان بدوام جزئي في فرز وتوسيل الطرد للعملاء في جميع أنحاء البلاد».

ويقول مديرين أن أكثر من 50 ألف سعودي تقدموا للعمل مع الشركة، ووفقاً لمثلثها، فقد زادت الطلبات التي ألققتها بنسبة 200 في المئة تقريباً بعد الوفاء. وقال عبد الرحمن الزهراني، وهو مدير منطقة في الشركة «برنامج طريقك خدمنا بشكل كبير خلال جائحة كورونا وزيادة عدد الطلبات بنسبة 200 في المئة، صار عدتنا طلب كبير على السائقين لتوسيل هذه الطلبات».

وقال شاب سعودي يدعى أبو بدر أنه تقدم لهذه الوظيفة بعد أن واجه تخفيضاً في راتبه بنسبة 40 في المئة في شركته، مضيفاً أن ذلك سيساعد على استكمال دخله خلال هذه الأوقات الصعبة.

وأضاف أبو بدر، وهو مواطن سعودي وموظف في القطاع الخاص ويعمل بدوام جزئي في نانشرية الناشئة «أنا شغال في قطاع خاص، وتعرف أنه

انتعاش التسوق الإلكتروني في السعودية يساعد شركة شحن على توفير آلاف الوظائف

بعد الجائحة هذه نقصوا تقريباً نصف الراتب، تقريبا 40 في المئة، لهذا حاول تعويض النقص بهذا الشكل».

وقال عمار الحربي، مدير النقل وتصاريح الجمارك في الشركة، أن «برنامج طريقك» الذي أطلقتها الشركة والذي يعتمد على الشباب السعودي كمنسوب لتوسيل الشحنات كان موجوداً قبل الجائحة، ولكن تم تفعيله بشكل أكبر خلال الجائحة، وقد غطى أكثر من 60 في المئة من خدمات التوسيل لشحنات العملاء في البلاد، وقال فارس الأحمد، مواطن سعودي وموظف في القطاع الخاص أن «التسريجات وتخفيضات الرواتب بعد الجائحة جعلته يتجه إلى شركة «ناقل اكسپرس»».

وكان ولي العهد، محمد بن سلمان، قد تقدم الحكومة عام 2016 ببرنامج طموح لتنوع مصادر الاقتصاد بدلاً من اعتماده على دخل النفط تماماً وخلق قطاع خاص مزدهر وتوفير ملايين الوظائف في صناعات جديدة ومشاريع ضخمة.

لكن هبوط أسعار النفط وتفاشي فيروس كورونا أضرا بالوارد المالية لأكثر دولة تصدرة للنفط في العالم، وتبلغ نسبة البطالة بين السعوديين 12 في المئة حالياً. ومن المتوقع أن يتكثف اقتصاد البلاد بنسبة 2.3 في المئة هذا العام، مقابل نمو بنسبة 0.3 في المئة في 2019، وفقاً لبيانات «صندوق النقد الدولي». وانخفضت احتياطيات النقد الأجنبي في البنك المركزي في مارس/آذار بأسرع معدل لها خلال 10 عاماً، حيث سجلت السعودية عجزاً في الميزانية أثاره تسعة مليارات دولار في الربع الأول من العام.

دبي - رويترز: أظهرت وثيقة لوزارة المالية القطرية تم الإطلاع عليها أمس الخميس أن قطر وجهت الوزارات وجميع الكيانات الحكومية بالنسبة إلى خفض تكاليف الموظفين غير القطريين بنسبة 30 في المئة بدءاً من أول يونيو/حزيران الجاري، وتضمنت الوثيقة أيضاً تخفيضات أخرى تشمل مزاييا الموظفين القطريين، وذلك في وقت يعاني فيه أكبر بلد مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم من تداعيات التباطؤ الاقتصادي الناتج عن فيروس كورونا والذي أضعف الطلب على الطاقة.

مواقع تاريخية بلا زوار... مشكلة تؤرق قطاع السياحة الأردني



«خزنة فرعون»، أحد أهم معالم مدينة البتراء الأثرية

يذكر أن أطلال مدينة البتراء النحوتة بالخر الوردى كانت تستقبل 1.3 مليون زائر في عام 2019، في حين لم يزرها أي سائح في شهر أبريل/نيسان من هذا العام، الذي ما يكون أحد أكثر شهور السنة ازدحاماً، حسب «سلطة إقليم البتراء».

وقال رئيسها سليمان الفرجات «أزمة كورونا ليست أزمة محلية، هي أزمة عالمية، وبالتالي تأثيرها كان مفاجئاً، لقد مرنا بأزمات سابقة منها الربيع العربي، وحرب الخليج، وكانت السياحة تنقطع بشكل متدرج، لكن هذه المرة انقطعت السياحة مرة واحدة، طبعا السياحة مرتبطة بموضوع السفر، وبالتالي حتى لو أن الحكومة الأردنية فتحت المواقع الأثرية، فإن موضوع عودة السياحة العالمية لن يكون بالسهولة والدرجة التي نتوقعها»، وتمثل عائدات السياحة نحو 15 في المائة من إجمالي الناتج المحلي للأردن، حيث بلغت 5.3 مليار دولار في عام 2019 حسبما تقول هيئة تنظيم السياحة، لكن القطاع تكبد خسائر فادحة هذا العام لم يتم بعد التعرف على مداها بالكامل، وتخفيف حدة الضربة التي تعرض لها القطاع، تطلق وزارة السياحة برنامجاً تحت اسم «أردنا نجاة، أردنا بخير» في 20 يونيو/حزيران، بهدف إعاش السياحة الداخلية.

■ البتراء - رويترز: كان محمد الناطور يبيع تذاكر الطيران قبل تفشي فيروس كورونا، ولكنه حول نشاطه وغير عمله وأصبح يبيع الكوسا والبازنجان، بعد أن أدت الجائحة إلى توقف صناعة السياحة في الأردن بشكل مفاجئ، وقال الرجل البالغ من العمر 66 عاماً أن قيود السفر في أنحاء العالم أثقت ضراً بالغاً بمكتبه السياحية الذي يديره، مما اضطره للبحث عن سبيل جديد للرزق وكسب العيش للإعاق على أسرته.

وقال الناطور، وهو أب لخمسة أبناء وصاحب مكتب سياحة وتصدير وتذاكر طيران، أنه يشعر بالأسى والحزن بعمله لمدة 45 سنة في السياحة السياحية أن يتحول إلى مجال آخر لا يعرف عنه شيئاً لكي يوفر لعائلته مصدر دخل.

والناطور هو واحد من كثيرين تضروا من الوباء وتواجهه، فقد أصبح المرشون السياحيون ومكاتب السياحة بلا عملاء، وصارت المواقع التاريخية، التي تكظظ عادة بالزوار، خاوية بلغا الصمت منذ عدة أشهر حتى الآن، وقال المرشد السياحي عبد الرزاق حداد أن المصدر الأساسي لدخله كانت السياحة التي تعطلت كلياً، في وقت لديه فيه التزامات لإعالة أهل بيته، بمن فيهم أبناءه وبناته الذين يتعلمون في مدارس خاصة أقساطها مرتفعة.

تراجع أسعار النفط بفعل مخاوف من تعافٍ غير منتظم للطلب ومخزونات أمريكية



مخزونات نفط في ولاية أوكلاهوما الأمريكية

■ سنغافورة/عواصم - رويترز: تراجعت أسعار النفط بنحو أربعة في المئة أمس الخميس بفعل مخاوف بشأن تطاؤ نمو الطلب مع ارتفاع عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا، فيما بلغت مخزونات الخام الأمريكية أعلى مستوى على الإطلاق، وقال مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي إن التعافي من الجائحة قد يستغرق أعواماً. وفي العاصمات الآسيوية المتأخرة، نزلت العقود الآجلة لخام برنت 3.4 في المئة أو ما يعادل 1.42 دولاراً إلى 40.31 دولاراً للبرميل، لتتحو مكاسب حققها أمس الأول. وفي وقت سابق من الجلسة، هبط برنت بمقدار 1.53 دولاراً أو ما يعادل 3.7 في المئة.

وتراجع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي أربعة في المئة أو ما يعادل 1.60 دولار إلى 38 دولاراً للبرميل، بعد أن نزل في وقت سابق بمقدار 1.69 دولار أو ما يعادل 3.4 في المئة.

ومما عزز المعنويات السلبية في أسواق النفط أن مجلس الاحتياطي الاتحادي (الركزي) الأمريكي قال في أولى توقعاته لفترة الجائحة أن أكبر اقتصاد في العالم سيكتمش 6.5 في المئة هذا العام، وأن معدل البطالة سيسجل 9.3 في المئة في نهاية العام الجاري.

من جهة ثانية أظهرت بيانات «إدارة معلومات الطاقة الأمريكية» أن مخزونات الخام ارتفعت 5.7 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في الخامس من يونيو/حزيران عن 538.1 مليون برميل، وهو أعلى مستوى في التاريخ، لكنه لا يشمل الاحتياطيات الاستراتيجية الأمريكية. ووصلت إلى الولايات المتحدة شحنات يرجع تاريخ حجزها إلى فترة حرب الأسعار السعودية الروسية من مارس/آذار إلى أبريل/نيسان، عندما كثفت الرياض

على الطلب، أن استهلاك البنزين انتعش ليصل إلى 7.9 مليون برميل يومياً، لكنه يظل دون مستواه في نفس الفترة قبل عام بنحو 20 في المئة، وإن كان يشير إلى تحسن عن الأسابيع الأخيرة، وفي المجمل، نزل الطلب على البنزين 16 في المئة عن نفس الفترة قبل عام، وزادت معدلات استغلال طاقة المصافي 1.3 نقطة مئوية إلى 73.1 في المئة.

وقال جيريمي هالي، محلل السوق لدى «أواند» للسمسة في سنغافورة، أن تأثير ارتفاع الواردات السعودية على التسعير

الانهيار في أسعار الخام. وتكبد الكثير من الصناديق وشركات المسيرة خسائر ثقيلة في موجة البيع، والتي نجمت عن تراجع حركة السفر البري والجوي بسبب إجراءات الحد من انتشار فيروس كورونا المستجد، فضلاً عن نزاع بين السعودية وروسيا بشأن أحجام الإنتاج.

وقال باتريك لينيهان المتحدث باسم البنك «نحن نضع سوقاً... وكما هو الحال دائماً ننبذ لصاري جهدها لمساعدة عملائنا على إدارة المخاطر».

هوت أسعار النفط لادنى مستوياتها في سنوات في موجة بيع حادة أوائل مارس/آذار، لتنزل العقود الآجلة للخام الأمريكي في مرحلة ما دون الصفر بكثير، إذ تخلى المتعاملون الهلعون عن المراكز بعد أن خلصوا إلى أن كثيرين سيضطرون إلى تسلم نفط لا يتوافر مكان لتخزينه.

وحسب المصادر نفسها فإن غالبية الزيادة جاءت من تعاملات في النفط أشرف عليها الشركاء القيم في سنغافورة «شين شياو» والشركاء «اتوني ديول»، في لندن في ظل

■ لندن - رويترز: قال مصدر مطلع على البيانات المالية لبنك «غولدمان ساكس» الاستثماري الأمريكي أن وحدة السلع الأولية حققت إيرادات تجاوزت المليار دولار منذ بداية العام الحالي وحتى نهاية مايو/أيار، إذ وضع المتعاملون رهاناتهم على أساس انهيار في أسعار النفط.

وقال المصدر أن المكاسب جاءت بشكل كبير من تعاملات النفط، وإن ساهمت فيها أيضاً سلع أخرى مثل الغاز الطبيعي والكهرباء والمعادن النقيسة.

بنك «غولدمان ساكس» الأمريكي حقق مليار دولار من السلع الأولية بعد نزول النفط

الركزي الأمريكي يتوقع انكماش الاقتصاد بنسبة 6.5% ووصول معدل البطالة إلى 9.3% بحلول نهاية العام الحالي

الإغاثة من تداعيات كورونا نزلتها في بيانات الميزانية الاتحادية. وفي حين تضمنت عجز الأشهر الماضي الإنفاق الكبير على مدفوعات مباشرة إلى الأفراد، فإنه لم يشمل أثر مدفوعات قروض الشركات الصغيرة القابلة للعبء، وستظهر تلك الأرقام في الميزانية عند الإغفاء من القروض بين نهاية يونيو/حزيران وأواخر أكتوبر/تشرين الأول، حسبما ذكر المسؤول.

وتشهد عمليات تسريح الموظفين في الولايات المتحدة انحساراً، لكن الملايين الذين فقدوا وظائفهم بسبب وباء كورونا وصلوا الحصول على إعانات البطالة، مما يشير إلى أن سوق العمل قد تستغرق أعواماً للتعافي من الجائحة حتى مع استئناف الشركات للتوظيف.

وقالت وزارة العمل الأمريكية أمس الخميس أن عدد الأمريكيين الذين تقدموا بطلبات جديدة للحصول على إعانة البطالة انخفض إلى مستوى معدل في ضوء العوامل الموسمية عند 1.542 مليون في الأسبوع المنتهي في السادس من الشهر الحالي من 1.897 مليون في الأسبوع السابق. ويذع ذلك العدد الأولي للطلبات بعيداً عن مستوى قياسي قدره 6.867 مليون في أواخر مارس/آذار.

كان خبراء اقتصاد استطاعت رويترز أراءهم توقعوا أن يبلغ عدد الطلبات 1.55 مليون في أحدث أسبوع.

لكن عدد الأشخاص الذين ما زالوا يتلقون إعانات بطالة ظل مرتفعاً، إذ بلغ عدداً ما يطلق عليه الملتصقة المنحدرة، فنحو 640 ألف شاب تراوح أعمارهم بين 18 و30 عاماً، وهي أحدث بيانات متاحة لذلك المعيار.

وما زال ذلك الرقم يقل عن 21.268 مليون في الأسبوع السابق.

الغدري جيمو باول، الذي قاد خطوات المصرف المركزي لتقديم تربيونات من الولايات من السيوولة لنع انهيار الأسواق.

كما قال لاري كودلو، المستشار الاقتصادي للبيت الأبيض، أن الاقتصاد الأمريكي قد بلغ على ما يبدو منعطفاً، بعد أن هوى سريعاً إلى الركود بسبب جائحة فيروس كورونا قبل ثلاثة أشهر.

وأضاف في مقابلة مع شبكة «سي. إن. بي. سي» التلفزيونية «سوق الأسهم تنتج بانتعاش في الاقتصاد»، مشيراً إلى موجة صعود البورصة في الأونة الأخيرة فضلاً عن عدد من المؤشرات التي وصفها ببراعم نمو اقتصادي. على صعيد آخر قالت وزارة الخزانة الأمريكية أن عجز الميزانية الاتحادية للولايات المتحدة ارتفع لنحو ثلثيه في مايو/أيار إلى 399 مليار دولار مقارنة به قبل عام، وسقط استمرار الإنفاق القوي على برامج تخفيف تداعيات فيروس كورونا وانخفاض في الإيرادات بنسبة 25 في المئة.

ويجوز مايو/أيار يصل إجمالي العجز المالي منذ بداية السنة إلى 1.88 تريليون دولار، متجاوزاً بالفعل عجز ميزانية 2009 القياسي البالغ 1.4 تريليون دولار، ويتوقع بعض المحللين عجزاً يصل إلى 3.8 تريليون دولار للسنة المالية التي تنتهي في 30 سبتمبر/أيلول.

وتراجعت إيرادات مايو/أيار 25 في المئة إلى 174 مليار دولار، متأثرة على نحو خاص بانخفاض بنسبة 16 في المئة في الضرائب الفردية المتحجرة، وتراجع نسبة 62 في المئة في مدفوعات ضريبة دخل الشركات. وزاد الإنفاق 30 في المئة إلى 573 مليار دولار.

وقال مسؤول في الخزانة الأمريكية أن من الصعب التكنيم بومع بلوغ نفقات

من جهة ثانية أكد وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين أن الولايات المتحدة باتت مستعدة لتعافي الاقتصاد بعد تدابير الإغلاق لوقف انتشار فيروس كورونا المستجد.

وقال في شهادة أمام لجنة الأعمال الصغيرة وريادة الأعمال في مجلس الشيوخ «بدا الاقتصاد الأمريكي بالارتداد ونحن في طريقنا للتعافي».

وأشار إلى تقرير وزارة العمل الأمريكي الذي أظهر أن الاقتصاد أضاف 2.5 مليون وظيفة وانخفض معدل البطالة إلى 13.3 في المئة. وأوضح أن إحصاءات غرفة التجارة الأمريكية تظهر أن 79 في المئة من الشركات الصغيرة بدأت بفتح أبوابها مجدداً، وأن نصف الشركات التي لا تزال مغلقة تخطط لمعاودة نشاطها قريباً.

وعزا منوتشين هذا التقدم إلى مساعدات الحكومة لقطاع الأعمال الصغيرة، وواف هذا القانون قروضا ومنحا للشركات الصغيرة لإبقاء موظفيها، بالإضافة إلى دفعات نقدية مباشرة للامريكيين.

وقال منوتشين «إن هذا الوضع الاقتصادي هو نتيجة مباشرة لعمل إدارة دونالد ترامب والتكفوس معاً لتعريف تشريع من الحزبين يوفر السيوولة ورغم ذلك، قال الوزير أن هناك حاجة إلى مزيد من الإنفاق بالنظر إلى عمق الانكماش، قائلاً لأعضاء مجلس الشيوخ «اعتقد بالتأكيد أننا سنحتاج إلى خطة أخرى من الحزبين».

وتتماشى تصريحاته مع دعوات التحفيز الإضافية من رئيس الاحتياطي

■ واشنطن - رويترز: جدد مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي ليل الأربعة والخميس تعهده بمواصلة تقديم دعم استثنائي للاقتصاد، إذ يتوقع صناع السياسات النقدية انخفاضاً بنسبة 6.5 في المئة في إجمالي الناتج المحلي هذا العام ومعدل بطالة عند 9.3 في المئة في نهاية السنة.

وقال المجلس في أحدث بيان له «أزمة الصحة العامة الحالية ستضغط بشكل كبير على النشاط الاقتصادي والتوظيف والتضخم في المدى القريب، وتشكل مخاطر كبيرة على التوقعات الاقتصادية في المدى المتوسط»، وتشير أول توقعات اقتصادية لصناع السياسات منذ ديسمبر/كانون الأول إلى بقاء سعر فائدة لينة واحدة قرب الصفر لنهاية 2022 على الأقل.

ورغم أن البيان كور في جانب كبير منه نبرة اجتماع أبريل/نيسان، تعهد البنك المركزي بالاستمرار في شراء السندات «بالتوجيه الحالية، البالغة نحو 80 مليار دولار شهرياً من سندات الخزانة، و40 مليار دولار شهرياً من الأوراق المالية المدعومة برهون عقارية، في مؤشر على شروعه في صياغة إستراتيجيته طويلة الأجل للتعافي الاقتصادي».

ومن المتوقع أن يبدأ ذلك في 2021، حيث يبلغ النمو المتوقع خمسة في المئة، والالتزام للعمال والأسواق».

مساراً يكرر تعهداً جاء في بدايات استجابة البنك المركزي لجائحة فيروس كورونا، وشملت تلك الاستجابية خفض سعر الفائدة الرئيسي لليلة واحدة إلى ما يقارب الصفر في مارس/آذار، وإتاحة إئتمنان بتريليونات الدولارات للبنوك والشركات المالية وشريحة واسعة من الشركات.

البرلمان الأوروبي سيدعو الحكومة البريطانية لموقف جديد في مفاوضات مرحلة ما بعد «بريكست»

■ بروكسل - أ ف ب: يعتزم البرلمان الأوروبي أن يحض بريطانيا على «إعادة النظر في موقفها التفاوضي» في المحادثات مع الاتحاد الأوروبي حول علاقتها به لمرحلة ما بعد «بريكست»، حسب مشروع قرار تم الإطلاع عليه. وفي هذه «التوصيات»، التي ستعرض على تصويت في المفوضية اليوم الجمعة ثم على تصويت آخر في جلسة عامة في 17 يونيو/حزيران الجاري سيطلب البرلمان «من الحكومة البريطانية إعادة النظر بشكل طارئ في موقفها التفاوضي» حول نقطة يعتبرها الأوروبيون مهمة وهي شروط المنافسة العادلة.

وطالب الاتحاد الأوروبي في الواقع بشأن تقدم بريطانيا في العلاقة المستقبلية، ضمانات في المجالات المالية والاجتماعية والبيئية أو حول مساعدات الدول من أجل عدم انبثاق اقتصاد غير منتظم على ألبوابه.

لكن لندن ترفض، بحسب الأوروبيين، التقدم في هذا الموضوع منذ بدء المحادثات في مارس/آذار الماضي. ويحذر النواب في هذا النص الذي يمكن أن يتغير من أن على بريطانيا «أن تفاوض بشكل إيجابي، لأن ذلك شرط ضروري ليعطي البرلمان الأوروبي موافقته على اتفاق تجاري».

ويعبر النواب الأوروبيون أيضاً عن «قلقهم العميق إزاء النطاق المحدود للشراكة المستقبلية التي تفكر بها الحكومة البريطانية» في حين يرغب الاتحاد الأوروبي بالتفاوض على اتفاق واسع جداً مع البريطانيين. ويرون أن «هذه المقاربة الانتقائية بدون معنى بالنسبة للاتحاد الأوروبي».

وخلال مداخلة أمس الأول أمام اللجنة الاقتصادية والاجتماعية الأوروبية ذكر المفاوض الأوروبي ميشال بارنييه بأنه لن يكون هناك اتفاق نهائي «إذا لم تتمكن من

التوصل إلى اتفاق حول المنافسة العادلة». وشدد على أن البريطانيين يفرضون «قضايا ما كتب في الإعلان السياسي» وهو نص تم التفاوض عليه السمنة الماضية ويحدد إطار العلاقة المستقبلية.

وعدم احراز تقدم في المحادثات يضعف هدف التوصل إلى اتفاق قبل نهاية العام الحالي، حين تنتهي الفترة الانتقالية التي توصل فيها بريطانيا التي غادرت الاتحاد الأوروبي في يناير 31/ كانون الثاني الماضي تطبيق القوانين الأوروبية. ويرتقب أن يعقد «مؤتمر رفيع المستوى» في هذا الشهر بين رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون. وقالت مصادر مطلقة إن الاتحاد الأوروبي اقترح على البريطانيين موعد 15 يونيو/حزيران لكنهم لم يعطوا رداً حتى الآن.

لكن لندن ترفض، بحسب الأوروبيين، التقدم في هذا الموضوع منذ بدء المحادثات في مارس/آذار الماضي. ويحذر النواب في هذا النص الذي يمكن أن يتغير من أن على بريطانيا «أن تفاوض بشكل إيجابي، لأن ذلك شرط ضروري ليعطي البرلمان الأوروبي موافقته على اتفاق تجاري».

ويعبر النواب الأوروبيون أيضاً عن «قلقهم العميق إزاء النطاق المحدود للشراكة المستقبلية التي تفكر بها الحكومة البريطانية» في حين يرغب الاتحاد الأوروبي بالتفاوض على اتفاق واسع جداً مع البريطانيين. ويرون أن «هذه المقاربة الانتقائية بدون معنى بالنسبة للاتحاد الأوروبي».

وخلال مداخلة أمس الأول أمام اللجنة الاقتصادية والاجتماعية الأوروبية ذكر المفاوض الأوروبي ميشال بارنييه بأنه لن يكون هناك اتفاق نهائي «إذا لم تتمكن من

خبراء: كورونا يلقي بظلاله على الشباب وقد ينشئ جيلاً جديداً تتم النضحية به اقتصادياً

■ لندن - أ ف ب: مع فقدان الوظائف والقدرة الشرائية والثقة في المستقبل، يدفع الشباب الثمن غالباً جراء وباء كورونا الذي قد ينشئ جيلاً جديداً ينحني به «اقتصادياً، كما حصل عقب الأزمة المالية الأخيرة عام 2008».

وأشارت دراسة كتبت «كانت» للاستشارات نشرت الشهر الماضي إلى أن الأزمة قد بدأت بالفعل في التأثير على فرص عمل نصف مواليد جيل الألفية (من تراوح أعمارهم بين 25 و34 عاماً) ومواليد الجيل زد (من تراوح أعمارهم بين 18 و24 عاماً) في العالم.

وهذه حال بيار البالغ من العمر 26 عاماً الذي سرحته الشركة الناشئة المختصة في التوظيف الواقعة في لندن التي كان يعمل فيها منذ عام، في اليوم الأول من بدء العزل في بريطانيا. وخلال اتصال هاتفى صحافي مكر أبغته الإدارة «أن هناك تنظيمًا جديداً سينجح من العزل وأكدت أنه يجب عدم القلق من إمكانية التسريح، وأن الخيارات في هذا الصدد ستمد لاحقاً، بعد شهر أو شهر ونصف».

وتابع «بعد الساعة الرابعة من اليوم نفسه، كتب لي رئيس الشركة عبارة «علينا التحدث» فتمت على الفور، كان ذلك قاسياً بالفعل»، وتم تسريح نحو 15٪ من موظفي هذه الشركة حتى أمس. ويشار ليس حالة مزعومة في الملتصقة المنحدرة، فنحو 640 ألف شاب تراوح أعمارهم بين 18 و24 عاماً قد ينتقلون إلى صفوف العاطلين عن العمل هذا العام في البلاد، يضافون إلى 408 آلاف هم أصلاً عاطلون عن العمل، وفق تقييم مركز «ريزلوشن فاوندیشن» للدراسات.

ويذع هذه الأرقام تحقيق المعيد «موظفي الطلاب» يظهر أن ربع الشركات تخفض عدد الشباب من أصحاب الشهادات الذين توظفهم هذا العام. وسبق لها أن خفضت بنحو ربع عدد الدورات التدريبية، وفق الدراسة التي أجريت على 124 شركة.

ولحظ لورانس بون، كبير الاقتصاديين في «مظلة التعاون والتنمية»، أنه في كل مكان، عزز العزل عدم المساواة بين العمال، مضيفاً أن الشباب ومن هم أقل مهارة «يكونون غالباً في الصف الأول» في إطار التسريحات.

وظائف الشباب في ظل تفشي الوباء وحسب دراسة أعدتها شملت من هم دون 29 عاماً، تم تسريح واحد من أصل ستة شباب من عمله منذ ظهور الوباء، بينما خفضت مدة عمل من حافظوا على وظائفهم بنسبة 23٪.

ويضاف إلى ذلك ضربة قاسية لعنويات جيل الشباب، وحسب دراسة «كانتار»، فإن ثلاثة من بين أربعة شباب ينتظرون أن يعانوا مستقبلاً من نتائج الأزمة أكثر من أي جيل سابق.

والنسبة الشباب من خصوصاً أكثر ضعفاً في ظل الأزمة، وحسب دراسة لجمعية «يونغ وومن تراست» البريطانية، تعمل 36٪ من النساء الناشات في القطاعات الأكثر تضرراً من تدابير العزل، مثل قطاع المطاعم وتجارة التجزئة، وقطاعات الترفيه والسياحة، مقابل 25٪ فقط من الرجال الشباب.

وهذه القطاعات أيضاً هي الأكثر توفيراً للأعمال بدوامات جزئية التي يفضلها الطلاب. ويوضح ديفيد (35 عاماً) الذي يعمل مُسعفاً في ناب للمساحة في مدريد ويجد نفسه في بحالة جزئية منذ 13 مارس/آذار «تجد نفسك بدون مداخيل، نون مال، هذا أمر مقلق».

ويضيف «والذي يعطوني المال عندما توشك إعانات البطالة على النفاذ، لأنني لن أتمكن دون مساعدتها من دفع الفواتير ومنع الطعام وأجرة مكان ركن سيارتي».

وفي إسبانيا، فإن 50٪ من خسارة الوظائف التي نتجت مع بداية الأزمة تركزت في أوساط من هم دون 35 عاماً، وفق ما يوضح وزير الضمان الاجتماعي خوسيه لويس إسكريفيا. وبلغ معدل البطالة بين من هم دون 25 عاماً نسبة 33٪ في الفصل الأول من 2020 في البلاد.



توني دانكر

أزمة الوباء تتسبب في تراجع إيرادات الأندية الأوروبية بشكل كبير



اقتصاديات كرة القدم ستتأثر بشكل كبير في البطولات الأوروبية الخمس الكبرى

■ لندن - د ب أ: أكدت شركة "ديلويت" للخدمات المالية في تقريرها أمس أن الأندية الأوروبية عليها أن تتوقع تأثر إيراداتها بشكل كبير جراء أزمة فيروس كورونا، رغم العديد من الأرقام القياسية التي تم تحقيقها في موسم 2018/2019. وأظهرت النسخة التاسعة والعشرين من التقرير السنوي لـ"ديلويت" أن أندية الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى، إنكلترا وألمانيا وإسبانيا وإيطاليا وفرنسا سجلت إيرادات قياسية بقيمة 15 مليار يورو، بزيادة 9% مقارنة بالعام السابق. وتقدم الدوري الإسباني إلى المركز الثاني على حساب الدوري الألماني بعد زيادة إيراداته بإجمالي 300 مليون يورو. ولا يزال الدوري الإنجليزي في الصدارة بإجمالي إيرادات (5.9 مليار يورو) يليه الدوري الإسباني (3.4 مليار يورو) ثم الدوري الألماني (3.3 مليار يورو) ويأتي الدوري الإيطالي رابعا (2.5 مليار يورو) ثم الدوري الفرنسي (1.9 مليار يورو). وبلغ إجمالي عائدات اللعبة في أوروبا لنصف الموسم 28.9 مليار يورو، وأوضح التقرير أن عائدات البوندسليجا ارتفعت بإجمالي 177 مليون يورو، ويرجع هذا بشكل أساسي إلى الزيادة التي طرأت على قيمة الحقوق الإعلامية والتي بلغت 6%، وتوقعت "ديلويت" خسائر الدوري الإنجليزي إيرادات بقيمة 500 مليون جنيه استرليني من عائدات البث التلفزيوني وإيرادات المباريات بسبب أزمة كورونا، وأشار التقرير إلى سيطرة يوفنتوس على حوالي نصف العائدات التجارية للدوري الإيطالي، وواصل باريس سان جيرمان هيمنته، حيث سيطر على نصف إيرادات أندية الدوري الفرنسي بعيدا عن عائدات البث التلفزيوني. وأكدت "ديلويت" أن الصفقات القياسية في الكرة الأوروبية ستختفي في الوقت الحالي بسبب تبعات أزمة "كورونا" وتأثيراتها على اقتصاديات اللعبة والأندية. وأوضحت الشركة، بالتزامن مع تقريرها السنوي، أن كرة القدم على مستوى قطاعي الاحتراف والهواة تواجه تحديات هائلة ووجودية في بعض الأحيان. وقال شتيبان لودفيغ شريك ورئيس مجموعة "شيبورت برنس" في "ديلويت" إن المشجعين سيلعبون دورا مهما بشكل خاص في المستقبل "لأنهم بالتأكيد العمود الفقري للنجاح الاقتصادي". وأضاف: "حماس المشجعين بشكل خاص يجعل كرة القدم المميزة منتجًا جذابًا للوسائل الإعلام والشركاء التجاريين من كل أنحاء العالم". مشيرًا إلى أن مباريات الأندية (بدون جماهير) توضح هذا بشكل هائل. وتوقفت جميع الدوريات الخمسة الكبرى منذ آذار/مارس بسبب الجائحة، لكن المنافسات تعود تدريجيا في الوقت الذي توقعت فيه "ديلويت" تراجعًا كبيرًا في الإيرادات لأن المباريات تقام بدون جمهور، وكانت البوندسليجا سباقة في العودة منذ أيار/مايو الماضي، فيما ستستأنف منافسات الدوري الإسباني اليوم على أن يعود الدوري الإنجليزي الأربعاء المقبل.

سجلت أندية الدوري الإنجليزي أرباحًا بقيمة 427 مليون يورو قبل الضرائب في موسم 2017/2018، فأنها شهدت خسائر بقيمة 165 مليون يورو قبل الضرائب في موسم 2018/2019، وللمرة الأولى في تاريخ الدوري الإسباني لم يسجل أي نادٍ خسائر ما قبل الضرائب، مع تحقيق أرباح تشغيلية بقيمة 445 مليون يورو، وعلى مستوى جميع الدوريات الخمسة الكبرى. وسجلت أندية الدوري الفرنسي خسائر تشغيلية بقيمة 306 ملايين يورو في موسم 2018/2019، ليكون العام الثاني عشر على التوالي الذي تسجل فيه الأندية خسائر تشغيلية مجمعة.

سجلت أندية الدوري الإنجليزي أرباحًا بقيمة 427 مليون يورو قبل الضرائب في موسم 2017/2018، فأنها شهدت خسائر بقيمة 165 مليون يورو قبل الضرائب في موسم 2018/2019، وللمرة الأولى في تاريخ الدوري الإسباني لم يسجل أي نادٍ خسائر ما قبل الضرائب، مع تحقيق أرباح تشغيلية بقيمة 445 مليون يورو، وعلى مستوى جميع الدوريات الخمسة الكبرى سجلت الأندية ارتفاعًا في تكاليف الأجر بنحو مليار يورو، بزيادة 63%. لكن في إسبانيا زادت الأجر بنسبة 3% فقط، حيث رأت "ديلويت" أن اتجاه

يورو للمرة الأولى، بشكل كبير بسبب زيادة عائدات البث التلفزيوني بنحو 61%. لكن هذا الجانب أيضا سيواجه أيضا تراجعًا كبيرًا إذا تم اللجوء لتقليص هذه العائدات حال حدوث أي توقف جديد للمسابقات، وتخطت تكاليف الأجر في الدوري الإنجليزي حاجز ثلاثة مليارات يورو للمرة الأولى بزيادة 11%، لكن هناك تراجعًا بقيمة 5% في خسائر التشغيل المجمعة لتبلغ 824 مليون جنيه استرليني. وسجلت تسعة أندية خسائر ما قبل الضرائب، وهو أكبر عدد من الأندية تسجل خسائر منذ موسم 2012/2013. وبعدها

موندリアル 2022

■ الدوحة - د ب أ: شدد محمد سعدون الكواري سفير اللجنة للمشاريع والإعلام، على أن كل الدلائل تشير إلى جاهزية قطر لاستضافة تاريخية لكأس العالم 2022. وقال المذيع في قنوات "بي إن سبورتس" -رغم أزمة كورونا التي كانت أكبر من التوقعات والتصورات، وما تسببت في إعدائه من تأخير على مستوى العالم وعلى الاقتصاد وعلى مئات الآلاف في دول مختلفة حول العالم، ورغم ذلك قطر أكدت دائما جاهزيتها التامة

الكواري: قطر أكدت جاهزيتها لاستضافة تاريخية رغم الأزمة

فيه الكثير من الدلالات، أبرزها وقوعه في المدينة التعليمية وقطر تؤكد دائما أهمية التعليم، وارى الربط ووضحا بين التعليم والرياضة. وحول رؤيته للملاعب الموندريالية مقارنة بملاعب بطولات العالم السابقة التي قام خلالها بالتغطية الإعلامية، قال: "كنت محظوظا بتغطية ثلاث بطولات عالمية، بدأت في كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا، مرورًا بكأس العالم 2014 بالبرازيل، ثم كأس العالم في روسيا 2018، وكل تلك البطولات كان فيها تأخير على

مستوى جاهزية الملاعب، وقطر تدرجت باستضافة الأسياد 2006 بمشاركة أكثر من 10 آلاف رياضي وبالنتالي كان هناك تدرج كبير. وأضاف: البرازيل كانت فيها مشاكل كثيرة على مستوى البنية وقيل كأس العالم بشهور قليلة كان هناك انهيار لأحد الملاعب، وفي جنوب أفريقيا أيضا كان هناك تأخير، وفي روسيا الوضع كان أفضل. ولو قارنا قطر بآخر 5 عقود من الآن، لا نتذكر أن دولة جهزت ملعبا قبل 5 سنوات والمعرض آخر ملعب يجهز قبل عام، وهو أمر يؤكد قدرة قطر

مستوى جاهزية الملاعب، وقطر تدرجت باستضافة الأسياد 2006 بمشاركة أكثر من 10 آلاف رياضي وبالنتالي كان هناك تدرج كبير. وأضاف: البرازيل كانت فيها مشاكل كثيرة على مستوى البنية وقيل كأس العالم بشهور قليلة كان هناك انهيار لأحد الملاعب، وفي جنوب أفريقيا أيضا كان هناك تأخير، وفي روسيا الوضع كان أفضل. ولو قارنا قطر بآخر 5 عقود من الآن، لا نتذكر أن دولة جهزت ملعبا قبل 5 سنوات والمعرض آخر ملعب يجهز قبل عام، وهو أمر يؤكد قدرة قطر

فساد ألعاب القوى

■ باريس - أ ب أ: أقر السنغالي لامين دياك الرئيس السابق للاتحاد الدولي لألعاب القوى، الذي يحاكم في باريس بتهمة رشى وفساد، أمام المحكمة أنه تخالف في ملاقة الإجراءات التأديبية ضد رياضيين روس متهمين بتناول المنشطات لـ"إفكاد السلامة المالية" للاتحاد الدولي، في حين دحض بعض المواقع. وتحت القيادة العامة الفرنسية في تشرين الثاني/نوفمبر 2015 بعد إشارة من الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات تحقيقا بحق دياك، للتحقيق على منشط روسي متهمة وأوقفته على خلفية تلقي أموال روسية لاستخدامها في حملات سياسية في السنغال وتسهيل خدمات المنشطات في الاتحاد الدولي. ورفض دياك البالغ 87 عاما الاعتراف بوجود صلة واضحة بين إدارة قضايا المنشطات الروسية وتلقيه مبلغ 1% مليون دولار من الروس للمساعدة في هزيمة منافسه عديو لادي وادي في الانتخابات الرئاسية عام 2012 في بلاده، في أواخر 2011، ويقول بدء استخدام جواز السفر البيولوجي، الذي يسمح بالتحقق من الاختلافات المشبوهة في الدم، وضعت

دياك يقر بالتخايل في معاينة رياضيين روس متهمين بالنتشط

لجنة مكافحة المنشطات في الاتحاد الدولي قائمة تضم 23 رياضيا روسيا مشتبهيا فيهم، وقال دياك: "من اتخذ قرار نشر العقوبات التأديبية؟ أنا، الجميع قال إنه رئيس جري". وتابع إنه قام بذلك "بشكل رئيسي من أجل السلامة المالية للاتحاد الدولي"، لأن الكشف عن العديد من الحالات كان سيستسبب في فضيحة ويقل كامل المفاوضات مع الجهات الراعية، وتابع دياك الذي يواجه احتمالا بالسجن لمدة 10 أعوام، بإجابات مفككة وغير مفهومة أحيانا "كان لا بد من الحفاظ على السلامة المالية (للاتحاد الدولي)، وكنت على استعداد لتقديم هذه التسوية". خلال التحقيق، اعترف دياك بأن العقوبات كانت متداخلة حتى لا تطغى على صورة روسيا قبل بطولة العالم 2013 في موسكو، بينما كان الاتحاد الدولي يتفاوض على تجديد عقود الرعاية والنقل التلفزيوني مع المصرف الحكومي "في تي بي" وقناة "آر تي آر" الروسيين، سمح هذا التأخير للعديد من الرياضيين بالمشاركة في أولمبياد لندن 2012، وفوز البعض منهم بالميداليات.

عالم التنس

ديوكوفيتش يرجح استئناف الموسم مطلع سبتمبر في أوروبا

■ بلغراد - أ ب أ: اعتبر الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول عالميا بان نشاط التنس الذي توقف في آذار/مارس الماضي بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد سيعود على الأرجح مطلع أيلول/سبتمبر في قارة أوروبا أكثر منه في الولايات المتحدة في آب/أغسطس، وأضاف الشروط الصحية المقررة على هامش بطولة فلاشينغ ميدوز بأنها "مفرطة". وصرح ديوكوفيتش للتلفزيون الوطني الصربي "أر تي اس": "لا شيء أكيد، من المتوقع اتخاذ قرار نهائي من الآن وحتى نهاية الشهر الحالي" حول اقامة بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، ثالثة البطولات الأربع الكبرى ضمن الغرائض سلام من عدهما في نيويورك التي تعبر بؤرة تفشي وباء "كوفيد-19" في الولايات المتحدة. وأضاف: "ما يبدو لي الأكثر واقعية في الوقت الحالي ان يستأنف الموسم على الملاعب الترابية مطلع أيلول/سبتمبر مع (دورتي) مدريد وروما وبعض الدوريات الأخرى قبل رولان غاروس". وكرر ديوكوفيتش الذي يستنظم دوره في عدة دول في منطقة البلقان (من 13 حزيران/يونيو إلى الخامس من تموز/يوليو)

عالم التنس

ديوكوفيتش يرجح استئناف الموسم مطلع سبتمبر في أوروبا

موقفه من الإجراءات الصحية المقررة على هامش البطولة الأميركية مناشدا المنظمات التوصل إلى "حل" مع اللاعبين، وتطرق النجم الصربي الفائز ببطولة فلاشينغ ميدوز ثلاث مرات (أعوام 2011 و2015 و2018) إلى هذه الإجراءات الصحية التي تؤكد ضرورة خضوع أي لاعب للحجر الصحي لدى وصوله إلى الأراضي الأميركية بالإضافة إلى استحالة جلب معه أكثر من فرد واحد من جهازه الفني وضرورة الكوكت في فنادق في المطار مشيرًا "هذا يعني أنك لا تستطيع الذهاب إلى الملاعب وبالتالي لا يمكنك أن تتدرب". وتابع: "إنها إجراءات مفرطة ولا أدرى إذا كان يمكن تحملها، أغلبية اللاعبين الذين تحدثت اليهم حتى الآن لديهم موقف سلبي في ما يتعلق بإمكانية الذهاب إلى هناك". وتوقف موسم الكرة الصفراء في آذار/مارس الماضي في حين أرجحت بطولة رولان غاروس إلى الأسبوع الأخير من أيلول/سبتمبر، والغيت بطولة ويمبلدون، وكان الإسباني رافيل نادال الصنف ثانيا عالميا أعرب عن تخففته في ما يتعلق بمعاقبة اللاعبين هذا الموسم "طلما استمر الوضع غير آمن تماما".

فورمولا-1

نوريس: فقدت بعض المتابعين بعد تأييدي احتجاجات ضد العنصرية!

■ لندن - رويترز: يقول البريطاني لاندو نوريس سائق فريق مكلارين المنافس في بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 إنه فقد بعض متابعيه على وسائل التواصل الاجتماعي بعد أن عبر عن دعمه للمظاهرات المناهضة للعنصرية عقب وفاة المواطن الأمريكي الأسود جورج فلويد خلال اعتقال الشرطة له في الشهر الماضي في مدينة مينيابوليس.

وبعد انتشار فيديو يصور وفاة فلويد (46 عاما) في 25 مايو/أيار الماضي اندلعت احتجاجات ومظاهرات كبيرة حول العالم منددة بالعنصرية ومطالبة بالتغيير بما في ذلك حركة "حياة السود مهمة". وطالب نوريس (20 عاما)، الذي يتابعه أكثر من 400 ألف شخص عبر "تويت" ونفس العدد تقريبا عبر "تويتش"، المتظاهرين بتوقيع وثيقة للمطالبة بحماية التمييز والعنصرية. ونقلت صحيفة "إيفينغ ستاندارد" عن نوريس قوله: "في هذا اليوم خسرت أكبر عدد من المتابعين لي عبر مواقع التواصل الاجتماعي". وأضاف: "أنت تحاول القيام بما هو صحيح ومفيد لكن في الوقت نفسه هناك كثير من الناس لا يعترفون بذلك. وإن لم يعجبهم ذلك فيسعدني أيضا أنهم تخلوا عن متابعتي". وأكد نوريس أنه رغم ذلك سيسعى دوما لمحاولة اقناع الناس باتخاذ المواقف الصحيحة. وفي وقت سابق انتقد البريطاني لويس هاميلتون وهو أول سائق أسود يفوز ببطولة فورمولا-1 صمت البطولة عقب وفاة فلويد وعبر عن دعمه للمظاهرات والاحتجاجات التي شهدتها مدينة بريستول الانكليزية والتي حطم خلالها المتحون تمثالا لأحد تجار العبيد خلال القرن ال17.



نوريس استغرب تناقض متابعيه بعد تأييده المظاهرات المناهضة للعنصرية

لحاح الملاعب

حالة إيجابية واحدة في الدوري الإنكليزي من اختبارات الفيروس

■ لندن - أ ب أ: تم تسجيل حالة إيجابية واحدة فقط خلال اختبارات فيروس كورونا ضمن الدوري الإنكليزي على اللاعبين وأعضاء الأجهزة الفنية قبل أسبوع من استئناف الموسم، وقالت رابطة الدوري: "تؤكد أنه في يومي الاثنين والثلاثاء 8 و9 يونيو تم اختبار 1213 لاعبا وعضوا في الأجهزة الفنية للفريق للكشف عن فيروس "كوفيد-19". ومن بين هذه الاختبارات، جاءت نتيجة واحدة إيجابية. بدون الكشف عن المصاب أو النادي ينتمي إليه، وسيستأنف الدوري الأربعاء المقبل بمباراتي أستون فيلا وشيفيلد يونايتد، ومانشستر سيتي مع رستال.

المنتخب العراقي يستأنف تدريباته استعدادا للتصفيات الآسيوية

■ بغداد - د ب أ: يستأنف المنتخب العراقي تدريباته في غضون أيام استعدادا للتصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لكأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023. ويخوض منتخب العراق تجمعا تدريبيا من 14 حزيران/يونيو حتى 11 تموز/يوليو استعدادا للتصفيات التي ستستأنف خلال تشرين الأول/أكتوبر المقبل بعد توقف النشاط الكروي بفعل أزمة كورونا، وخطاب الاتحاد العراقي عدة اتحادات لتأمين مباريات ودية لأسود الراقدين استعدادا لمواجهة هونغ كونغ في 13 أكتوبر. وأعلن السلوفيني سترينيسكو كاتانيتش مدرب المنتخب العراقي القائمة الأولية للفريق والتي ضمت 35 لاعبا.

دراسة: محمد صلاح يكبح جماح الإسلاموفوبيا في ليفربول!

■ إسطنبول - الأناضول: ساهم انتقال النجم المصري محمد صلاح، إلى ليفربول الإنكليزي، في تراجع أحداث الإسلاموفوبيا بعموم مدينة ليفربول، وفق دراسة أجرتها جامعة ستانفورد، وتعدت أنه منذ انضمام اللاعب المصري (27 عاما)، إلى فريق ليفربول، تراجع أحداث الإسلاموفوبيا في المدينة بنسبة 48.9%. وأشارت إلى تراجع المنشورات المعادية للإسلام من مشجعي ليفربول في مواقع التواصل الاجتماعي إلى النصف مقارنة بمشجعي الفرق الكبيرة الأخرى. وانتقل صلاح من روما الإيطالي إلى ليفربول صيف 2017 بهدف 91 هدفا في 144 مباراة لعبها مع ونمك من تسجيل 51 هدفا في 144 مباراة لعبها مع الفريق الإنكليزي في مختلف البطولات.

الفيفا يلزم استقلال طهران بدفع 550 ألف دولار للمدرب شايفر

■ طهران - د ب أ: ألزم الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) فريق استقلال طهران الإيراني بدفع 550 ألف دولار لمدربه الألماني السابق ونيفريد شايفر، وقال أحمد سعديا مناد المدير العام للنادي أنهم تلقوا رسالة من الفيفا لترهيم بدفع قيمة التعويض في غضون خمسة أيام. وتقدم شايفر (70 عاما)، بشكوى للفيفا بدعوى انتهاك العقد، خلال تدريبه استقلال طهران من تشرين الأول/أكتوبر 2017 حتى إقائه في نيسان/أبريل 2019، علما أن عقده مع الفريق الإيراني كان من المقرر أن ينتهي في صيف 2020. وقال سعديا مناد إن توفير هذه الأموال في مثل هذه الفترة القصيرة يمثل "مشكلة كبيرة". كما أعلن تشكيل أيضا مشكلة تقنية للنادي لأنه لا يمكن للبلاد إجراء أي تحويلات مصرفية دولية بسبب العقوبات المفروضة عليها من الولايات المتحدة.

جماهير باناثيناكوس اليوناني تهاجم منزل رئيس النادي

■ أثينا - أ ب أ: تكررت الشرطة اليونانية أن نحو 100 من مشجعي فريق باناثيناكوس لكرة السلة الغاضبين هاجموا منزل مالك النادي ديميتريس جاناكوبولوس، حيث قام رجل أعمال الذي يبيت الإعتداء مباشرة عن "استنفراط" وكان جاناكوبولوس (46 عاما) أعلن الثلاثاء أنه سيعرض الفريق للبيع بقيمة 25 مليون يورو، ووصل المشجعون على متن دراجات نارية ورسقوا المنزل الكائن في ضاحية كيبسييا الغخمة شمال أثينا بالحجارة، كما كتبتوا شعارات على الجدران المجاورة، ليغادروا قبل وصول الشرطة حيث لم يتم اعتقال أي شخص ولم يبلغ عن أي أضرار لحقت بالمنزل، وقال جاناكوبولوس إن الهجوم نفذه مشجعون متشددون من مجموعة "البوابة 13" وزعم أنهم كانوا يحملون السكاكين والعجلات. وتأسس باناثيناكوس عام 1919 وهو الوحيد الذي جانب أريس سالونيكى الذين لم يهبطا إطلاقا إلى الدرجة الثانية. وتزوج باناثيناكوس بلقب الدوري في موسمه الحالي بعد إيقافه بسبب فيروس كورونا، ليرفع عدد ألقابه إلى 38، كما فاز بالكأس 19 مرة، وبالدروري الأوروبي ست مرات، والكأس القارية مرة واحدة.

الامكان البريطانيان جوشوا وفوري يتفان على خوض نزالين

■ لندن - رويترز: قال إيدي هيرن مروج مباريات الملاكم البريطاني أنطوني جوشوا إن بطل العالم في الوزن الثقيل توصل لاتفاق من الناحية المادية مع تايسون فوري على خوض نزالين. وبدأت المناقشات بين البطلسن على خوض سزال على لقب الوحد لبطولة العالم للوزن الثقيل في وقت مبكر من مايو/أيار وتواصل الامكان لاتفاق مبدي بخوض نزالين. ويحمل جوشوا القاب الاتحاد الدولي والرابطة العالمية والمنظمة العالمية والمنظمة الدولية بينما يحمل فيوري لقب مجلس الملاكمة العالمي، وقال هيرن: "حققنا تطورا هائلا، لا تزال هناك بعض الأشياء المتبقية حيث نبحت عن ملاعب ومواعيد".

بقراءة فاحصة لتعدد السيناريوهات:

كيف تبدو آثار الضم كفة خاسرة في الميزان الأمني والديمقراطي لإسرائيل؟



فلسطينيون يتظاهرون في رفح ضد الضم

الغلبية الفلسطينية من معاني الضم، بما فيها الاضطراب الشعبي الواسع، فقد تصل إلى انحلالها وإنهاء دورها. إذا كان هذا ما سيحصل، فستجد إسرائيل نفسها مسؤولة عن 2.7 مليون فلسطيني من سكان المناطق في جوانب القانون والنظام، وفهمها الأساس، ومنهم، وأكثر من ذلك، ذلك، بينما يتعاطف مع المناطق التأييد الشعبي لفكرة الدولة الواحدة، كبديل عن رؤيا الدولتين التي خاب، فضلا عن العبء الأمني، سيقع على كاهل إسرائيل عبء الاقتصاد الفلسطيني، دون مساعدة من الأسرة الدولية، التي تتبرع للسلمة الفلسطينية على مدى السنين. إضافة إلى ذلك، ستؤثر هذه التطورات الإشتكالية بقدر واضح على الطابع الديمقراطي والديمقراطي للدولة الإسرائيلية، كون معناها هو تسريع الانزلاق إلى واقع الدولة الواحدة وستضعف الرؤيا الأساس لدولة إسرائيل - دولة يهودية، ديمقراطية، أمّة وأخلاقية - معترف بحدودها وتتمتع بشعرية دولية. في العقد ذاته، فقد التزاع الإسرائيلي - الفلسطيني مركزيته في الساحة الإقليمية والدولية، جراء الاعتراف بأن الرض الفلسطيني لعب دورا حاسما في إحباط التقدم نحو تسوية سياسية يروح فكرة الدولتين للشعبين. على هذه الخلفية، تفرغت إسرائيل لتعدي لنحدي الإسرائيلي الأساس... توسع النفوذ الإيراني والتوسع الإيراني في الساحة الشمالية، إلى جانب ذلك، صار ممكنا تطوير علاقات إستراتيجية بين إسرائيل والدول العربية المزمعة وبناء جبهة واسعة ضد إيران. ومن هنا توقع أن يوقف الضم هذه المسيرة ذات الفضل العظيمة.

نظرة عليا 11/6/2020

● إسرائيل أمام مفترق طرق، وهي مطالبة بأن تبدي قوة وتصميما، في ظل الاستعداد للدخول إلى مجال اندماج اليقين الذي يحتمل أن يمس بها أمثى في المدى القصير، ولكنه سيعزز قوتها في المدى البعيد.

الخلاصة

مخبرات عديدة ستؤثر على الآثار السياسية للضم، ولا سيما حجمه، سواء كان ضيقا أم واسعاً: مدى أضراره بنسيج حياة السكان الفلسطينيين والمستوطنين، ووتيرة الأحداث وقوتها، بما في ذلك ألية التصعيد التي يصعب التحكم بها، مسائل ذات صلة أخرى: هل سيبقى للفلسطينيين أفق أمل لتحقيق أهدافهم الوطنية التي تشمل حل الدولتين؟ ومن سيكون في البيت الأبيض في كانون الثاني 2021؟ فضلا عن الأجوبة على هذه الأسئلة، فإن ميزان الأضرار المتوقعة للضم يشير إلى أن معظمها سلبية، فالضم لن يمنح إسرائيل توفيقا إستراتيجيا، ومن الصواب الأخذ بمخاطر أمنية وسياسية واقتصادية، فرض القانون الإسرائيلي على أجزاء من يهودا والسامرة لن يمنح إسرائيل أي تفوق أمني على الوضع الحالي، الذي تسيطر إسرائيل في إطاره على غور الأردن، وتتمتع بحرية عمل أمني في كل المنطقة، وتقيم تعاونا ناجعا مع الجبهة الأمن الفلسطينية، بينما سيؤدي الضم لتهديد الإرهاب، سواء في الضفة أو القطاع، وعندها سيضطر الجيش إلى صرف الانتباه عن الحدود الشمالية وعن إيران في مهام دفاعية في الساحة الفلسطينية.

في المدى البعيد، إذا لم تنج السلطة

منخفض مع إسرائيل كنتيجة للضغط الأمريكي، فإن هذه العلاقات لن تتحقق في المدى المنظور.

● معنى الضم الواسع هو القضاء على إمكانية تحقيق تسوية سياسية إقليمية بين إسرائيل والساحة الفلسطينية.

الآثار الإيجابية:

● خطوة بسط السيادة ستغير قواعد اللعب وموازن القوى في الساحة الإسرائيلية الفلسطينية، بحيث تحرم الفلسطينيين من إمكانية استخدام الفيتو على اقتراحات التسوية والقدرة على الإسكاف بإسرائيل كرهينة في وضع النزاع القائم.

● لأول مرة، تؤيد الولايات المتحدة إعلان نوايا إسرائيل للتواجد الدائم خلف خطوط 67، ينفي تجسيد ذلك بالسيادة على الأرض.

● يوجد احتمال لا بأس به، ألا هذه الخطوة الأركان في وضع إسرائيل الأمني والسياسي، ولا سيما إذا كان حجم الضم محدودا ولم يمنح خيار حل الدولتين.

● المناطق الحيوية لإسرائيل هي: القدس، وغلاف القدس، وغور الأردن، تسيطر إسرائيل الآن فيها بمكانة مؤقتة، بينما خطوة ضم قانونية ستثبت وجودها في هذه المناطق الحيوية في وجه المعارضين لذلك.

● بسطة السيادة يستهدف توسيع خريطة الاستيطان لدولة إسرائيل، وإلى جانب ذلك يجعل الضم إخراج يهود من بيوتهم ومستوطناتهم في يهودا والسامرة، المناطق المضمومة مستمخ بنقل الاستيطان اليهودي من السهل الساحلي المكثظ إلى أراضي يهودا والسامرة.

الثقة التامة بين الطرفين والفئتين السكانيين، وبالتأكيد ليس في وضع انتقالي يكون فيه مستوى الثقة بين الطرفين متدنيا للغاية.

3- ضم مناطق الولاية القانونية للمستوطنات - حجم المنطقة هو نحو 10 في المئة من يهودا والسامرة، وهذا لا يشمل طرق الوصول إلى المستوطنات، لا يوجد في هذا الخيار ميزة إستراتيجية أو ضمان حياة للمستوطنة الإسرائيلية التي تبقى معزولة، ولهذا السبب، فهذا خيار انتقالي فقط، ومع ذلك ميزة هذه الخريطة في بسط السيادة والقانوني الإسرائيلي على كل السكان المستوطنين الإسرائيليين، بينما يبقى في هذه المنطقة عدد قليل من السكان الفلسطينيين (أقل من 1 في المئة من الفلسطينيين في الضفة).

حسب هذه الخريطة، لا يمكن للمستوطنات أن تتسع إلى ما وراء منطقة الولاية القانونية المحددة له.

الجدال حول الضم

الآثار السلبية:

● سيسم الواقع الأمني بالساحة الإسرائيلية الفلسطينية، التي تميزت بالاستقرار على مدى السنين، فيسقط السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية سيزيد دوافع الفلسطينيين في ممارسة العنف، سيتوقف التعاون بين قوات الأمن الإسرائيلية وأجهزة أمن السلطة الفلسطينية - التي تحسب الإرهاب، وتضع الاحتكاك، وتفرق الظواهر، وتتبادل معلومات استخباراتية عظيمة القيمة، وأفق نة سيقتل على إسرائيل في إحباط الإرهاب والعنف.

● ردا على الضم، تعزز السلطة الفلسطينية الإعلان عن نفسها كدولة في حدود 67، محافل عديدة في الأسرة الدولية كغاية بيان تعترف بالدولة الفلسطينية وإلى جانب ذلك ستري في إسرائيل احتلالا لدولة الفلسطينية أو أجزاء منها، مع واجبات قوة الاحتلال تجاه السكان الفلسطينيين، معقول ألا تعترف إسرائيل بالسلطة كدولة، ولكن الأمر سيفرض صعوبات على التعاون، لأن كل نوع من التنسيق/التعاون سيسفر عن اعتراف بمكانتها كدولة.

● الضم كفيل بأن يدفع منظمة فتح نحو حماس، بل وربما يسبجها على العودة لتبني فكرة المقاومة، في ظل المطالبة بالسيادة على كل أراضي فلسطين، إلى جانب ذلك ستعمل حماس على إضعفة الاستقرار في الضفة فيما يصعب عليها جمع منصات الرض في قطاع غزة، وبالتالي، سيزيد خطر التطور الأمني في الوقت نفسه بالضفة وقطاع غزة.

● سرتفع احتمال انهيار السلطة الفلسطينية أو «إعادة الفتح» لإسرائيل، في هذه الحالة، ستضطر إسرائيل إلى تحمل المسؤولية عن عموم السكان الفلسطينيين (2.7 مليون) في الضفة الغربية.

● ستلغي مزايا اتفاق السلام مع الأردن، والحدود مع الأردن هي الأطول والأهدأ بين حدود إسرائيل، والتعاون الأمني مع الأردن يجري بنجاح على مدى السنين، كما سيضطرب عمق الدفاع الاستراتيجي الشرقي لإسرائيل، والذي هو اليوم عمليا على إقل الجهد العراقي.

● سيكون مطلوباً حصول الجهد الأمني الأساسي لإسرائيل من منع توضع إيران في الساحة الشمالية إلى نقل الجهد والقوات إلى الساحة الفلسطينية اليوم، الاستقرار والهوء النسبي في الساحة الفلسطينية يسبحمان للجيش الإسرائيلي التركيز على إحباط التهديد الإيراني على إسرائيل.

● سيسبب تعاون إسرائيل مع دول ليس لها علاقات رسمية، على أساس مصلحة مشتركة ضد توسع النفوذ الإيراني السبلي في منطقة الشرق الأوسط، الضم سيضعف مكانة إسرائيل الإقليمية حيال الدول العربية السنية اليرغامية، حتى لو أقامت علاقات في مستوى

الاهتمام العام في إسرائيل على الآثار السياسية المباشرة للضم وتجاهل الآثار على المدى البعيد، فإذا انهارت السلطة الفلسطينية ونتيجة الضم فقد تؤدي الخطوة إلى تفككها وستجد إسرائيل نفسها مسؤولة عن 2.7 مليون فلسطيني من سكان المناطق، ندوة أجرها معهد بحوث الأمن القومي تكرس لفحص الآثار الإيجابية والسلبية للضم.

أودي ديكل ونوعا شوسترمان

■ تركز الاهتمام العام في إسرائيل على الآثار السياسية المباشرة للضم وتجاهل الآثار على المدى البعيد، فإذا انهارت السلطة الفلسطينية ونتيجة الضم فقد تؤدي الخطوة إلى تفككها وستجد إسرائيل نفسها مسؤولة عن 2.7 مليون فلسطيني من سكان المناطق، ندوة أجرها معهد بحوث الأمن القومي تكرس لفحص الآثار الإيجابية والسلبية للضم.

البعد الجغرافي

لم تعرض على المأ خريطة الضم المخطط له، وسيقتصر حجمه بناء على ثلاثة مناهج: 1، نهج موسع لضم كل المنطقة «ج»، والتي هي نحو 60 في المئة من يهودا والسامرة، 2، نهج يمتد مع خط الرئيس ترامب لضم نصف المنطقة «ج»، نحو 30 في المئة، 3، نهج ضيق يسعى إلى دمج المستوطنات الإسرائيلية القائمة ومنع إخلالها في المستقبل.

1 - ضم غور الأردن وشمال البحر الميت - وفقاً لخريطة عرضها بنهاية نتيها، وهذا البديل يقوم أساساً على منطقتي «ج» و«ب» التي تغطي الشرق لإسرائيل وتصميمها كحدود قابلة للدفاع، يتضمن هذا الخيار غور الأردن بمعناه الواسع، مع السوح الشرقية لجبال السامرة حتى محور «لورن» (22 في المئة من مساحة الضفة)، ويوجد في هذه القطعة الجغرافية 30 مستوطنة إسرائيلية، ولكن أقل من 3 في المئة من المستوطنات في الضفة، كما يوجد فيها جيب فلسطيني مثل مدينة أريحا و عدة بلدات فلسطينية، لن تطبق عليها السيادة.

2 - ضم غور الأردن والمستوطنات، حسب خريطة الرئيس ترامب للسلام، وتتضمن الخريطة غور الأردن بمساحة ضيقة مقارنة بخطة نتيناها (3 في المئة من الضفة)، كل الكتل الاستيطانية و 16 مستوطنة معزلة في عمق الأراضي الفلسطينية ترتبط بطرق إلى إسرائيل (13 في المئة أخرى لتشكيل معا 30 في المئة من الضفة)، بالنسبة للمعنى الأمني لهذا الخيار: من جهة، ميزته في ضمان السيطرة على الحدود الشرقية، وكذا في السوح الغربية لجبال السامرة التي تظل على مركز البلاد ومطار في غورويون، والحزام الذي يلف القدس، ومن جهة أخرى، سيخترق هذا الخيار حدود طول 1.600 كيلومتر، وسيبقى في الضفة مستوطنات إسرائيلية معزلة ترتبط بإسرائيل بحاراً وطويلة وعيقة، تخلف صعوبة في الدفاع عنها، كما سيتسبب في إطاره باحتكاك كبير بين السكان الإسرائيليين والفلسطينيين، إذا طبقت خطة ترامب كما تنص حريفاً، وبالتالي لا يمكن لهذا الخيار أن يتنقل نصف المناطق «ج»، نحو 30 في المئة من الضفة، إلى السلطة الفلسطينية، فنتضم هذه إلى 40 في المئة تحت سيطرة الدولة الإسرائيلية، ومعنى الإعلان على ضم غور الأردن، سيتم نقل إلى أراضي الدولة الفلسطينية وستبقى أراضي من نطاقها السيادة بحجم 15 في المئة من أراضي الضفة، يقدر بأن هذا الخيار مناسب ظاهراً لأن يطبق في إطار اتفاق دائم، يقوم على أساس

كما حال شرقي القدس عام 1967:

«لن ننتظر موافقة الدول على الضم... وحيات الفلسطينيين لا تهتمنا»

إسحق ايلان

■ لا ينبغي أن يتقرر مصير بسط السيادة على غور الأردن وأجزاء من يهودا والسامرة بناء على الرد الفلسطيني من نظرة ومنع تغييرات ديمغرافية محتملة بالمصير للدولة دون السيطرة على غور الأردن.

وبالنسبة للمستوطنات، فإن الوقت لأن نقرر ما الذي ستفعله مع إستيطان أكثر من نصف مليون يهودي يسكنون هناك استناداً إلى قرارات حل حكومات إسرائيل، يدور الحديث عن بلاد بائنا وأجداننا، بلاد نشأ فيها شعب إسرائيل وثقافته، وعليه، يجب أن تيسط السيادة هناك أيضاً، على الأقل ما يسمي الكتل الاستيطانية، ويجب الإعلان بأن هذا لا يعني أننا نخلينا، لا سمح الله، عن باقي الأرض، مثلما حصل عندما قررنا السيادة على القدس الشرقية في 1967، لم نقل إننا نتنازل عن كل ما تبقى.

إن استراتيجية فايد بن غورويون للموافقة على كل الاقتراح يمنح سيادة لليهود على أجزاء من بلاد إسرائيل، مهما كانت صغيرة (حتى بن غورويون وافق على توصيات اللجنة بيل في 1937، التي لم تمنح لليهود سيطرة إلا على 17 في المئة من مساحة بلاد إسرائيل الغربية، وعلى 4 في المئة من مساحة الضفة التي خصصها مؤتمر سان ريمو للوطن القومي للشعب اليهودي)، هي إستراتيجية تثبت نفسها.

نحن ملزمون ببسط السيادة للأجيال القادمة من شعب إسرائيل، ليس لنا الحق في التردد.

إسرائيل اليوم 11/6/2020

وزير خارجية ألمانيا يحذر:

دول ستفرض على إسرائيل عقوبات وقد تعترف بفلسطين... رداً على الضم

نوعا لنداو

■ حذر وزير الخارجية الألماني، هايكو ماس، أمس، في لقائه مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ورئيس الحكومة البديل بيني غانتس، ووزير الخارجية غي أشكنازي، من أنه ستكون هناك دول تفرض عقوبات على إسرائيل في أعقاب ضم بالضفة الغربية، «وربما ستعترف بفلسطين»، أثناء زيارته لإسرائيل، أوضح ماس بأن ألمانيا غير متحمسة لتأييد معاقبة إسرائيل، لكن هناك دول أخرى تفحص الأمر وتضعف على الاتحاد الأوروبي من أجل السير في طريقه.

وقال ماس إن الضم يخالف القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، وأن ألمانيا ستجد صعوبة كبيرة في مواجهة شركيها من قبل إسرائيل، برلمان بلجيكا بدأ يدفع قدماً، وتوجه للحكومة بهدف الاعتراف بالدولة الفلسطينية ردا على الضم الإسرائيلي، ودول أخرى في أوروبا وأمريكا اللاتينية تفحص خطوات مشابهة.

بصورة رسمية، هدف زيارة ماس كان إجراء لقاء أول مع نظيره أشكنازي، لكنه وبصورة غير رسمية، أراد تحديث إسرائيل من القيام بالضم في الضفة مطلع تموز، «لقد عرضت الوقت الألماني واللق الحقيقي يصفنا أصدقاء لإسرائيل، حول الضم»، قال ماس لأشكنازي، «الضم لا يتساقط مع القانون الدولي، ونحن نؤيد حل الدولتين عن طريق المفاوضات، يجب استئناف محادثات السلام»، وفي رد على أسئلة المرسلين، قال وزير الخارجية الألماني: «قد يؤدي الضم إلى تحويل الدولتين إلى أمر غير عملي، ونحن قلقون من ذلك».

وإجاب أشكنازي بأن خطة ترامب «ستطبق بمسؤولية مع الحفاظ على الاتفاقات السلام الإسرائيلية بحوار مع

جيرانتا، وأشار إلى أن إسرائيل «ستأخذ في الحسبان»

موقف ألمانيا في هذا الشأن.

في إطار اللقاء بينهما، وقع ماس وأشكنازي على اتفاق يقضي بأن تمنح ألمانيا دعماً مالياً لمؤسسة «يد وأسم»، من ناحية نتنياهو، قبل بعد اللقاء مع ماس، بأن كل خطة واضحة يجب أن تعترف بواقع الاستيطان الإسرائيلي في المناطق، ويجب أن لا تتبنى وهم اقتلاع الأشخاص من بيوتهم، وجاء مع مكتب رئيس الحكومة أيضاً بأن نتنياهو «أكد الحاجة إلى السيطرة الأمنية بالكامل غرب نهر الأردن»، وحسب بيان رئيس الحكومة، فقد تحدثت مع ماس أيضاً عن الحاجة إلى زيادة الضغط على إيران وعلى وقف تحويل المبيعات «التي تعطل ضد إسرائيل».

وقال وزير الدفاع غانتس، في اللقاء مع ماس، بأن خطة الإدارة الأمريكية للسلام تشكل فرصة تاريخية، وأنه يرا أهمية لدفعها قدماً مع الحكومة، من ذلك من خلال رؤية مسؤولة وحوار مستمر مع الجهات المختلفة في المنطقة وكجزء من حوار دولي واسع، وقال غانتس إنهما ناقشا أيضاً تقرير الوكالة الدولية للتعاون السوية الأخير، بخصوص إيران، وحسب قوله: «علينا اتباع سياسة حازمة تضمن وجود الرقابة الضرورية التي ستسمح إيران التوصل إلى السلاح النووي»، و«ألمانيا التي تعتبر إحدى الدول البارزة المؤيدة لإسرائيل، وفي الوقت نفسه حارسة على القانون الدولي، تعارض جدا الضم أحادي الجانب، مثلما نشر في «هآرتس» فإن تصريحات نتنياهو عن ضم المناطق في 1 تموز أدخلت برلين في إحراج كبير.

«في هذه الفترة استتولى ألمانيا وظيفتها كرهينة متأوبة لجسالات الاتحاد الأوروبي، وبصورة موازية أيضاً ستكون رئيسة لجلس الأمن في الأمم المتحدة، هاتان الوظيفتان ستضطرانها إلى الاتفاق بين الإخلاص للقانون الدولي

هآرتس 11/6/2020

محامو نتنياهو يباورون لكسب غانتس أمام «مصيدة الميزانية»... أما الليكود فينتهي لجولة أخرى تطيح بمنافسه

بعد «نكر» المحكمة للطرفين: الاتفاق الانتلافي... بين «ثغرة» تهن غانتس وحاجة نتنياهو إلى انتخابات قريبة

حاييم لفنسون

1 - لقد بر 25 يوم منذ تم خلط الزيت والماء في الحكومة الـ35، وتواصلت أسس عملية طبيعية لفصل السوائل. لا ييم كل سيمسخت الليكود و«أزرق أبيض» هذه السوائل وكم من الحقائق الوزارية ستطفو على السطح، لكن الفروقات ظاهرة للعيان، قرار محكمة العدل العليا إلغاء القانون الذي يمكن من صادرة الأراضي الفلسطينية وضع الحزبين، أول أمس، في مواجهة حول موضوع بجانته: المحكمة العليا.

«أزرق أبيض» يعتبر هذا الحدث فرصة انتخابية في عيبدو اليهم مؤيدون تروكهم وذهبوا إلى «يوجد مستقبل» في أعقاب الانضمام إلى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وكسي يظهره لمصوتي «أزرق أبيض» بأنه من الأفضل التأيير من الداخل على الائتقاد من الخارج، وعلى الفور بعد قرار الحكم، كسح الأجزاء من أعلى، غردت شخصيات الحزب الرفيعة بأنها تدعم المبادرة الأمريكية، وليس مضموناً أن تجتمع مرة أخرى هذه الالبيسات الخادرة من تأييد الإدارة الأمريكية للخطوة، وضعف الدول العربية، وضعف أوروبا.

لا يهم ما يكون عليه الشكل النهائي لحياة الفلسطينية

لـ«توتير» وكتب: «سنهتزم باحترام أي قرار للمحكمة العليا ولن نسمح بأي مس لسلطة القانون».

في الليكود مثلما في الليكود، أعضاء الكنيست الصغار يقومون بتسخين الحركات بتصرحات بارية، ونتنياهو يجلس على الجدار كي يرى اتجاه هبوب الرياح. هو منتشرغل بالذبح قدما بضم المستوطنات ويربط بينه وبين قانون المصادرة، لا شأن له بالمبادرة إلى مواجهة سياسية في الشهر المقبل.

2-حسب الاتفاق الانتلافي، يمكن بنية مناقشات العملية حول ضم المستوطنات من 1 تموز، أشكنازي شخصياً ضد هذا الأمر، أما غانتس فليس له رأي كالعادة، وسيكون رأيه مثل رأي رؤساء الأجزاء الأمنية، والسؤال الذي يقف أمامها سياسي، ويرتبط بالظبط الطبيعية وعمق خطة الضم التي سيعرضها نتنياهو. يعرف «أزرق أبيض» أنه لا يمكنه المبالغة في المعارضة بعد أن أعطوا نصف موافقة في الاتفاق الانتلافي، ومقابل نتنياهو، اختاروا النضال من أجل الجهاز القضائي، أما في المواضيع السياسية - رغم البرود الذي يظهره تجاه الضم- فيشعرون أن المعركة خاسرة.

3-عدا عن مواضيع الضم والمحكمة العليا وتتبادل اللبسعات بين الوزراء، يحاول نتنياهو الحفاظ على أجواء لطيفة في الحكومة، أمس، اتصل غانتس بنتنياهو لتهنئته بعيد ميلاده، ويحاول الحزبان طرح مشاريع مشتركة مثل

ترتيب شرعية القنب، ولكن أعضاءهما يعرفون أن هذه الحكومة لن تكون أيامها طويلة.

من هم في محيط نتنياهو قالوا أن مرحلة تقديم البنينات في محاكمته هي التي ستحدد موعد الانتخابات، ومحامو ليهارون كسب ما يمكنهم من الوقت، على الأقل سنة أو أكثر، لنخه مجالاً للمناورة السياسية، لدى نتنياهو احتمالان للتصرف أثناء مناقشة البنينات، وهما ليسا متالين على أقل تقدير، المثول للنقاشات سيقتضي منه أن يأتي إلى المحكمة ثلاث مرات في الأسبوع، 8-9 ساعات في كل مرة، لمدة بضعة أشهر، وإذا لم يمثل فإنه فعلياً يجر محاكمته نفسياً ويضع مصيره الجنائي في أيدي حام شباب نتنياهو منمشغل جدا في إدارة الدفاع في قضيته وهو يمر بنفسه على كل جوانب الاتحاد الأوروبي، وبصورة موازية أيضاً ستكون رئيسة لجلس الأمن في الأمم المتحدة، هاتان الوظيفتان ستضطرانها إلى الاتفاق بين الإخلاص للقانون الدولي

الميزانية ذات الذي القصير هي مخرج لتنتياها من الاتفاق مع غانتس، وبسبب قلة تجربته المثيرة للشفقة، فقد أبقي رئيس الحكومة البديل ثغرة في القانون الذي ينظم الحكومة.

نتنياهو وعد غانتس بميزانية لمدة سنتين، 2020-2022، ولم يتم تحديد أنظمة تشريع تعاقبه إذا لم يجيز الميزانية. أي أنه إذا لم يتم إجازة ميزانية الحكومة في آذار 2021 فسيفي نتنياهو رئيساً للحكومة، وهو في الحقيقة لا يمكنه إقالة غانتس، لكنه سيعينه نائباً. في بنوي نتنياهو فعل ذلك؟ يمكن معرفة ذلك، فهو إذاً يفتح احتمالاً لضم فلسطينية ويحفض إمكانية تحقيقها من خلال الحركة، وليس له هدف واحد، بل عشرة أهداف يحاول تطبيقها حسب الوضع العملي.

5-كبار رؤساء الليكود يتعاملون مع الانتخابات القادمة كحقيقة فرغ منها، والسؤال الوحيد هو: هل ستجري أم في الشتاء أم في الربيع؟ «على الأكثر ستجلب قانون حل الكنيست»، قال وزير في حكومة الليكود، حينها سيكون غانتس رئيس حكومة لثلاثة أشهر، فهل تتعقد أن هذا سيحيله إلى الأصوات أم سيبعدها عنه؟»

هآرتس 11/6/2020

قهوة فلسطينية في نيويورك

محمد رشاد عبيد *

وروحى، ومذاقها في فمي كلما ارتشف كوب قهوة أمريكية أو تركية.

ويحدوني الأمل أن يفتح فرع «كافيه» فلسطيني في نيويورك، والجالية الفلسطينية كبيرة ومن أنجح الجاليات العربية في الولايات المتحدة، من حيث العدد والعقول العلمية والتجارية. بكل المقاييس، وما يميزها مجلس الجالية الفلسطينية أنه متماسك وسريع الاجتماع وأكثر وحدة، وليس ممزقا مثلما هو الحال عليه في الجالية اليمنية في الولايات المتحدة برمتها، ومشروع صغير كهذا لن يحتاج الكثير، خاصة وهو ينقل للعالم جزءا من التراث الفلسطيني، وأيضا يحمل جزءا صغيرا للتذكير بالقضية الفلسطينية الكبيرة، التي لا يختلف إثنان على عدتها رغم صمت هذا العالم المناقح لكل ما يجري من مصادرة لأراضيها وحقوق شعبيها، ولا يمكن إختراعها في كيس أو كوب قهوة منعشة وطرية تباع صباح كل يوم.

* صحافي وكاتب سياسي يمني
يقدم في نيويورك

بين الانقلابيين الحوثيين والقوات الشرعية اليمنية من جهة أخرى، ووصلت لمكتب القناة مبكرا كعادتي، استقبلتني في المكتب ذاته الأستاذة منى مراد الزعبي، وهي أمريكية المولد فلسطينية الأصل، مديرة الإنتاج في القناة، وقامت بسؤالني هل ترغب في كوب من القهوة، أجبته لا داعي لذلك، لكنها أصرت رحبت بذلك، فقامت بنفسها تجلب لي ذلك الكوب، من ماكينه القهوة، وقدمتها لي، قمت بشربها وقالت لي بلكنة فلسطينية خالصة «نورت المكتب، كثير مبسوطة بحضورك، وأنا معجبة جدا بطرحك وتنسلك للمساءلة اليمني»، قلت لها شاكراً حقيقة تذكرت لما قدمت لي القهوة قهوة جنين الفلسطينية، قالت لي هل جربتها، قلت لها أتطلع لذلك، لكن طريقة الضيافة الفلسطينية في تقديم القهوة، تبعت سرورا وبهجة للشخص الضيف، بكل الأحوال، مر عام واحد على ذلك اللقاء وتذوقت تلك القهوة الفلسطينية اللذيذة والساحرة المذاق في العاصمة الأردنية عمّان، والفضل في ذلك يعود لصديقي محمد البرغوثي الذي تعرفت عليه في مطار الملكة علياء الدولي.

سنوات مضت منذ ذلك الحين وقهوة جنين عالققة في ذهني

والعربية، فلسطين كبيرة وسوف تظل كذلك في قلب وعين كل عربي، حتى تحرير كل شبر في أراضيها وعاصمتها القدس الشريف...

لم أذق طعم قهوة جنين إلا مرة في حياتي كانت في العام 2016م حينما كنت في زيارة إجبارية للأردن، بعد عرقلة رحلتي إلى عدن، وأهداني صديقي محمد البرغوثي علبة من تلك القهوة التي لم أذق مثلها قط في حياتي، التقيت به صدفه في مطار الملكة علياء الدولي، والذي كان مسافرا من عمان إلى ميونيخ للقاء زوجته الألمانية على ما أتذكر.

كلمة السر في قهوة جنين العجيبة هو وضع منها كمية ليست قليلة في إبريق التحضير، أثناء الغلي على النار مع إضافة كمية ماء قليلة لكي تصبح القهوة مركزة للسحابة، حتى تبدو أكثر تركيزا من الكابتشينو الأمريكي هنا في نيويورك.

أتذكر مرة أنني شعرت كأني أحسسي قهوة فلسطينية هنا في نيويورك، في أحد أيام شهر نيسان - أبريل من العام 2015، حينما دعيت للتعلق على الأحداث الميدانية المتهبة في بلدي اليمن على قناة روسيا اليوم، خاصة المواجهات المسلحة

فرص السلام



تعقيبات

مقال محمد كريشان؛ مصائب اليمن الست

المواقف المتزينة

أعدل مقال صحافي قرأته خصاص باليمن منذ انقلاب الحوثي واجتياح صنعاء... مقال أنصف الجميع.
تحية حارة لمحمد كريشان، أصلا هو صحافي معروف من زمان برجل المواقف المتزينة البعيدة عن الانفعالات التي تميز بعض نجوم الجزيرة...

معاذ الإبراهيمي

محور الشر

كلامك في محله أستاذ محمد فمّذ عرفنا اليمن وهو يمر في ظروف صعبة، وزاد الطين بلة تأمر الساسة الحلين عليه، وعقد المشهد تدخل دول الجوار وخاصة الإمارات والسعودية فهما أعجز من أن تنجزا نجاحا فيعد اخفاقاتهما في الشام، ومحاولة العرقلة للحياة السياسية في دول وجدت ضالتها في اليمن، وما عرفوا أنها الأصعب. القادة المحليون كذلك الذين ألفوا حياة القرف فهم لا يفهم الشعب بقدر بقائهم في السلطة.
وما تعلم الجحوييون الدرس فزادوا من تحالفهم مع الإمارات التي هي سبب كل التخلف والدمار الواقع في البلاد المتطلعة للحرية والحياة السعيدة، فهذه الدولة وحلفاؤها هم محور الشر، ومن يتعد عنهم يهنا بحياة سعيدة وإلا وقع في شرهم.

محمود جمهور

تعقبا على مقال مريم بوزيد سبابو: العنصرية في الجزائر لم تعد تحتمل

انسجام تام

تجربة امرأة من البلد الجار مالي خاضتها في الجزائر مع بضعة أشخاص، وتعم ونسرد على أساسها أحكاما على شعب وأمة؟ الأمر أن بعض المثقفين ينقلون ذلك للعامه على أنه تصرف مجتمعي. لا... بلاد الجزائر نصف سكانها من البشرة السمراء يعيش في انسجام تام يعني لا تحتاج أحكاما تأثينا من الخارج، ثم إن كلمة «كحلوشة» لا تحمل معنى عنصري إطلاقا، نحن نطلق هذا الوصف للدلع بين أفراد العائلة الواحدة لسلك من هو أسمر دون أن يقصد الإساءة إليه بل بالعكس ذلك للدلع، تغليب الرأي العام سهل، في أمريكا العالم يتكلم عن قتل الأبرياء السود بالألاف سنويا فهل سمعت يوما في الجزائر قتل إنسان من هذا القبيل...

واقع مريم

للأسف هو واقع مريم نعيشه ونحاول دوما التغاضي عنه بذريعة عدم تشويه الصورة، العنصرية في الجزائر موجودة منذ أمد بعيد، لكن المسلمات التي اتكأت عليها السلطة منذ الاستقلال منعت بروز ثقافة نقد الذات. نتذكر مسائلا العنصرية وعبوبها فقط عندما تمارس علينا.

أحمد بوتابة

السكان السلون

العنصرية موجودة في كل مجتمع فلا غرابة أن تكون في الجزائر، ولكن هذه القصة فيها مبالغة في الوصف وفي الإسقاط على مجتمع كامل، حتى لو فرضنا أنها كلها صحيحة، فنسبة العنصرين صغيرة جدا مقارنة بباقى الملايين من السكان المسلمين.

الأمر الآخر المهم هو السياق الذي تستخدم فيه الكلمات، والكثيرون

منا كبروا ولا تعرف غير كلمات أكحل، «كحلوش» و«باباي» لوصف الشخص الأسود، ولكني لا أنكر أن عائلي علمتني أنها شتمة، بالعكس لفظا «كحلوش» و«باباي» يستخدمان للممازحة اللطيفة بين الأصدقاء.

محمد - الجزائر

جلد الذات

شدتني بقوة قصة عائشة في الجزائر، في الحقيقة لا أعرف ماذا يقصد البعض بجلد الذات عندما نتحدث عن الخلل في مجتمعاتنا العربية وكأننا نحن بلا خلل، ومجتمعات مثالية ما شاء الله. الخطوة الأولى لتجاوز الخلل هو النظر إليه والإعتراف به.

وما حصل مع عائشة في الجزائر ربما يمثل حالة واضحة المعالم ولهذا تم انتقاؤها ولكن تعبير بشكل كبير عن مجتمعاتنا العربية عموما ليس فقط بما يخص العنصرية تجاه اللونين بل تجاه كل ما لا يناسب المقاسات الاجتماعية التي يعتنقها المجتمع دون فحص أو حتى فهم أو وعي. أعتقد علينا أن نفعل المزيد من أجل مجتمعاتنا.

أسامة كليل - سوريا/ ألمانيا

عقلية القرون الوسطى

الشعب الجزائري الذي انصهر فكريا واجتماعيا وسياسيا وعرقيا في ثورات ضد الاستعمار الفرنسي منذ 1830 لم يكن لديه الوقت لأن يكون عنصريا، لأنه عانى الأمرين على مدى قرن وأكثر، وعادة العنصرية تكون في الأوساط الاجتماعية البورجوازية والشعب الجزائري لم يعيش بعد في مملكة أو في رفاهية اجتماعية، لتتلاشى قيمه النوفيمرية تحت ضربات الطبقة الاجتماعية والبرجوازية، إذن نحن في الجزائر كشعب من شماله إلى جنوبه إلى شرقه وإلى غربه، ينبذ العنصرية المقيتة، لأنه يرى فيها صورة للاستعمار الفرنسي المقيت...

والعنصرية الطبقة الاجتماعية، في بلاد العرب والمسلمين وخاصة في الدول التي بها أنظمة ملكية، أو أسست على الطبقة الاجتماعية كما هو

الحال في مصر ولبنان وغيرهما، هي تمارس مشكلة اجتماعية وأخلاقية وسياسية واقتصادية، لأنها تميز مواطنا عن أخيه المواطن ليس باللون وإنما بالانتماء، المواطن بهذه التصرفات يبقى في الأسفل اجتماعيا، بينما الفرص في لأصحاب الألقاب والبورجوازيين من العائلات المسيطرة، وهذا يؤثر على الأداء السياسي للأفراد المجتمع ولا يظهر الطاقات خاصة إذا كان الحكم في الدولة يسير بعقلية القرون الوسطى.

أما العنصرية التي تطورت ففكر فهي تلك التي جاءت بالنازية ثم الصهيونية وأصلها في الماسونية، والكل هي أوجه متعددة، لسواكات لا إنسانية فيها ولا أخلاق...

بو مدين

شعب الصومال

هل سمعتم بأي من الشعوب العربية والمسلمة اهتم بشعب الصومال واستقبله بسبب الحرب، ولكن للأمانة عندما نرحب الشيشانيون إلى الأردن وغيرها من البلدان العربية انبرى رجال الدين في المساجد يتحدثون عن على الزواج من بناتهم وبالتأكيد كونهن شقراوات وفي الوقت نفسه لم يحتوا البنات على الزواج من شبابهم لأنهم غرباء.

سلام عادل - ألمانيا

فهم مقبوت

العنصرية موجودة في جميع المجتمعات خاصة عندما يتجاوز الغرباء عتبة 5 في المئة من مجموع السكان في بلد أو مدينة أو حي. حتى رجال الأمن والجمارك في مطار الجزائر العاصمة يتحدثون عن «الكحلوش» و«الشناوا» بمجرد وصول أفريقي أو صيني للمطار بلهجة تنم عن التذمر والعنصرية.

رئيس الحكومة أوجيسى الموجود في السجن وصف الأفرقة الموجودين في الجزائر بالجرمين ومروجي المخدرات والكحول والدعارة واللصوصية وأن الجيش الجزائري هجرهم إلى الجنوب بعد أن

استولى على ما يملكون مع قلته ثم رمى بهم نحو بلاد النيجر في سلوك عنصري وقع مقبوت، إلا تعتبر هذا السلوك جريمة عنصرية خاصة عندما تتم ممارستها من طرف مسؤولين كبار في الحكومة والجيش؟

مينم

تجربة النازية

كان الناس في المغرب يطلقون على السود الأفارقة كلمة «عزي» وهذه عنصرية لا مجال لتجميلها... وقد حوربت الكلمة... أما كلمة «كحلوش» و«كحلوشة» فيستعملها خليط من كل أطراف الجزائر بمن فيهم المثقفون... وهذه عنصرية ولا مجال لتجميلها... أما ألمانيا فلا أراها أكثر عنصرية من فرنسا مثلا... بل لا مجال للمقارنة أصلا. هناك تحشيد منقطع النظير هنا ضد العنصرية... وكما كانت فعالية لبعض العنصريين أتى الآخرون وأفسدوا كل شيء... تجربة النازية علمتهم الكثير... هذا هو الفرق القاتل... ويسمى... إنسانية مسؤولة.

ابن الوليد - ألمانيا

أثانية نرجسية

هناك عدد من السلوكيات قد نعتبرها من ضمن ما يشمله التعريف العالمي للعنصرية إلا أن منطلقاتها تختلف من مجتمع لآخر حسب التركيبة النفسية والتراكمات التاريخية ومستوى المعيشة، والطابع الحضاري الذي قد يكون مبنيا على الإقصاء وليس التعايش... وإذا كان الدافع العنصري عند الغرب الأوروبي والأمريكي مبنيا على عقدة التفوق والخوف من منافسة الغير أو مشاركته لنمط الحياة والمعيشة؛ فإن النزوع العنصري في بعض البلدان العربية مبني على توجه رسمي نحو زرع أثانية نرجسية يمتص من خلالها النظام الحاكم نغمة شعبية ويلهيه عن الفساد والنهب بأحاسيس منقوذة يساهم فيها إعلام رسمي تدلّيسي وتاريخ مقروء على المزاج أو على الريحة... وعندما يستيقظ ضحية هذا التوجيه يجد نفسه في وضع المضحك عليه، المستهلك للأوهام...

المغربى - المغرب

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان البريد ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.



روسيا تطرح دواء لعلاج كورونا

■ موسكو - رويترز: طرحت روسيا، أمس الخميس، دواء حصل على الموافقة لعلاج المصابين بفيروس كورونا المستجد مع تجاوز حالات الإصابة بالفيروس في البلاد نصف مليون حالة.

وقال صندوق الفروة السيادية الروسي الذي يدعم التجارب على الدواء ويملك حصة 50 في المئة في شركة كيم رار المصنعة له، إن الشحنات الأولى من الدواء المضاد للفيروسات والذي يحمل اسم «أفيغافير» وصلت إلى بعض المستشفيات والعيادات في أنحاء البلاد.

وأقرت وزارة الصحة استخدام الدواء بموجب عملية خاصة سريعة، بينما ما زالت التجارب السريرية، التي تجرى لفترة أقصر وبأعداد أقل من المتبع في دول أخرى، جارية.

وليس هناك حتى الآن لقاح لمرض كوفيد-19 الناتج عن الإصابة بفيروس كورونا المستجد، ولم تظهر تجارب عدة أدوية على البشر فاعليتها

باريس - أ ف ب: اكتشفت منقوتة نفقت على عظمة محروقة وتمثل طائرًا صغيرًا في الصين، وهي تعود إلى عام 13500م، وقد صُنفت كأقدم تمثال صغير في شرق آسيا، وفق دراسة نشرت في مجلة «بلوس وان» العلمية.

وعثر على هذه المنقوتة بين بقايا حيوانات محترقة وقطع من الخزف في لينغجيانغ في شمال وسط مقاطعة هينان، وهي منطقة يعتقد أنها موطن لبعض أقدم الحضارات في الصين.

وقال فرانثيسكو ديبيكو، من جامعة بورديو

الصين: العثور على أقدم منقوتة في شرق آسيا

الذي شارك في البحث، إن التمثال هو «أقدم منقوتة معروفة من شرق آسيا».

وأوضح: «إنها تظهر أن النحت في هذه المنطقة بدأ قبل 13500 عام على الأقل، ويسد فجوة في معرفتنا لأصل الفن في هذه المنطقة الشاسعة».

واكتشف هذا العمل زانغ لي، المؤلف الرئيسي للبحث والذي يجري حفريات أثرية في لينغجيانغ منذ العام 2005.

وكتفت عمليات الحفر في المنطقة حتى الآن عن 11 طبقة مختلفة تعود إلى ما بين 120 ألف عام والعصر

البرونزي.

ويبلغ طول المنقوتة 19.2 ملليمترًا وعرضها 1.5 ملليمترًا وارتفاعها 5.1 ملليمترًا.

ولم يتمكن الباحثون من استخدام الكربون المشع لمعرفة عمر المنقوتة لأنه كان سيحدث ضررًا بها. وبدلاً من ذلك، أُرخصوا عظامًا مماثلة وجدت إلى جانبها.

ويهدد الطريقة، قدروا أن هذا العمل يعود إلى 13500 عام، علمًا أن أقدم تماثيل معروفة في هذه المنطقة كانت تعود إلى حوالي 8500 عام.

أحوال الناس

● في أكبر حدث ثقافي يحتفي بالعود في العالم، أعلن أحمد اليعلاوي، المدير الإقليمي لوزارة الثقافة والشباب والرياضة المغربية، قطاع الثقافة في تطوان، قيام إدارة المهرجان الدولي للعود في المدينة، ببرمجة تظاهرتها الفنية السنوية، بداية من أمس الخميس، بدورة افتراضية هي الأولى من نوعها في المغرب، على حسابها الرسمي في مواقع التواصل الاجتماعي تحت شعار: «من بعد... أوتار العود تجمعنا»، مستضيفة ألم العازقين المغاربة والعرب والأجانب.

● قررت نقابة المهن الموسيقية في مصر، مقاضاة مغني المهرجانات حسن شاكوش، وشركة «مزيكا» لطرحهما أغنية جديدة له بعنوان «100 حساب» رغم وجود قرار بمنعه من مزاوله مهنة الغناء.

● ضمن مبادرة «أقراني فأني هذا الكتاب» عقد الملتقى القطري للمؤلفين جلسة جديدة بعنوان: «الرواية الخضراء: الأدبي والبيئي في السرد القطري» ضمن مشروع تعزيز النقد.

● واستضافت المبادرة الباحث والأكاديمي الجزائري الدكتور محمد تحريشي، حيث تناول مجموعة من الروايات القطرية «الخضراء» من بينها، أحلام البحر القديمة» لشعاع خليفة و«دنيانا مهرجان الأيام والليالي» لدلال خليفة و«زبد الطين، لجمال فايز و«الظل والضوء» لشمة الكواري.

● الفنان المصري عمر صديق مصطفي، فاز بجائزة في «فئة الفنون الرقمية وفن العصر الحديث»، في مسابقة الرسم الدولية للمجلس الهندي للعلاقات الثقافية، التي أقيمت تحت عنوان «فلتحد ضد كورونا - التعبير من خلال الفن».

هواء طلق

طفرة فكرية

د. ابتهاج الخطيب

تثور هذه الأيام قضايا حقوق الأقليات حول العالم بأكمله، فجائحة الكورونا كشفت كل الخفايا الإنسانية الكامنة، تلك التي ترصد في فاع قدر الحضارة الإنسانية، عتة خربة، مختفية أسفل طبقات من الطبقات الإنسانية الجميلة المتجددة. في الغالب، ينظر البشر لوجه الطبخة فقط، فلنحظ جمال الشكل وجميل الصنع، نادرا ما يضرب احدنا لعمق القدر ليكتشف ما يمكن في الأسفل، ليكشف عن قضايا وأصحابها من البشر الذين خلفتهم الحضارة الإنسانية خلفها وغطت وجه معاناتهم بطبقة علوية مقرمنة شبيهة الشكل.

فمن حقيقة حياة الفقراء والعمال الذين تلقوا الضربة الأقوى والأوجع من الجائحة، إلى عضريات اللون التي لا تزال تهيمن على العقلية البشرية، إلى أوضاع النساء المهملة حول العالم، إلى قضايا اللاجئيين في الدول المختلفة وعديمي الجنسية والمقيمين في غير دولهم، وصولاً إلى معاناة أصحاب الهويات الجنسية المتعددة الذين هم المجموعة الأقدم بشريا والأكثر اضطهاداً على مر عصورها. ولقد تزامن ظهور عدد من قضايا المتحولين جنسياً في منطقتنا العربية مع مواقف عالمية أخرى تجاه القضية، لربما أحرها يتكشف في مجموعة من التغريدات التي نشرتها الكاتبة الشهيرة جسي كي رولينغ، صاحبة سلسلة هاري بوتر، التي كان لتغريداتها تداعيات كبيرة، كتب على إثرها بطل كتبها، دانييل رادكليف، يؤكد تضامنه الإنساني مع المتحولين ورفضه لتصريحات رولينغ. وفي الواقع، لا ترقى تصريحات رولينغ لرد الفعل المضاد، تصريحاتها، حسب ما تابعنا، انضمت على التأكيد على الأثوية، مطالبة ضمناً بإطلاق كلمة woman على المتحول من الذكورة للأثوية. إلا أن تعبيرها الذي جاء ساخراً، بدا وكأنه يحمل في طياته استهزاء بمن اختلط هويته الجنسية أو بالانتقل من هوية إلى أخرى، وقد ألهب هذا المعنى الحساس المبالغ بها عند الشعب الأمريكي تجاه «الصوابية السياسية»، فخلق حملة شوارع على الكاتبة ما زالت تعاني من آثارها.

هذا الحوار الغروي، أيا كان الطرف الذي تجد نفسك تميل إليه، يبدو بعيداً جداً عن واقعنا، فهو حوار يضرب عميقاً في قدر البشرية ليكشف عن الكامن المظلمة فيها، فيما نحن لا نقوى على هذا الكشف ولا نرقى في إلى هذا الهبوط إلى الأعماق والتعامل مع ما تفضله مستوراً غائباً، كأنه غير موجود. نحن شعوب التجاهل، مالم نعدد عليه نتجاهله، كأنه لا يكون. وإن فرض نفسه علينا بصورة أو بأخرى، حاكمنا بقطعية ونهائية، وقلعنا رأسه بحد السيف، ولا أصعب علينا في هذه البقعة الغربية من العالم من التعامل مع متوحي الهوية الجنسية الذين فرضت عليهم الظروف البيولوجية أو النفسية وأغما مختلفاً عن واقعنا، واختيارات في الحياة قد تكون متباينة ومتضادة مع الاختيارات المتوقعة من «مظهرهم» والفروض عليهم بحكم «تصنيفهم».

فيذاً كان الحديث عن المتحولين جنسياً، يحكم واقع فسيولوجي أو هرموني أو نفسي مفروض عليهم، هو حديث شائك وخطير، فما بالنا بالحديث عن الحالات «الزادية» الأخرى؟ وهل يمكن أن نصل بالحوار في يوم إلى مرحلة مناقشة حق الإنسان في تحديد هويته الجنسية كما هو اليوم يستطيع، علمياً وطبياً وتجميلياً، وتحديد هويته الشكلية واللونية بتغيير المظهر إلى حد كبير وبعيد؟ تبدو هذه «طفرة» نقاشية نوعية بعيدة في مستقبلنا البشري الشرق أو سطي، فهي تحتاج إلى نقلة مختلفة، إلى انعطاف حاد، وتدخل طبيعي، قدرتي، أو حتى كارثي، يفرض علينا أن ننظر بالعيون الكثيرة التي نغمضها، وأن نواجه بالوجوه الكثيرة التي نكسبها، تلك الحقائق المفروضة على جنسنا بحكم طبيعته البيولوجية والنفسية، وأن نرضخ لفكرة تعددنا وتنوعنا الشديدين اللذين لم تجاربهما بعد كل الفلسفات والأفكار والمعتقدات الإنسانية، ولم يفصح بعد عن كل أسرارهما الطب وعلومه المختلفة.

إن الوصول إلى هذه المرحلة من التصارع مع خطايانا التاريخية وأخطائنا الحكيمة والتقييمية وجهلنا المدقع كيشير عبر الأزمان وعصرنا تلك اللحظة المغتربة على هذا الجهل، كل هذا يتطلب كمية غير مسبوقة من الحرية والمصارحة، وهذه نكرها أكثر من كرهنا لمن يأتي للندبا بحالة جسدية أو نفسية تثبت خطأ تصوراتنا ومفاهيمنا. الحرية الفكرية والمصارحة التاريخية تعني إقراراً بالكثير من الخطأ، ومن منا مستعد لذلك؟ هذا، وإعادة التفكير والتقييم في الطبيعة الإنسانية، والتعدد الجندري، اللذين قد يصلان بنا -كما تقول الكثير من الأبحاث الحديثة- إلى ضرورة إعادة تقييم مفهوم تقسيم البشرية أصلاً إلى ذكورة وأنوثة. كلها ستتطلب تغييرات لمفاهيم حياتية راسخة، مثل مفهوم الأسرة، معناها وتكوينها، وستحتاج إلى إعادة قراءة الكثير من المعتقدات الدينية والتاريخية ليتضامن معناها مع ما قد يصل بنا إليه العلم. ولأن كل عاداتنا وتقاليدنا ومفاهيمنا الدينية وقوانين أحوالنا الشخصية مبنية على تقسيم شطري حاد بين أنوثة وذكورة، يمكننا أن نخيل صعوبة إعادة التفكير والتقييم الفلسفي والعلمي، دع عنك عبارة خطوة التغيير الحقيقي. الطريق طويل.. وإلى أن نصل، سيسقط الكثير من الضحايا.



نيكي ميناغ تتبرع لمنظمة حماية المتظاهرين

نجمة الراب الأمريكية نيكي ميناغ حرصت على المشاركة في دعم المظاهرات في الولايات المتحدة الأمريكية حالياً، بسبب مقتل جورج فلويد، صاحب البشرة السمراء على يد رجال الشرطة في مدينة مينيابوليس، على طريقتها الخاصة.

وخصصت النجمة الأمريكية، جزءاً من أرباح أغنياتها الجديدة التي ستطرحها اليوم الجمعة مع النجم العالمي تيكاشي 69، لدفع كفالات المتضررين من انتظار محاكمتهم على خلفية اتهامات التظاهر.

الفيروس يدفع الأمريكيين إلى أحضان النجمين

إلى مكان آخر (...). الجميع في مرحلة انتقالية.. وللمنجمة زبائن من خارج الولايات المتحدة، وباتت تجري الاستشارات عبر زوم وسكايب واتساب، مع أنها تقضل أن ترى الناس شخصياً.

وتؤكد: «هذا أفضل لأنني أستطيع أن أريهم حركة الكوكب على الشاشة، فيرى عندها الزبائن أن في الأمر معادلة رياضية وأنا لا اخترع شيئاً». وتقول أن أورتيلى، وهي منجمة معروفة أخرى في نيويورك، إن عائداتها ازدادت بنسبة 25% مع الجائحة. وقد ارتفع الطلب لأن الكثير من الناس يشكون في التعليمات الصادرة عن المسؤولين السياسيين، على ما تؤكد.

ومع تعميم إجراءات العزل في آذار/مارس، ومع توجيه الكثير من المسؤولين السياسيين رسائل متناقضة حول تطور الوضع، ازدادت الزيارات لواقع تنجيم مثل «استرو.كوم»، و«كافيه استروولوجي» و«استروولوجي زون»، على ما تقول شركة «كومسكور». وتناقض جيني لينش 150 دولاراً للساعة «للقراءة» الفلك، وقد كسبت 10 زبائن جدد بعيد دخول إجراءات العزل حين التنفيذ في نيويورك في 22 آذار/مارس.

وقالت لينش، وهي منجمة منذ 50 عاماً: «البيض خسر عمله ويريد أن يعرف ما الذي ينتظره، والبيض الآخر يريد إطلاق شركة جديدة، والكثير يريد الانتقال

قال لها العرافة، إن العام المقبل هو الوقت المناسب لتحقيق حلها في العيش في الخارج.

وقالت بيل: «أعطني فعلاً بعض الخيوط لتحقيق التكامل الشخصي».

ويعتبر التنجيم قطاعاً له ثقته في الولايات المتحدة، فحو 30% من الأمريكيين يعتقدون أن حركة النجوم والكواكب تؤثر في حياتهم، وفق ما جاء في استطلاع للرأي أجراه عام 2017 معهد «بيو ريسيرتش سنتر».

في العام 2018 اتفق الأمريكيون 2,2 مليار دولار على النجمين والعرافين، كما تفيد شركة «إيبيس وورد» لدراسات السوق.

■ نيويورك - أ ف ب: متى سيجهب اللقاح؟ هل أُعْزِ مفر إقامتي لتجنب موجة جديدة من الإصابات؟ هل ساجد عملاً؟ أمام حالة عدم اليقين والخاوف المرتبطة بجائحة كوفيد-19، يلجأ الكثير من الأمريكيين إلى منجمين للحصول على أجوبة.

استشارت ميشيل بيل (54 عاماً) المنجمة جيني لينش، وهي معروفة في هذا الوسط في نيويورك عندما توفيت والدتها التي تهتم بها منذ سبع سنوات جراء الفيروس في نيسان/أبريل.

وأوضحت: «وجدت نفسي غارقة في حقل طاقة سام جدا»، واستناداً إلى تاريخ ولادتها ومكانها وساعتها،

مؤلفة «هاري بوتر» تعرضت لعنف أسري واعتداء جنسي

لا لأنني أخجل من كوني تعرضت لهذه الأمور، بل لأن التحدث عنها مجدداً وتذكرها يخلّف صدمة. وأنا حريصة على مشاعر ابنتي من زواجي الأول.

وقالت رولينغ إن زواجها الأول «كان عنيفاً» وواجهت صعوبة للخروج منه. وقد تزوجت مجدداً الطبيب الإسكتلندي نيل موراي، في عام 2001 الذي تصفه بأنه «إنسان طيب فعلاً».

وأتهمت الروائية بمعاداة المتحولين جنسياً، في تغريدة نشرت خلال عطلة نهاية الأسبوع.

■ لندن - أ ف ب: كشفت الكاتبة ج.ك. رولينغ، مؤلفة سلسلة «هاري بوتر» الشهيرة، أنها تعرضت لعنف أسري ولاعتداء جنسي، بعدما اتهمت في الأيام الأخيرة بمناهضة للمتحولين جنسياً.

وقالت الكاتبة البريطانية، في مدونة طويلة، إنها اكتشفت عن هذه المعلومات من أجل وضع تعليقات لها حول المتحولين جنسياً أثارت جدلاً، في إطارها الصحيح.

وكتبت: «أنا تحت الأضواء منذ أكثر من عشرين عاماً، ولم أتحادث يوماً علناً عن أنني تعرضت شخصياً لعنف زوجي ولاعتداء جنسي».



مي عز الدين تعود إلى «خيوط حرير»

تستأنف النجمة المصرية مي عز الدين تصوير مسلسلها الجديد «خيوط حرير» مطلع الشهر المقبل، من تأليف محمد سليمان عبد المالك، وإخراج ابراهيم فخر، وكانت قد صورت عدة مشاهد من المسلسل، ثم توقف التصوير وخرج المسلسل من السياق الرضائي نظراً لضيق الوقت.

اعتداء بسكين

في مدرسة ابتدائية

■ فروتكي (سلوفاكيا) - د ب أ: هاجم رجل مسلح بسكين عدة أشخاص في مدرسة ابتدائية في سلوفاكيا.

وأعلنت الشرطة أمس الخميس، أن الرجل المجهول قتل شخصاً بالغاً وأصاب أربعة أشخاص آخرين على الأقل بينهم طفلان، وذلك قبل أن تقتل الشرطة الرجل بإطلاق عدة رصاصات عليه.

ولا يزال دافع القناص غير معروف بعد.

وتوجه وزير الداخلية السلوفاكي ورئيس الشرطة إلى مكان الحادث الواقع في مدينة فروتكي الصغيرة على الحدود التشيكية، وكتبت الشرطة على صفحتها الرسمية في موقع «فيسبوك» أن الرجل (22 عاماً) ينحدر من مدينة مارتين المجاورة.

وحسب معلومات إعلام سلوفاكية، فإن الحادث أسفر عن مقتل ثمانية مدير المدرسة، فيما وقعت إصابات لمدرسة المدرسة.

هروب عشرات القروء

من حديقة حيوان يابانية

■ طوكيو - د ب أ: هرب نحو 70 قرداً من حديقة حيوان في اليابان، حسبما أفادت وسائل إعلام محلية أمس الخميس.

وفرت قروء المكاك اليابانية من حظيرة للكاثرت في حديقة حيوان تاكاجويا ما في مقاطعة تشيبا شرقي طوكيو.

وأفادت وسائل إعلام محلية بأن هناك شبهاة حول قيام شخص بعمل فجوة في السياج الذي هربت منه القردة.

وكانت قروء المكاك قد هربت من حديقة الحيوانات في الخريف الماضي عندما تضرتت الحظيرة في إعصار.

وتتسبب القردة التي تعيش في البرية في الإضرار بالزراعة.

وهناك مخاوف أيضاً من أن تتكاثر قروء المكاك اليابانية الهاربة مع القروء البرية أو غير الأصلية.